وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهٗ

بِعَوْنِ اللّٰهِ خَالِقِ الْبَرِيَّةِ قَدْ طُبِعَ هٰذَا الْكِتَابُ الْمُسْتَطَابُ النَّافِعُ

المسمّٰی بہ

باسعادت

سنہ ۱۳۵۴ھ مقدس

سنہ ۱۹۲۷ء عیسوی

مکتبہ حقانیہ

محلہ جنگی پشاور — فون: ۲۲۰۴۹۳

ادریٹ پریس

جواب سوال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على عبادة الذين اصطفى اما بعد فيقول العبد الضعيف النحيف الواجي الى رحمة ربه الخفي احمد بن شاه جل الوجيهي الساكن الحالي في القرية المسماة بالكلا حرسها الله تعالى لما وايت الشرح الذي صنفه الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين سعد الدين عمر بن القاضي التفتازاني على متوطي على صاحب شريفة و دقائق لطيفة ومغلقات عجيبة ولم يتفق عليه حاشية الى الآن تكشف عن وجه حقائقه نقابها ويستكشف سر حلوه وحامضه سنح لي ان اعلق عليه حاشية وجيزة كفيلة بمعضلاته بعبارة واضحة مغنية عن مطالعة المطولات يسهل على المبتدين والمستفيدين درکها وسميتها بفتاح السعدية فها انا اشرع في المقصود بعون الله المعبود

قال الشارح المحرر

ان اروى زهر الخ اروى اسم تفضيل من باب سعى يروى ريا معناه سيراب شدن وزهر جمع زهرة كبرق جمع برقة معناه شكوفه والضمير في تخرج راجع الى زهر لان الجمع تاويل الجماعة مؤنث في الاكثر جمع كم جمع حمل معناه غلاف ميوه حاصلي لبي حمد تعالى آميان اسم تفضيل من نهج بمعنى على جد منهج آيين قيمت وجبر خبرة كاخ جمع مفتحة معناه چاو تعالى الحركة بحذف يا فتن الضمير فيه راجع الى عرائه جمع آه وألبنان نگشتان واليبان وباللسان واللسنان من معناه دندان والمراد بها ههنا نوك الاقلام جمع قلم وحاصل المعنى ظاهر قوله حمد الله آه وههنا بحث بوجوه ثلثة الاول ان قوله والبنك جبر عطف على قوله اروى فهو والمعطوف عليه مع المعطوف اسم ان وقوله حمد الله خبره وخبره يكون محمولا على اسم ولا يصح الحمل ههنا لعدم اتحاد هما في الخارج وان تغايرا والثاني انه لا يطابق هذا الخبر مع اسم لانه مفرد واسم ثنى

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروى زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام وانهى حبر تحاك بنانن البيان واسنان الاقلام حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة

ثم نقل ضمير المفعول اليه بحيث صار مضافا اليه له للاختصاص ليعلم ان سبحان من هو وهذه الجملة حال من لفظ الله والعامل المصدر وهو الحمد على تواتر نعمائه آه النعماء على وزن فعلا اسم جمع نعمة لانه ليس من اوزان الجمع وكذلك الالاء جمع الى لا جمع على وزن فعل بضم النعمة **قوله** الزاهرة للظاهرة الاولى بمعنى روشن والثانى بمعنى ضد الباطن والمراد بالنعماء الظاهرة **قوله** ومرادف آه هو فى اللغة الركوب على الفرس خلف الآخر بدون الفصل وفى الاصطلاح ايراد لفظين متغايرين لمعنى واحد كالقعود والجلوس والمراد به ههنا المعنى الثالث اللازم بالمعنى اللغوى وهو التوالى والتتابع

قوله المتواترة المتظاهرة الخ اللواء بمعنى بسيار والثانى بمعنى غالب ومحكم وقوى والمراد بالآلاء هى النعماء الباطنة

قوله من الشرف جراثيم الانام اى من اشرف قبائل الخلق لان اشرف جراثيم الانام العرب وفى العرب القريش وفى القريش بنو هاشم وهو عليه السلام من بنى هاشم فثبت انه عليه السلام من اشرف جراثيم الانام ثم الجراثيم اما جمع جرثام مثل قوالب جمع قوطاس واما جمع جرثوم مثل عصافير جمع عصفور واما جمع جرثيم مثل قناديل جمع قنديل والكل بمعنى واحد وهو القبيلة **قوله** ائمة الاعلام جمع علم بمعنى نشانه واللام عوض عن المضاف اليه اى اعلام الدين **قوله** ازمة الاسلام جمع زمام بمعنى زمام شتر والعبارة بحذف المضاف اى ذوى ازمة الاسلام كون الاسلام فى اختيارهم وتصرفهم ۱۲

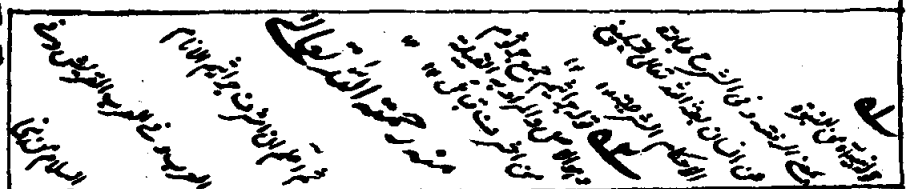

ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف جراثيم الانام وعلى آله واصحابه الائمة الاعلام و ازمة الاسلام

صفة اول ۱۲ صفت دوم ۱۲ صفت سيوم ۱۲

بقيه حاشيه ص۲ كما هو ظاهر والثالث انه لم يصد والشارح شرحه بحمد الله مع ان فيه مخالفة لحن كتاب الله تعالى وكتب السلف وعن الحديث المشهور الواقع فى شان الحمد اجيب عن الاول بان الشارح شبه الحمد بارودى زهر فى الفقرة الاولى لما ان الحمد ارودى زهر بعينه وعلاقة التشبيه انكما ان ارودى زهر تكون موجبا لحسن الرياض كذلك حمد الله تعالى موجب لحسن كلامنا وتزيين له ولما شبه الحمد بارودى زهر والحال انه لا بد لها من الرياض والاكمام فشبه الكلام بالرياض والحمد وباكمامه وعلاقة التشبيه انه كما ان ارودى زهر تكون ثابتة فى الرياض وخارجة من الصدوغالبا وشبه الحمد فى الفقرة الثانية بانجى خبر للانه ابهى بعينه وعلاقة التشبيه هو انه كما يكون الحبور سائر اللغوة كذلك حمد الله تعالى سائر الذنوب ولما شبه بانجى حبور والحال انه لا بد لها من الحركة والحامل والآلات الحركة فشبه الحامد بالحامل لكنه لم يذكره لانه بالالتزام من قوله عماد وصدور الحمد بالحركة والتقدير واسنان الاقلام بالآلات الحركة وعلاقة التشبيه ظاهر واجيب عن الثانى بتاويل كل واحد منهما بمعنى ان كلا واحد من ارودى زهورا بحبور حمد الله تعالى آه واجيب عن الثالث بالمنع بمعنى لا نسلم ان الشارح لم يبدا بحمد الله تعالى بل تعالى بل بدا به لانه بمابعده والابتداء وبنعمت الشئ هو الابتداء به **قوله** سبحانه آه منصوب بفعل مضمر تقدير سبحت سبحانا حذف الفعل لدلالة نصب المصدر عليه ثم

ع كما قال صاحب الاوراد لفتحينه فى غرة يومنا هذا اكتبنا فى اول صحيفتنا بسم الله الرحمن الرحيم والثانى الهانى الاصيل اسم البياض بقدر الذرهم فى وجه الفرس ثم استعير المطلق البياض ويستعمل فيه وخطبة الشارح جار العزة فى الموضعين اتحدهما ما ذكرنا والثانى فى قوله فيما بعد وهو عزة الملة والدين ففى الموضع الاول بحثنا الاول او فى الموضع الثانى بمعنى الثانى واضافة اغصان الى ماله من قبيل اضافة المشبه الى المشبه به والمراد من الامال المقاصد الدنيوية والدينية وللاخروية كلها والضمير فيه راجع الى مسعود هو شارح الانجانى وهو شبه نفسه وذاته باعتبار انه قائم بذاته على الارض كالشجرة وشبه مقاصد باغصان الشجرة باعتبار التعدد والكثرة فيهما كما فى اغصان الشجرة وشبه حصولها بتوريق الاغصان باعتبار انه يكون مؤنا ومعززا ومكرما فى الخلق به كالشجرة يكون مزينا ومعززا بالاغصان فعناه الحقيقى هكذا ورق دار كند مقاصد اخروى را يعنى حاصل كند او را مقاصد كه مشابه اند باشاخهاى ورق دار درخت باين اعتبار كه چنانچه درخت باشاخها زين ومعزز باشد وهمان چنين مسعود را نيز اين دو معزز ومكرم بگردان ودر مرديان بحصول مقاصد مذكوره قوله وارق اغصان ماله آه اغصان جمع محصن بمعنى شاخ آمال جمع امل بمعنى اميد والمراد به حصول الامال قوله لما رايت مختصر التصريف الزهدة الجملة مقولت ليقول وقوله رايت من افعال القلوب يقتضى المفعولين الاول قوله مختصر التصريف الثانى قوله مختصرا فان قيل على هذا يلزم حمل الشئ على نفسه كما هو ظاهر قلنا لا يلزم ذلك لان الاول مغاير للثانى الاول لك مختصر التصريف علم لهذا المتن المشهور بالزنجانى شرح عبد الله الخ اى مختصرا وصف قوله قدوه بالضم وقد تكسر هى اسم مصدر بمعنى الاقتداء وصف به الامام مبالغة قوله غرة الملة والدين بمعنى روشنى وسفيدى اهل ملة ودين وهما واحد ان بالذات قوله زنجانى اصله زنكانى ابدلت الكاف بالجيم كما فى نرجس اصله نرگس قوله ينطوى

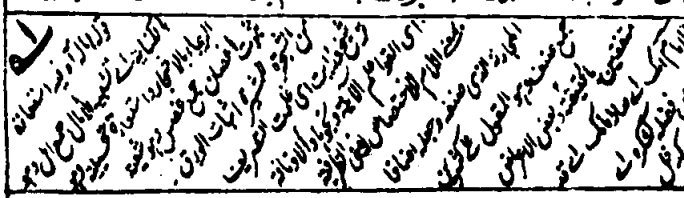

امّا بعد فيقول العبد الفقير الى الله الغنى مسعود بن عمر القاضى التفتازانى بيّض الله تعالى غرّة احواله واورق اغصان آماله لما رايت مختصر التصريف الذى صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين غرة الملة والدين عبد الوهاب بن ابرهيم الزنجانى رحمه الله تعالى مختصرا ينطوى على مباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة سنح لى ان اشرحه شرحا يزيل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعانى نقابه

قوله امّا بعد آه قيل ان كلمة اما هنا لا تخلو اما ان تكون توكيدية او شرطية وكلو احدهما غير مستقيم اما عدم استقامة الاول فلان اما التوكيدية يقتضى وجود الشيئين فى خبرها وهما هنا يوجد احدهما وامّا عدم استقامة الثانى لان اما الشرطية من حروف الافعال الانها تعليق مضمون جملة الى جملة اخرى ذلك لا يكون الا فى الافعال ولفظ بعد لا يكون فعلا بل اسما قلنا تختار الشق الثانى وكون مسخولها من الافعال اعم من ان يكون معربا او تقديرا فتقديره هكذا امهما يكن شئ من الاشياء بعد الجمل الثلثة فيقول العبد آه قيلان وجود الشرط يستلزم وجود الجزاء وهنا ليس كذلك لان كون ثبوت الشئ من الاشياء لا يستلزم قول العبد الفقير آه قلنا الاستلزام اعم من ان يكون حقيقيا او اتفاقيا او هنا ادعائيا قوله مسعود آه وهو اسم محض المشاورة ولقبه سند الدين لكنه مشهور باللقب قوله غرة احواله اى الاحوال كلها والمراد بها اول ليلة القبر فانها خصصه لكونه شديد التقلب على الميت عن سائر الاحوال كما هو ظاهر ثم الغرة جاءت بمعنيين احدهما بمعنى اول شئ من

ع اى يشتمل وكان ينحوى عطف تفسير لما تقدم قوله سنح لى جواب لقوله لما رايت آه اى ظهر لى

قوله مكنون آه مكنون نكتة پوشيده كن الغامض وهذا من قبل التجريد فالمراد من المكنون النكتة فقط بالغامض پوشيده والا فيلزم الاستدراك قوله حلوه وحامضه الحلو بمعنى شرين والمراد به جواب الاعتراضات الواردة على المتن والحامض بمعنى ترش والمراد به الاعتراضات الواردة الضعيفة قوله مضيف آه حال بن ضمير الشرح والضمير في اليه راجع الى الشرح اى نسبت كننده بآن شرح قوله فوائد شريفه اے فوائد المتن الشريفه قوله وزوائد اے قواعد زوائدة على المتن كما ستعرفه قوله مما عثر عليه آه صفة فوائد وزوايد وقوله عثر اے اطلع قوله بعون الله الخ الجار والمجرور يتعلق بقوله ان اسرح وانما اوثر هذا الفعل لما فيه التكبر والتجبر من نسبة الشرح الى نفسه قوله الموجد آه مصدر على وزن اسم المفعول بمعنى الوجاد واللام عوض عن المضاف اليه اى جاني قوله على عثرة يعني نفرش يده بالحسنة اے ان يدفع بالخلق الحسنة يشتي قوله فانا اول ما افرغته اى فانه اول ما افرغته اى فانه اول مصنف آلذى صفته هذا دليل لقدمة طويته فتدبر الكلام هكذا ان يدفع بالحسنة السيئة وتكون السيئة واقعة مني في هذا الشرح قامه اول ما آه قوله الترتيب آه هو ايراد كل شي في موقعه والترصيف في الاصل عبارة عن ضم بعض الجمارة الى بعض والمراد بها ههنا ساختن قوله منحصرا حال من ضميرا فرغته الخ قوله في هذا المختصر آه والمراد

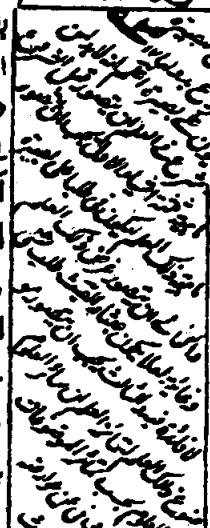

ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج ستر حلوه
وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة
مما عثر عليه فكري القاصر بعون الله الملك
القادر والمرجو من اطلع فيه على عثرة ان يدفع بالحسنة
السيئة فانه اول ما افرغته في قالب الترتيب و
الترصيف منحصرا في هذا المختصر ما قرأته في
علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو
حسبي من توكل عليه وكفى فها انا اشرع في
المقصود بعون الله الملك المعبود فاقول لما كان
من الواجب على كل طالب لشئ ان يتصوره اولا ذلك
ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو

ثم جاني

بر هذا المتن المشهور بالزنجاني قوله ما قرأته آه فاعل لقوله منحصرا وليس مفعول له كما زعم بعضهم لانه من باب الانفعال وهو وضع لازم قوله زلفى اى رجوع وبازگشت وانما اوردت هذه الجملة لدفع التكبر المفهوم من نسبة الافراغ الى نفسه قوله في المقصود آه وهو شرح المختصر والمتن قوله فاقول انقاد لتفصيل قولا شرع وليس ١٢ اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه ١٢

السبب الحامل على الشروع في الطلب بدء المصنف

بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته

متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين

فقال مخاطبا بالخطاب العام **اعلم**

ان التصريف هو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير

في اللغة التغيير يقال صرفت الشئ اذا غيرته يعني

قوله على وجه يتضمن اه جواب سوال وهو انه لما كان الواجب على طالب الشئ تصور غرض ذلك الشئ وتصور تعريضه وماهيته ايضا فينبغي ان يتعرض الى بيانه ايضا فاجاب بقوله يتضمن اه حاصله ان التعرض الى بيانه اما ان يكون قصدا او ضمنا وقد تعرض اليه ضمنا الخ في ضمن التعريف حيث قال لمعان مقصودة وهي مقصودة عن التصريف وغرض له فان قيل ان ينبغي ان يتعرض الى بيان الموضوع ايضا لانه لابد من معرفته قلنا ان المصرف لفظ التصريف ولا موضوع للفظ بل يكون العلم الصرف **قوله** اشعارا بالمناسبة جواب سوال وهو ان المقصود المعتبر هو المعنى الاصطلاحي فلم ذكر المعنى اللغوي فاجاب باشارة **قوله** فقال اه الفاء لتفصيل قوله وبدء المصنف وليس للتعقيب والتفريع كما هو ظاهر **قوله** مخاطبا بخطاب الخ جواب سوال م

قوله اعلم ان التصريف هو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير يقال صرفت الشئ اذا غيرته يعني ان التصريف مشتق من الصرف الذي هو اصلا قلم عدل عن الاصل الى غيره فلافعه بقوله للمبالغة والتكثير فان قيل ما الحكمة ان العين مكررة في جميع هذا الباب وليس التكرير في المصدر مع انه اصل قلنا العين فيه ايضا مكررة من اصله تصويرا وانما كان الادغام والحذف ممتنعا ههنا كما هو ظاهر فابدلت الراء الثانية ياء كما في شيراز اصله شيرراز لقربه شراديز كذا في المعلم **قوله** يعني التصريف الخ فيه اشارة الى حاصل المعنيين دفعا لتوهم ان الينبغي ان يورد موخرا من نفسها اهتماما باشتمال المعنى الاصطلاحي لانه م

ص لانه كما ذكر اجمالا ثم تفصيلا يكون اوقع في الافهام وهذا اهتمام يشانه ١٢

اعلم ان التصريف هو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير يقال صرفت الشئ اذا غيرته يعني

ثم التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة

فقوله تحويل الاصل الواحد جنس يشمل جميع التحويلات

وقوله الى امثلة مختلفة فصل يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة متفقة كتحويل ضرب الى ضارب ومضروب ونحوها

وقوله لمعان مقصودة فصل ثان يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان غير مقصودة كتحويل ضرب الى ضربا وضربوا ونحوهما

وقوله لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة فصل ثالث يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة يحصل تلك المعاني المقصودة بغير تلك الامثلة كتحويل ضرب الى ضارب ومضروب ونحوهما فانه يحصل اسم الفاعل واسم المفعول بغير هذه الامثلة ايضا

فان قيل ان التصريف بالمعنى الاصطلاحي هو علم يبحث فيه عن احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

فما معنى قول المصنف في تعريفه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة

قلنا ان المصنف لما كان مقصوده في هذا الكتاب بيان القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء لا بيان نفس تلك الاحوال عرف التصريف بما يشتمل على القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

فقوله تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة اشارة الى القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

وقوله لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة اشارة الى ان تلك الاحوال التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء لا يحصل الا بتلك القواعد

ثم التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة

فقوله تحويل الاصل الواحد جنس يشمل جميع التحويلات

وقوله الى امثلة مختلفة فصل يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة متفقة كتحويل ضرب الى ضارب ومضروب ونحوها

وقوله لمعان مقصودة فصل ثان يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان غير مقصودة كتحويل ضرب الى ضربا وضربوا ونحوهما

وقوله لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة فصل ثالث يخرج منه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة يحصل تلك المعاني المقصودة بغير تلك الامثلة كتحويل ضرب الى ضارب ومضروب ونحوهما فانه يحصل اسم الفاعل واسم المفعول بغير هذه الامثلة ايضا

فان قيل ان التصريف بالمعنى الاصطلاحي هو علم يبحث فيه عن احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

فما معنى قول المصنف في تعريفه تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة

قلنا ان المصنف لما كان مقصوده في هذا الكتاب بيان القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء لا بيان نفس تلك الاحوال عرف التصريف بما يشتمل على القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

فقوله تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة اشارة الى القواعد التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء

وقوله لا يحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة اشارة الى ان تلك الاحوال التي يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء لا يحصل الا بتلك القواعد

ثم لما كان التصريف لفظا وقع في عبارة لابد له من بيان ميزانه ليحصل الامتياز بين الاصول والزوائد فيحصل العلم به للمخاطب على الحق الذي وضع له اصل اللفظ ومنع

اصل اللفظ وعده المقصود الذي يزيد الحروف لحصوله اشار الى بيان ميزانه بقوله لمعنى المضارعة ثم لما ورد عليه ان التصريف مشتق من الصرف كان الصرف اصلا فلم عدل عن الاصل الى غيره فدافعه بقوله للمبالغة والتكثير فان قيل ما الحكمة ان العين مكررة في جميع هذا الباب وليس التكرير في المصدر مع انه اصل قلنا العين فيه ايضا مكررة من اصله تصويرا ولما كان الادغام والحذف ممتنعا ههنا كما هو ظاهر فابدلت الراء الثانية ياء كما في شيراز اصله شيرراز لقربه شراديز كذا في المعلم **قوله** يعني التصريف الخ فيه اشارة الى حاصل المعنيين دفعا لتوهم ان الينبغي ان يورد موخرا من نفسها اهتماما باشتمال المعنى الاصطلاحي لانه م

قوله واضع آه ای ای من حیث انه واضع لغة العرب کما هو المتبادر قوله اذا لجرآه من باب فعل یفعل بکسر العین فی الماضی و فتحها فی الغابر و اللهجر مریض شدن و یتعدی بالباء کذا فی التاج ۱۲ خطیب

قوله لغوآه نوقش فیه بان القیاس فی المنسوب الی الاسم الذی حذف منه اللام عوض عنه التاء ان یحذف التاء و یرد المحذوف الذی ابدل عنه التاء کما یقال فی المنسوب الی اخت اخوی و فی بنت بنوی فان التاء فیهما عوضت عن الواو فلما جاء المنسوب الی اللغة لغوی علم ان اصلها واو لا یاء الا ان یقال یجوز ان یکون الواو فی اللغوی منقلبة عن الیاء بناء علی انه لما اردنا ان ننسب الی اللغة حذفنا التاء عوضها و رددنا المحذوف الذی آله یاء ثم قلبت الیاء واوا لکراهة اجتماع الیاءات فقیل لغوی ۱۲ خطیب

ان للتصریف معنیین لغوی و هو ما وضعه لهٔ واضع لغة العرب واللغة هی الالفاظ الموضوعة من لغی بالکسر یلغی لغیً اذا لهج بالکلام و اصلها لُغیً او لُغوٌ و آلهاء عوض منهما و جمعها لغی مثل برة و برے و صناعی و هو ما وضعه لهٔ اهل هذه الصناعة و الیها اشار بقوله و فی الصناعة

قوله و هو ما وضعه لهٔ آه ای المعنی اللغوی هو الذی وضع لفظ التصریف لذلک المعنی واضع لغة العرب و هو التغییر ثم لما کان للغة فی عبارة المتن و ایضا فی عبارة الشرح واو دقع فی المعنی اللغوی للتصریف فاشار الی بیانها لغة و اصطلاحا فاشار الی معناه الاصطلاحی بقوله و اللغة هی الالفاظ الموضوعة و اللام فی الالفاظ للجنس فلا یرد حمل الجمع علی المفرد و ایضا لم یلتزم التعریف بالافراد بل بالماهیة و المراد بالوضع ههنا الوضع للمعنی فلا یرد بحوث الجهاد الموضوعة لغوص تراکیب الکلمات و لا یقال لها اللغات من لغی بالکسر آه فیه اشارة الی بیان معناها اللغوی و حاصله انها فی اللغة مصدر من باب لغی یلغی علی حد بعنی النطق و التکلم و قوله من لغی ای حی مصدر من باب لغی لانه مشتق منه کما هو الظاهر من المتن فلا یرد ان اشتقاق المصدر من الفعل غیر مستقیم و ناقدم المعنی الاصطلاحی علی اللغوی لانه بمنزلة المفرد لعدم التفصیل فیه معنی اللغوی بمنزلة المرکب للتفصیل فیه و المفرد مقدم علی المرکب قوله و اصله لغوآه جواب سوال و هو ان کون اللغة مصدرا من باب لغی لا یصح لانه ناقص و اللغة صحیح اجاب بان ذلک باعتبار الاصل لا الظاهر قوله و الهاء عوض آه ای التاء و اطلاق الهاء علیه مجازا باعتبار ما یؤل الیه و هو ابدال الله هاء فی الوقف و هذا التعویض بخلاف القیاس لان الحرف اذا حذف فی المصدر بالتقاء التنوین لا یعوض عنها التاء نحو تین و نحن قوله جمعها لغی آه ای جمع التکسیر لان جمعها السالم لغات قوله مثل برة للحر و هی حلقة تجعل فی انف البعیر قوله و صناعی آه عطف علی قوله لغوی قوله و هو ما وضعه آه ای المعنی الصناعی هو الذی وضع لفظ التصریف لذلک المعنی اهل هذه الصناعة و هو تحویل الاصل الواحد ۱۲

ص فلا تدافع قوله اى التصريف فى الاصطلاح آه جواب سوال وهو انه على هذا يلزم ظرفية الشئ لنفسه وهو من قبيل ظرفية الشئ لنفسه وحاصل الجواب ان المراد بصناعة التصريف هو اصطلاح اهل الصرف فلا اشكال وانما يقال فى الاصطلاح موضع قوله فى الصناعة حتى لا يحتاج الى التكليف المذكور لان مبنى الفنون على الدقة والتفنن والاصطلاح غالبا يستعمل فى العلم الذى يحصل معلوماته بالنظر والاستدلال والصناعة تستعمل فى العلم الذى يحصل معلوماته بالتتبع والاستقراء فى كلام العرب فلما كان معلومات هذا العلم يحصل بالتتبع والاستقراء فلذا قال فى الصناعة ولم يقل فى الاصطلاح

قوله الاصل الواحد آه فان قيل توصيف الاصل الواحد غير مستقيم لان الواحد اصلا لا يشاركه فى الصفات والاحد ما لا يشاركه فى الذات كالبارى والاصل ليس كذلك بل يشاركه فى الذات والصفات جميعا كالضرب مثلا يشاركه فى ذاته وصفاته لان ذاته هو الجنسية والنوعية والمرة كالضرب فى الضربة والضربتين ويشاركه فى هذا المذكور لسائر المصادر كالنصر والمنع وغير ذلك قلنا المراد بالواحد ههنا المفرد فى التثنية والجمع قوله اى تغيير ههنا التغيير الخاص وهو النقل فلا مخالفة فى قوله هذا وقوله الآتى فى التحويل من معنى النقل ومن قال ان جواب سوال وهو ان نسبة التحويل الى الاصل الواحد هو الاصالة غير مستقيم لان التحويل عبارة عن النقل وهو تصرف فى الاجسام والالفاظ اعراض فاجاب بان التحويل ههنا بمعنى التغيير وهو اعم من الاجسام والاعراض وهو ليس بسديد لان هذا السوال انما يرد على قول الشارح فيما بعد وهو اشتق الامثلة منه آه فقوله اى اشتق عن هذا السوال كما ستعرفه وما جاء الاصل بمعان كثيرة احدها القاعدة الكلية والثانى الاولى وبيقظ والثالث ما يبنى عليه الشئ فلتعين ما هو المراد قال الشارح والاصل ما يبنى آه

بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من التمرن على العمل

والمراد ههنا صناعة التصريف اى تصريف فى الاصطلاح تحويل الاصل الواحد الى غيره والاصل ما يبتنى عليه الشئ والمراد

قوله بكسر الصاد آه علما قال ذلك لتعيين ما هو المراد لان الصناعة مشتركة باشتراك الصورى واللفظى بين الصناعة بكسر الصاد والصناعة بفتحها فانهما بفتحة الصاد بضعة عشر كل مختلف المعنى فلان الاول عبارة عن العلم الحاصل آه والثانى عبارة عن كسب اهل السوق والثالث عبارة عن عمل اهل السوق والثالث عبارة عن فعل الله تعالى وهى خلق الموجودات ولما كان المراد ههنا الاول فتعينه او قال بكسر الصاد آه قوله عن التمرن آه مصدر من تمرن يتمرن ومعناه بالفارسية عادت كردن هكذا فهموا من الجارودى فى بحث التمرين فان قيل ان الصناعة لما كانت عبارة عن العلم الحاصل آه وهو حصول صورة الشئ فى العقل والتصريف امر خارجى فيلزم ظرفية الامر الذهنى الخارجى وهو باطل قلنا ان جاز العلم بالمعانى الثلاثة الاول ما ذكرنا والثانى انه عبارة عن القواعد المحفوظة المكتوبة والثالث هو عبارة عن المسائل المنقولة عن المجتهدين فى العلم ههنا بالمعنى الثانى والثالث ان العلم بهذا المختصر خاصة خارجى قوله والمراد ههنا صناعة التصريف جواب سوال وهو انه لما كان الصناعة عبارة عن العلم الحاصل من التمرن على العمل علم منه ان التصريف فى مطلق العلم الحاصل من التمرن على العمل هو تحويل الاصل الواحد والامر ليس كذلك بل هو فى اصطلاح الصرف تحويل الاصل الواحد آه فاجاب بقوله والمراد ههنا صناعة التصريف الى علم التصريف فيكون من قبيل ذكر العام واراده الخاص فان قيل هذا لزم الدافع بين قوله هذا وبين قوله الآتى وهو المراد بالتصريف ههنا علم التصريف آه يعنى المراد به لفظ التصريف فقط ومن ههنا علم ان المراد بالصناعة علم التصريف وما هذا الا التدافع قلنا انما قال مولانا ايد التشريف ان الاضافة فى قوله والمراد ههنا صناعة التصريف اضافة بيانية لان اضافة الصناعة الى التصريف اضافة العام الى الخاص وهو على مذهب الشارح والسيد السند اى مير سيد شريف اضافة بيانية ايضا فى علم الفقه ونحو الادراك فيكون المراد به لفظ التصريف آه

م والسكنات اه والشارح اختار مذهب الجمهور لذلك قال وهي الكلم باعتبار الهيآت اه والمناسبة بين المعنيين ظاهرة فان تلك الهيئة تحلق الكلمة فان قيل ان تعريف الصيغة ليست بجامعة لانه خرج منها كلمات التي ليست فيها الحركات الثلثة والسكنات لانها جمع واقله ثلثة افراد قلنا المراد منها جنسها لان اللام ههنا للجنس فان قيل قد خرج عنه ضرب لانها ليست فيه سكون قلنا الواو ههنا بمعنى اولا بمعناه وهو الجمع فان قيل فعلى هذا خرج عنه نحو يضرب لان كلمة او لوجود واحد الاموتين والموجود فيه الحركة والسكون معا قلنا ان كلمة او ههنا مانعة الخلو لا مانعة الجمع فان قيل خرج عنه نحو فلان الحروف جمع والموجود فيه واحد قلنا المراد بالحروف بالنظر الى اصل الصيغة واصلها وق فان قيل ان قوله وهي الكلم اه بلفظ الجمع غير مستقيم لان التعريف انما هو بالماهية والماخوذ في الجمع الافراد قلنا ان اللام فيها للجنس فبطل معنى الجمعية

قوله باختلاف الهيآت اه جواب سوال وهو ان المتبادر من الاختلاف اختلاف المواد والحال ان تلك الصيغ كضرب يضرب مثلا ليست بمختلفة باختلاف المواد فاجاب بما ترى قوله وهي الكلم باعتبار آه تفسير الصيغ بالكلم باعتبار الهيئة العارضة لها من الحركات والسكنات وتقديم وتاخير بعض الحروف على بعض اصطلاح ارباب هذا الفن وما اشتهر من ان الصيغة هي الهيئة الحاصلة للحروف باعتبار تقديمها وتاخيرها وحركاتها وسكناتها ليس اصطلاحا لارباب هذا الفن بل اصطلاح المعقولين خلا اشكال فتامل قوله باختلاف الهيئات الخ سواء كانت مختلفة باختلاف المواد او لا فلم يخرج عنه نحو نعق المشتق من النهق ويجوز ان يراد اختلافها مع اتحاد المواد كما هو المتبادر لتوهم اتحاد المادة في المثال المذكور لا غير فتامل

تمت بحرج للعاصي والعين ١٢ خطيب

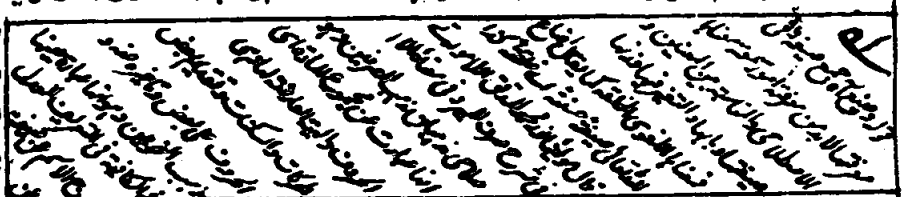

ههنا المصدر الى امثلة اى ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئات تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات كضرب يضرب ونحوهما من المشتقات

قوله اى ابنية اه جواب سوال وهو ان تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة غير مستقيم لانها جمع مثال والمثال الشيء الذي يحاذيه في الجنس فرضرب يضرب ليس من امثلة المصدر لعدم المشاركة بينهما في الجنس فاجاب بما ترى قوله اى صيغة اه جواب سوال وهو انه لما كان المراد بالامثلة الابنية والابنية جمع بناء والمعنى له معنيان احدهما البناء الحسي والثاني البناء في اصطلاح النحاة وهو عند الاعراب وكلا احد منهما غير مستقيم كما هو ظاهر فاجاب ما ترى قوله وهي الكلم اه جواب سوال وهو انه لما كان المراد بالابنية الصيغ والصيغ عبارة عن الهيئات فقط كما هو مذهب البعض فعلى فرضه ان تحويل الاصل الواحد الى الهيئات فقط والامر ليس كذلك فاجاب بقوله وهي الكلم باعتبار الهيئات مع المواد مع اعتبار الهيئات وانما فسر الشارح الامثلة بالابنية والابنية بالصيغ والصيغ بالكلم ولم يفسرها لا الامثلة بالكلم مع انه اسهل للاشارة الى تراد فها اصطلاح الصرف واعلم ان فيه مذهبين مذهب الجمهور ومذهب البعض فمذهب البعض ان الصيغة عبارة عن الهيئة العارضة لجوهر الكلمة من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعضها ومذهب الجمهور ان الصيغة عبارة عن المادة مع الهيئة العارضة لها من الحركات

قوله جمع معنى اه لما كان المعانى ماخوذة فى عبارة المتن فلا بد من تفسيره لغة واصطلاحا فاشار الى معناه اللغوى بقوله وهو فى الاصل اه قوله من العناية اه فلا يرد ان اشتقاق المعنى من العناية باطل لانه يلزم اشتقاق مصدر الجرد واشار معناه الاصطلاحى بقوله ما يراد من اللفظ اه وقيد اللفظ نظرا الى الغالب هو ارادة المعنى من اللفظ وليس بقيد احترازى فلا يرد ان التعريف ليس بجامع لانه خرج منه معانى الدوال الاربع وهى الخطوط والاشارة والعقود والنصوبة لما قدم معناه اللغوى على الاصطلاحى مع انه بمنزلة المركب للتفضيل الكثير فيه والاصطلاحى بمنزلة التفصيلية فيه المفرد مقدم على المركب فلذا قدم الشارح الجامى المعنى الاصطلاحى على اللغوى فى الفوائد الضيائية بناء على الاصل لان الاصل هو تقدم المفرد على الاصطلاحى كما هو ظاهر وانما قدم الشارح الجامى الاصطلاحى عليه نظرا الى الحاذ كونا اتفاقا فافهم

قوله ثم نقل الى المصنف جواب سوال وهو ان كون المعنى مصدرا لا يصح لان معناه بقصد والمعنى ليس بقصد بل هو مقصود فاجاب بما ترى

قوله اى التصريف فى اه فيه اشارة الى حاصل المعنى والغرض فى بيانه اشارة الى ثلثة امور الاول ان الجار والمجرور اعنى قوله لمعان تعلق بقوله تحويل الاصل الثانى ان اللام فى قوله لمعان جلية والثالث ان قوله لمعان بحذف المضاف اى لحصول معان

قوله وفى هذا الكلام اه جواب سوال وهو ان قوله لا تحصل الا بها مستدرك لان التعريف قد تم بقوله لمعان مقصودة وحاصل الجواب انه ليس مستدركا بل فيه فائدة اخرى وهو التنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه لجميع العلوم لان المقصود فيه هو المعانى وهى موقوفة على الالفاظ والالفاظ موقوفة على هذا العلم

قوله مصدر ميمى اى اسم مكان بحذف المضاف اى محل القصد او مخفف مصدر اسم مفعول

قوله وهو ما يراد فى اللفظ ضمير هو عائد الى

م في المعنى الاصطلاحي لم يقل في كليهما التغيير او التحويل فاجاب بما ترى وحاصله انما اختار التحويل في المعنى الاصطلاحي لانه اخص من اللغوي والتحويل ايضا اخص من التغيير لان التحويل عبارة عن النقل والنقل والمعنى اللغوي عام من الاصطلاحي والتغيير ايضا اعم من التحويل» قوله قال في اخرت آه جملة معترضة واردة بين جزئي الدليل للفوائد فقوله قال في المغرب وقال في الصحاح استشهاد على ان التحويل بمعنى النقل قوله نقل الشئ آه الاضافة ههنا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول وفاعله محذوف ولنا زاد قوله من موضع الى موضع اخر لان النقل يقتضي امورا اربعة الناقل والمنقول عنه والمنقول اليه فالناقل هو الفاعل المخول هو الشئ والمنقول عنه قوله من موضع والمنقول اليه قوله الى موضع اخر فعلم من قوله صاحب المغرب ان التحويل متعد و قوله قال صاحب الصحاح النقل من موضع آه موضع اخر انما فسر التحويل بالنقل اشارة الى انه لازمي ولذا لم يذكر المفعول وهو الشئ وانما زاد قوله من موضع الى آه لان النقل ايضا يقتضي ثلثة اشيا المنتقل عنه والمنتقل اليه قوله ويقال حولته آه فيه اشارة الى ان التحويل جاء متعديا ايضا انتهى كلام صاحب الصحاح قوله وجاء ايضا آه جواب سوال هو انه لزم المتدافع بين قول صاحب المغرب والصحاح ان التحويل متعد لانه فسره بالنقل وهو متعد ويعلم من قول صاحب الصحاح انه لازمي لانه فسره بالنتقل وهو لازمي فاجاب بما ترى فصاحب المغرب نظر الى تعديته وصاحب الصحاح نظر الى لزومه فلا مخالفة لاختلاف الجهة فان قيل اراد لفظ ايضا قبل قوله بنفسه آه غير مستقيم لم يبق ان اورده بعد لفظ لا يتعدى بان يقول حول بنفسه وكل ولا يتعدى ايضا كما هو ظاهر قلنا ان هذه العبارة من باب القلب تقديرا وكما ذكرنا بقولنا بان يقول آه ثم انه لما جاء المحول بمعنى التحويل توهم الراءم ان يكون مصدرا كالتحويل ولما لم يكن الامر كذلك في الواقع فدفعه بقوله والاسم منه المحول آه المحول اسم مصدر بمعنى التحويل وليس بمصدر ۱۲

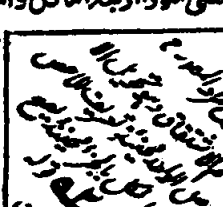

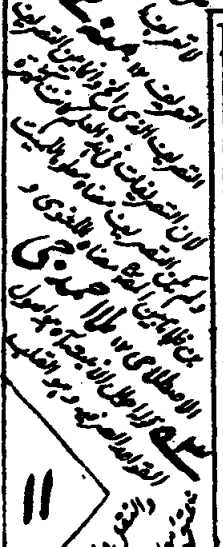

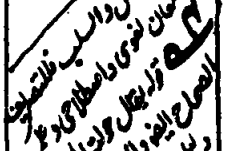

في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد جواب سوال
بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذي هو
معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير لما
في التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل
الشئ من موضع الى موضع اخر وقال في الصحاح
النقل من موضع الى موضع اخر ويقال حولته

قوله والمناسبة آه جواب سوال وهو انه لابد من المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي فما هي ههنا فاجاب بما ترى قوله ظاهرة الخ لان المعنى اللغوي هو التغيير المطلق والاصطلاحي هو تحويل الاصل الواحد او التحويل ايضا تغيير خاص فالمناسبة بين العام والخاص ظاهر قوله والمراد بالتصريف آه جواب سوال تقديره احدهما وهو ان هذا التعريف تعريف لعلم التصريف وهو عبارة عن ثلثة ابحاث تحويل الاصل الواحد والميزان وسبعة الاقسام لا التحويل وحده فيلزم تعريف الكل بالجزء وهو غير جائز والحال ان هذا التعريف مخالف لما اورده صاحب الشافية من قوله التصريف علم باصول يعرف آه وحاصل الجواب ان المراد بالتصريف ههنا لفظ التصريف لا علم التصريف فلا اشكال اذا فالخص التصريف بالتعريف ولم يعرف علم التصريف كما عرفه صاحب الشافية لان الاصل والعمدة في ابحاث علم التصريف هو التصريف لانه موقوف عليه الالفاظ وهي موضوعة لتلك المعاني وهي اصل ومقصود في جميع العلوم قوله الذي هو معرفة احوال الابنية آه هذا تعريف لعلم التصريف فان قيل ان هذا التعريف مخالف لما اورده صاحب الشافية كما هو ظاهر قلنا المعرفة عند الصفات تقدره الذي هو سبب لمعرفة احوال الابنية و كونها سببا لمعرفتها ليس الا باعتبار اشتمالها على الاصول فلا مخالفة قوله اختار التحويل الخ اي قوله ثم تعريف التصريف يشتمل آه جواب سوال وهو ان ما في حال المصدر انه اختار التغيير في المعنى اللغوي والتحويل م

ما احمدني في

قوله قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا استشهاد على ان الحول بمعنى الاية لا يطلبون اهل الجنة التنقل الى موضع الاخر فان قيل انه اقتدافع بين قول الشارح وقول صاحب الشافية في بحث معتل العين حيث صرح فيه على ان الحول مصدر وصرح ههنا انه اسم مصدر وماهذا الا تدافع بين قلنا ان في الحول اختلاف اهل اللغة فبعضهم على انه مصدر فصاحب الشافية نظر الى بعض والشارح نظر الى بعض اخر فلا مخالفة كذا في النعزك لانه اخص من التغيير وفي بعض النسخ لانه اخص من التصريف ويرد على هذا النسخة انه يلزم كون الشئ اخص من نفسه لان التصريف في الصناعة هو التحويل تمنا ان التصريف ههنا بمعنى اللغوي هو التغيير فلا اشكال ١٢ منه

قوله ثم التعريف اه جواب سوال وهو ان تعريف التصريف فعل اختياري وكل فعل اختياري اذا صدر من الفاعل المختار لابد له من العلل الاربع فما هي في هذا التعريف فاجاب بما ترى ثم اعلم انه لابد من معرفة الامور العلة واقسامها فاما العلة فما يكون مؤثرا في الشئ وهي على اربعة اقسام فاعلية وهادية وصورية وغائية فالفاعلة ما يكون مؤثرا في ايجاد الشئ كالنجار للسرير وهي ههنا الحول لانه مؤثر في تحويل الاصل الواحد وهو ان لم يكن حول لكن التحويل يدل عليه بدلالة من المحل والمادة ما يكون بالشئ بالقوة كقطع الخشبة للسرير وهي ههنا الاصل الواحد لانه قبل ان يجعل منه الامثلة بعد تحويله والصورية ما يكون به الشئ بالفعل كالهيئة الحاصلة للسرير بعد تركيب اجزائه وهي ههنا التحويل اعني الهيئة الحاصلة من التحويل لا نفس التحويل كما هو ظاهر والغائية غير بالتحويل عن الهيئة الحاصلة عنه لانه لازم بتلك الهيئة فغير بالازم عن الملزوم والغائية ما يكون وجود الشئ لاجله كالجلوس للسرير وهي تكون في التصور مقدما وفي الوجود مرخرا وهي ههنا حصول المعاني المقصودة لان التحويل انما يكون لاجله ١٢

فتحول وحول ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى

قوله اولى من التغيير ليكون اشارة الى نقل حروف المصدر الى مشتقات الفعل بخلاف التغيير فان النقل فيه غير معتبر في مفهومه فتلك الاشارة منتفية في التغيير وان كان صحيحا ١٢

قوله اى باشتقاق منه الامثلة الخ جواب سوال وهو ان اضافة التحويل الى الاصل الواحد باطل لان التحويل مادة عن نقل الشئ من موضع الاموضع آخر وذلك متصور فى الاجسام لا فى الاعراض والالفاظ فاجاب بان المراد من التحويل بمعنى النقل الاشتقاقى فعلى هذا التقدير صار معنى المتن هكذا التصريف فى الاصطلاح اشتقاق الاصل الواحد الى امثلة مختلفة واضافة الاشتقاق الى الاصل الواحد من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والاشتقاق

جواب سوال

من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه

فانه اصطلاحى لانه يكون اخص من المعنى اللغوى والنقل ايضا خاص من التغيير

اخص من التغيير ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع

جواب سوال

لانه قيل التحويل هى الصورية ويدل بالالتزام على

اى العلة الفاعلية اى فاعلية التحويل من قوله الى آخره

الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هى المادة

اى العلة الصورية

وحصول المعانى المقصودة هى الغاية فان قلت

المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من

اى الظاهر

يصلح لذلك كما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى

اى التعريف

التحقيق هو الواضع لانه الذى حول الاصل الواحد الى

الامثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى الامثلة اى

اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة

اى باشتقاق الامثلة من الاصل الواحد

براسها لان هذا ادخل فى المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل

ههنا بمعنى اللغوى وهو الاخراج فعناه بالفارسية همچنان تعريف در اصطلاح صرفيان خارج كردن مصدر است از حال خود بسوى امثله مختلفه ١٢

قوله

لان هذا ادخل آه اى اشتقاق الامثلة من الاصل الواحد

قوله

واقرب الى الضبط آه اذا عرف ابنية الباب الواحد يعرف ابنية جميع الابواب ولانه اذا كان المصدر اصلا و سائر الامثلة مشتقة كانت الامثلة متعلقات قياسية واذا كان كل واحد منها موضوعا براسها كانت الامثلة مطروحات سماعية والقياسية اقرب الى الضبط من السماعية كما لا يخفى

قوله

واختار الاصل آه

١٣

جواب سوال ظاهر وذلك الجواب بوجهين الاول ما اشار اليه بقوله فصح على المذهبين والثانى ما اشار اليه بقوله ويجوز آه

م یوجد وجلا فان عدم اعلال المصدر عنی وجلا لعدم اعلال یجد فالمراد بقول الشارح والعمدة فی استدلالهم الاشارة الی ان الکوفیین استدلالات احدها علی ما هو المذکور فی کتب هذا الفن ان الفعل یؤکد بالمصدر نحو ضربت ضربا فانه بمنزلة ضربت ضربت والمؤکد اصل والمؤکد یدل علی الاصالة فی الاشتقاق بل تدل علی الاصالة فی الاعراب کما فی جاءنی زید فان ضربا لتاکید الضرب المدلول بلفظ ضربت لا لتاکید الفعل المشتمل علی الزمان والنسبة الی الفاعل فالمؤکد بالحقیقة هو الاسم وثانیها ان الفعل عامل والمصدر معمول وقیدان هذا ایضا لا یدل علی الاصالة والاشتقاق وثالثها ان تسمیة المصدر مصدرا لکونه مصدرا عن الفعل کقولهم مشرب عذب وقیدان تسمیة المصدر یجوز ان یکون لصدور الفعل عنه لا لکونه مصدرا عن الفعل ثم ان البصریین لهم ایضا استدلالات علی اصالة المصدر فی الاشتقاق احدها ان مفهوم المصدر واحد ومفهوم الفعل متعدد والواحد اصل ومتقدم علی الاثنین وثانیها ان المصدر اسم وهو مستغن عن الفعل بخلاف الفعل فانه محتاج الی الاسم ولا یفیدونه ولا یخفی انه یرد علی استدلالات البصریین ما یرد علی استدلال الکوفیین من شق معاذکروه لا یدل علی الاصالة فی الاشتقاق ۱۲

خطیب

الواحد علی المصدر لیصح علی المذهبین فان الکوفیین یجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة فی استدلالهم ان المصدر یعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجیب عنه بانه لا یلزم من فرعیته فی الاعلال فرعیته فی الاشتقاق کما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع لیعد فی الاعلال مع انه لیس بمشتق منه تاخر الفعل عن نفس المصدر لا ینافی کون اعلال المصدر

قوله والعمدة فی آه واما قال العمدة لان لهما استدلالا ان آخران ایضا علی هذا المدعی احدهما ان الفعل یؤکد بالمصدر نحو ضربت ضربا والمؤکد یدل علی الاصالة والثانی انما یقال له مصدر لکونه مصدرا عن الفعل کقولهم مشرب عذب ومرکب فاره وانما کان الاستدلالان الآخران فغیر مستعجبین ایضا اما عدم استقامة الاول فلان المؤکد یة لا یدل علی المؤکد فی الاشتقاق بل فی الاعراب نحو جاءنی زید زیدا واما عدم استقامة الثانی فلان قولهم مشرب عذب ومرکب فاره من باب جری المذهب ومال المیزاب ای فی قبیل ذکر المحل واراده الحال قوله وتاخر الفعل آه جواب سوال یرد علی البصریین وهو انا اذا کان اعلال المصدر تابعا لاعلال الفعل یجب ان یکون الفعل مقدما علی المصدر والحال انه موخر عن المصدر عند البصریین لانه مشتق منه واذا کان کذلک یلزم کون الشیء الواحد مقدما وموخرا فاجاب بما تری ۱۲ قوله والعمدة فی استدلال الاظهر آه اعلم ان المنقول من الکوفیین فی کتب هذا الفن هو ان اعلال الفعل مدار وعلة لاعلال المصدر وجودا کما فی یوعد وعدا کما وجد

واعلال المصدر لاعلال الفعل والعمدة عندهم ان الاصل الواحد هو الفعل والمصدر فرع له وقولهم وقوما وقولا وقام قیاما وقیل وقالا وقول وقیلا وقوم وقوما وقوی قوة واقاد وقودا وقود وقودا والعمدة عندهم آه

قوله فتامل آه اشارة الى وجه قوله وتاخر الفعل عن المصدر آه وهو ان الفعل موخر عن المصدر باعتبار الوجود ومقدم عليه باعتبار الاعلال وتقديم الشئ باعتبار وتاخيره باعتبار آخر جايز كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم مقدم على آدم عليه السلام باعتبار التعليل آه مرحلة لايجاد الموجودات وموخر باعتبار الاشتقاق اى اشتقاقه وخروجه عن آدم عليه السلام فانقيل انه اذا كان المصدر مشتقا منه للفعل يكون الفعل موقوفا على المصدر واذا كان المصدر تابعا للاعلال الفعل يكون المصدر موقوفا فيلزم الدور قلنا انه لايلزم الدور لان الموقوف على المصدر نفس الفعل والموقوف على الفعل ليس نفس المصدر بل اعلاله فتغاير الجهة فلا يلزم الدور فافهم

قوله والمراد بالمصدر آه جواب سوال وهو انه يعلم من قوله السابق تحويل الاصل الواحد اه ان المصدر لايكون الا مشتقا منه فهذا منقوض بمصادر الثلاثي المجرد اجاب بمانرى

قوله لموافقته اياه آه المراد بالحروف والمعنى اى الحروف الاصلية والمعانى الاصلية فلا اشكال

قوله لان المزيد فيه مشتق منه آه من المصدر المجرد لايخفى ان المصدر المجرد كانه يصدر منه الامثلة المختلفة ويشتق منه الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول كذلك المصدر المزيد فيه يشتق منه الامثلة المختلفة فلو اعتبر الظاهر يصح ان يراد بالمصدر ماهو المطلق اعم ان يكون مجردا ومزيدا فيه وان اعتبر رجوع المزيد فيه الى المجرد يصح ان يخصص

متاخرا عن اعلال الفعل فتامل واعلم ان المراد بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت مرجع الجميع المصدر فالكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال اختار الاصل الواحد على المصدر لكونه اعم من المصدر

ثم لما كان العلوم فالمناسبة لتقسيمه هذا العلم بام العلوم هذه الاسامي اعني الصغير والكبير والاكبر ١٢ خطيب

المصدر المجرد قوله لموافقته آه يفهم من هذه العبارة ان الاشتقاق هو موافقة الشئ بشئ بحروفه ومعناه والتوافق في الحروف اعم من ان يكون في جميع الحروف او في اكثرها لانهم صرحوا بان نعق مشتق من النهق مع عدم الموافقة في جميع الحروف ثم انهم قالوا ان كان التوافق في جميع الحروف مع التوتيب فالاشتقاق صغير وبدونه كبير وان كان التوافق في اكثر الحروف مع التقارب في المخرج فالاشتقاق اكبر شم ان الظاهر ان من الانواع المذكورة من الاشتقاق القريب والاقرب والابعد لكنهم سموا هذا العلم

م فى الوجه الاول رعاية مذهب الكوفيين وهو غير مناسب قوله فهذا اوان لنشرع بيان تقريب التصريف هذا المحسوس المشهور اتمات فانقيل الاوان جمع آن فلم يطابق المبتدا الخبر لان المبتدا هذا وهو مفرد قلنا انا نأول الخبر بالمفرد اى هذا ان وذلك للتاويل جائز انه ربما يستعمل الجمع والمثنى موضع المفرد نحو ع الافادموني يا اله محمد اوفقلت لصاحبي لاتفسا فى الواحد يستعمل فى موضعها نحو قوله تعالى وَاللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَقُّ اَنْ يُّرْضُوْهُ قوله منقول معلوم لك جواب سوال وهو انه ينبغى ان يبدأ المصنف اولا بتقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف ثم بتقسيم

الفعل فاجاب بانه لم يبدأ بتقسيم الكلمة لانه معلوم لك فلا حاجة اليه قوله ولما كان بحثه آه جواب سوال وهو انه لما كانت اقسام الكلمة معلومة خيف ان لا يتعرض الى تقسيم الفعل ايضا كما لم يتعرض الى بيان الاسم والحروف وحاصل الجواب انه انما يتعرض الى تقسيم الفعل لانه مقصود بالبحث فى علم الصرف لاحتياجه الى التغيير باعتبارا لتصرف فيه ثم الفعل الخ فان قيل الخ قوله ثم حروف العطف ولابد له من المعطوف والمعطوف عليه المعطوف قوله الفعل وما المعطوف عليه قال بعض المدرسين فالجواب ان المعطوف عليه مقدر تقديره الاسم اما ثلاثى وما رباعى وما خماسى ثم الفعل اما آه وانما خص الاسم بالتقدير دون الفعل لان الاسم اصل تقديرا ولى لكن جوابهم هذا مخالف لما قاله الشارح لانه قد ذكر فيما سبق ان المصنف لم يذكر الاسم والحرف لانه معلوم ان الكلمات ثلثة على ما بين فى النحو وذكر الفعل ههنا لانه مقصود بالبحث وما قدر الاسم ههنا كان مذكورا لو مبنيا فقال مولانا قدس سره فى جواب هذا الاعتراض ان قوله الفعل عطف على قوله التصريف المذكور فى قوله اعلم ان التصريف فى اللغة آه قوله لان فى هذا العلم تصرفات كثيرة المناسب ان يقال انما اختار لفظ عبه تحقق معناه فى المخارج لبعض تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة بتحقق الكثرة والمبالغة مع ان المناسب لفظ التحويل والتصريف ١٢

وغيره فيشتمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع
والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب
الى الحق فانقيل لم اختير التصريف على الصرف مع
انه بمعناه قلنا لان فى هذا العلم تصرفات كثيرة
فلهذا اختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير
وهو التصريف فهذا اوان ان نرجع الى المقصود
فنقول معلوم لك ان الكلمات اسم وفعل وحرف
على ما بين فى النحو ولما كان بحثه من الفعل وما
يشتق منه شرع فى بيان تقسيمه الى ماله من

قوله ونحو ذلك آه كتحويل الاسم الغير المحذوف كذا عوه الى المحذوف كذا ع و تحويل الاسم الغير المقلوب نحو قاول الى قائل قوله وهذا اقرب آه اى الجواب الثانى اقرب الى الحق من الوجه الاول لكون التصريف حينئذ فنا ولا التصريف المصادر بها الاسماء المجولة وعلى الوجه الاول لا يتناول تصريف الاسماء ١٢

قوله بکسر الفاء لانه اسم لکلمة مخصوصة آه واما قولهم فعل الخیرات بکسر الفاء استعمل مصدرا فهو قلیل او نقول ان هذا الفرق بینهما بحسب الاصطلاح واما باعتبار اللغة فلا فرق بینهما لانهما مصدر ان الفعل یفعل فاد وقع فی القرآن بکسر الفاء مصدرا بالنظر الی اللغة لا اصطلاح قوله اما ثلاثی واما رباعی آه فان قیل الثلاثی والرباعی لا یخلو کل واحد منهما اما ان ینسب الی ثلثة او ربعة او الی ثلاث وربع فان کان الاول فینبغی ان یقال ثلثی وارابعی لا ثلاثی ورباعی وان یکون الفعل سداسیا وثمانیا لان ثلاث وربع بعد ولان من ثلثة وثلثة وارابعة اربعة ولم یوجد الفعل کذلک قلنا انهما منسوبان الی ثلثة واربعة ولم یقل ثلاثی وارابعی بل قیل ثلاثی ورباعی علی خلاف القیاس کما یقال فی النسبة الی الدهر بفتح الدال دهری بضم الدال ویقال فی النسبة الی الوبر وبری وفی المروروزی ومروزی وغیر ذلک فان قیل ان تلک النسبة لا یجوز اصلا لانه یلزم انتساب الشئ الی نفسه قلنا لا یلزم ذلک لان المراد بالثلاثی هو الفعل المنسوب الی الثلثة والمراد بالثلثة هو العدد المعین

قوله اذ لم یبن آه علة لقوله یخلو آه جواب سوال وهو ان تقسیم الفعل الی القسمین لا یخلو من ان یکون لحصول المعنی فحصلا ولحصول المعنی مع توسع الاسنی فان کان الاول فیکفی له احدهما فلا حاجة الی القسمین وان کان الثانی فالتوسع

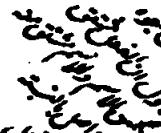

الاقسام فقال ثم الفعل بکسر الفاء لانه اسم لکلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل یفعل اما ثلاثی واما رباعی لانه لا یخلو من ان یکون حروفه الاصلیة ثلثة او اربعة فالاول الثلاثی والثانی الرباعی اذ لم یبن منه الخماسی والثنائی بشهادة التتبع والاستقراء

م کما یحصل بهذین القسمین کذلک یحصل بالخماسی والثنائی ایضا من الفعل فاجاب بقوله اذ لم یبن منه فیکون هذا الجواب باختیار الشق الثانی وعدم بناء الخماسی والثنائی منه باعتبار الوجهین الاول ما ذکر بقوله بشهادة التتبع والاستقراء والثانی ما ذکر بقوله و للحماقظة قوله اذ لم یبن منه الخماسی آه اعلم انهم قالوا الاصل فی کل کلمة ان تکون علی ثلثة احرف حرف بتدء وحرف یوقف علیه وحرف یکون واسطة بینهما لما بینهما من التنافی لاقتضاء الاول التحرک والثانی السکون والواسط من حیث هو واسط لا یقتضی شیئا منهما فلا تنافی بینهما فلا وجه لبناء الثنائی ولما بناء الرباعی فلقصده قوة الواسطة وجعله بمنزلة تکریر الحرف الاصلی فی الاسم اذ یتصل به الضمیر المرفوع ویصیر کالجزء وقد عبرت انه مرفوض لو ثلاثیا وسمع الاصل وهو الاسم واعلم ایضا ان المراد بالاسم المتمکن هو الاسم المتمکن الذی یمکن تصویرها فحقیقة فی الجامد بودی شرح الشافیة فلا یشکل بالمضمر فی نحو وملوناه للخطاب والمتکلم وغیرهما اما جامد ثنائیا اصلا دیا وفعل وجه تجلی هذه ابهامه من الاسم المتمکن عدم الاهتمام بما لعدوله عن الاصل

م وهو المتمکن کالحرف فقیل المراد من الاسم المنقسم هو الاسم المعرب فلا یشکل بالمواد المذکورة من قبیل للمعنیات ۱۲ خطیب

قوله عن قبول ما ينطرق اليه اى يعرض اليه فان قيل ان اصل تى فدخل التغيير بحذف الاخر للوقف وهو على حرفين وضعها على ثلثة احرف لان اصله البعيد اوتى قوله ولم يمنع الخماسي آه جواب سوال تقديره ظاهر قوله لدلالته على الحدث آه بخلاف الاسم فانه يدل على الذات فقط او على الحدث فقط او على الذات مع الحدث ولما صيوحى وان دل على الذات والحدث والزمان فهو قليل لا يعتد به فلا يرد النقض به وانما انحصر الفعل في القسمين الثلاثي والرباعي لان كل كلمة من اسم متمكن وفعل صطلقا لابد له من ثلثة احرف حرف الابتداء به وهو لا يكون الا متحركا كما هو ظاهر وحرف

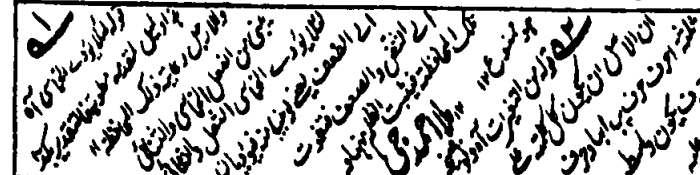

للوقف عليه وهو لا يكون الا ساكنا لاجل الوقف ولما كان اجتماع الساكنين والمتحرك من قبيل اجتماع الساكن والمتحرك من قبيل اجتماع المتضادين وهو مستكره وسطا بينهما حرف آخر لئلا يلزم اجتماعهما فان قيل ان هذا المتوسط لا يخلو اما ساكن او متحرك فايا ما كان يلزم اجتماع الساكن والمتحرك كما هو ظاهر قلنا هو الحرف من شانه ان يكون ساكنا نحو فلس او متحركا نحو فرس ولا يلزم اجتماع المتضادين لان المتوسط فرضا متوسطا اى لم يقابلوه مع الاول المتحرك ولا مع الاخر الساكن فلا اجتماع وانما بقي انما يوسط الالف بينهما ولم يتوسط الخماسي فلما الفعل توسعا لكثرته ورعاية للتعادل فان الفعل ثقيل من حيث

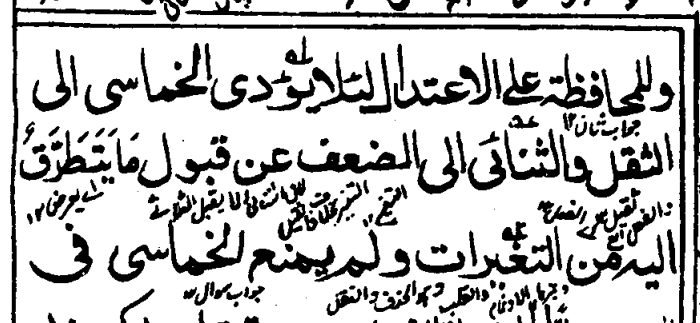

ولما كانت المحافظة على الاعتدال التي تؤدي الخماسي الى الثقل والثنائي الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم يمنع الخماسي في الاسم حظ الرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره

اللفظ ثقيل من حيث المعنى فلو اثقل من حيث اللفظ ايضا يلزم الثقل على الثقل وجزما بناء في الخماسي الاسم وهاية للتعادل لانه خفيف من حيث اللفظ فلو اثقل من حيث اللفظ يلزم التعادل قوله هذا تقسيم الشيء الى نفسه وغيره الخ هذا مبني قوله لان مورد القسمة قد آه هذه المقدمة اى الجملة صغرى وانما يقال له الصغرى لانه مشتمل على حد الاصغر وهو عبارة عن موضوع النتيجة قوله خط الرتبة الفعل لان الاسم اصل والفعل فرعه لاشتقاق الفعل من الاسم وهو المكتسب

قوله وكل فعل اما ثلاثي ورباعي اه هذه المقدمة كبرى الدليل وهو ما يكون جزءا ثانيا للدليل وانما يقال له الكبرى لانه مشتمل على الحد الاكبر وهو عبارة عن محمول النتيجة قوله فمورد القسمة ايضا احدهما اي اما ثلاثي واما رباعي هذه المقدمة اي جملة مركبة مما تلفق بعد انتقاد الحد الاوسط وهو موضوع الصغرى ومحمول الكبرى والحد الاوسط عبارة عن الجزء المكرر الذي هو محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى وهو فعل هنا ويقال للمجموع عن الدليل المركب من الصغرى والكبرى قياس وشكل قوله واياما كان اي كل واحد من هذين القسمين وهي الثلاثي والرباعي والضمير في كان راجع الى

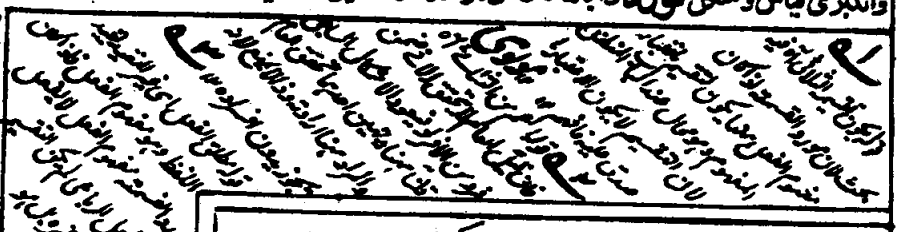

لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي ولما
رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما واياما كان
يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيم الشئ الى
نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم
من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير
النظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة احرف وهكذا
جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة
هو نفس مفهوم الفعل لا ما صدق عليه

19

م احدهما التحقق العام وهو لا يمكن ولا يوجد بدون الافراد وثانيهما ارادة العام والمراد هنا ارادته ويجوز ارادة العام بدون تحققه في ضمن الافراد قوله وهكذا جميع التقسيمات اه اي سواء اقسمه في جميعها انما يكون المفهوم لافراده قوله ان مورد القسمة هو نفس مفهوم الفعل اه يقتضي ان المراد من الفعل الذي وقع محمولا في صغرى الدليل المذكور هو نفس مفهومه وهو كلمة دلت اه قوله لا ما صدق اه وهو اما ثلاثي ورباعي نحو ضرب ودحرج ١٢ ÷ ١٢ ÷ ١٢ ÷ ١٢ ÷ ١٢

من

وغيره فان قيل ان مورد القسمة اذا كان مفهوم الفعل هنا يكون التقسيم باعتبار المفهوم والحال ان التقسيم يكون باعتبار الافراد والتعريف انما يكون باعتبار المفهوم قلنا ان للمفهوم اعتبارات اعتبار من حيث هو اي من غير ملاحظة الافراد والتعريف انما يكون بهذا الاعتبار واعتبار مع ملاحظة الافراد له مع ملاحظة حصول الافراد والتقسيم انما يكون بهذا الاعتبار وهنا كذلك فان قيل اذا كان التقسيم باعتبار المفهوم وهو عام والعام لا يتحقق الا في ضمن فرد من الافراد فيعود الاشكال الاول قلنا هنا وجهان

قوله والمحكوم عليه اى فى كبرى الدليل المذكور وهو قوله كل فعل اما ثلاثى واما رباعى قوله فلا يلزم النتيجة لان الشرط لانتاج الاشكال عند ارباب المنطق تكرار الحد الاوسط بان يكون المحمول فى الصغرى موضوعا فى الكبرى والموضوع فى الكبرى يكون محمولا فى الصغرى وههنا ليس كذلك لان المحمول فى الصغرى هو نفس مفهوم الفعل والموضوع فى الكبرى ما صدق عليه مفهوم الفعل فلا يلزم النتيجة وهو قوله فمورد القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيما الى الثلاثى والرباعى تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره قوله الاول المجرد والثانى المزيد فيه التعريف للمستفاد منه لمجرد هو ما يكون باقيا على الحروف

الاصلية او اعترض عليه بانه يلزم ان يكون مثل يضرب وضارب ومضروب مزيدا لاجرد الا ان يقال ان مثال ذلك المذكورات من قبيل اطلاق المجزو عليها بتبعية الماضى بالحملة اطلاق المجزو عليها على سبيل التجوز وفى الحقيقة من افراد المزيد فيه ولا يعلم ان يعرف مجرد بانه ان كان ماضيه الا يكون فيه حرف زايد وان كان غير الماضى لا يكون فى ماضية حرف زائد وحينئذ يكون مثل يضرب وضارب ومضروب من افراد المجرد حقيقة والمزيد فيه بانه لو كان ماضيا يكون فيه حرف زائد ولو كان غيره يكون فى ماضية حرف زائد فان فهم الاشكال وقد تفطن بعضهم المجرد بانه لا يزاد فيه حرف من جهة النقل الى باب آخر والمزيد فيه بانه ما يزاد فيه حرف من جهة النقل الى باب آخر فحينئذ لا اشكال ايضا

مفهوم الفعل والمحكوم عليه فى قولنا كل فعل اما ثلاثى و
واما رباعى ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه
فلا يلزم النتيجة وكل واحد منها اى من الثلاثى والرباعى
اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه
الاصلية او لا الاول المجرد والثانى المزيد فيه
وكل واحد منها اى من هذه الاربعة اما سالم او
غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة و
الهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت
الاقسام ثمانية والامثلة نصر وعد وكرم واو
عد ودحرج وزلزل وتدحرج
وتزلزل ونعى

قوله في صناعة التصريف اه جواب سؤال وهو ان التعريف مخالف لما تقرر عندالقوم لان المتقرر عندهم ان السالم ما لا يكون في اخره مخرجة فالسالم ايضا كذلك حاصل الجواب ان تعريف المصنف بناء على اصطلاح الصرفي لا المطلق فلا اشكال قوله ماسلمت اي حفظت فلا يلزم تعريف الشئ بنفسه قوله حروف الاصلية التي تقابل الفاء اه علم ان في الصحيح والسالم مذهبان مذهب النحويين ومذهب الصرفيين فمذهب النحويين انهما مرادفان فيهما ما لا يكون في اخره مخرجة سواء كان فيه همزة او تضعيف او لا وامامذهب الصرفيين فانهم قد اختلفوا فيهما فذهب بعضهم الى انهما مرادفان واختار ذلك المذهب صاحب المزنجاني والمراد والزرادي وصرف البهائي وصاحب الميزان حيث عرف صاحب المزنجاني السالم بذلك التعريف المذكور في المتن وعرف غيره من المصنفين المذكورين الصحيح بذلك التعريف المذكور فعلم من ذلك انهما مرادفان والمراد من التضعيف المذكور في ذلك التعريف ان لا يكون العين واللام من جنس واحد فلا مخالفة بين ما قال صاحب المزنجاني وصاحب الزرادي وما صحيح آن آنست كه هيچ حرف اصلي وي حرف علت نمود نه مشددين ولام اول كه جنس شبا شد ويكون التعريف جامعا لانه لو لم يكن المراد من التضعيف ذلك بل يكون التضعيف مطلقا لخرج كثير من افراد الصحيح من ذلك التعريف نحو قرن وينبو وقلق وتكرم واحمر واقشعر ونحو ذلك لان مطلق التضعيف موجود فيها وذهب بعضهم الى ان بينهما فرقا وان الصحيح ما لا يكون في حروف الاصلية حرف علة وان جاز التضعيف فيها فلا بأس

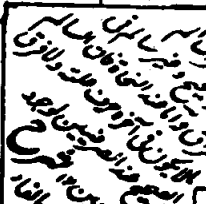

في صناعة التصريف بالسالم ما سلمت حروفه

والمراد بالمقابلة المقابلة في الاصطلاح وهي التغيير والتعليل اه منه

الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من

للاحتراز عن الزوائد فانها لا تقابل بالفاء والعين واللام ابدا

حروف العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة

تعرف بالاضافة اه منه

والتضعيف وانما قيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه

مسست وظلت بحذف احد حرفي التضعيف فانه

اي سالم اه الصبان اه محمد علي

غير سالم لوجود التضعيف فيه في الاصل وكذا نحو قل

اي كل واحد من مسته وظلت اه

وبعد مثال ذلك وليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب

اي وجود حرف العلة في الاصل اه

م بقوله وانما اشار بعود التي آه واشار بقوله ان الميزان آه جواب سؤال قوله في صناعة التصريف انما قال ذلك لانه في صناعة النحو ما لا يكون في اخره حرف علة وذلك لان نظر النحوي مقصور على اواخر الكلم فالسالم والصحيح عنده هو ما لا يكون في اخره مخرجة فلا فرق بين السالم والصحيح عند النحوي فانهما ماذكر في الكتاب اه خطيب قوله ماسلمت وبقال التعريف دوري لان المراد بالسالم المعرف المعنى الاصطلاحي وبقوله ماسلمت المعنى الاصطلاحي كما اشار الشارح المحقق في تعريف المتعدي فيما بعد اه خطيب

واختاره ذلك صاحب الشافية حيث قال فالمعتل ما فيه مخرجة والصحيح بخلافه والسالم ما سلمت حروفه الاصلية اه فبين الصحيح والسالم على هذا المذهب عموم وخصوص مطلق فمادة الاجتماع نحو قضى وضرب ومادة الافتراق من جانب السالم نحو اعشوشب واحمر فانهما صحيحان على هذا المذهب وليس بسالمين قوله وانما قيد اه جواب سؤال وهو ان المقصود ههنا تعريف السالم وذلك يحصل بقوله ما سلمت حروفه من حروف العلة والهمزة والتضعيف فلم زاد قوله الاصلية وقوله التي تقابل بالفاء والعين واللام فاجاب عن الاول بقوله ومخرجة وعن الثاني بوجهين الاول

قوله مما هو مذكور آه كالثاني اصله الثالث والسادي اصله السادس وتعالى اصله تعالب وادانى اصله دانب قوله ويسمى سالما آه فيه استعارة الى وجه تسمية السالم بالسالم قوله لسلامته ولحافظة فلا يلزم المصادرة على المطلوب قوله الكثيرة الجارية جواب سوال وهو ان تسمية السالم بالسالم لا يصح لان السالم ماخوذ من السلامة وهو الامن من التغيرات والسالم ليس كذلك لوجود التغيير فيه بالحذف نحو تكرم والضرب والابدال نحو الثاني فاجاب بما ترى قوله لكن ينبغي آما عتراض على المصنف وتوضيحه انكم علمتم ان الحروف الاصلية التي تقابل الفاء والعين واللام آه فهذا التعريف ليس بمانع اذ دخل فيه الزوائد للالحاق نحو شملل وجلبب والزوائد للتضعيف نحو كوم واحمر لانه يعبر عنها ايضا بالعين واللام مع انهما ليسا باصليين فينبغي للمصنف ان يستثني الزوائد للتضعيف والالحاق من هذا التعريف مايرد يقول ان السالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل الفاء والعين واللام لا الزوائد فانها لا تقابلها الا الحروف للالحاق والتضعيف فلها تقابلها كما استثناه صاحب الشافية حيث قال الا المكرر الالحاق والتضعيف اجيب عنه بانهم يذكرون الاصل والاستثناء وان كان مراده لئلا يصعب على المبتدئ او اعتمد على فهم المعلم قوله ولكن ينبغي ان يستثني ولا يبعد ان يقال الاحاجة الى الاستثناء لانهم قالوا ان الزائد للتضعيف او الالحاق ليس في مقابلة شئ من الفاء والعين واللام حقيقة غاية الامر انه عبر عنها من الوزن بما عبر به من الاول لغرض اما في الالحاق فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال باب موازن تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعل مثلا فاراد وا في الزائد ينبهوا على ذلك واما في غير الالحاق تنبيه على انهم اراد وا تكرير ما قبلها لانهم كرهوا اجتماع حرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند اجتماع المثلين ولما كرروا الحرف علم ان عناينهم بالثاني كما بالاول فوجب التعبير عن الثاني آه

واحمارفانها من السالم لخلو اصولها عما ذكر
وكذا ما اُبدل احد حروفه الصحيحة حرف علة
مما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته
عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار
بقوله التي تقابل الى آخره الى تفسير الحروف الاصول
لكن ينبغي ان يستثنى الزوائد للتضعيف او
للالحاق والى ان الميزان هو الفاء والعين واللام

٢٢

صح بما عبر به عن اول ٢ خطيب قوله والى ان الميزان آه اى مايتميز ويعرف به لحروف الزائد عن الحرف الاصلي هو الفاء والعين واللام فما كان في مقابلة واحد منها اصلي وما لا فزائد فان قلت ينقض التعريف نفس تلك الحروف التي في الميزان اعني فعل لاصتناع مقابلة الشئ بنفسه قلت يجوز ان يعتبر المغايرة الاعتبارية فلا يرد ان المقابلة صحيحة بهذا الاعتبار او يستثنى هذا الحروف فتامل ٢ خطيب ١٢

قوله لانه اعم الافعال معنى جواب سوال وهو في لم اختير فعل للميزان دون غيره من نحو نصر وضرب وغيرذلك حاصل الجواب انما اختير هو دون غيره لانه اعم الافعال معنى ولفظا اما معنى فلما قال الشارح من قوله لان الكل فيه معنى الفعل لان معناه بالفارسية كردن وهو موجود في جميع الافعال سواء كان من الافعال القلوب او الجوارح واما لفظا فكما اشار الشارح اليه بقوله ولما فيه من حروف الحلق والوسط والشفة فكان شاملا لمعظم الجوارح الثلثة فكان اعم الافعال لفظا اي متنا ولا جميع الافعال من حيث اللفظ لان لفظ كل فعل اذا اخرج من الغور جوفه لا يخلو من المخارج الثلثة فاخذوا من كل مخرج حرفا ووضعوا في الميزان ليوافق الموازن في كون الحرف فيهما من المخارج الثلثة فان قيل ان هذين الدليلين لا يستقيمان انما على استقامة الاول فلا يطابق المدعى لان المدعى كون الميزان للاسماء والافعال جميعا فكان عاما والدليل خاص لانه متناول للافعال فقط وانما قلنا ان الدليل خاص لانه متناول للافعال فقط لانا انما استقرينا الثلثة فلان كون الحروف الشفوي والوسطي والحلقي في فعل لا يقتضي اختصاصها بالميزان لان تلك الحروف الثلثة موجودة في عمل وعلم وغيرهما فيجب ان يكونا مثلا لكن اجيب عن الاعتراض الوارد على الدليل الاول بتخصيص الافعال في الدليل انما هو لان ما كان بحث النحو في من الفعل لا يبحث في علم الصرف من التغيير وان المحتاج اليها او غلطا هو من الاسماء لكونها ثقيلة فلذا لم يتعرض الشارح الى الاسماء في الوزن كما لم يتعرض للمضي اليها في المتن واجيب عن

اعني فعل لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق من جعل لخفته ولحيي جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير ولمافيه من حروف الشفة والوسط

من الاعتراض الثاني على الدليل الثاني فانه انما اختار فعل دون علم وعمل للميزان لانهما وان كان اعم الافعال لفظا لكنهما ليسا كذلك معنى لان علم متناول لافعال القلوب دون الجوارح وعمل عكسه فان قيل ان جعل جامعا معنى فعل ايضا فكان اعم الافعال معنى فلم يختاروه الميزان قلنا الجواب عنه بوجوه ثلثة الاولى انه بهذا المعنى وان كان اعم الافعال معنى لكنه ليس باعم الافعال لفظا لعدم كون حروف الخارج الثلثة كما هو ظاهر وكما نبه عليه الشارح اليه بقوله ولحيي جعل بمعنى آخر غير فعل مثل خلق وصير فانظر الى ولادة المعنى الآخر ليس باعم الافعال معنى وكما فعل فليس له معنى آخر فان لم يختاروا لجعل للميزان لم يبحث بوجوه الاول انه ما الباعث على الصرافي في وضع الميزان والثاني انه لم وضعوا ثلاثيا لا خماسيا ورباعيا وخماسيا والثالث انه لم لم يضعوا الميزان على الترتيب اما من جانب الحلق او من جانب الشفة مع ان الترتيب اصل بالنسبة الى عدم الترتيب والرابع ان حروف الميزان على فعل لا يخلو اما ان تكون اصلية او زائدة فان كان اصلية فيلزم موازنة الشيء بنفسه وان كانت زائدة فيلزم في كثير من المواضع موازنة الاصول بالزوائد نحو ضرب يوزن بنصر على وزن فعل والموافقة بين الميزان والموزون في زيادة واصالة حتمية وية اجيب عن الاول بانا لباعث عليهم في وضع الميزان امتياز الاصول عن الزوائد لما كان ما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فصاعدا فالاقتدار والباعث عليهم في ذلك الامتياز بمعنى تخصيص الاصلي والزائد لا لانهما يعرفا كيف يعلم معناهما فان قيل اذ قد علم من قولك ان معرفة الاصول والزوائد موقوفة على تلك المقابلة والحال ان المقابلة موقوفة في الحقيقة على معرفتهما لان الاصلي والزائد لانه لو لم يعرف الاصلي والزائد فلا يمكن تقابل الفاء والعين واللام الاصلي والزوائد فيلزم الدور قلنا لا دور هنا معرفة الاصول والزوائد ليست بموقوفة على تلك المقابلة لان لمعرفتها طرقا اخر احدها ان الاصلي ما كان ثابتا في جميع تصاريف المجرد لفظا كحروف المضعف او تقديرا كواو قلت وبايعت والزوائد ما كان موجودا في المشتق ضمنا دون المشتق كواو قعود وجلوس او بالعكس كالف ضارب ولو مضروب بعد معرفة الاصول والزوائد بهذه الطريق او طريق اخر مما هو مذكور في المطولات لا يعبر عن الاصلي بالفاء والعين واللام من الاوائل بلفظها لتعلمها المتعلمين لان معرفتها موقوفة على تلك المقابلة فلا كذا عن الثاني فانما انما عبر الميزان ثلاثيا لانه اعدل المركبات وعن الثالث بانهم يضعوا حروف الميزان فيه على الترتيب لانه لو اختار واوضعها على الترتيب من جانب الشفة لكان اللفظ المركب منها فعلم وهو مهمل لا معنى له وهم لا يبحثون عن المهملات ولو اختاروا وضعها من جانب الحلق لكان اللفظ المركب منها علنا ومعناه بالفارسية كيا وهو ليس باعم الافعال معنى وعن الرابع بان حروف الفعل اصلية ولا يلزم موازنة الشيء بنفسه لان المغايرة ههنا اعتبارية بان فعلا اذا اعتبر ميزانا فهو مغاير عن ذلك الفعل اذا اعتبر موزونا والاعتبارات اعتبارية لا بطلت الحكمة ١٢

قوله ثم الثلاثي المجرد آه جواب سوال وهو انه لم قدم الثلاثي المجرد على غيره فاجاب بما ترى قوله وكونه على ثلثة احرف آه جواب سوال وهو ان الجود عن الزوائد كما كان موجودا في الثلاثي المجرد كذلك موجود في الرباعي فينبغي ان لا يقدم الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد فاجاب بما ترى قوله وينافيه التمثيل الخ هذا اعتراض على بعض النسخ وجوابه ان لفظ السالم وقع في بعض النسخ من قلم الناسخ لا من المصنف او نقول ان المناقشة في المثال ليس من دأبهم قوله فلا يخلو آه فان قيل ان قوله اما الثلاثي شرط وقوله اما الثلاثي شرط وقوله فان كان ماضية على فعل آه جزاء الشرط فيتم الشرط والجزاء فلا حاجة الى قوله فلا يخلو قلنا فيه اشارة الى ان جزاء الشرط محذوف واما قوله المصنف فان كان ماضية فتقدير على الجزاء المقدر وليس بجزاء كما قلت حتى يرد النقض قوله لان الفاء الخ لرفضهم الابتداء بالساكن لا فان قيل ان هذا الدليل لا يطابق المدعى لان المدعى خاص وهو كون الفاء مفتوحا وهو قوله لرفضهم آه علم لان ذلك لا يقتضي الفتحة بل يقتضي مطلق الحركة قلنا ان بحسب قول الشارح هكذا كان الفاء لا يكون لا متحركا بالفتحة فكان المدعى جزآن فقوله لرفضهم دليل للجزء الاول وهو تحرك الفاء وقوله وكون الفتحة لاخف الحركات دليل للجزء الثاني وهو قوله بالفتح فلا يرد النقض ١٢ جواب سوال قوله وينافيه التمثيل آه وكان ينافيه قوله وأبى يأبى شاذ وقوله واخواته في باب فعل يفعل بكسر العين فيهما لانه دخل في اخواته نحو ورث يرث ويئس ييئس ودرئ يدرئ وودم يدم وولى يلي وغيره بالجملة المذكورة في بيان الاجواب هذا الثلاثي المجرد لا يختص بالسالم بل يعمه وغيره فالتخصيص بالسالم ليس على ما ينبغي فتامل قوله وكون الفتحة اخف اذ يقال ان الفتحة علوية والكسرة سفلية والفاء علو بالنسبة الى العين واللام فالمناسب للفاء الفتحة والضمة وان كانت علوية ايضا لكنه ثقيل ١٢ خطيب

جواب سوال ١٢

والحق ثم الثلاثي المجرد وهو الاصل لتجرده عن
الزوائد وكونه على ثلثة احرف فلهذا قدمه
وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ السالم
وينافيه التمثيل بسال يسال فلا يخلو من ان يكون
ماضيه على وزن فعل مفتوح العين او فعل
مكسور العين او فعل مضموم الا ان الفا لا يكون الا
مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة
اخف في اللام مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون
الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربن

قوله قوله واما ماجاء الخ جواب بسوال وهو ان ما ذكرته من ان العين لايكون الا متحركا فهو كما تقول ومنقوض بنعم وشهد لانهما فعلان ضمن مع ان عينهما ساكنة فاجاب بانترى قوله لضرب من الخفة اى الحصول نوع من الخفة وهو تسهيل حركة ما قبل العين في نعم وشهد بسقوط حركة العين في نعم وشهد لان حروف الحلق ثقيل فالخفة فيما سلب قوله وهذه اللغات فيما اشارة الى الكلمة في هذه اللغات وما كنف فيحمول على تعدد لتساويهما في الوزن وان لم يكن عينه حرف حلق. لكن لا يجوز فيه كسر الفاء مع كسر العين حطا لرتبة المحمول عن رتبة المحمول عليه قوله فضارعه يفعل او يفعل او يفعُل لان محل المضارع مخالف عن محل الماضي حالة الخفة المعنوية تقتضي مخالفة المخطوط

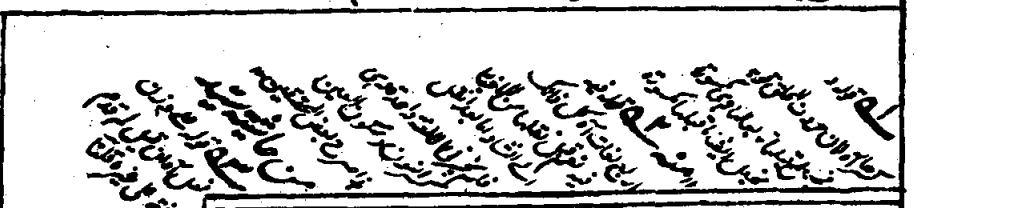

وضربت والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم

وأما ما جاء من نحو نَعِمَ وشَهِدَ بفتح الفاء وكسرها

مع سكون العين فمزال عن الاصل لضرب من الخفة

والاصل فعِل بكسر العين وفيه اربع لغات بكسر الفاء مع

سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها

وهذه القاعدة جارية في كل اسم او فعل على

فعِل بكسر العين وعينه حرف حلق فان كان ماضيه

على وزن فعَل مفتوح العين فمضارعه يفعَل ويفعِل

٢٥

لم يكون المضارع ايضا مفتوح العين ومكسورها ومضمومها لكن اذا كان الماضي مكسور العين لم يجئ المضارع مضموم العين واذا كان الماضي مضموم العين لم يجئ المضارع مفتوح العين ولا مكسورها وجه عدم مجئ هذا الابواب الثلاثة الثقل لان في هذه الابواب الانتقال من الكسرة الى الضمة او الفتحة او الكسرة والكل ثقيل على ما قال بعضهم ولا يبعد ان يقال في وجه عدم مجئ الباب الاول ضم العين في الماضي والفتح في المضارع ان الضم اثقل الحركات والفتح اخفها والانتقال من العلو الى الاسفل وهو صورة التنزل فلا يحسن بهذا الفتحة في الماضي والضم في المضارع فان فيه الانتقال من الفتح الى الضمة وهو كالانتقال من السفل الى العلو وهو صورة الترقي فيحسن وكذا عدم مجئ الباب الذي فيه الضم في الماضي والكسر في المضارع لانا لانتقال من الضمة الى الكسرة وهو بالعكس صورة التنزل لان الضمة اثقل الحركات والكسرة اخفها واعلم ان صاحب المراح ذكر مثالين لبابين اخرين بين الاول كدت تكاد بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع وذكر انه دمت تدوم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع لكنه قال هو شاذ ثم اعلم ان الابواب التي يكون فيها حركة العين في لغة لحركة عين المضارع من الابواب الستة في الثلاثي المجرد تسمى في عرف هذا الفن بالاجوف والابواب التي تكون فيها حركة العين في الماضي في لغة لحركتها عين المضارع تسمى بالمفروق لان الاصل ان يكون بين الماضي والمضارع فرقا ما في اللفظ كما في الصحيح والفرق بينهما وان كان بحرف المضارعة لكن هذا الفرق بالنسبة الى الفرق الذي بالحركة ناقص وفيه تمام فلهذا اعتبر في لغة الحركة وجعلوا مدار الخلافة على حركة العين لان حركة اللام غير معتبرة لان اللام محل التغيير والفاء يسكن المضارع قوله فضارعه يفعل بضم العين قد مر هذا الباب على الباب الثاني لانك قد عرفت ان الاصل في لغة الماضي والمضارع في حركة العين كما مثل ان الخلافة بين الفتحة والضمة اتم واقوى من الخلافة بين الفتحة والكسرة بناء على ان الفتحة اخف الحركات والضمة اثقلها بخلاف الكسرة فان فيها اعتدال في جانبي الثقل والخفة فلهذا اسمى الكسرة باعدل الحركات ١٢ خطيب

هو لا يحصر الا بعد الفرق عندهم الاختلاف والافتراق بحركة العين كما مر تعتبرها لان في محل الابواب واما حركة اللام وسكونه وحركة الفاء وسكونه فقد اعتد بها لانها في محل التغيير واختلاف لفظ المضارع من لفظ الماضي وان حصل نحو في المضارعة لكنه ايضا غير مستدام الاختلاف المعتبر ههنا هو اختلافهما في الحروف الاصلية لما ذكر فافهم قوله فاذا ماضية اعلم ان الماضي المجرد على ما هو المشهور ستة ابواب والقياس يقتضي ان يكون تسعة ابواب لان العين في الماضي ثلاثة احوال الفتح والكسر والضم وللعين في المضارع ايضا ثلاثة وحاصل من ضرب الثلاثة في ثلاثة تسعة نعم لكن اذا كان الماضي مفتوح العين يكون المضارع مفتوحا ومكسورا ومضمومها واذا كان الماضي مكسور العين

قوله اى اعانه اعلم ان النصر بمعنى الاعانة سواء كان من ذى الروح او غيرهم وسواء كان من الخالق او المخلوق فلهذا اورد الاسدرحمه الله الامثلة الاول لذى الروح والثانى لغير ذى الروح والثالث للخالق قوله من كان يظن ان لن ينصره الله هذه الجملة شرط وجزاءه قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء فليقطع معناه بالفارسية اى بكيد كمان مى برد كه ونكند باوى حق تعالى يعنى روزى ندهد ورا بالا بر خيزد بسببى تا آسمان وبرد رود وحرف زائد قوله ضربه بالسوط يعنى جار ضرب بثلثة معان كما بينها قوله اذا كان فعله آه فان قيل لم اعتبر حرف الحلق فى العين واللام دون الفاء قلنا اذا كان الفاء ساكنا فى المستقبل يحصل الفتحة فلا يحتاج الفتحة فان قيل فعلى هذا ينبغى ان لا يعتبر وقوع حرف الحلق فى موقع اللام ايضا لانه محل التغيير والتبديل فلهذا لا يجب حركته فى تعدد الحركات فحصل الفتحة فيه ايضا فلا حاجة الى الفتحة قلنا فاء الفعل ساكن فى المضارع دائما بخلاف لام الفعل فانه انما يكون ساكنا فى بعض الاوقات كما اذا دخل عليه الجازم فانقيل لا يجوز فتحة العين بواسطة وقوع حرف الحلق فى موضع اللام علة لفتح العين فى فتح العين معلول والمعلول لا يتقدم على العلة فى الخارج فلا تقدير عليه او فقول ان ما قلتم فى العلة الحقيقة وهذه العلة امتنانية لا حقيقة كذا قال المولى عبد الحكيم قوله وانما اشترط هذا آه وقوع حرف الحلق فى مقابلة العين واللام لجعل يفعل بفتح العين قوله ليقادم حرف الحلق اى يقابل ثقل حرف الحلق فتحة العين فيكون اصابة الجزء المضاف فى المضعفين فيحصل المقادلة اه سوال جواب قوله وانما شرط آه ما عتراض بان مقاومة حرف الحلق فتحة العين يختص بكون عين الفعل او اللام حرف الحلق بل فى صورة كون الفاء حرف الحلق ايضا يتحقق المقاومة المذكورة فما وجه تخصيص الاشتراط بكون العين او اللام حرف الحلق وعدم الاشتراط فى الفاء اجيب عنه بان حرف الحلق فى الفاء يسكن فى المضارع غير ثقيل لحروف الحلق اذا كان فاء فى حكم العدم كذا قال الشيخ الرضى فى شرح الشافية وفيه ان اللام ايضا يسكن فى الماضى عند اتصال ضمائر فتدبر ٣٢

يضم العين فى كسرها نحو نصر ينصر مثال لضم العين
يقال نصره اى اعانه ونصر الغيث الارض اى اعانها
قال ابو عبيدة فى قوله تعالى من كان يظن ان
لن ينصره الله اى لن يرزقه الله وضرب يضرب
مثال لكسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب
فى الارض اى سار وضرب مثلا كذا اى بين كما قال
الله تعالى ضرب الله مثلا وقد يجيء اى مضارع فعل
مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله
او لامه اى لام فعله حرفا من حروف الحلق وانما اشترط
وقيل ان ثقل الحرف لا يظهر فى الابتداء فلهذا اختص الاشتراط بالعين واللام فيه بعد فتامل وقا بعضهم ان وجه عدم الاشتراط فى الفاء ان الفتحة بعيدة عن الفاء لكونها بعد العين اذ الحرف تقدم على الحركة فعلى تقدير كون الفاء حرف حلق لا يحصل الاعتدال اه خطيب اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه امين

قوله فان حروف الحلق الخ علة لقوله يتقدم قوله اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كالطهارة للصلوة فانه قيل هذا ينقض بقوله ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود وان دخلت الدار فانت طالق فان وجود الشروط قلنا الشرط على نوعين نوع يقع والشرط به تو فيقع فالاول مستلزم لوجود المشروط كما في مادة النقض والثاني مستلزم لوجود المشروط كالطهارة وحروف الحلق بفتحة العين قوله ستة اه جواب سوال وهو انه على الهمزة على قوله ستة لا يصح لانه راجع الى حروف الحلق وهي جمع فيلزم حمل المفرد على الجمع وهو باطل حاصل الجواب ان لفظ هي مبتدا لمحذوف الخبر وهو ستة وقوله والهمزة والهاء اه بدل من الستة فان قيل ان هذا المقام مقام الحصر فلا بد فيه من ادوات الحصر وهي ليست بموجودة ههنا قلنا انما يكون ذلك ان كان الربط مقدما على العطف وههنا ليس كذلك بل العطف مقام عليه ومن بعض ادوات الحصر تقديم العطف على الربط وانما سميت هذه الحروف حروف الحلق انها تخرج من الحلق والمخرج في اللغة اسم مكان اي مكان الخروج وفي الاصطلاح هو المكان الذي يخرج منه الحرف وان اردت ان تعرف مخرج الحرف فاجعلها ساكنة وادخل الهمزة مفتوحة عليها وتلفظ عليها فاي موضع انتهى صوتك فهو مخرج ذلك الحرف فجرب واخبر ثم اعلم ان في حروف الحلق مذهبين مذهب الجمهور ومذهب سيبويه والخليل فمذهب الجمهور انها ستة ومذهب سيبويه والخليل انها سبعة فزاد الالف اقصى الحلق وعند الجمهور هي حروف الهوائي

هذا يقاوم حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق تثقل الحروف ولا اشكال ما ذكر بمثل دخل يدخل ونحت يَنْحِتُ وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف من حروف الحلق ولم يجئ على يفعل بالفتح لانا نقول انه لم يجئ على يفعل بالفتح الا بهذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سال يسال ومنع يمنع وقدم الهمزة لان مخرجها من اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج

ينصب مخرج اخر عليه ولا مخرج لها فقول الشارح مبني على مذهب الجمهور فلذا قال ستة وقول صاحب الشافية مبني على مذهب سيبويه والخليل فلا مخالفة فافهم، جواب سوال قوله فان حروف الحلق اثقل الخ لان مخرجها اقصى المخارج وهو من الحلق الى يلي الصدر فاخراجها لثقل لتباعدها، الخطيب ١٢

قوله استشعر اعتراضا آملك اظهر المصنف فى قلبه اعتراضا قوله وابى يابى شاذا وقيل فى الجواب ان هذا الباب محمول على منع يمنع لا تعاد هما فى الحق يمنع آعلم ان الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ ما يكون مخالف للقياس كذا يكون فى كلامهم او قليلا والنادر ما يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف ما يكون فى وجوده كلام بان ثبت ولم يثبت قوله ويأبى الله الا ان يتم نوره اى منع مى كند خداى تعالى مردن رسول عليه السلام را كه خدا است مگر آنكه تمام كند براو نور خود را كه قرآن است قوله ولا

يقال اى لا يقال فى الجواب عن اصل الاعتراض هذا رد على جواب بعض الشارحين ١٢

جواب سوال

قوله قلت كون الشاذ لانها فى وقوعه فى كلام فصيح وايضا المخل بالفصاحة كون اللفظ على خلاف ما ثبت من الواضع كما بين فى علم المعانى ولا شك فى ثبوت ابى يابى عن الواضع ثم ان المذكور فى بعض كتب هذا الفن ان ابى يابى من قبيل التداخل دالة احدهما على قسمين حقيقى كما فى ما كن يكن وتقدير كخو ابى يابى فانه لم يوجد فيه هيئة اخرى لكنه يتوهم مثل الموجود فى ما كن يكن وقيل ان ابى يابى محمول على منع يمنع لكونه بمعناه ١٢

حطيب

٢٨

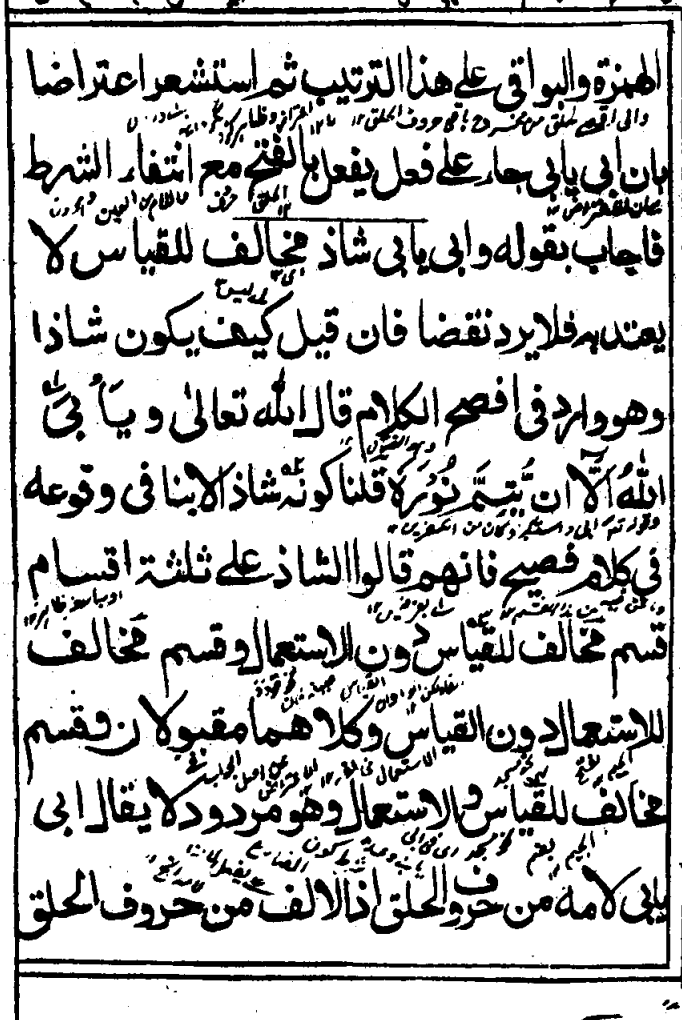

الهمزة والباقى على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا
بان ابى يابى جار على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط
فاجاب بقوله وابى يابى شاذ فمخالف للقياس لا
يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا
وهو وارد فى افصح الكلام قال الله تعالى ويأبى
الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لابنائه وقوعه
فى كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام
قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف
للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم
مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال ابى
يابى لامه من حروف الحلق اذ الالف من حروف الحلق

قوله لانسلم انها من الخ بل هو هوائی کما هو مذهب جمهور الصرافین والقراء قوله انها من الخ کمذهب سیبویه والخلیل للزوم الدکو وهوئی لغة الوجوع یقال دار فلان اذا رجع ومنه الدیوان وفی الاصطلاح توقف الشئ علی ما توقف ذلک الشئ علیه قوله وهذا اه یذکر المصنف علیه ان فیما سبق مدعیان احدهما ان الالف لیس بحرف الحلق والثانی انها فی الاصل یاء اه فقوله وهذا اه اشاره الی الاول وقوله لاجل عدم کون الالف من حروف الحلق دلیل للمدعی الاول وقوله اذ هی لایکون دلیل للمدعی الثانی وهو قوله

فلهذا فتح عینه لانا نقول لانسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لکن لایجوز ان یکون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجوب الالف موقوف علی الفتح لانها فی الاصل یاء قلبت الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فلو کان الفتح بسببها للزم الدور ولتوقف الفتح علیها وتوقفها علیه فهو مفتوح العین فی الاصل ولهذا لم یذکر المصنف الالف من حروف الحلق اذ هی لایکون ههنا الا منقلبة وغرضه بیان ان حروف الحلق یفتح العین لاجلها واما قلی یقلی بالفتح فلغة بنی عامر وهی غیر فصیحة والفصیح الکسر فی المضارع وبقی یبقی بالفتح لغة بنی طی والاصل کسر العین فی الماضی فقلبوا فتحه واللام الفا تخفیفا وهذا قیاس عندهم واما رکن یرکن

لانها فی الاصل یاء علی ترتیب اللف والنشر المرتب فانظره فانه عجیب وادع لی اخی عاد الخیر حسبة لله فانه عبد فقیر مذنب

قوله وعرضه بیان حرف الحلق بفتح العین اه وههنا لیس کذلک بل الالف ههنا لاجل الفتح قوله واما قلی اه جواب سوال ظاهر قوله واما رکن اه جواب سوال ظاهر وحاصل الجواب عن جمیع مواد النقض بانا نقول یحوی الماضی والمضارع مفتوحا الا اذا امنع عنه لولا مه حرف الحلق بشرط ان یکون تمت قاعدة مخرج به الی یاء وفی کلام فصیح فخرج به قلی یقلی وبقی یبقی ومن لغة واحدة فخرج به رکن یرکن

سوال جواب

قول وهذا قیاس عندهم اه فی الافعال

بالفتح فمن تداخل اللغتين اعني انه جاء من باب نصر
وهو غير معتبر وهذا غير صحيح
ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع
من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور
او للاستثناف او للعطف على قوله فان كان ماضيه
العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وقد
يجئ على وزن يفعل بكسر العين اذا كان مثالا نحو
ورث يرث الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته
نحو نعم ينعم فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل
ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في

وجه تقديم هذا الباب على باب مكسور العين في الماضي على الذي مضموم العين
في الماضي هيأت حركة العين التي هي الكسرة في هذا الباب مشاكلة في الصورة للحركة
بحركة عين الباب الاول التي هي الفتحة فالمناسب لها الكسرة الفتحة واليضا بكسرة
لاعتدالها بالنسبة الى الفتحة والضمة لان الضمة اثقل الحركات والفتحة اخفها بخلاف
الكسرة لان لها اعتدالا في الثقل الفتحة واعتدال الكسرة بناسبه ذكر الكسرة الوسط
اي بين الفتحة والضمة ايضا في هذا الترتيب رعاية اسلوب التقسيم لان الفتحة حقيقة

والكسرة في حب والضمة في احب

قوله وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور اه اعلم ان وجه تقديم باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع على هذا الباب
الخفة باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وان كان هذا الباب من الاصول والباب الاول من الفروع وهو كون
الماضي الذي هو من الفروع وهو كون الماضي الذي هو الاصل بالنسبة الى المضارع مفتوح العين فيشارك الباب الاول واليضا
الفتحة سبب الخفة بخلاف الكسرة فانها سبب الثقل فتقديم مضموح العين اولى على مكسور العين او مضمومها واما وجه تقديم باب
فعل يفعل بكسر العين في الماضي والفتح في المضارع على باب فعل يفعل بكسر العين فيهما فظاهر لان الاول من ابواب الاصول بخلاف الثاني

استثناء مفرغ متصل
تقديره يجئ مضارع
فعل مكسور العين على وزن فعل
بفتح العين اذا كان صحيحا
في جميع الاوقات شذ وذ
اي شذوذا المضارع منه
ما مصدرية وتقديره
الاوقات قبل المصادر
شائع في كلامهم قوله
وقل ذلك في الصحيح اي قل
مجيئه المضارع مكسور العين
في الصحيح انا اوردت هذه
الجملة دفعا لما يقال من ان
كسرة العين في الماضي والمضارع
في الصحيح والمثال كليهما
شاذة لان الاصل في الفتحة
حركة عين المضارع عن
حركة عين الماضي لكنها
اجيزت في المثال وان كانت
شاذة كالواو وسيلة لحذف
الواو في المضارع فانها بالاضافة
حيث حكم بشذوذها في الصحيح
وفي المثال حمل الجواب انه حكم
بشذوذها في الصحيح قيل
لا ذلك في الصحيح قيل
وانما حكم بشذوذها في
المثال لان ذلك فيه كثيرا
لما بالنسبة الى الصحيح
فكانهما وافق القياس
بكثرة سؤال جواب

قوله ولما فضل بفضل لان جواب سوال وهو ان ما قلتم ان فعل مكسور العين يكون مضارعه مفتوح العين او مكسوره شذ وذا فهو منقوض بفضل يفضل لان ماضيه مكسور العين ومضارعه مضموم العين فاجاب بانه لما ترى وقال صناديد الدهر انه شاذ قوله اللازمة آه اى المنضمة للفاعل قوله لافعال الطبائع آه من الطبيعة اى لا يكون للكسب دخل فيها والطبيعة هي القوة الموجودة في الشئ التي لا يستعمل لها بصدد غيرها من حسن وقبح وليس المراد بالحسن ما يكن اكتسابه بالاعانة بل المراد تناسب الاعضاء على ما ينبغي بالفتح خلافه ١٢ قوله فاختير للماضي آه اى حركة يكون ضم الشفتين لازم لها وهي الضمة ١٢ قوله لان هذا الباب آه ولان هذه الافعال لما كانت خفيفة وفاعلها مسلوب الاختيار في صدورها عنه كانها ليست لها فاعل فصارت شبيهة بفعل مالم يسم فاعله فاختير فيها الضم كما اختير فيه الضم لان فيها ضعف فاختير الضم لكونه اقوى حركاتهم لم يركب الكسر ابدا الفتح في المضارع وقال بعض العلماء لاستثقالهم النقل من الضمة الى الكسرة والفتحة وفيه بحث لان الاستثقال شئ لا تعقل من الضمة الى الفتحة محل تردد ولانهم قد سبق انه كلا انتقال من العلو الى السفل وهو موجبة التنزل قالوا وما نقل من الضم في الماضي والفتح في الغابر نحو كرم يكرم فشاذ ١٢

خطيب

المثل نحو ورث يرث وورع يرع ويئس ييئس واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع من التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بضم الشفتين رعاية للمناسبة بين الالفاظ ومعانيها ويكون لافعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح ونحوها

قوله ولا يكون الا لازما اه اورد بحث الفاضل الطيبي اه لان الفعل المضعف يكون لازما نحو اشد وليس متعديا ولا يتجاوز عنه واما سددته فالتضعيف فيه للنقل ورأيتها في باب خيفت بيان اصل باب ولم يرجع مثل باب مد لان رعاية الباب تتعلق بالمحض لان لكل باب محض ورعاية الواو يتعلق باللفظ ورعاية المحض اولى من رعاية اللفظ واما لم يعرف في باب شد بالنقل يدل على اصل الباب بانه مفتوح العين كان رعاية الباب هنا بنقل الحركة غير ممكن لانه يلزم افتتاح المفتوح ولان الفاء في باب شد مفتوح ونقل حركة العين الى الفاء في باب شد على ان كل جديد لذيذ فايضا لا تدل الحركة المنقولة على اصله بانه مفتوح العين فان الفاء مفتوح في ذلك الباب فلو نقلت فتحة العين اليه لا يعلم ان تلك الفتحة فتحة فاء الاصلية او هي منقولة من العين للدلالة على اصل الباب بخلاف باب خفت فان الكسرة المنقولة هناك تدل على اصل الباب لان الفاء ليست مكسورة فيه في الاصل فلما صار مكسورة يعلم ان تلك الكسرة لاجل الدلالة على اصل الباب **قوله** شد رحلك الدار جواب سؤال ظاهر **قوله** والاصل رحلت بك الدار جواب سؤال وهو انا سنا الرحب الى الدار في قوله رحبت الدار غير مستقيم لان الرحب هو الوسعة والضيقة من خواص الاجسام ذوي الابعاد والدار ليست كذلك وحاصل الجواب ان هذه العبارة محمولة على حذف الباء اما بسببية اي رحبت الدار بسببك وعملك فيها لا بنفسها فيكون من حمل ما لغيره على ما لنفسه كما يقال انا كرمتك فعدك الرحب بالبلاد لا يعدم حكمه بانه في عليه

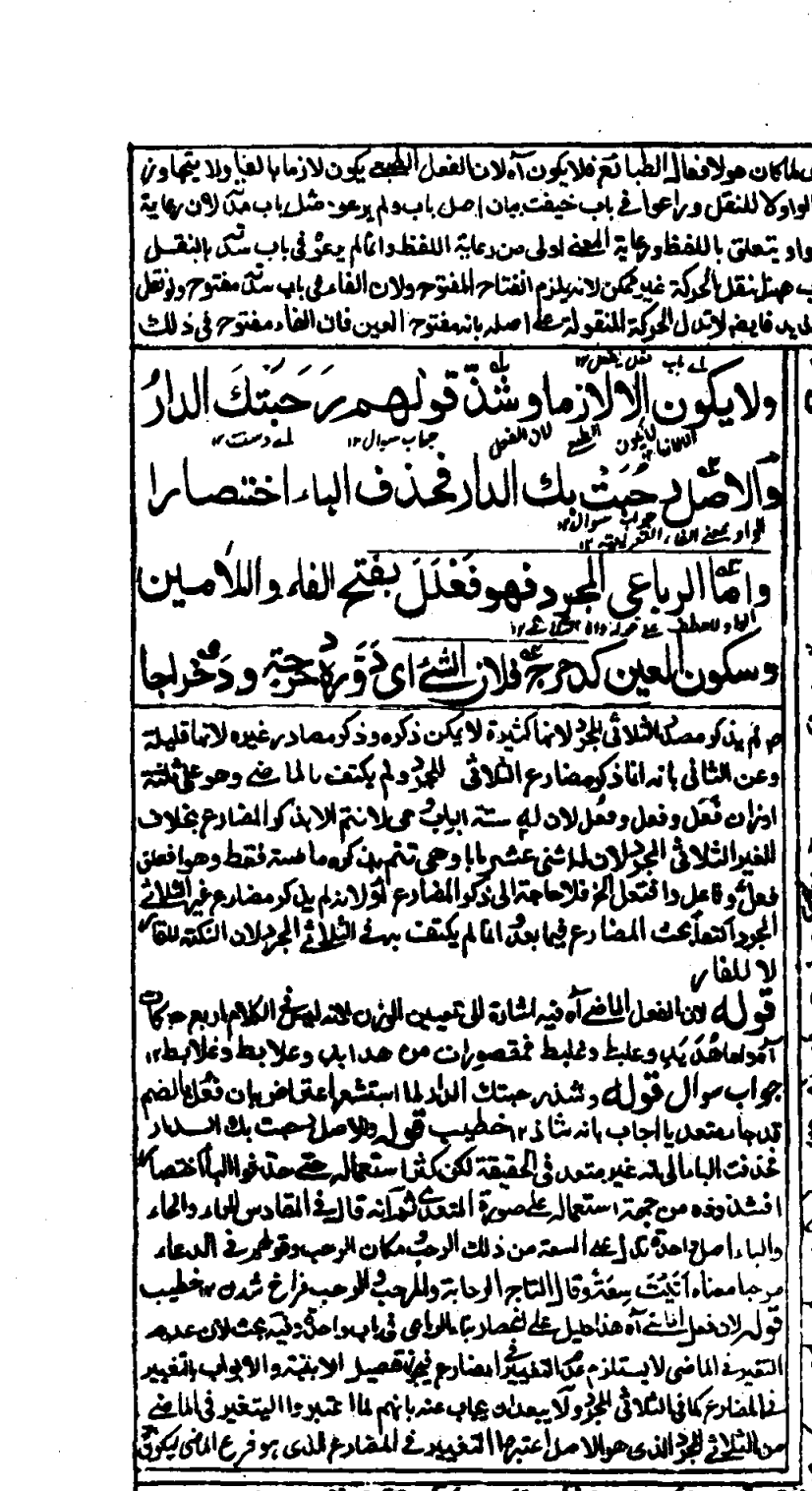

ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبت بك الدار
والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء اختصارا
واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين
وسكون العين كدحرج فلان الشيء اي دوره دحرجة ودحرجا

لم يذكر مصدر الثلاثي المجرد لانها كثيرة لا يمكن ذكره وذكر مصادر غيره لانها قليلة وعن الثاني بانه انما ذكر مضارع الثلاثي المجرد ولم يكتف بالماضي وهو على ثلثة اوزان فعل وفعل وفعل لان له ستة ابواب على ما لا يخفى ذكر المضارع بخلاف الغير الثلاثي المجرد لان له اثني عشر بابا وهي تتميز بكره ما سبقه فقط وهو افعل فعل وفاعل وافتعل الخ فلا حاجة الى ذكر المضارع **قوله** لان الفعل الماضي اه فيه اشارة الى تعيين الوزن لانه ليس في الكلام اربع حركات اصول هذه يدحرج وعلبط وعلبط فمقصورات من هدابد وعلابط وغلابط **قوله** جواب سؤال **قوله** وشذ رحبت بك الدار لما استشعر اعتراض بان فعل بالضم قد جاء متعديا اجاب بانه شاذ **قوله** خطيب **قوله** والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء الى آخره غير متعد في الحقيقة لكن كثر استعماله حتى حذفوا الباء اختصارا فشذ وذه من جهة استعماله على صورة المتعدي لا انه قاس في المقابس الواو والحاء والباء اصل واحد تدل على السعة من ذلك الرحب ومكان الرحب وقولهم في الدعاء مرحبا معناه اتيت سعة وقال التاجر الرحابة والمرحب والرحب فراخ شدن **قوله** خطيب **قوله** لان فعل الخ اه هذا دليل على انحصار الرباعي في باب واحد وفيه بحث لان عدم التغيير في الماضي لا يستلزم عدم التغيير في المضارع فيحتاج تفصيل الابنية والابواب بالتغيير في المضارع كما في الثلاثي المجرد ولا يبعد ان يجاب عنه بانهم لما اعتبروا التغير في الماضي من الثلاثي المجرد الذي هو الاصل اعتبروا التغيير في المضارع الذي هو فرع الماضي ليكون

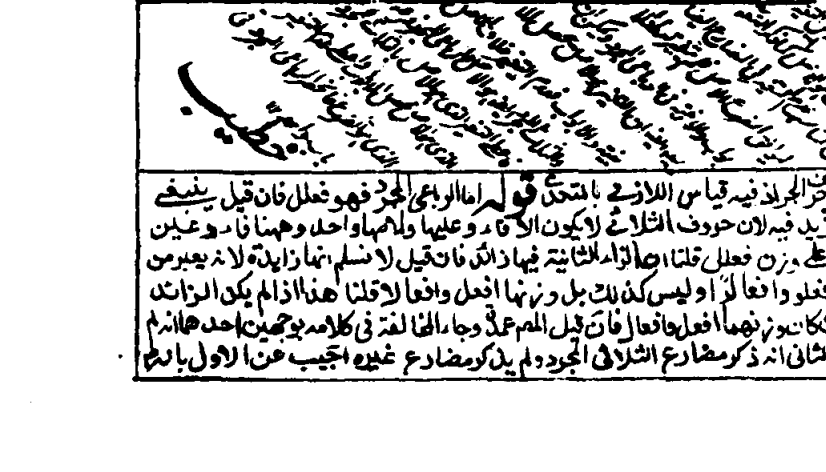

من حيث استعماله على صورة المتعدي وهو استعماله بغير حرف الجر لانه فيما سوى اللازم في بالمتعدي **قوله** اما الرباعي المجرد فهو فعلل فان قيل ينبغي ان يكون لمجرد احماد من الرباعي لان من الثلاثي المزيد فيه لان حروف الثلاثي لا يكون الا قليلا وعليها ولامها واحد وهنا فاد وعين ولامان وذلك لا يكون الا في الرباعي نحو جعفر على وزن فعلل قلنا احد الزايد الثانية فيها ذائد فان قيل لا نسلم انها زايدة لانه يعبر من عن الزائد بلفظها فلو كانت زائدة كان وزنها افعلو وافعالا وليس كذلك بل وزنها افعل وافعالا قلنا هذا اذا لم يكن الزوائد مكررة واما اذا كان مكررا يعبر عنها تقدم فيدل ذلك على كون وزنهما افعل وافعالا فان قيل المعمد وجاء الحاقه في كلامهم يوجب ان احدهما انهم لم يذكروا مصادر الثلاثي المجرد وذكروا مصادر غيره والثاني انه ذكر مضارع الثلاثي المجرد ولم يذكر مضارع غيره اجيب عن الاول بانه

قوله ويلحق بباب جواب سوال وهو ان حصر الرباعي المجرد في وزن واحد غير مستقيم لوجود غير وهو فوعل كحوقل وجورب وفيعل كبيطر وفوعل كهرول وشريف وحاصل الجواب ان الرباعي الاصلي منحصر في وزن واحد واما ما ذكرتم فهو ملحق بالرباعي و ليس برباعي اصلي البيطر شق قيل وقيل عالم والبيقرة لقل شخص من ارض الى ارض اخرى والهرولة بناز رفتن والشريفة بزرگ زاييدن درخت بارغبت بريدن ازخوف هزبر سانيدن بدرخت يازراعت **قوله** ودليل الالحاق الخ جواب سوال ظاهر وههنا دليل آخر ايضا على الحاق هذه الافعال المذكورة بدحرج وهو بنا لوحذف الزوائد منها لاختل المعنى لان معنى جورب جلبت وبيطر بطرا

لان الفعل الماضي لا يكون اوله وآخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في دَحْرَجْتُ ودَحْرَجْنَ فحركوها بالفتح لخفتها وسكنوا العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق بدحرج نحو جَوْرَبَ وجَلْبَبَ وبَيْطَرَ وبَيْقَرَ وهَرْوَلَ وشَرِيفَ ودليل الالحاق اتحاد المصدرين

واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم

٣٣

م ملحق باب اكرم بكرم اكراما بدحرج بدحراجا لاتحاد عينيهما والمراد باتحادهما كما ال الاتحاد بان يقع حروف الاصول والزائد في ملحق موضعا وقع فيها الاصول والزوايد في الملحق به فلا يرد ما قيل فلا حاجة الى ان يقال ان هذا يخصص بان يلحق باب استخراج استقبل لجواب **جواب سوال قوله** لا يكون اوله وآخره مفتوحين اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن وخفة الفتحة واما الاخر فلان الماضي يبنى على الفتح كما يجيء في علم النحو **خطيب قوله** ويلحق به نحو جاهد الخ اعلم انه لما لم يجعل هذه الافعال باعيانها ماخذا ثلاثيا مثل جلبب لانه مأخوذ من جلب ولما كان مصادرها على صورة مصدر الرباعي ولم تعد ثلاثيا وفيه انه بشكل بزلزنة لانه معدود رباعيا مع ان اصله وماخذه ثلاثي وهو علة لما صح جوابه فلا تنسب جعله من الملحقات واعلم انه صح ان يجعله آل قال حي على الصلوة من الملحقات بالرباعي ديسمل وبسمل وحمدل اي قال البسم لله وبسملة قال والحمد لله وحمدل الرباعي لا من الملحقات فلا يخفى ان القول الاول من جملة الملحقات وبسمل وحمدل من الرباعي بكلا لا يخفى وجهه ١٢ خطيب **قوله** لئلا يلزم يعني تحصر الزائد في الفصل من الثلاثي المزيد فيه في الاقسام الثلثة ولا يكون الزائد فيما اربعة احرف لئلا يلزم مزيد الفرع على الاصل فان قلت لا شك ان مزيد في الاسم من الثلاثي المزيد فيه والزايد اربعة احرف كما في احرنجم فان حروف لا تخلو اما ان تكون ثلثة والزائد اربعة فلزم في الاسم من الثلاثي المزيد فيه مزيد الفرع على الاصل فكيف يجوز زيادة اربعة احرف في الاسم دون الفعل قلت الحاصل يجوز ذلك في الفعل لزوم كمال الثقل لان الفعل ثقيل وفي زيادة اربعة احرف ايضا ثقل فيلزم الثقل على الثقل بخلاف الاسم فانه خفيف ثقيل او يقال مرتبة الاسم في الاصل زايدة على مرتبة الفعل اذ الاسم خامس ومن الفعل فاريد ان يكون مرتبة الاسم في الفرع ايضا زايدة على مرتبة الفعل فلذا جوز في الاسم زيادة اربعة احرف فلو جوز في الفعل ايضا لزم ذلك بناء على ان الظرف في الاسم بكثرة الابنية فتامل ١٢ خطيب ١٢ اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى

قوله سألتمونيها انما اختص هذه العشرة للزيادة لان الاولى بالزيادة حروف السبعة للتسهيل فالهمزة والهاء بجاورات الالف في المخرج والميم من مخرج الواو ولان كلا منهما من الشفة والنون قريبة في الخيشوم كما مر والالف في الحلق والتاء مهموس مبدل من الواو وكثير والسين من حروف المد المهموسة متناسب بينه وبين حروف المد واللين نسبة واللام شبيه بالنون لانه يقرب منه في المخرج ولذا يدغم النون في اللام فخرج من المد نه والنون شبيه بالالف في الاعتلال كما مر فكان اللام مشابها بالالف لشابهة الشيء كانه مشابه بذلك الشيء فالقيل لا نسلم ان حروف سالتمونيها زائدة لان الزائد هو لا يكون في مقابلة الفاء والعين واللام وهذا الحرف تقع في مقابلة الفاء والعين في اللام كما هو ظاهر قلنا ليس الزائد وههنا بهذا المعنى كما قلت بل معناها انه اذا اريد زيادة حرف في كلامهم فقد اتى بهذه الحروف لانها لا يقع في مقابلة الفاء والعين واللام والقصة هكذا سال التلميذ عن شيخه الحروف الزوائد فقال سالتمونيها فتحير التلميذ فسأل ثانيا فقال السيخ اليوم ساعطيها فقال ما انسه بل ما علمتني بها فقلا لها السلام لما علمتني بها فقال بقدر بيتك مرتين ثم تدبر فاعلم هذا ولم تكن غافلا فقوله وهو المتقدم اه هذا شروع في بيان حروف الابواب وليس المراد بالتعدية ما يتجاوز الفعل عن الفاعل الى المفعول بل الاعم منه ومن وجود الفعل في محل الافعال المتعدية فلا يكون حال الافعال موجودة في محل الفاعل بل الحاصل ان الفعل ايضا كالسلب وجود الشيء في محل خاصة فلا يعم المقابلة بل المراد بالتعدية في باب الافعال وكذا في باب التفعيل وهو ما يتضمن الفعل اللازم معنى تعلقه الى المفعول بجعل الفعل والتصيير ويصير فاعل اصل الفعل مفعولا بالجعل والتصيير فانه فاعل لاصل الفعل كما كان يوتى في التركيب الثاني لفاعل اخر فهو اكرمت زيدا بمعنى صيرته كريما فاكسوم ههنا يتضمن بجعل الجعل والتصيير وصيرفاعل الفعل وهو زيد مفعولا للتصيير ما كونه فاعل الاصل وهو كرم كما كان كذا في الجامي رد

سوال جواب قوله لا السكون اه قال في بعض شروح الشافية وذلك لان الاولى بالزيادة حروف المد واللين غيرها من تلك الحروف فتشبه بها فالهمزة مجاورة للالف المخرج وتقلب الى حرف واللين تخفيفا والهاء ايضا مجاورة لها فيه والميم مخرج الواو وفيه غنة فلحق حرف واللين فيه غنة وتمتد في الخيشوم استرادا الالفة الحاق والتاء حرف مهموس مبدل من الواو في تجاه وتراث والسين ايضا مهموس والخمس بناسب للسين حروف اللين واللام لشبهه النون وقرب منه في المخرج واعلم انه قد جمع هذه الحروف ايضا بقولك اليوم تنساها ولم يا تنا سهو اه خطيب قوله وهو التعدية قال في بعض شروح الشافية التعدية هي ان تضمن الفعل بمعنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير نحو خرج زيد واخرجته اي صيرته خارجا وفي تشبيه هذا المعنى في نسبة نظر لان زيدا في خرج فاعل وكذا في اخرجته واستخرجته واستعطمته وغيرها فانهم لا ان يجعل مثل هذه الافعال راجعا الى معنى

قوله ولصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل اى ان يصير فاعل الفعل صاحب المشتق منه لا فعل او يصير فاعل افعل صاحب الشئ الذى هو كون صدر المشتق لا فعل مثال الاول اغد البعير اى صار ذا غدة والغدة العقد التى كانت على ظهر الحيوانات و مثال الثانى نحو اعرب الرجل اى صار الرجل ذا اعراب بل اعرب يعنى صاحب اعراب هو صاحب العرب ومعناه بالفارسية گرديدن شدن كذا فى الكفاية شرح الشافية فان قيل لم لم يقل لان اغد مشتق من الغدة لان الغدة اسم جامد قلنا ليس المراد باشتقاق ههنا المعنى الاصطلاحى بل المراد به ما هو منه وشبهة الاشتقاق وهو وجدان المناسبة فى الحروف الاصلية دون المعنى وههنا هو القسم الثانى لان المناسبة فى الحروف الاصلية موجودة بين

ولصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو
اغد البعير اى صار ذا غدة ومنه اصبحنا اى دخلنا فى
الصباح لانه بمنزلة صرنا ذا صباح ولوجود الشئ على
صفة نحو احمدته اى وجدته محمودا وللسلب نحو
اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته وللزيادة فى المعنى نحو
شغلته واشغلته ولتعريض الامر نحو بعت الجارية اى
عرضتها للبيع واعلم انه قد ينقل الشئ الى افعل

قوله ومنه اصبحنا اه واغا فصل من اغد البعير لكافة سنه ولم يعطف عليه بالواو لانه ليس من قبيل اغدا البعير فى الحقيقة لانه لو كان كذلك لصار معناه صرنا ذا اصباح والحال ان دخولنا فى الصباح اى ضد اصباح هو الله تعالى فى غير بل كلها فى الاصل لدخول فاعل افعل فى المشتق منه فمعناه على الاصل دخلنا فى الصباح وانما جعلنا من قبيل اغد البعير مجازا لانا لما دخلنا فى الصباح وشمل الصباح علينا فكانا صرنا ذا اصباح قوله ولوجود الشئ على صفة اه الوجدان ههنا بمعنى ايجدان واضافة الشئ من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول المحذوف والمراد بالشئ ههنا هو فاعل افعل فحاصل معناه ان يوجد فاعل افعل مفعوله

موصوفا بصفة مشتقة من اصله وهو مصدر الثلاثى المجرد وهذه الصفة اما ان تكون اسم الفاعل لاصله الفعل ان كان هو لازما واسم مفعوله ان كان متعديا مثال الاول نحو اجملته اى وجدته جميلا والجميل اسم الفاعل لاصل الفعل لان الصفة المشبهة اسم فاعل عند اهل التصريف ومثال الثانى احمدته اى وجدته محمودا وهو اسم مفعول للحمد قوله وللسلب ومعناه ان يزيل فاعل اصل الفعل مفعوله نحو اعجمت الكتاب فالفاعل ضمير المتكلم والمفعول الكتاب وقد زال عنه اصل الفعل وهو العجمة اى ازلت عجمته قوله وللزيادة فى المعنى اى ان يكون زائدا من حيث المعنى بمعنى لا يكون الزيادة الا مجردا فى المعنى ويكون المزيد بمعنى المجرد نحو شغلته واشغلته فكلاهما بمعنى واحد يعنى شغول كردم اورا كذا فى الشافية قوله ولتعريض الامر اه والاضافة ههنا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والمراد بعرض افعل فحاصل معناه ان يعرض فاعل افعل مفعوله الى ما اشتق منه افعل وهو مصدر المجرد نحو بعت الجارية اى پيش كردم تا بخرد يجئ افعل للتعدية ومعناها ان يجئ وقت يستحق فى ذلك الوقت فاعل افعل لان يقع عليه اصل الفعل نحو احصد الزرع اى جاء وقت يستحق فيه الزرع لان يقع عليه الحصاد كذا فى الكفاية شرح الشافية قوله واعلم انه قد ينقل اه هذا هى الزائدة اللطيفة المذكورة فى صدر الكتاب وان هذه القاعدة فقلته صاحب السعدية عن جملة كتب ثم على ذلك صاحب الكشاف حيث قال فى تفسير قوله تعالى افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى ان كون افعل مطاوع فعل لا يصح لانه لم يجئ مطاوعا لما اكب اعرض وانشم فهى من قبيل اغدا البعير واما مطاوع فعل فهو انكب فانقلب قوله لعرض اه سوال جواب قوله لصيرورة اه اى الفاعل ١٢ خطيب قوله ومنه اصبحنا فى كتب هذا القول ان هذا الباب قد يجئ لدخول فى الوقت نحو اصبحنا اى دخلنا فى وقت الصباح ولا يخفى انه لا حاجة الى ارتكاب هذا المعنى صبيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه على ما ذكرنا قد يجئ هذا الباب ايضا بلوغا فاعلا الى وقت مصدر ثلثيه نحو احصد الزرع فاجذ النخل اى بلغ الى وقت الحصاد والجذاذ اى القطع وايضا يجئ لكثرة نحو اثمر الرجل ومعناه بالفارسية بسيار ميوه دار شد مرد ١٢ خطيب قوله نحو شغلته واشغلته بالفارسية مشغول كردم اورا ومعنى اشغلته نيك مشغول كردم اورا والحاصل انه للمبالغة لكن الظاهر من كلام المصنف انهما بمعنى واحد ولا تاخير الهمزة فى زيادة المعنى ١٢ خطيب

قوله فيما سمعناه جواب سوال وهو انا لا نسلم انه لا ثالث لهما بل الثالث موجود كما في قولهم فشعت الريح السحاب فانشعب فاجاب بما ترى ومعناه برسش ان كردن قوله والوجهان جايزان اه فيه اشارة الى اثبات الوجهين قوله نحو حولت فهو لتكثير الفاعل لانه واحد لا لتكثير المفعول لان هذا الباب لانه حمى فتعين الكثرة في الفعل وهو كثير الدوران والطواف قوله موتت الابل فهو ليس لتكثير الفعل لان الموت امر واحد ولا لتكثير المفعول لان الموت لا زمي فتعين الكثرة في الفاعل وهو الابل لانه اسم جمع قوله نحو غلقت الابواب فهو ليس لتكثير الفعل لان الغلق امر واحد ولا لتكثير الفاعل لانه واحد فتعين لتكثير في المفعول وهو الابواب فلما اتى بصيغة الجمع

فيصير لازما وذلك نحو كببته واعرضته يقال كببته اى القاه على وجهه فاكب وعرضته الطهره فاعرض وقال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزائدة هي الاولى او الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالآخر اولى والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو حولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب ولنسبة

قوله ولنسبة الفعل الى المفعول الاصل الفعل ان معناه ان يجعل فاعل فعل مفعوله منسوبا الى ما اشتق منه فعل نحو فسقته فانقيل ان قول الشارح هنا مخالف عن قوله في الشافية لانه قال وللتعدي نحو فرحته وفسقته قلنا انما لا مخالفة بين قوليه لان لا يكون للتعدية في الحقيقة كما قال الشارح لانه لو كان كذلك لصار معناه صيرته فاسقا وهذا المعنى لا يكون مستقيما كما هو ظاهر وما قال صاحب الشافية فهو مجاز لانه لما ظهر فسقه كأنه صيره فاسقا فالشارح نظر في الحقيقة وصاحب الشافية الى المجاز

سوال جواب قوله لان الحكم بزيادة الساكن اولى كتقص الساكن لكونه عاريا عن المتحرك الذي بمنزلة اللباس للحرف او يكون وجوه خفيا من حيث انه مدغم بخلاف المدغم فيه فان وجوه ظاهر او بسبب القلة لانها كان المتحرك زائدا شريكان الزوائد الحروف والحركة او بسبب نسبة المناسب بحرف اللين الاولى بالزيادة ولا يبعد ان يقال ايضا لظاهر ان الملحق المجرد هو فعل بفتح العين فالزائد هو ما لم يكن في الملحق المجرد وهو العين الاول الذي والمتصف بالسكون او كان العين الثاني زائدا فلا يحمل الا ما لم يكن زائدا ابدا دون المتحرك او بالحركة فعل الاول يلزم نقل حركة العين الذي هو الاصل الى العين

ص الزائد بسبب الادغام وعلى الثاني يلزم حذف المتحرك من العين الذي هو الاصل وعلى تقدير ان يكون الزائد هو العين الاول لا يلزم الشيء مما ذكر من نقل الحركة او حذف فلهذا فالحكم بزيادة العين الاول الذي الساكن الاولى اخ طيب

قوله لان الزيادة بالآخر اولى لحصول التكرار والثقل بسبب ولا يبعد ان يقال

ص ايضا الثانية متحركة والتحرك فرعية بالنسبة الى الساكن والحكم بزيادة الفرع اولى

خطيب

قوله والمتعدي ومعناه ما تقدم في باب الافعال نحو فرحته فارحا قوله وللسلب معناه ما عرفت في باب الافعال نحو جلد البعير اذا نزل جلده قوله ولغير ذلك كصيرورة الفاعل مثلا اصل الفعل كورقت الشجرة اذا صارت الشجرة ذات ورق وتصيرورة الفاعل مشابها باصل الفعل قوس الرجل اي صار الرجل مشابها بالقوس قوله ومن قال كذب كذابا قال قاتل قتالا واعلم ان ههنا نسختان احداهما ما ذكرنا والاخرى فمن قال كذب كذابا قال قاتل قتالا بالتشديد وكلاهما صحيح لما سنحقق ان مصدر باب التفعيل والمفاعلة قد يجيء على فعال بالتشديد وقد يجيء على فعال بالتخفيف وان مصدر باب المفاعلة قد يجيء على فعال بالتشديد ايضا كما جاء مفاعلة فعالا فكذا جاز فيعالا فالمصنف حيث ذكر المصدرين الاولين ولم يذكر المصدر الثالث فاجاب بقوله ومن هذا قال

المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده ولغير ذلك نحو قدم بمعنى تقدم وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل قتالا وقتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا وروي ومارسته مراسا وقاتله قتالا

كان شاذا فلذا اشار الشارح الى ضعفه بقوله وروي بصيغة المجهول ولما تقدم السؤال على النسخة الاخرى فهو ان مصدر باب المفاعل كما جاء مفاعلة وفعالا بالتخفيف فكذا جاء فعالا بالتشديد فما للتفصيل حيث لم يذكر هذا المصدر فاجاب بقوله ومن قال كذب كذابا اي ومن قال ان مصدر باب التفعيل يجيء فعالا بالتشديد نحو كذب كذابا قال قاتل قتالا بالتشديد المتضمن منه فكذلك لم يذكره فلا يلزم الالتباس بين مصدر باب التفعيل ومصدر باب المفاعلة قوله وروي جواب سؤال يرد على مذهب هذا البعض وهو انه اذا كان مصدر باب المفاعلة على فعال بالتشديد فيلزم التباسه بمصدر باب التفعيل فينبغي له الا يورد ذلك المصدر من المفاعلة حتى لا يلزم الالتباس فاجاب بما ترى حاصله انهم لم يسمعوا من هذا الباب سمعة من العرب الا روي عن العرب مارسته مراسا فلا يرد على ما اختص فالتفعيل لما كان مسموعا من العرب ينبغي للمصنف ان يذكره قلنا انه لم يذكره لشذوذه فلذا اشار الشارح الى ضعفه بصيغة المجهول على ما روي فان قيل لان المصنف يذكر المصدر على وزن فعال بالتشديد في باب المفاعلة ههنا لشذوذه وضعفه في الوجه المار في بابه لم يذكره ههنا المصدر على وزن فعال معا نريجيء مصدر على هذا الوزن ايضا كالقيتال قلنا انما لم يذكره ههنا لانه من هذا الباب قليل وصرح به في الشافية حيث قال وجاء قيتال الا انه لم يذكره بلفظ جاء ما شاذة الى القلة وهذا جواب صاحب الشافية انما يذكر القلة بلفظ جاء قوله ولغير ذلك وهو ان يجيء للمبالغة مثل صرح فان معنى صرح المجرد بالفارسية بهويدا شد ومعنى صرح من هذا تيك بهويدا شد وتصيرورة الفاعل صالحا اصل ايشتق منه الفعل نحو لونت الشجرة ذات اوراق وتصيرورة الفاعل مشابها لما يشتق هو منه نحو قوس الرجل اي صار الرجل مشابها بالقوس

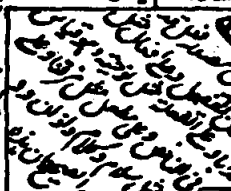

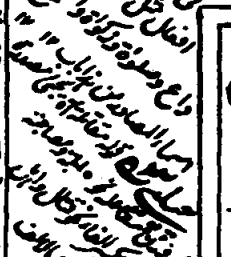

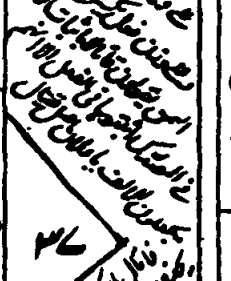

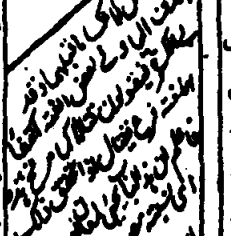

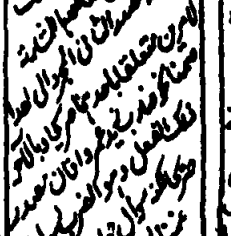

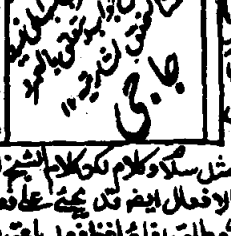

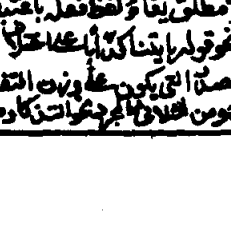

آه يعني ان من قال ان بعد حروف الفعل شرطا في المصدر كما في كذب كذابا قال قاتل قتالا لان حروف الفعل باقية فيه لانه من الاصل قال لا فانه بدل فتحة القاف بالكسرة على خلاف القياس الالف بالياء فصار قيتالا كما قال اما الجاربردي والمصنف ليس شرطا فلذا لم يذكره فان قيل كما ان حروف الفعل باقية في هذا المصدر فكذلك باقية في مفاعلة فعال فينبغي ان لا يذكر المصدر هذا المصدر ايضا قلنا النكتة للفارق للفارق وفي ذكر هذه المصدر قد قوله وروي جواب سؤال يرد على المتن وهو ان مصدر باب المفاعلة كما جاء مفاعلة فعالا كذلك جاء فعال بالتشديد نحو مارسته مراسا وقاتله قتالا فما للتفصيل حيث لم يذكر المصدرين الاولين ولم يذكر هذا المصدر فاجاب بما ترى حاصله ان المتن لم يذكره لشذوذه كما صرح به في بحث المصدر الثاني في بحث المصدر بقوله وما شاذ ولما

قوله ما فعله صاحبه نحو ضارب زيد عمرو افكل واحد منهما في الحقيقة فاعل ومفعول لكن في اللفظ احدهما فاعل صريحا بحيث ان اعراب الفاعل جار عليه وهو الرفع مطلقا والاخر مفعول صريحا بحيث ان اعراب المفعول جار عليه وهو النصب مطلقا والعكس يكون ضمنيا نحو ضارب زيد عمرا فان قيل لم جعل احدهما في اللفظ فاعلا والفعل منهما بالاشتراك قلنا انه يتعدد الباد ے ولستند الفعل اليه لقوته في المباشرة ولسابقته لے الفعل فان قيل هذا منقوض بقوله الزيدان ضاربان والزيدون ضاربون الان كليهما فاعلان في اللفظ في هذين التركيبين قلنا اطلاق الفاعل عليهما في اللفظ تغليبي كالوبين والقمرين

قوله صاغفته وضعفته آه لان معنى المفاعلة وهو اشتراك الفعل بين الاثنين غير مستقيم هكان تضعيف المتكلم للشئ ممكن و تضعيف الشئ المتكلم غير ممكن فكان الاول بمعنى الثاني وهو التضعيف من جانب المتكلم

قوله عافاك الله واعفاك الله كان معنى المفاعلة ههنا غير مستقيم كما هو الظاهر لان عفو الله تعالى ممكن للخاطب وعفو الخاطب للباري غير ممكن فكان الاول بمعنى الثاني وهو عفو المعصيات من جانب البادي فقط

قوله واقع ووقع وسافر وسفر آه لان معنى المفاعلة غير متصور في هذه الابواب لانها لازمية فكان الاول بمعنى الثاني من الاقسام الثلثة الخفية المشارة الى ان الثاني اسم اضافي وشرط صحة استعماله تحقق المضاف اليه فاشار الشارح الى تحقيقه بقوله من الاقسام الثلثة والمجموع آه هذا تفريع على المقدر والواو بمعنى الفاء فكان تقديره وهو نوعان النوع الاول بابان وهما واو لهما الثاء والنوع الثاني ثلثة ابواب وهو ما او لها الحمزة فالمجموع خمسة ابواب ۱۲ سوال جواب ۱۲

وهو تاسيسه على ان يكون من بين اثنين فصاعدا ويفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصابه نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعل للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك الله وبمعنى فعل نحو واقع ووقع وسافر وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلثة ماكان ماضيه على خمسة احرف وهو ماكان الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعل بزيادة

قوله وتاسيسه على ان يكون من بين اثنين فصاعدا او يفعل احدهما بصاحبه لكن في اللفظ احدهما فاعل والآخر مفعول نحو ضارب زيد عمرا واومعناه بالفارسية زدزيد عمرو راو عمرو بهم او را والحاصل ان فاعل احدهما صريحة وفاعلية الاخر ضمنيه ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

قوله وهو لمطاوعة فعل آه اعلم ان ههنا لابد من معرفة امور ثلثة احدها المطاوعة وهي ما اشار الشارح اليها بقوله والمطاوعة حصول آه وثانيها المطاع بصيغة اسم المفعول وهو الفعل الذي كان مؤثرا في وجود الاثر وثالثها المطاوع بصيغة اسم الفاعل وهو الفعل الذي كان دالا على الاثر الحاصل من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله ثم الفعل المطاوع بصيغة اسم المفعول لابد ان يكون متعديا الى مفعول واحد او الى مفعولين فان كان الاول فالفعل المطاوع على صيغة اسم الفاعل كان كازميا مثل كسرته فتكسر وان كان الثاني فكان الفعل المطاوع متعديا الى مفعول واحد نحو علمته الفقه فتعلم قوله وللتكلف آه التكلف في اللغة اظهار الشخص الشئ الذي من نفسه الذي لم يكن ذلك الشئ في الواقع في نفسه وفي الاصطلاح ان يتكلف فاعل فعل نفسه ليحصل له اصل الفعل يكلفه نحو تعلم فالفاعل وهو ما رجع اليه ضمير الغائب تكلف على نفسه لاجل حصول اصل الفعل وهو الحلم قوله اخذته وسادة فالاخذ بمعنى الجعل والتصيير نحو جعل الفاعل وهو المتكلم مفعوله وهو ما رجع اليه ضمير الغائب اصل الفعل وهو قوله وسادة قوله لـ جانب الهجود ثم للهجود مضيين احدهما النوم الليل وثانيهما يقظة الليل وتقديره على كلا المعنيين ظاهر قوله حصول الفعل الذي كان بمهلة و تكرار لـ مرة بعد مرة سوال جواب قوله لمطاوعة فعل اعلم ان فعل كون افعل مطاوعا كونه دالا على حصول عن تعلق فعل آخر متعد بمعمول ١٢ خطيب قوله وللتكلف نحو تحلم قال في التاج التكلف رنج كشيدن واز خويشتن چيزي نمودن كذا في شرح شذور والمراد من التكلف ههنا هو الخ فالاخيرة وحاصله اظهار شئ لم يكن قبله ثم اعلم ان هذا الباب قد يجئ للتشبيه مثل تزهد يعني تشبه بالزاهد ١٢ تذكردن خود را بزاهد ١٢ خطيب

التاء وتكرير العين نحو تكسر تكسرا وهو لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكلف نحو تحلم اي تكلف في الحلم ولاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدته اي اخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة

قوله وللطلب اه ومعناه ان يطلب فاعل تفعل اصل الفعل ممن يصلح لذلك الفعل عنه نحو تكبر قوله وهو لما يصدر عن الاثنين فصاعدا بحيث يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به فيكون كل واحد منهما فى الحقيقة فاعلا ومفعولا لكن فى اللفظ كلاهما فاعل لانه لا يخلو اذا عراب الفاعل جاز عليهما ومفعوليتهما ضمنى ثم ذلك الاثنان اما ان يكونا اسمين ظاهرين او مضمرين فان كانا الاول يعطف كرهما على سبيل العطف كتضارب زيد وعمرو وان كان الثانى فكانا ضمير الفاعل نحو تضاربا وتضاربوا قوله فان كان من فاعل اه جواب سوال وهو انكم قلتم ان فى باب التفاعل تكون فاعلية الامرين فصاعدا ان تكون صريحة مفعوليتهما ضمنية نحو تضاربا وتضاربوا وهذا ضد ما ذكرتم بقوله فهو لما يصدر عن الاثنين فصاعدا بحيث يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به فيكون كل واحد منهما فى الحقيقة فاعلا ومفعولا لكن فى اللفظ كلاهما فاعل فاجاب بقوله فان كان من فاعل اه ومعناه ان فى باب التفاعل تكون فاعلية الامرين صريحة ومفعوليتهما ضمنية اذا كان الفعل صادرا عن الاثنين فصاعدا بحيث يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به فيكون كل واحد منهما فى الحقيقة فاعلا ومفعولا لكن فى اللفظ كلاهما فاعل فلا يخفى ان هذا ليس بضد لما ذكرتم بل هو تفصيل لما اجملتم فى قولكم فهو لما يصدر عن الاثنين فصاعدا بحيث يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به فيكون كل واحد منهما فى الحقيقة فاعلا ومفعولا لكن فى اللفظ كلاهما فاعل

نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة وللطلب

نحو تكبر اى طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد يتباعد تباعدا وهو لما يصدر عن الاثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدى الى مفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعناه وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى من تعلق به

ومقصوده انى فاعل غير مأخوذ ومفعول فى تفاعل كان ثنائى من فاعل فانتفاء المفعولية فلما كان الامر كذلك فان كان فاعل متعديا الى المفعولين كان تفاعل متعديا الى مفعول واحد لانتقاص عنه مفعولا لان كان فاعل صعد الى المفعول فى اللفظ اصلا اه سوال جواب قوله على هذا القياس ان كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد كضارب لم يتعد الى المفعول تقول اه

تضاروب زيد عمرا والحاصل ان كلا من الاثنين فصاعدا فى اللفظ فاعل غير ان فاعل فان احدهما فاعل هناك والآخر مفعول كما سبق اه خطيب

فاعلا والآخر مفعولا وفى التفاعل كليهما فاعلين مع ان اصل الفعل فيهما مشترك من حيث الصدور والوقوع بين الاثنين فصاعدا قلنا ان باب المفاعلة انما يستعمل فى كلامهم اذا صدر اصل الفعل من احدهما اولا ومن الآخر ثانيا فيكون الاول فى الظاهر فاعلا صريحا والآخر مفعولا صريحا فاطلاق الفاعلية على الاول والمفعولية على الثانى بحسب الظاهر فلما بحسب الحقيقة فكما ان الاول فاعل فكذلك الثانى فاعل وكما ان الثانى مفعول فكذلك الاول مفعول وباب التفاعل انما يستعمل فى كلامهم اذا صدر اصل الفعل منهما فصاعدا فيكون كلاهما فاعلين صريحا ومفعولين ضمنا فتامل فتم من حواشى قوله من غير قصد الى من تعلق به فان كان تعلق الفعل بالمفعول به مأخوذا اه

قوله والمطاوعة فاعل فالمطاوعة في اللغة فرمانبرداري بردن وفي الاصطلاح ما عرفت في الحاشية الاولى في باب التفعيل قوله للتكلف ومعنى التكلف في هذا الباب ان يظهر فاعل فاعل عن نفسه اصل الفعل مع كونه منتفيا عنه في الحقيقة نحوها قوله والفرق جواب سوال وهو انه لما كان باب التفاعل وباب التفعل كلاهما للتكلف فلم يحصل الفرق بينهما لان اصل الفعل ليس بحاصل فيما لفاعل وحاصل الجواب سلمنا ان اصل الفعل ليس بحاصل للفاعل فيهما اذا كان للتكلف لكن الفرق بينهما بوجه آخر وهو ان الاصل في باب التفعل يكون مرادا ومطلوبا للفاعل بخلاف باب التفاعل فان اصل الفعل فيه لا يكون مرادا ومطلوبا له لكنه

يظهر عن نفسه للتواضع او لامر آخر نحو تجاهل وتغافل فالجهل ليس مرادا للفاعل قوله وهذا لا يكون الا لازما لان المطاوع على صيغة اسم الفاعل لا يكون الا لازما لانه لو لم يكن كذلك للزم التسلسل كما هو ظاهر فان قيل ان هذا يرد على المطاوع على صيغة اسم الفعل لا يكون الا لازما ولا ليس كذلك لانه قد يكون الامر كذلك يحيى متعدين والحال انه قد يجيء متعديا نحو علمته الحساب فان المطاوع على قسمين احدهما في الافعال التي كانت متعدية الى المفعولين كافعال القلوب والثاني في الافعال التي كانت متعدية الى مفعول واحد كغير افعال القلوب فان كان المطاوع من الافعال الاولى يكون متعديا الى مفعول والفعل ان كان من الثاني كان غير متعد

ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اولها الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون مثل انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ومجيئه لمطاوعة فعل نحو سفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه علاج

فالحكم بلزومه يعني الثاني لا يجيء الاول كما علمت قوله ومجيئه آه جواب سوال وهو ان تخصيصه بمطاوعة فعل لا وجه له لانه كما يجيء لمطاوعة فعل كذلك يجيء لمطاوعة افعل كما في قوله ازعجته فانزعج قوله فيه علاج تاثير فالعلاج هو الفعل الذي يتوقف عليه تحريك عضو من الاعضاء كالضرب مثلا والتاثير هو العون كالضرب بينهما عموم وخصوص مطلقا فمادة الاجتماع كالضرب والقتل ومادة الافتراق كالشتم فانه علاج دون تاثير فانه لا يظهر اثره في الصيون سوال جواب قوله لان المتحكم يريد آه اى يطلب ان يكون حاملا ووقع في بعض كتبهم في بيان الفرق بان معنى تفعل مواسته يحصل معنى التفاعل اظهار الفعل على خلاف لا تحصله بل يظهر ان معنى

قوله قوله حصول الاثر الخ لان حصول الاثر امر مبطن فينبغي ان يكون حاصلا من الفعل الذي كان اثره ظاهرا ليكون وجوده جليا فيحصل العلم به نحو قطعته فانقطع ولو كان حاصلا من الفعل الذي لم يكن اثره ظاهرا لكان وجوده خفيا فلا يحصل العلم به قوله وهو لمطاوعة فعل آه ومعناه ما عرفت آنفا نحو جمعته فاجتمع قوله والاتخاذ آه لا تخاذ بمعنى الجعل والتصيير نحو بمعنى الجعل والتصيير نحو اختبز ومفعوله محذوف فكان معناه جعل الدقيق خبزا قوله ولزيادة المبالغة في المعنى واضافة الزيادة الى المبالغة بيانية والمراد ههنا بالمعنى حاصل فكان معناه وللمبالغة في حصول معنى اصل الفعل ١٢ سوال جواب قوله ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب قال في الجاربردي شرح الشافية اكتسب تحصيل الشيء على اي وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة فيه ولا يخفى ان هذا الكلام يدل على ان اكتسب لاصل المبالغة لا الزيادة المبالغة فتامل ١٢ خطيب قوله وبمعنى تفاعل اي يكون بين الاثنين كما في تفاعل فقولنا اختصم زيد وعمر وبمعنى تخاصم زيد وعمر ومعناه بالفارسية خصومت كرد زيد با عمر وعمرو با زيد ١٢ خطيب قوله اختص بالالوان والعيوب والعلل ذلك لانهم هذا الباب لكونه لازما التزموا ان يكون مختصا بالالوان والعيوب لمناسبة بينهما لان الفعل اللازم كما انه لا يجاوز عن فاعله الى غيره كذلك الالوان والعيوب لا تجاوز عن محلها الى غيرها ١٢ خطيب

٣٩

وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما
خصوه بالمطاوعة والتزموا ان يكون امره مما يظهر اثره
وهو عارض لتقوية المعنى الذي ذكرناه من ان المطاوعة هي
حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع
اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع
وللاتخاذ نحو اختبز اي اخذ الخبز ولزيادة المبالغة
في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب ويكون
بمعنى فعل نحو جذ واجتذب بمعنى تفاعل نحو اختصموا
وتخاصموا وافعل بزيادة الهمزة واللام الاولى او الثاني نحو
احمر احمرارا اي حمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما
واختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من الاقسام

قوله وهو لطلب الفعل الخ ومعنى الطلب ان يطلب فاعل استفعل عن مفعول استفعل المشتق منه استفعل ثم الطلب على نوعين حقيقي نحو استكتبت زيدا اي طلبت منه الكتابة الوقتي اي طلبت عنه الخروج لانه لما استثقل خروجه فكان قال لم لا تخرج عن موضعك قوله ولاصابة الخ اي لوجدان فاعل استفعل مفعوله موصوفا بصفة وتلك الصفة امّا ان يكون اسم الفاعل المشتق من اصل الفاعل ان يكون اسم الفاعل المشتق من اصل الفاعل ان كان كذلك او اسم المفعول ان كان متعديا مثال الاول نحو استعظمته اي وجدته عظيما ومثال الثاني نحو استحمد تاي وجدته محمودا قوله وللتحول الخ ومعناه ان ينتقل فاعل استفعل الى اصل الفعل سواء كان ذلك الانتقال حقيقيا نحو استجر الطين اي تحول الى الحجرية اوحكميا كما في قول الشاعر ان البغاث بارضنا تستكسروا واذا الاسارى فينا تستحموا الى صار البغاث نسرا في القوة وصار الاسارى حمارا في الحقوة

قوله كذا في جواب سوال وهو ان الطلب انما يكون من المطلوب منه وهو ليس بموجود ههنا فاجاب بما ترى فالقبيل فعل هذا يلزم كون الشئ الواحد طالبا ومطلوبا منه وهو باطل قلنا ان المغايرة ههنا اعتبارية بان ذلك الشخص لما اعتبر طالبا فهو مغاير لما اذا اعتبر مطلوبا منه ١٢

قوله وهو لطلب الفعل الخ اي لطلب الفاعل لفعل اي المصدر المجرد فالمراد هو قد يكون صريحا نحو استخرج منه وقد يكون تقديرا مثل استخرجت الوتد من الحائط حيث لم يكن هناك طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج لكن نزل الطلب

خطيب قوله الى تحول الى الحجرية اي انتقل الطين الى الحجرية ومعناه بفارسية سنگ شد كل ثم اعلم

الثلثة ماكان ماضيه على ستة احرف وهو ماكان الزائد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجه اي طلبت خروجه او لاصابة شئ على صفة نحو استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو استجر الطين اي تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمارّ احميرارًا وحكمه حكم احمرّ الا ان المبالغة فيه زائدة وافعوعل

اضمر ذكرهما لهذا الباب معنا ان لخرجيث قالوا وقد يجيئ هذا الباب لاعتقاد الفاعل والمفعول موصوفا بافعل المجرد ثلاثي نحو استصعبته يعني كردم اورا صعب وقد يجيئ بمعنى فعل بضم العين مثل استصعب عليه الامر وقد يجيئ للتعدية نحو استخرجته تخرج ومعناه في الفارسية برون آوردم اورا پس بيرون آمد

واعلم انهم ايضا قالوا ان حذف التاء في هذا الباب جائز اذا كان موضع الفاء طاء مثل اسطاع في استطاع وجاز حذف الفاء ايضا على القلة نحو استطاع (خطيب)

بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض
اعشيشابا اى كثر عشبها وهو للمبالغة وفى بعض
فى بعض النسخ اقعول نحو اجلوذ اجلواذا وهو بزيادة
الهمزة والواو بين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اى خلف
ورجع قال ابو عمرو سالت الاصمعى عنه فقال هكذا
فقدم بطنه واخر صدره وافعلل بزيادة الهمزة والالف
والنون نحو اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع
على القفا والبابان الاخران من الملحقات باحرنجم فلا وجه
لتتبعهما فى سلك ما تقدم وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات
بتدحرج والمصنف يفرق بين ذلك واما الرباعى

قوله والبابان الاخيران اه فيه اشارة الى الاعتراض على المصنف قوله وكذا تفعل وتفاعل فانقيل لا نسلم انهما ملحقان بتدحرج لان الملحق ما تكون الزيادة فيه لاجل الالحاق لا للمعنى والزيادة فيهما لاجل المعنى كما عرفت فى نحوهما فكيف يكونان للملحقين بتدحرج قلنا ان كونهما ملحقين بتدحرج صرح به الشارح وسهو صاحب الفصل وسهو من تبعه على احد المصدرين قوله والمصنف لم يفرق اه فيه اشارة الى جواب ذلك الاعتراض حاصله ان فيه مذهبين مذهب صاحب الشافية ومذهب جمهور الصرفيين فصاحب الشافية لا يفرق بين الملحق والمزيد لجمهور الصرفيين فرقوا بينهما كما عرفت وقول المصنف منى على مذهب صاحب الشافية سوال جواب قوله اى اكثر عشبها قال هذا الباب لازم وما روى

من انه جاء ملا نهارا ومتعدا
مثل الاطيار كه يعنى فيريد شيدن وشير كردن است
قوله نحو اجلوذ قال فى
التاج اجلواذ المطر اى
الذهاب ناحية قالوا هذا
الباب ايضا لازم ولم يجئ
متعديا اه خطيب
قوله وكذا تفعل وتفاعل
قال بعضهم اه اطلاق
لفظ الالحاق على هذين
البابين سهو وقال بعض
شروح الشافية الحق انهما
ليسا ملحقين لان
الالف لا يقطع الالحاق
وقد بين ذلك فى الكتب
المبسوطة نحن اراد
الاطلاع عليه فليرجع
اليها ثم انهم ذكروا فى تاج
المصادر فى الباب الاخير
فى الثلاثى المزيد فيه
وهو فعلال مرة بعد العين
نحو اضاكتب الارض معناه
بالفارسية بيرون آمد گياه
از زمين فحينئذ يكون
الثلاثى المزيد فيه خمسة
عشر بابا اه خطيب
قوله اما الرباعى المزيد فيه
اه اعلم ان الزيد الماضى
الباب الاول من الرباعى
المزيد فيه وهو باب تفعلل كتدحرج حرفا واحدا فى باب الثانى والثالث منه اعنى بابه فعلال كاحرنجم وباب فعلال كاقشعر حرفان ولم يجئ
من الرباعى المزيد فيه ما يكون للمزيد فيه ثلثة احرف وذلك اما بسبب الثقل لان الثلاثى المجرد هو الاصل بالنسبة الى الرباعى المجرد
بسبب الخفة ولا شك ان المزيد فيه فرع المجرد والرباعى المزيد فيه فرع المزيد فيه فرع الاصل ولما كان المزيد فيه فى الثلاثى
المزيد فيه ثلثة احرف كما عرفت من بيان الابواب لم يجز فى الرباعى المزيد فيه زيادة ثلثة احرف ليكون الاصل وهو الثلاثى المزيد فيه زيادة على فرع
الفرع وهو الرباعى المزيد فيه فلم يكونا مستويين فى الزيادة وجيلة اخرى ليكون للاصل زيادة ما على فرع الفرع الخ بناء على ان الثلاثى اصل بالنسبة

قوله اى بنية جواب سوال وهو ان الامثلة جمع مثال والمثال لايصاح المثل وقوله تفعلل ليس بموضع للرباعى المزيد فيه لان فى تفعلل خفاء بنفسه وللام كين محتاجا الى قوله كتدحرج فكيف يكون مثالا للرباعى المزيد فاجاب بما ترى قوله ثلثة آه جواب عن سوالين احدهما ان قوله فامثلة مبتدا وقوله تفعلل خبره وهو محمول على المبتدا وههنا لايصح الحمل لان فسيه يلزم حمل المفرد على الجمع وهو باطل وثانيهما ان هذا المقام مقام الحصر ولابد فيه من ادوات الحصر وهى ليس بموجودة ههنا فاجاب بقوله ثلثة حاصله ان هذه العبارة من قبيل تقديم المعطوف على الربط لا العكس كما قالت

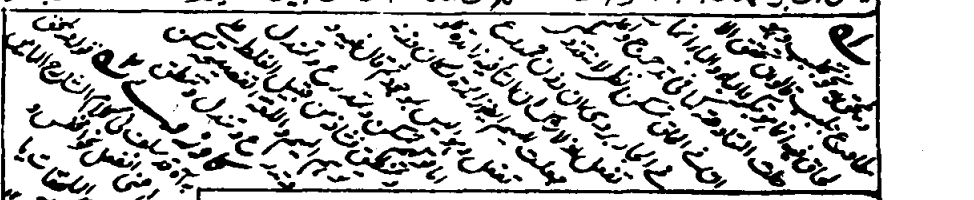

المزيدة فيه فامثلته اى ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة
تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا ويلحق به
تجلبب وتجوربب اى لبس الجلباب والجوارب وتفيهق
اى كثر فى كلامه وترهوك اى تبختر بالمشى وتمسكن اى
اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت
اى رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو
اقعنسس واسلنقى ولايجوز الادغام والاعلال فى الملحق

قاسكودلم يقلس او بالاسكان نحو يقلسى وان كان فى الوسط فلا يجوز نحو جدول كذا فى الجاربردى فى بحث التمرين سوال جلب قوله والحق بنحو تجلبب هو مطلع جلب قالوا ان تحقق الالحاق فيه انما هو بتكرير الباء والتاء انما دخلت للمطاوعة كما فى يدحرج واعلموا ان فى الالحاق تمسكن نظر وهو انه ذكر فى الجاربردى ان وزن تمدد تفعلل فلا شك ان التاء فيه زيادة فلو جعلت الميم ايضا زيادة لكان وزنه تفعلل وهو بيس بموجود ثم قال فيه او اقول ميم تمسكن وتمدد وتمنطق شاذ من قبيل الغلط على توهم ان الميم اصلا واللغة الفصيحة تمسكن وتمدد وتمنطق ١٢ خطيب قوله وتجوربب لزيادة الواو وبين الفاء والعين وكذا تبيطر لزيادة الياء بين الفاء والعين يعنى يبطر وتفلنس بزيادة النون يعنى تفلس وكذا تعفرت بزيادة فى الاخر قال فى التاج تعفرت الرجل لما صار عفريتا اى خبيثا ١٢ خطيب قوله والحق به نحو اقعنسس آه قد سبق فى كلام التاج ان الباء بين الاخيرين اغنى فعنلل نحو اقعنسس وافعلل نحو اسلنقى من الملحقات باحرنجم فلا حاجة الى قوله والحق به نحو اقعنسس واسلنقى ١٢ خطيب قوله فلا يجوز الادغام فى الملحق وفيه بحث اذ لا شك ان اسلنقى اصله اسلنقى بالهاء ودوام الاعلال فيه نقلها الفا الا ان يقال جوز ذلك فى الاخر لان الاخر محل التغيير

قوله كتدحرج فان قيل ما للشارح حيث ذكر خواص ابواب الثلثة ولم يذكر خواص كلمات قلنا انه لم يذكر هناك لان لكل خاصة واحدة فقط وهى كونه مطاوعا لمجرده نحو دحرجته فتدحرج قوله والحق به اى بهذا جواب سوال وهو انه ما لهم حيث مثل باحرنجم ولم يمثله باقعنسس مع ان كلا واحد منهما راجع مزيد فيه مشتمل بستة احرف فاجاب بما ترى حاصله ان احرنجم اصل فى الرباعى وهو ملحق به فلذا اتصاله بامثال واعلم ان باء تجلبب وواو تجوربب وباء تفيهق وواو توهوك للالحاق وتاء التاء فيها فليست للالحاق لان الحرف لا تزيد للالحاق فى الاول بل للمطاوعة كما قال الجار بردى قوله يقال فيه اشارة الى ان يحتى للمطاوعة مجرده كما يقال

حرجمت الابل فاحرجمت قوله يقال فيه اشارة الى ان يحتى للمطاوعة مجرده كما يقال احرجمت الابل فاحرجمت قوله والحق به جواب سوال تقديره ما مر قوله ولا يجوز الادغام والاعلال جواب سوال وهو ان قوله اقعنسس الحرف ان من جنس واحد فلم لم يعل فيه مع وجود القاعدة فاجاب بما ترى فانفصل هذا منقوض باسلنقى لانه من الملحقات مع ان الاعلال فيه موجود كما ترى قلنا ان الادغام لا يجوز مطلقا فى الملحق واما الاعلال فانما لم يجز فى نحو اسلنقى لانه فى الطرف او فى حكمه فيجوز سواء كان بالابدال نحو اسلنقى او بالحذف نحو م

قوله والفرق آه جواب سوال وهو ما الوجه بيهم حيث انحفسوا تعنسس باحرنجم ولم يكس فاجاب بما نرى
قوله التنبيه في اللغة الاهيدن وفي الاصطلاح استحضار ما سبق وانتظار ما سيأتي وهو يذكر فيما كان فيه اعادة
الشيء ثانيا من وجه آخر قوله لم يتجاوز آه جواب سوال وهو ان هذا التعريف دوري
هو ان هذا التعريف دوري لان معرفة الحد وهو المتعدي موقوف على معرفة الحد وهو يتعدى وتيعدى موقوف على المتعدي
لانه فعل وهو موقوف على الفاعل وهو ليس الا المتعدي فيلزم الدور فحاصل الجواب انه لا دور ههنا لانه يكون فيه التوقف
من الجانبين وههنا
ليس كذلك بل التوقف
منها من جانب الحد فان
قوله يتعدى ليس بموقوف
على المتعدي لان يتعدى
يجيء ان التعدية بالمتوجه
في الحد بالمعنى اللغوي
وهو التجاوز مطلقا
والمتعدي الواقع معرفا
ملحوظ من التعدية
الاصطلاحية وهو
التجاوز من الفاعل
الى المفعول به فان
قيل ان تعريف الفعل
المتعدي لا يكون جامعا
لافراده ولا يكون
مانعا عن دخول
الغير اما عدم جمعه
فلانه يخرج عنه نحو كرمت
الله وعرفت الله
واعبد الله لانه يلزم
ان يكون سبحانه تعالى
محل الوقوع وهو منزه
عنه وتما عدم منعه
فلانه يدخل فيه المصدر
المتعدي من الفاعل الى
المفعول به نحو عجبت من قتل
السلطان زيدا واسم
الفاعل المتعدي واسم
المفعول المتعدي اجيب
عن الاول بان المراد بالوقوع التعلق وعن الثاني ان المراد بالفعل الفعل بالمعنى اللغوي وهو الحدث فقط اعم من ان يكون متعديا بمطابقة وفي ضمن الفعل وفي ضمن شبه الفعل فلا يرد شيء قوله وانما قيد آه جواب سوال وهو ان المقصود ههنا تعريف الفعل
المتعدي وهو يحصل بقوله يتعدى من الفاعل الى المفعول فما الفائدة في التقييد بالملفوظ به فاجاب بما ترى سوال جواب قوله كما تشعر
قد ذكر في بعض كتب هذا الفن انه يلحق هذا الباب نحو ما كوهد بزيادة الواو وبين الفاء والعين والاكوهداد هو امر تعاد الفراخ
الى امه ليتخذ قد يجيء از زيدن چوچه بسوئے مادر شتافتن وبجاده بادولي نقار خود خطيب

لانه يجب ان يكون موافقا للملحق به لفظا والفرق
بين بابي اقعنسس واجوجم انه يجب في الاول تكرير
اللام دون الثاني وافعلل بزيادة الهمزة واللام بسكون
الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة
مشددة كاقشعر جلده واقشعرارا اي اخذته
قشعريرة تنبيه ثم الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى
من الفاعل اي يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا
فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد خالد وارد
عليه فوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول

قوله تنبيه ثم الفعل اما متعد لا شك ان هذا بحث من مباحث من يعلم فيما سلف
من الابحاث وبيان الابواب لكنه قد يفعل فلهذا صدره بالتنبيه ١٢ خطيب
قوله فالخ ورد فوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي اي تجاوز فان قلت لم لم يقل
وهو الذي تجاوز من الفاعل حتى لا يتوهم اصلا قلت للاشارة الى وجه تسميته
متعديا ١٢ خطيب

قوله ولا يعترض آه وحاصل الجواب ان الضرب يتعدى من الفاعل الى المفعول به صورة الاثبات فيكون متعديا فى صورة النفى ايضا حملا على الاثبات او نقول ان التعلق اعم من ان يكون بطريق الايجاب كما فى ضربت زيدا او السلب كما فى ما ضربت زيدا قوله وان اريد آه هذا اجواب ثان عن ذلك الاشكال وحاصله ان الفعل المتعدى ما يكون لفظ الفاعل والمفعول به فانقيل لما اريد من الفاعل والمفعول لفظهما فلا يصح تعريف الفعل المتعدى لان الفعل لا يصدر من لفظه بل من ذاته ولا يقع على لفظه بل على ذاته كما هو ظاهر قلنا بان المراد من تجاوز الفعل من الفاعل الى المفعول به العمل فى الفاعل والمفعول ولا شك ان الفعل عامل فى لفظهما كذا فى المولوى قوله ويسمى غير المتعدى ايضا لانه تقدم المصنف ذكر لفظ ايضا ههنا كما ذكر فى قوله ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا لئلا يكون غير المتعدى اسما وعلما بل اطلاقا عليه بطريق الوصمية كما يقال غير زيد وغير عمرو فى المقايسة ١٢

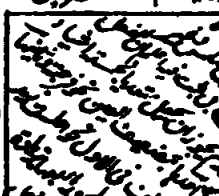

بقوله به لان المتعدى وغيره سيان فى نصب ما عدى المفعول به نحو اجتمع الامير والقوم فى السوق اجتماعا وتاديبا لزيدا ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل الذى هو ضربت قد يتعدى الى المفعول به فى نحو ضربت زيدا وان اريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى المتعدى ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته من الفاعل تخلا اللازم

واما غير متعد وهو الفعل الذى لم يتجاوز من الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذى هو الحسن لم يتجاوز من الفاعل الذى هو زيد بل ثبت فيه ويسمى غير متعد ايضا لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم

لفاعل يعنى انه غير منفك عنه بخلاف المتعدى فان فاعله يحذف اذا جعل مجهولا فانك عن الفاعل ولا يخفى ان قول الشارح للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه يحتمل ان يكون محمولا على هذا المعنى فتامل ١٢ خطيب

وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه
فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته و
شكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد
واللام زائدة مطردة لان معناه مع اللام هو المعنى
بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديته
اي تعدي انت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته

قوله وذلك اشارة الى ما ذكره من تقسيم هذا الحكم اي هذا الحكم جار مطلقا سواء كان استعمال الفعل المتعدي بنفسه واستعمال
المتعدي بحرف الجر مستويين او لا فدفعه بقوله وذلك الخ قوله والحق جواب سوال وهو انه اذا كان القسم الثالث موجودا
في كلامهم كما مر فكيف يصح حصر الفعل في القسمين بقوله ثم الفعل اما متعد او غير متعد فاجاب بما ترى قوله واللام
زائدة جواب سوال وهو انه اذا كان نحو نصحته متعديا بنفسه فاي معنى اللام ههنا فاجاب بقوله واللام زائدة ههنا
فلا معنى لها واعلم ان ورود هذا ههنا لتقوية التعدية قوله مطردة جواب سوال وهو انه على هذا يلزم ارتكاب خلاف الاصل وهو الزيادة
في الكلام وذلك غير مناسب فاجاب بقوله مطردة اي كثير الاستعمال فكانه موفق القياس كما في قوله تعالى ردف لكم بعض الذي تستعجلون وغيرها قوله وتعديته آه واعلم انه اذا وقع الحاجة الى تعدية الفعل اللازم فيتعدى بخمسة اشياء احدها تضعيف العين كفرحت زيد او ثانيها زيادة الهمزة في الاول كاجلست زيدا او ثالثها حرف الجر في الرابع بنقله الى باب الاستفعال كاستخرجت زيدا او خامسها بنقله الى باب المفاعلة كما شية وقارنته فالاول والثاني والرابع والخامس مختصة لتعدية الفعل اللازم من الثلاثي المجرد والثالث اعم من ذلك فقيل ان تعدية الفعل اللازم من الثلاثي المجرد يجيء بتضعيف العين وهمزة باب الافعال والاستفهام والف المفاعلة في الصحيح حيث لم يذكروها قلنا ان عدوا ذكروها قوله والحق انه متعد اللام زائدة آه ويمكن ان يقال لما ذكر حرف الجر بعد الفعل ولم يكن لحروف الجر تاثير الى المفضى شابه هذا الفعل للافعال اللازمة المذكورة بعدها حروف الجر غير تاثير الله في المفضى فلتسمية هذا الفعل لازما حينئذ على سبيل التشبيه لا انه لازم حقيقة او يقال لما ذكر حرف الجر بعد هذا الفعل صار المفعول به مجرورا بعد لم يبق ما هو علامة المفعول به اعني النصب فيه فكانه لم يتعد من الفاعل الى المفعول به فلهذا سمي هذا الفعل لازما نظرا الى هذا الاعتبار تجوزا فليس مراده هو به انه لازم حقيقة فلا يرد حينئذ ما اشار اليه شارح م

بقوله والحق انه متعد آه ۱۲ خطيب

قوله بشيئين آه جواب سوال وهو ان هذا المقام مقام الحصر فلا بد فيه من ادوات الحصر وهي ليست بموجوده ههنا وحاصل الجواب ان هذه العبارة من قبيل تقديم العطف على الربط لا العكس وهو من ادوات الحصر كما علمت صرارا قوله خاصة آه فيه اشارة الى ان هذا الظرف مستقر لا لغو كما هو ظاهر فانقيل ما الشار حيث جعل متعلقه من افعال الخاصة وهو قوله خاصة مع ان الاصل فيه ان يكون من الافعال العامة قلنا المناسبة في هذا المقام لان هذا المقام يقتضي الخصوص بقرينة مقابلة قوله وبحرف الجر عموما وفي تعدية حرف الجر عموما وفي تعدية تضعيف العين والهمزة

في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين اي تعدية بنقله الى باب التفعيل او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا بالتضعيف واجلسته فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا بالتعدية بحرف الجر في الكل من الثلاثي

قوله خاصة بشيئين بل باكثر من سبعين فان التعدية في الثلاثي المجرد خاصة كما صرحوا به تكون بالف المضارعة ايضا يعني اذا نقل الفعل اللازم الى باب المفاعلة يصير متعديا امالى مفعول واحد مثل ما شيت زيدا بمعنى ذهبت زيدا والى مفعولين نحو ناوعت الحديث يعني مذعت كردم اورا حديث را ويكون تعديته في الثلاثي المجرد بسين الاستفعال ايضا نحو استخرجته فخرج كما سبق في باب الاستقبال ثم انهم صرحوا بان الهمزة قد يجيء في الثلاثي المجرد لجعل المتعدي لازما يعني اذا اتصل بالفعل المتعدي من الثلاثي المجرد في باب الافعال يصير لازما مثل عرضه فاعرض يعني ظاهر شد وكبه فاكب يعني برروي افتاد وكذا حكم عدم التعرض بذلك وكذلك عدم التعدية بالتعدية بالف المفاعلة وسين الاستفعال للقلة وعدم الشهرة

خطيب

من

قال الشارح والتعدية بالهمزة آه قوله والمجرد في نحو انصب بالنصب كان الشارح لم يطلع على الوجه الذي ذكره المحشي ولعله اشار الى ان المجرد ههنا بمعنى المتعدي ولا يخفى ان المجرد والمتضعف يشتركان في ان كلا منهما يكون للمتعدي واللازم

لا يخفى ان لفظ الفعل فلا يوجب كذا قال الخطيب قوله اي بنقله الى باب التفعيل جواب سوال وهو ان هذا منقوض بمثل تكرم اذ فيه تضعيف العين وليس بمتعد فاجاب بانه ترى قوله اي بنقله الى باب الافعال آه جواب سوال وهو ان هذا منقوض بنحو احمر اذ فيه همزة وليس بمتعد فاجاب بما ترى قوله وتعديته آه فيه اشارة الى ان قوله بحرف الجر عطف قول في الثلاثي المجرد كما قال مولانا مد ظله سوال جواب

قوله ولا يغير شيئا الخ جواب سوال وهو انه لما كان تعدية الفعل اللازم بهذه الاشياء الثلثة لمعنى التضعيف والهمزة وحروف الجر فما الفرق بينهما وحاصل الجواب ان في الهمزة والتضعيف لابد من التغيير كما قال الشارح واما حروف الجر فان يكون الباء او غيرها فلا يغير معنى الفعل واما الباء فيغير معنى الفعل في بعض المواضع كذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا بخلاف مررت بزيد لانه ليس معناه صيرته مارا بل معناه التصق مروري بمكان قريب منه زيد قوله والذي يغير اه جواب سوال وهو ان للباء معان كثيرة كما هو ظاهر فاي معناه في نحو ذهبت بزيد حاصل الجواب ان فيه مذهبين مذهب المبرد ومذهب سيبويه

فمذهب المبرد انها لمصاحبة الفاعل المفعول به في ذلك الفعل فمعنى ذهبت بزيد بالعربية صيرته ذاهبا وبالفارسية ببردم من زيد را او على مذهب المبرد هكذا ببردم من زيد را فيكون المتكلم مصاحبا مع المفعول في الذهاب واما على مذهب سيبويه ان هذا الباء مثل الهمزة والتضعيف يعني كما ان المصاحبة مفقودة في الهمزة والتضعيف وكذلك لا تكون مفهومة في هذا الباء فمعنى ذهبت بزيد على تقدير المصاحبة على مذهب سيبويه صامر على مذهب المبرد واما على تقدير عدم المصاحبة فمعناه بالعربية هكذا صيرته ذاهبا بالفارسية ببردم من زيد را قوله ويجوز الواو يعني الفاء تقديره هكذا لما كان الباء مثل الهمزة والتضعيف فيجوز اه سوال وجواب قوله لان تخلف الجر الخ يعني وضع تلك الحروف يقتضي العموم في الافعال كلها لا خصوصية بها بل وضع الفعل بحسب الوضع بخلاف الهمزة والتضعيف فانهما يختصان بالتعدية في الثلاثي المجرد فانقلت الهمزة والتضعيف ايضا موضوعان للتعدية غالبا فما وجه خصوصيتهما بالثلاثي المجرد قلت تعميم الحروف الجر في الافعال كلها قلت وجهه انهما بمازجان الفعل وبينة منهما في غير الثلاثي المجرد توجبان الثقل بخلافهم

والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صامتعديين ولا يغير شيء من حروف الجر بمعنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف مررت به والذي يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل المفعول به بمكان الباء التي للتعدية عنده بمعنى مع وقال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة

الجر فانهما لا تمازج لفظ الفعل ممازجتهما خطيب قوله نحو ذهبت بزيد وانطلقت به الاول مثال تعدية حرف الجر في الثلاثي المجرد والثاني مثال تعدية في الثلاثي المزيد فيه ولم يذكر المصنف مثالا لتعدية في الرباعي المجرد والمزيد فيه لقلته ١٢ خطيب الهما اعطر بكاتبه ولمن سعى فيه

قوله واما في الهمزة عطف على قوله ولا ينصب شيء آه قوله ولا حصر لتعدية آه دفع وهم ناشئ من كلام المتن وهو قوله وبحرف الجر في الكل آه وانما نشأ منه هذا الوهم لانه قال بحرف الجر بلفظ المفرد وهو انه لما كان تعدية الفعل اللازم بواسطة حرف الجر فكانت تعدية منحصرة بالحرف الواحد ولم يجز اجتماع الحروف الجارة الكثيرة على تعدية فعل واحد ولما لم يكن الامر في الواقع كذلك لانه يجوز اجتماع الحروف الجارة الكثيرة على تعدية الفعل الواحد نحو مررت بزيد بالبصرة فدفعه بما ترى قوله الا اذا كانت آه جواب سوال وهو ان الفائدة في ايراد حرف الجر تعدية الفعل اللازم به وذكر يحصل بالحرف الواحد فلا فائدة في اجتماعها وحاصل الجواب ان عدم الفائدة في اجتماعها انما لو كان كلها بمعنى واحد كما في مررت بزيد بعمرو وكان الباء فيهما للتعدية وهو اذا كان كل واحد منهما بمعنى على حدة ففيه فائدة كما في مررت بزيد بالبصرة لان الباء الاولى للتعدية والثانية للظرفية فانقيل لانسلم ان فيه حرف متعدد بل فيه واحد هي الباء فقط قلنا ان التعدد اعم من ان يكون لفظا ومعنى او معنى فقط وهذا تعدد من قبيل الثاني قوله ولا يتعدى دفع وهم ناشئ من كلام المتن وهو قوله وتعدية في الثلاثي المجرد تضعيف العين او بالهمزة وهو ان تعدية الفعل اللازم بتضعيف العين او بالهمزة يجيء في كل فعل ثلاثي مجرد ولما لم يكن الامر كذلك فاشار الشارح الى دفعه بقوله ولا يتعدى قوله كذا قال من قوله ولا بغير شيء الى هنا جواب بعض المحققين المراد به نجم الدين الاشترابادي المشهور بالشيخ الرضي قوله والحق تانياً آه اعتراض على قول بعض المحققين وهو قوله ولا بغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع وحاصل الاعتراض ان قوله هذا غير مستقيم لانه يرد في المتعدي آه وقوله ونجعله مقابلا اللازم عطف تفسير لما سبق وهو الجاء وزمن الفاعل الى المفعول به قوله فانه لا يجوز آه سوال وجواب قوله لا يجوز الخصوص بما اذا كانا متماثلين لفظا ومداخلين على شيئين من نوع واحد كمفعول بهما وزمانين ومكانين خطيب

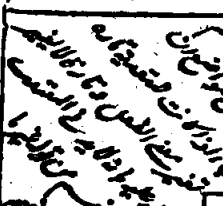

وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد فيه من
التغيير ولا حصر لتعدية حرف الجر الواحد فعلا واحدا
بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانت
بمعنى واحد نحو مررت بزيد وبعمرو فانه لا يجوز بخلاف
مررت بزيد بالبرية اي في البرية ولا يتعدى كل فعل
بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى الابواب
المنشعبة موكول الى السماع لا تقول انصرت زيدا عمرا وا
ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين
والحق انه لا بد في المتعدي الذي بحث عنه ونجعله
مقابلا للازم من تغير حروف الجر معناه لما مر
من انه بحسب المعنى فلا بد من معنى التغير

كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل باعتبار تعلق المعنى متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يغير شئ من حروف الجر معنى الفعل الا بالنظر هذا فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال

على حذف المضاف فكان تقديره في امثلة تصريف مصادر هذه الافعال سوال جواب قوله فصل هو مصدر بمعنى اسم المفعول اي هذا مفصولا عما قبله وبعده من المباحث ويحتمل ان يكون بمعنى اسم الفاعل اي هذا فاصل لاجزاء ما قبله وبعده ويجوز ان يراد به معناه المصدري مبالغة في الفاعل او المفعول وقيل يجوز ان يكون موقوفا وقف على الاسماء غير المركبة تذكره للفصل بما قبله كالباب وغيره ١٢ خطيب

اما اي لكن لا يصح ان يقال الفعل متعد الى كل جار ومجرور باعتبار هذا المعنى الذي نحن فيه وهو التعدي الخاصة والمراد بقوله عن بعض المحققين الذين جعلوا عن تعدية حروف الجر بقولهم ولا يغير شئ من الجر قوله فيه نظر اه وجه النظر ان غير الباء ايضا يغير معنى الفعل كما يقال رغب عنه ورغب به نعم على الاول الاعراض وعلى الثاني الشفقة وجواب ما عامر في حاصل جواب قوله وحق اه قوله فصل اه فان قيل ان فصلا لا يخلو اما ان يكون مبتدا او خبرا فان كان الاول فيلزم كون المبتدا نكرة وان كان الثاني فيلزم به كون الخبر بلا مبتدا قلنا انه خبر مبتدا محذوف فكان تقول ما هذا الفصل والمشار اليه ما تقرر في ذهن المتكلم لانه زيادة تمكنه واقراره في ذهنه بمنزلة المحسوس كما في قولا اماله نعم ذكر بمعنى المفعول اعني المفصول فلا يلزم حمل صرف الوصف على الذات قوله المذكورة فيه اشارة الى ان اللام في قوله الافعال العهد الخارجي قوله اذا صرفت هذه الافعال حصلت امثلة اه فيه اشارة الى ان اضافة الامثلة الى التصريف من قبيل اضافة السبب الى المسبب فكان تقدير المتن هكذا اذا حصلت امثلة حصلت بسبب تصريف هذه الافعال فان قيل هذا صحيح لان التصريف يجري في المضارع لا في الافعال قلنا ان هذه العبارة محمولة

قوله وقدم الماضي الخ جواب سوال وهو انما للحصر حيث قدم الماضي على المضارع ولم يعكس فاجاب بقوله قدم الخ واستدل لتقديمه بالدليلين الاول بقوله لان زمان الماضي الخ والثاني بقوله ولانه اصل بالنسبة الخ وحاصل الاول ان الماضي مقدم على المضارع في الطبع فقدم في الذكر ليوافق الوضع الطبع قوله هذا بمنزلة الخ جواب سوال ان في التعريف لابد من الجنس والفصل وهما ليسا بموجودين في هذا التعريف لان الجنس والفصل من قبيل المفردات وقوله وهو الفعل الذي دل على الخ وقوله في الزمان الماضي من المركبات فلا يكون الاول جنسا والثاني فصلا فاجاب بقوله هذا بمنزلة الخ حاصله نعم حقيقة الجنس ما تقول لكن هذا بمنزلة الجنس شمول واحاطة لجميع الافراد فكذا هي شمول واحاطة لجميع الافعال فكذا الفصل بمنزلة الفعل فتامل قوله واراد بالماضي جواب سوال وهو ان الشرط في الحد ان لا يكون مشتملا على الحدود لئلا يلزم تعريف الشيء بنفسه وههنا ليس كذلك لانه عرف الماضي بقوله ودل على الزمان الماضي فكان الحد مشتملا عليه فيلزم تعريف الشيء بنفسه فاجاب بقوله واراد الخ سوال جواب قوله هذا بمنزلة الجنس انما قال بمنزلة الجنس لان الجنس في المشهور يستعمل في الحقائق الموجودة وما نحن فيه من الامور الاعتبارية كذا قال السيد السند المحقق الشريف في بعض تصانيفه ولا بعد ان يقال انما قال بمنزلة الجنس لان الجنس من الاجزاء المفردة وما نحن فيه من قبيل المركبة وقيل انما قال بمنزلة الجنس لان له جنسين جنسية الجنس وجنسية الفصل فليس جنسا حقيقيا بل بمنزلة الجنس وفيه ان الامر كذلك في الاجناس الحقيقية ايضا فتامل منه خطيب

حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان زمان الماضي قبل زمان الحال والاستقبال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه وقال الماضي فعل الفعل الذي دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المضي في الزمان الماضي ما سوى الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع لانه يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معنا الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى

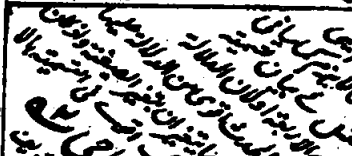

قوله وكذا الكلام اى وكذا الكلام اعتراضا وجوابا فى صيغ العقود نحو بعت اشتريت وطلقت وغيرها

قوله ثم اعلم انه جواب سوال وهو ان الفاء فى قوله فالمبنى للفاعل للتفصيل وهو يقتضى سبق الاجمال قبلها فاجاب بما تراى حاصله ان الاجمال اعم من ان يكون لفظا او تقديريا وههنا تقديرى وتقديره كما قال الشارح

قوله ولو قال المصاه فيما شارة الى الاعتراض على المصنف ١٢ سوال جواب

قوله ماكان اوله مفتوحا اعلم ان نحو حضم وقتل بالفتح داخل فى قوله اوله مفتوحا ان اعتبر حركة الفاء وان لم يعتبر والمعتبر هو الاصل ولو كان حضم وقتل بكسر الفاء كما فى بعض اللغات فيتداخل فى قوله او كان اول متحرك منه مفتوحا ١٢

خطيب ١٢ ١٢ ١٢

وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان الدلالة على الماضى عارض نشا من لم والاعتبار بالاصل الوضع وعن الثانى انها من الجوامد والمراد ههنا بالماضى الذى هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضى عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت واشباهه ثم اعلم ان الماضى اما مبنى للفاعل او مبنى للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى ما اى الفعل الماضى الذى كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من افتعل هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة فيه غير متعد بها لسقوطها فى الدرج وهو مفتوح ولو قال

قوله وانما ذكره فيه اشارة الى جواب ذلك الاعتراض قوله وليس اوآه جواب سوال وهو ان ايراد كلمة او في التعريف مستدرك لان التعريف انما يكون لمعرفة الشئ وكلمة او للشك والترديد وبينهما تناف فاجاب بانه قد حاصل ان كلمة او على قسمين احدهما للتقسيم الحقيقي والثاني للترديد والتشكيك فالمنافي بالتعريف القسم الثاني وهذا من قبيل الاول قوله لرفضهم لابتداء بالساكن آه فان قيل ان هذا الدليل ليس بمطابق بالمدعى لان المدعى خاص وهو ولذا فتح وهذا الدليل عام لان رفضهم الابتداء بالساكن لا يقتضي الفتحة لانه كما يدفع بالفتحة كذلك يدفع بالضم والكسر قلنا ان المدعى مركب من الجزئين احدهما نفس التحرك والثاني التحرك بالفتح لان معنى قوله وانما فتح آه وانما تحرك بالفتح آه فقوله لرفضهم آه دليل للجزء الاول في الثاني المجرد وقوله لئلا يلزم التقاء ساكنين آه دليل للجزء الاول الاعم في المزيد وقوله وكون الفتح اخف الحركات دليل للجزء الثاني كذا قال مولانا عصمي عنه

قوله فلانه اصل في الافعال اوعدم وجود علة الاعراب فيها وهي عروض المعاني المختصة بالفاعلية والمفعولية والاضافة

قوله اما الحركة آه جواب سوال وهو ان الاصل في البناء السكون فلم بني الماضي على الحركة فاجاب بما ترى

قوله مشابهة ما آه جواب سوال وهو انه لما

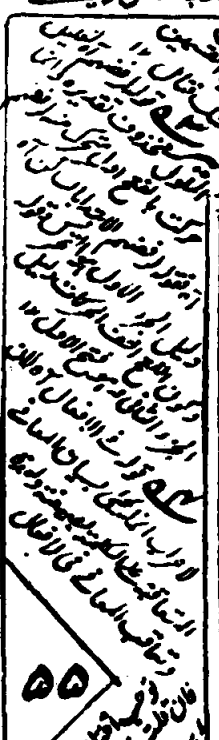

المصححا كان اول متحرك منه مفتوحا لاندراج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس او في قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها تقسيم الحد وداى ما كان على احد هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو افتعل واستفعل وكون الفتح اخف الحركات كما يبنى آخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما بناؤه فلانه اصل في الافعال واما الحركة فلمشابهة الاسم مشابهة

55

شابه الاسلام فينبغي ان يكون معربا كالاسم ان يكون معربا كالاسم فاجاب بقوله مشابهة ما آه وهي المشابهة في بعض الوجوه في جميع الوجوه فانه يحفظ له بعض احكام الاسم وهو التحرك دون البعض وهو الاعراب لانه يقتضي كمال المشابهة كما في المضارع ١٢ سوال جواب قوله لزيادة التوضيح او لئلا يتوهم ان جميع الامثلة في البناء للفاعل كافعل وافتعل يعني يكون في اول جميع الامثلة متحرك لعصمه مفتوحا وليس كذلك لان نحو قرء وغزو وغير هو ليس في اوله حرف متحرك قوله لان المراد بها قالوا التحقيق ان كلمة او لاحد الشيئين مما فاد ولا دلالة لها على احد هذه المعاني بل كل من مستفاد من القرائن فما الاشكال من جهة المتكلم والتشكيك من جهة علمه

قوله واما الفتحة آه جواب سوال وهو انه لما كان مبنيا على الحركة فلم اختاروا الفتح على الضم والكسرة فاجاب بما ترى

قوله الا اذا اعتل آه جواب سوال وهو ان هذا منقوض بنحو غزا ورمى وضربت وضربا لانها ليست مبنية على الفتح كما ترى فاجاب بما ترى حاصله ان الماضي مبني على الفتح اذا لم يعتل آخره لانه لو كان كذلك لكان مبنيا على تقدير او ليضاهاه اذا لم يتصل به ضمير المرفوع المتحرك لانه لو كان كذلك لكان مبنيا على السكون لئلا يلزم توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة حكما وايضا اذا لم يتصل به واو ضمير الفاعل لانه لو كان كذلك لكان مبنيا على الضم لان الواو يقتضي ضمة ما قبلها قوله ولم يقتض آه جواب سوال وهو ان المقصود بيان القواعد وهو حاصل بقوله ماكان اوله مفتوحا او كان اول متحرك منه مفتوحا فلا حاجة الى ذكر المثال فاجاب بما ترى

قوله ويقال آه جواب سوال وهو انه لما ثبت انه يذكر جزئي من جزئيات المضي فينبغي ان يذكر لفظ الجزئي مقام المثال وحاصل الجواب ان بين المثال والجزئي ترادف قوله للغائب المفرد آه جواب سوال هو ان المثال لايضاح الممثال وهو يحصل بالواحد فاجاب بما ترى حاصله ان تعداد الامثلة بتعدد الممثل كما ترى سوال جواب

قوله في وقوعه موقعه نعت لمحذوف اي في وقوعه صفة للمتكلم نحو مررت برجل ضرب كما يقال مررت برجل ضارب لا كحلق بمعنى اوجد واخترع منقولا كصلع وحقيقة ومجازا كقتل اذا استعمل في معناه الحقيقي او الضرب الشديد فانه قيل صرح ابن الحاجب واعراب المضارع مشابهة بالاسم وهذه المشابهة موجودة في الماضي ايضا فكيف تؤثر في المضارع دون الماضي قلنا لان الماضي له اصالة ففيه قوة لا تاثيرها فيه بخلاف المضارع فانه فرع للماضي ففيه ضعف فهي تؤثر فيه ويجعله مربا اولان مشابهة المضارع بالاسم اتم واقوى من مشابهة الماضي كما بين في موضعه

مافي وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب

واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل آخر نحو غزا ورمى او

اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن

او واو الضمير نحو ضربوا او مثاله اي مثال المبني للفاعل ولم

يقتصر بذكر الكل لانه قد يراد ايضاحه وايصاله الى

فهم المبتدي المستفيد فيذكر جزئي من جزئياته

ويقال له انه مثاله نصر للغائب المفرد نصرا

لمثناه ونصروا لجمعه نصرت للغائبة المفردة

نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد

قوله فلخفته او لكونه آخر السكون لان الفتحة جزء الالف وهي كشئ واحد والاصل هي السكون او للحذر عن دخول آخر الجزم وهو الكسر على الفعل فالتباس الماضي بالمضارع بالضم في بعض المواضع قوله الا اذا اعتل آخره لا يخفى انه ان قيدها بكونها لفظا او تقديرا لم يحتج الى هذا الاستثناء خطيب

قوله وزادوا تاء جواب سوال في هوان جميع هذه الصيغ مبنيه عن نصر فينبغي ان لا يتغير فيها بكون الفرع فيها فينبغي ان يتغير بالنقصان لا بالزيادة وان تغير بالزيادة فينبغي ان زادوا غير هذه الحروف وان زادوا هذه الحروف فما وجه اختصاصها بما اختصوا حاصل الجواب بانا تغير وايضا يحصل الفرق بينها وبين الواحد ولم يتغير بالنقصان لئلا يكون اقل من اقل الصالح اعلى ثلثة حرف وزادوها دون غيرها لان بعضها حروف المد واللين وهي اولى بالزيادة وبعضها قريب اليها كالتاء والنون لان التاء قريب لى الواو في الخرج والنون قريب اليها في اللينة لان من النون ما يخرج من الخيشوم ابدون كلفة الشفة واللسان والفم والحلق فيكون ادا وكالينا كالواو والياء لا لفتهم بها لكثرة ورودها في كلامهم وتعاد وجه اختصوا فما ذكره الشارح فافهم قوله للدلالة على انه وانما اختصوا التاء بالتانيث لانه كما ان المؤنث في المرتبة تاتي من امذ كر في التخليق كذلك التاء من الخرج الثاني فبينهما تناسب فاقيل الحروف من الخرج الثاني كثيرة في الوجه لاختصاص التاء بالتانيث قلنا ان هذه نكات بعد الوقوع ولا يلزم فيها الاطراد والاطراد قوله واختصوا الخ جواب سوال وهو انه لما كانت التاء للتانيث مطلقا فلم اختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل فاجاب بما ترى قوله لان الفعل انه دليله مقدما على فرقا بينهما ثم ترتب عليه ان الفرق كما يحصل بذلك الوجه كذلك يحصل بالعكس فلم لم يعكسوا

نصرتا للمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتن للمتكلم الواحد نصرنا للمتكلم مع الغير وزادوا تاء في نصرت للدلالة على التانيث كما في اسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء

قوله للدلالة على التانيث قالوا انما جعلت التاء علامة للتانيث لانها من مخرج الثاني من مخارج الفم المؤنث ايضا ثانيا في التحقيق ولان الاصل في الزيادة حرف المد واللين لكثرة وقوعها في كلامهم ولا يجوز زيادة الا لتناسب فتعين التاء لتناسبها اياها في سعة المخرج وكونها حرفا مهموسا يناسب المؤنث من حيث الخفاء والضعف اذ الهموسية ضعف في نفسها وضعفت الاعتماد عليها ثم ان هذه التاء ليست ضمير لعدم حذفها في نحو ضربت هند كذا قالوا وفيه بحث فتامل ١٢ خطيب قوله تعادلا بينهما لان المتحركة لو كانت في الفعل فهي اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وايا ما كانت يلزم الالتباس وكون الفعل يضمر على هو الضمير في نوع واحد اعني الفعل وذلك غير مناسب لان الساكن مقدم والفعل ايضا مقدم على الاسم لكونه عاملا ولان الماضي مبني والسكون كما ان الاصل في الاسم الاعراب ليجري المقتضى فيه والاصل في الاعراب الحركة فتناسب

فاشار الشارح الى جوابه بقوله تعادلا بينهما حاصله ان الفعل ثقيل والساكنة خفيفة والاسم خفيف والمحرك ثقيل فاعطى الخفيف لثقيل الخفيف تعادلا بينهما قوله وحركوها في التثنية جواب سوال وهو انه لما كان الامر كذلك فلم حركوها في التثنية فاجاب ما ترى فان قيل ان حركة التاء لا يعتد بها ان كان الاول فينبغي ان لا يحذف الالف في تثنية رمت نحو رمتا وان كان الثاني فينبغي ان يحذف الالف في تثنية صوت نحو صوتا قلنا ان حركة التاء ليست بمعتبرة لانها عارضية فلزمت الالف في رمتا فكانها معتبرة ههنا الضرورة وهي انه ان حذف التاء يلزم التباسه بتثنية المذكر وان حذف الالف فلزم التباسه بمفرده والضرورات تبيح المحظورات بخلاف رمتا كذا قال مولينا تغمده الله بغفرانه فتامل ١٢ سوال جواب ١٢

كان جمعا لان الضمير فيه الواو ضمير الفاعل وحذف الضمير غير جائز فاجاب بانه فاد دای شاذ كما في قول الشاعر فلو ان الاطبا كان حولي وكان معه الاطباء الاساءة وجزاءه محذوف وهو قوله لبذلت مالا كثيرا **قوله** اوزادوا تاء للمخاطب والمخاطبة والمتكلم للفاعل اما في الاولين فلان الضمير المرفوع المتصل فرع ضمير المرفوع المنفصل وهو انت وانت للمخاطب والمخاطبة جعلوا ضمير المرفوع المتصل فيهما التاء ليوافق الفرع الاصل واما في المتكلم فللحمل على الاخوات **قوله** وحركوها اه جواب سوال وهو انه لما كان الامر كذلك فلم حركوها مع ان الاصل في البناء السكون فاجاب بقوله خوفا فالبس بناء التانيث اه فانقيل ان الالتباس بذلك كذلك يدفع بالعكس فلم لم يعكسوا قلنا ان تاء التانيث حروف والحرف من قبيل جنبي الاصل والاصل في البناء السكون فاعطي الاصل للاصل بخلاف الضمير تناسل **قوله** وضموها اه جواب سوال وهو انه كانت التاء امشتركة بينهما فيلزم التباس فاجاب بما تؤدي حاصله ان الالتباس ههنا دفع بالحركة بحيث ان التاء للمتكلم مضمومة وللمخاطب مفتوحة وللمخاطبة مكسورة ووجه التوضيح ما قال الشارح فافهم ۱۲ سوال جواب **قوله** وزادوا الفا وواوا اه فانقلت لم خص الالف بالتثنية والواو بالجمع وبالعكس قلت لان الالف في الاسم المثنى اعراب الوضع فناسب ان يكون في الفعل الذي هو للمثنى علامة للفاعل الذي هو المرفوع والواو في الاسم المجموع اعراب الرفع فناسب ان يكون في الفعل الذي هو الجمع علامة للفاعل المرفوع واعلم انه يكتب الالف بعد الواو الجمع المتطرفة في الفعل فرقا بين الواحد والجمع في مثل لم يدعوا واختص ذلك بالجمع لانه اولى بالزيادة من المفرد هكذا قالوا والواو فيه ان الفرق يحصل بكلمة لم لان حرف العلة سقط في الواحد دون الجمع وقيل فرقا بين واو الجمع وواو العطف في نحو حصوا واثم اعلم انهم صرحوا قالوا في قولنا ضربوان كان لهم تاكيد الواو الجمع كتب بالالف وان كان مفرد لا كتب بغير الالف لان ضمير المفعول كالجزء وقوله في حكمه قالوا وغيرهما ان الفعل ومنهم من عد فيها في الجمع وان لزم الالتباس لزواله بالقرائن ۱۲

الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للفاعل في الاثنين والجمع وقد يحذف الواو في الندرة كقول الشاعر فلو ان الاطبا كان حولي وكان معه الاطباء الاساءة وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للبس بناء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى ومقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم لئلا يلتبس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم

قوله وزادوا واوا الخ فانقيل لم اختصوا الالف بالتثنية والواو بالجمع قلنا فرقا بين التثنية والجمع فانقيل ان الفرق كما يحصل بذلك يحصل بالعكس ايضا قلنا ان الواو مناسب بالجمع بحيث كما في الجمع انضمام بعض الافراد بالبعض كذلك في الواو ضم احد الشفتين بالاخرى عند التلفظ بها وكذلك الالف مناسب بالتثنية لان التثنية كثير الاستعمال لان اشتراك الفاعلين في الفعل اكثر من اشتراك الفاعلين فيه وكثرة الاستعمال يقتضي التخفيف فاعطي الالف للتثنية لان الالف خفيفة **قوله** وقد يحذف بالندرة جواب سوال وهو انكم قلتم الواو للجمع فهو منقوض بقوله فلو ان الاطبا كان حولي كان اه

قوله وزادوا تاء اه جواب سوال وهو انه لما كان الضمير المرفوع المتصل فرع المنفصل وهو انت للمخاطب والمخاطبة فلم جعلوا ضمير المرفوع المتصل فيهما التاء ليوافق الفرع الاصل اما في المتكلم فللحمل على الاخوات اه فانقيل ان الالتباس بذلك كذلك يدفع بالعكس فلم لم يعكسوا قلنا ان تاء التانيث حروف والحرف من قبيل جنبي الاصل والاصل في البناء السكون فاعطي الاصل للاصل بخلاف الضمير تناسل **قوله** وضموها اه جواب سوال وهو انه كانت التاء امشتركة بينهما فيلزم التباس فاجاب بما تؤدي حاصله ان الالتباس ههنا دفع بالحركة بحيث ان التاء للمتكلم مضمومة وللمخاطب مفتوحة وللمخاطبة مكسورة ووجه التوضيح ما قال الشارح فافهم ۱۲ سوال جواب **قوله** وزادوا الفا وواوا اه فانقلت لم خص الالف بالتثنية والواو بالجمع وبالعكس قلت لان الالف في الاسم المثنى اعراب الوضع فناسب ان يكون في الفعل الذي هو للمثنى علامة للفاعل الذي هو المرفوع والواو في الاسم المجموع اعراب الرفع فناسب ان يكون في الفعل الذي هو الجمع علامة للفاعل المرفوع واعلم انه يكتب الالف بعد الواو الجمع المتطرفة في الفعل فرقا بين الواحد والجمع في مثل لم يدعوا واختص ذلك بالجمع لانه اولى بالزيادة من المفرد هكذا قالوا والواو فيه ان الفرق يحصل بكلمة لم لان حرف العلة سقط في الواحد دون الجمع وقيل فرقا بين واو الجمع وواو العطف في نحو حصوا واثم اعلم انهم صرحوا قالوا في قولنا ضربوان كان لهم تاكيد الواو الجمع كتب بالالف وان كان مفرد لا كتب بغير الالف لان ضمير المفعول كالجزء وقوله في حكمه قالوا وغيرهما ان الفعل ومنهم من عد فيها في الجمع وان لزم الالتباس لزواله بالقرائن ۱۲

قوله وان الياء آه دليل لان لتخصيص الكسرة بتاء المخاطبة قوله ولم يفرقوا بينهما آه لانها قليل الاستعمال كما مر فلا باس بوجود الالتباس فيها قوله لكن زادوا ميما آه جواب سوال وهو انه لم ادخل الميم في نحو ضربتما مع انها ليست علامة التثنية لان علامتها هو الالف فقط مع انها لم يكن في المفرد فاجاب بقوله لكن زادوا آه اما نفس الزيادة فوجهه ما ذكره الشارح اما اختصاصها فلان الضمير المرفوع المتصل فرع ضمير المرفوع المنفصل وهو هما وانتما وفيهما ميم فجعلوه ايضا في المنفصل مما يوافق الفرع الاصل قوله وضموا ما قبلها آه جواب سوال وهو انه ما الوجه لضمة ما قبلها الميم في المضمر مع انه لم يكن مضموما فاجاب بانه لما ترى قوله وضموا للتكلم مع الغير آه جواب سوال وهو انه ما الوجه لهم حيث خالفوا المتكلم مع الغير عن الاخوات في الضمير كما هو ظاهر فاجاب بما ترى حاصله ان الضمير المرفوع المتصل فرع الضمير المرفوع المنفصل وهو نحن فانقيل ان زيادة الالف ليست بموجودة في الاصل فلم زيدت هنا قلنا ان زيادة الالف للالتباس بجمع المؤنث فانقيل لم يعكس الامر قلنا للعكس غير مناسب لان جمع المؤنث يثقل من حيث المعنى لان زيادة الالف لدفع الثقل على الثقل بخلاف المتكلم مع الغير فتامل قوله وفرقوا آه جواب سوال وهو انه لم جعلوا ضمير جمع المذكر الغائب الواو نحو ضربوا وجعلوا ضمير جمع المؤنث الغائبة النون نحو ضربن فاجاب بانه انما فعلها

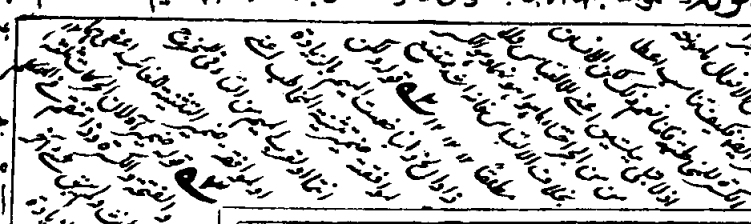

فاخذوه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها لئلا تلتبس
هذا وجه ثالث ۱۲ سوى الوجوه الظاهرة ۱۲
بالمتكلم والمخاطب ولان الياء يقع ضميرها في نحو اضربي
له اي بنسبة الياء لان الياء جزء منها والجزء يكون مناسبا بالكل ۱۲
والكسرة اخت الياء فانسب اعطاءها للمخاطبة ولم يفرقوا
ظاهر ۱۲ جوابه ان ۱۲ في المخاطبين والمخاطبين
بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين
لانه قليل الاستعمال بالنسبة الى الواحد فلا بأس بوجود الالتباس فيه ۱۲ ترجيح بلا مرجح ۱۲
وبين الغائبتين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية تشاكل
اي بين تخاطب المخاطب ۱۲
الضم ووضعوا للمتكلم مع الغير
اي ضمير تخاطب لان الفعل لا يؤخذ من الغائب ۱۲ الشريف ۱۲
ضميرا آخر وهو نا كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا
اي المنفصل ۱۲

م فحيث زال الالف فكيف التاء وانما خصت الميم بالزيادة لموافقة ضمير بهما في انتما او لقرب الميم من التاء في المخرج او لموافقة ضمير التثنية للغائب في هما ۱۲ خطيب قوله لان الميم شفوية ولا هذا الميم بمنزلة ميم هما وما قبل الميم فيه ايضا مضموم طرد للباب قوله وضعوا للمتكلم آه ولا يبعد ان يقال زيادة النون في المتكلم مع الغير لها نسبة ضمير الذي تحته على نحن وزيادة الالف بعد النون لدفع الالتباس بجمع الغائبة تاء ولانه قصد ان يزاد فيه ما يزاد في الجمع المخاطبة وهو النون كما زيد في المتكلم وحده ما زيد في المخاطب لواحد ثم زيد الالف للالتباس اولان المناسب به من حيث الجمعية زيادة الواو وكونها علامة لها وهي توجب الالتباس بالجمع المذكر فزيد النون لقربها مع انها علامة الجمع ايضا ثم زيد الالف لان لها حيثية الاثنينية ايضا وهي تناسب الالف لان الواو آه لان المذكر اصل والمؤنث فرع والاصل في الزيادة اولى بها الواو فاختصوا الواو التي هي للاصل في الزيادة بالمذكر الذي هو الاصل والنون التي هي فرع الواو في الزيادة بالمؤنث الذي هو الفرع ثم انه حذفت التاء في جمع المؤنث الغائب لئلا يجتمع علامة التانيث في كلمة واحدة اعني التاء والنون وان لم يكن من جنس واحد ۱۲ خطيب

كذلك فوقا بينهما سوال جواب قوله ولم يفرقوا بينهما آه في المثنى لقلة استعماله بالنسبة الى احد فرعيته فلا اعتبار بثبوته واما الفرق بين المخاطبين والمخاطبين بان الغائبين مع قلة الاستعمال فلكراهة التباس الاصل وهو المخاطب بالفرع وهو الغيبة قوله فوقا وفيه نظر لان الفرق حاصل بينهما بان آخر الفعل في الغائبتين متحركة وفي المخاطبين والمخاطبتين ساكن الا ان يقال الفرق في الفعل باعتبار حركة الآخر غير معتبر لان الآخر محل التغير فتامل ثم اعلم انه يمكن ان يقال زيادة الميم انما هي لدفع الالتباس بالف الاشباع كما في قوله

قوله دون العكس اه جواب سوال وهو انه لم لم يعكس الامر فاجاب بمانرى قوله وكذا افرقوا بين جمع اه جواب سوال وهو انه لم جعلوا الميم ضمير الجمع للمذكر الخاطب والنون ضمير الجمع المؤنث الخاطبة فاجاب، بما فعلوا اذلك فرقوا بينهما قوله دون العكس جواب سوال وهو انه لم لم يعكس مع ان الفرق يحصل به ايضا فاجاب لقوله باختصاص قوله لمناسبتها اه جواب سوال وهو ان جمع المذكر ليس مختص بالميم بل هو مختص بالواو كما هو ظاهر لان اصل ضربتم ضربتموا وحاصل الجواب ان اختصاصه بالميم حيث ان الميم قائمة مقام الواو قوله فلم شددوا اه جواب سوال وهو انه لما كان النون ضمير الجمع المؤنث مطلقا فلم شددوها في جمع المخاطبة بل ينبغي ان لا يشددوها كما في ضربن يضربن فاجاب بما ترى قوله المذكر جواب سوال وهو ان كلمة هذا يشير الى المفرد المذكر والمذكور فيما سبق ليس بمفرد بل اربعة امثلة وهي نصر نصرا نصروا كما ترى فاجاب بما ترى قوله من تصاريف جواب سوال وهو ان المذكور اعم من اول الكتاب الى ههنا وهو ليس بمراد فاجاب بما ترى سوال جواب قوله لمناسبتها الواو الخ وليوافق بتثنية لانه فوعها ولا لتناسب الواو الاشباع والموافقة هي لوقوعها ساكنة ما قبلها لان الميم شفوية فينا سبها الضم اولتتبعه التثنية اخطيب قوله اصله نصرن من وقال بعضهم مرعلما هذا نفس اصلة نصرن فاريد ان يكون ما قبلها ساكن يطرد مع نونات البناء ولا يجوز امكان الخطاب لالتقا الساكنين فلا حذفا لالانها عمل والعلامة لا تحذف ولا تغير لا تبدل فادخلت النون الجانس ثم ادغم النون في النون فصار نصرن فدليله على زيادة الميم للاطراد بالتثنية والجمع المذكر اخ قوله لمناسبة الضم الميم لما للاطراد بالتثنية والجمع اولادغام فيه قوة فينا اقوى الحركات قوله وقس على هذا المذكورات من تصاريف نصر وقيل معناه وقس على هذا اى على الثلاثي المجرد الواو والياء في المزيد فيه وهو فعلا وتفعلا وكذلك قس على الثلاثي المجرد الثلاثي المزيد فيه هو التفعل والتفعل وغيرهما والظاهر هو ما ذكره الشارح فتامل اخطيب

فعلنا وفرقوا بين جمع المذكر الغائب وبين جمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو ههنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المؤنث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وبين جمع المؤنث المخاطبة باختصاص جمع المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون كما في الجمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا اصله نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا ضموا ما قبل النون اعني نون التاء لمناسبة الضم الميم وهذه مناسبات ذكروها والا فالحاكم بذلك هو الواضع لا غير وقس على هذا المذكور من تصريف نصر

قوله انت فيه اشارة الى ان هذه الصيغة صيغة المخاطب لان فيها التباس بصيغة المؤنث الغائبة المفردة
قوله اي الهمزة آه جواب سوال وهو ان اسناد الحركات الى الالفات باطل لانها ساكن وصفي لا يقبل الحركات
فاجاب بما ترى قوله وعبر عنها جواب سوال وهو انما كان المراد من الالفات الهمزات فلم عبر عنها بالالفات
فاجاب الشارح بوجهين الاول بقوله وعبر عنها آه والثاني بقوله وقال في الصحاح ١٢ سوال جواب

أفعَل وفعّل وفاعل وفعلل وتفعلل وافتعل وانفعل
واستفعل وافعلّل نحو اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّت اقشعرّتا
اقشعررن اقشعررتَ اقشعررتما اقشعررتم اقشعررتِ اقشعررتما
اقشعررتنّ اقشعررتُ اقشعررنا وافعوعل نحو اعشوشب اعشوشبا
اعشوشبوا الى آخره كذلك البواقي فتركت لانه لما ذكر واحدا
فالبواقي على نحوه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك
بكثرة النظائر فان فهم الذكي يدرك بنظير واحد ولا
يدركه البليد بالف شاهد ولا تعتبرانّ وفي بعض النسخ
ولا تعتبر هذا مبني للمفعول حركات الالفات اي
الهمزات وعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على صورة
الالف ويقال الف وقال في الصحاح الالف على ضربين

قوله ولا تعتبرانّ ويحتمل ان يكون نهيا او نفيا ويحتمل ايضا ان يكون صيغة المتكلم لكن الظاهر ان يكون جبا ولهذا قال الشارح ولا تعتبر ١٢ ١٢

قوله لان الهمزة آه اولان الهمزة آه كانت اولا لا يظهر ثقلها فهي في حكم الالفات اولان باعتبار في عدم اعتبار حركاتها واشار لي انها في الحقيقة الف لا همزات ١٢ ١٢

خطيب

ص١ اي الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد ١٢

قوله اى فى اوائل آه فيه اشارة الى ان اللام فى الاوائل عوض عن المضاف اليه قوله لانها لا تسقط فى الدرج آه فيه نظر لانه يلزم فى آه فيه نظر لانه يلزم فى هذه العلة دور لان علم سقوطها فى الدرج موقوف على كونها همزة قطع وكونها همزة قطع موقوف على عدم سقوط فى الدرج اجيب لا نسلم لزوم الدور لان عدم سقوطه موقوف على كون الهمزة قطعا والعلم بكون الهمزة للقطع موقوف على عدم سقوطه فى الدرج فاختلف جهة التوقف فلا يلزم الدور قوله لا يقال آه فيه اشارة الى ان قوله المصنف لا تعتبر آه جواب سوال وهو انه لا نسلم ان اوائل هذه الافعال مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل لعدم صدق الحد عليها فاجاب المصنف بقوله ولا تعتبر الخ قوله فى حشو الكلام فيه تفسير غير المشهور بالمشهور قوله والمبنى للمفعول آه مبتدء وقوله ما كان اوله خبره وقوله هو فعل الذى لم يسم فاعله جملة معترضة اورثت الفائدة وهى تعريف المحقق لمطلق الفعل الذى لم يسم فاعله ١٢ سوال جواب قوله فان همزته للقطع قالوا لانها جاءت بعد اصل وليس همزة الوصل كذلك لانها جاءت واصلة الى النطق بالساكن خطيب قوله لانها لا تسقط آه قالوا وقد تسقط للضرورة كقول الشاعر اصيبى جندب واليأس لكى فان همزة ايأس للقطع حذفها الشاعر وكذلك همزة الداخلة على لام التعريف على مذهب الخليل فانه ال حرف مثل مفيد التعريف والهمزة للقطع وانما حذفت فى الدرج تخفيفا لكثرة استعمال لها كذا فى بعض شروح الشافية ١٢ خطيب

لئلا

فان قلت الكلام ان يؤتى الى نهوض والى نحو ذلك الالف للوصل فيحتاج الى الالف للوصل فيحتاج الى الالف للوصل وهلم جرا قلت الالف للوصل انما يحتاج اليه المتكلم اما بعد المتكلم فلا يحتاج الى الالف للوصل لان المتكلم الاخر يكتفى بالحركة للنطق ١٢

لَيِّنَة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة فى الاوائل اى فى اوائل اَنْفَعَلَ واَفْتَعَلَ واَسْتَفْعَلَ وما اشبهها مما فى اوله همزة زائدة سوى اَفْعَلَ فان همزته للقطع لانها لا تسقط فى الدرج ولهذا فتحت يعنى لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا تكون مبنية للفاعل فانها اى لان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت فى الابتداء للاحتياج اليها وتسقط فى الدرج اى فى حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو وانفعل واستفعل بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبنى للمفعول منه

عه

مبتدء وقوله لو كان آه خبره ويقال له ماض مجهول ايضا ١٢

علم بامر علم من باب التفعيل وحذفت فى بسم الله لكثرة الاستعمال بخلاف باسم ربك واما حذفها فى ابن وغيره مما يكتب مع الهمزة الاستفهام نحو اتنك بادر وقوله تعم اصطفى البنات واطلع الغيب وافترى على الله فلكراهة اجتماع الهمزتين فى اول الكلمة مع ثقلها ونقصوا الالف من نحو للرجل فالدار سواء كان اللام فيه للحوار للابتداء لئلا يلتبس بالنفى بخلاف نحو بالرجل ١٢ خطيب

قوله تثبت فى الابتداء آه فان قلت قوله تثبت فى الابتداء يقتضى الاعتبار بحركات الفات الاعتبار بحركات الفات لاعدم الاعتبار بها فالاولى ترك الاكتفاء بقوله تسقط فى الدرج قلت فى عدم الاكتفاء بقوله تسقط فى الدرج اشارة الى ان حركاتها مغيرة مبدلة فلا اعتبار بها ١٢ خطيب قوله لعدم الاحتياج اليها ان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنه فاعلم انهم قالوا انها لا تسقط فى الخط لئلا يكون فى حكم الابتداء بالساكن ولئلا يلتبس الامر من

قوله اراد اه جواب سوال وهوان المبنى للمفعول مقابل للمبنى للفاعل فينبغى ان يذكر المصنف تعريفه باعتبار اللفظ فقط لان غاية حسن المقابلة بينهما حاصل الجواب ان فوات حسن المقابلة بينهما اذا كان كلواحد من التعريفين ففسد يا والامر ليس كذلك بل المقصود تعريفه باعتبار اللفظ واما تعريفه باعتبار المعنى فتبعا ذكره لزيادة التوضيح ولم يذكر تعريف المبنى للفاعل باعتبار المعنى لان العكسه للفار لا للفاعل قوله فنرفع زيد آه جواب سوال وهوان فاعل ضرب مذكور وهو زيد لانه مرفوع ولو كان مفعولا لكان منصوبا فلا يصح التمثيل وحاصل الجواب ان رفع زيد ون جعله قيامه مقام الفاعل كانه فاعل حتى يرد ما قلت قوله ولا يذكر آه جواب سوال وهوان الاصل اسناد الفعل الى الفاعل و اسناده الى المفعول خلاف الاصل فلابد من النكته فاجاب بما ترى قوله او غير ذلك آه يعنى ان المتكلم لا يريد ذكر الفاعل اما للبعض نحو وسُوِسْتُ او للجهة فتِنْتَ او لاقامة شعم الكلام نحو قوله تعالى وما لاحد عندهُ من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى قوله وينتقض بالمبنى للفاعل آه والجواب ان المراد بالمبنى للمفعول حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فلا يرد ما ذكر ۱۲ ۱۲ ۱۲

سوال جواب

قوله وينتقض بالمبنى للفاعل آه يمكن دفعه بان قوله لم يسم فاعله معناه از الفاعل غير مراد و غير مراد و غير ملتفت اليه بحسب المعنى كما فى اللفظ و معنى حذف الفاعل انه غير مذكور فى اللفظ لكنه مراد و ملتفت اليه بحسب فلا انتقاض فتامل ۱۲ خطيه

اى من الماضى اراد ان يذكر تعريفاله باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا لمطلق الفعل المبنى للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اى المبنى للمفعول مطلقا سواء كان من الماضى او من المضارع الفعل الذى لم يسم فاعله كما تقول ضُرِبَ زيدٌ فترفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم او لقصد صدور الفعل من اى فاعل كان و لا غرض فى الفاعل نحو قُتِلَ الخارجىُّ فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر فى علم المعانى و ينتقض بالمبنى للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل مكان خبر المبتدء اى المبنى للمفعول من الفعل الماضى الذى كان اوله مضموما

قوله ولم يذكروا انفعل آه جواب سوال وهو انه كان او متحرك من افتعل واستفعل مضموما كذلك اول متحرك من انفعل وافعل وافعرل وافعوعل وافعتل مضموما فلم يذكر هذه الاوزان فاجاب بما ترى قوله وهمزة الوصل آه جواب سوال وهو ان الوصل في همزات الوصلية وتكون مكسورة فلم ضمت هذه الهمزات واجاب بقوله وهمزات الوصل آه قوله تتبع هذه المضمومة آه فان قيل لم لم يتبع همزة الوصل للمفتوحة في المبني للفاعل قلنا ان الفتحة

كَفَعِلَ وفُعِلَ وأَفْعِلَ وفَعِّلَ وفُوعِلَ بقلب الالف و
او الانضمام ما قبلها وتُفُعِّلَ بضم التاء والفاء ايضا
لانك لو قلت تُفُعِّلَ بضم التاء فقط لالتبس بمضارع
فَعَّلَ وكذا قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء ايضا اذ
لو اقتصر على ضم التاء فقط لالتبس بمضارع فاعَلَ
وذلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها لو كان اول متحرك منه
مضموما نحو انْتُعِلَ بضم التاء لانه اول متحرك منه كما ذكرنا
في المبني للفاعل واسْتُفْعِلَ بضم التاء وكذا قياس كل
ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انْفُعِلَ وافْعُلَّ وافْعُوعَلَ و
افْعَوْعَلَ وافْعَنْلَلَ ونحو ذلك لانها من اللوازم في بناء المبني للمفعول
منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل فيما اول متحرك منه مضموما

قوله للفاعل لانقاد سوال جواب قوله لا يكاد يوجد وانما يقال لا يوجد اشارة الى ان بناء المجهول من هذه الافعال اللازمة يمكن ان يوجد لكن عند تعدية بحرف الجر لكنها لما كانت في انفسها من اللوازم صارت في عدد بناء المفعول منها وقال لا يكاد يوجد

قوله تتبع هذه المضمومة آه فان قلت لم لم يتبع همزة الوصل المفتوحة في المبني للفاعل قلت لئلا يلتبس بهمزة الاستفهام في نحو اصطفى واطلع او لئلا يصير همزة

القطع ١٢ خطيب

قوله يعني آه جواب سوال وهو ان هذا منقوض بنحو واستخراج وانصرف وغيرهما لان الهمزة فيها ليست بمضمومة كما ترى وحاصل الجواب ان كون الهمزة مضمومة عند الابتداء اما اذا وقعت في حشو الكلام فتسقط فكيف تكون مضمومة قوله فليتامل فيه اشارة الى الاعتراض وهو ان هذه الافعال ايضم من اللوازم فلا يضم كونها مبنيا للمفعول من هذه الافعال بتقدير حروف الجر قوله وفي نحو افعل آه دفع دخل مقدر وهو ان هذه الاوزان لم يكن ما قبل الاخر فيها مكسورا بل ساكن فاجاب بقوله وفي نحو فعل آه قوله والسر آه جواب سوال وهو ان المبني للمفعول فرع المبني للفاعل فينبغي ان لا يتغير ليوافق الفرع الاصل فاجاب بما ترى قوله ليبعد آه وذلك البعد انما يحصل بوزن فعل لان هذا الوزن لم يجئ في اوزانه الاسم لان المراد بها هي اوزان الاسم الثلاثي المجرد وهي عشرة نحو فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وضرد وعنق والمحال ان وزن فعل ليس بموجود فيها وما قيل اما دخل فهو من الافعال المنقولة من الفعل اما وعل فنوع منها من الاجناس المنقولة منه فلا اشكال قوله ولو كسر آه جواب سوال وهو لو كان البعد من اوزان الاسم كما يحصل بوزن فعل بضم الفاء وكسر ما قبل الاخر كذلك يحصل بوزن فعل بكسر الفاء وضم

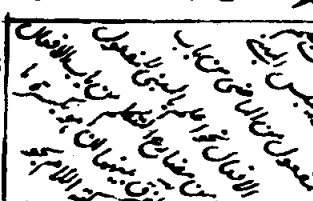

تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك منه في الضم

جواب سوال الهمزة يعني تكون مضموما عند الابتداء كقولك مبتديا

استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل اخره

اي اخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو ضرب زيد

واستخرج المال وفي نحو افعل وافعول يقدر الكسرة

والاصل افعلل وافعولل وفي نحو فعلل كاقشعر

الاصل اقشعرر فنقلت كسرة اللام فليتا ولو قال ما كان

اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر

في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر انه لا بد من التغيير ليفصل من

المبني للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول وكسر الثاني

دون سائر الاوزان ليبعد عن وزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني

م عدم التداخل فنقول هو شاذ وقليل فلا اعتداد بهما ١٢ خطيب

قوله لي

ما قبل الآخر ايضا فلم اختاروه فاجاب بما ترى ١٢ سوال جواب قوله ليبعد عن اوزان الاسم انه لم يوجد في الاسم فعل بضم الاول وكسر الثاني وبالعكس اعتراض عليه بانه منقوض بلفظ الدئل والدئم وعوعل وصمحك بضم الاول وكسر الثاني في الامثلة الثلثة وكسر الالف وديئم الثاني في امثال الاخيرة واجيب لان الدئل عن الافعال المنقولة من الفعل د ئم وعوعل من الاجناس المنقولة منها وما الحمك بكسر الاول وضم الثاني فلم يشتهر الا المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل بمعنى ان المتكلم لما تلفظ بالجماء المكسورة من اللغة الاولى غفل وتلفظ بالياء المضمومة من اللغة الثانية وسلم

قوله وجاء آجواب سوال وهو انما قلتم ان المبنى للمفعول ما كان اوله مضموما وما قبل آخره مكسورا منقوض بنحو فرد له بضم الفاء وسكون العين فاجاب بقوله وكل ذلك لا يعتد به لانها من الشواذ والقواعد لا تنقض بالشواذ **قوله** وحكى قطرب آه بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء يقب على بن محمد الزمخشري النحوي من تلاميذ سيبويه **سوال جواب قوله** ثم حمل غير الثلاثي المجرد آه لا يبعد ان يقرر الكلام على وجه لا يحتاج الى حمل بان يقال انما ضم الاول اذ لا بد من تغير يفصل من المبنى للفاعل والفصل والفرق في الاول بحركته هي اقوى واكثر مما عدا بالنسبة الى الفتح الى الفتح الذي في المبنى للفاعل اولى وآخر ثم كسر ما قبل الآخر اذ لو ضم لزم الثقل والالتباس بالاسم ولو فتح لزم الانتقال من الضم الى الفتح وهو غير مناسب لانه كالانتقال من الاقوى الى الاضعف ومن الاعلى الى الاسفل مع الالتباس بالاسم وقتل والسر في المبنى للمفعول هو ان معنى المجهول غريب بالنسبة الى المعنى المعلوم فلهذا الوزن ايضا غريب بناء على انه الخروج من الضمة الى الكسرة والغريب غالب الغريب فان قلت الوزن الذي فيه الخروج من الكسرة الى الضمة ايضا غريب قلت هذا الوزن في غاية الثقل بخلاف الخروج من الضمة الى الكسرة فان ثقله ليس بمرتبة ثقل الخروج من الكسرة الى الضمة واختيار نهاية الثقل غير مناسب وغير محتاج اليه لان المقصود حاصل بقليل من الثقل ١٢ خطيب **قوله** لان مفعول المرفوع آه بدليل العدول عن نصبه الى الرفع واسناد الفعل اليه فهو يقوم مقام الفاعل وعوض عنه واما الضم فلا يصح لذلك كما لا يخفى ويمكن ان يقال ان يقال ان من قال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف لم يرد انه عوض حقيقي عنه وقائم مقامه بل اراد انه كالعوض ٢

لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب خفة بعد ثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشئ لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء فرد له بسكون الزاء والاصل فصد له اسكن الصاد وابدل بالزاء وحكى قطرب

قوله ثم حمل آه جواب وهو انه لما كان اختيار ضم الاول وكسر ما قبل الآخر لاجل البعد من اوزان الاسم والاشتراك في اوزانه انما يوجد في الثلاثي المجرد فينبغي ان لا يختار ضم الاول وكسر ما قبل الآخر في غيره فاجاب بما ترى **قوله** عوض عن آه فان قلت التاء في المتكلم الواحد وكذا التاء في المخاطب والالف في التثنية والواو في الجميع ضمير الفاعل في المعلوم مع ان هذه المجموعة ضمير المفعول في المجهول فلم يصح هذه العلة ان المفعول عوض عن الفاعل بل يكون المفعول عين الفاعل اجيب ان هذه الضمائر في المجهول في الحقيقة عوض عن ضمير الفاعل المتصل فيكون هذه الضمائر مفعولات حقيقة فيكون المفعول عوضا عن الفاعل هذا خلاصة ما ذكره المحققون فاحفظه فانه يعفك

من تلاميذ سيبويه ١٢

٣ وقرينته دالة عليه وهذا احتمال لشبهة فتنبه ١٢ خطيب

قوله وجاء نحو جن آه جواب سوال وهو ان المجهول فرع المعلوم والمعلوم فى نحو جن لم يستعمل فلا يصح كونه مجهولا فاجاب بما ترى **قوله** وعقب الماضى له جواب سوال وهو انه لم عقب المص الامر واسم الفاعل او المفعول عن الماضى مع انها مساوية فى الفرعية للماضى فاجاب بما ترى ثم هذه العبارة من باب القلب وكلمة على بمعنى من فكان تقديره وعقب المضارع من الماضى **قوله** واما الفعل آه وضع النظر الى تعريف الماضى وهو ما دل على معنى وجد فى الزمان الماضى بان يقال واما المضارع فهو ما دل على معنى وجد فى الزمان الذى هو الحال والاستقبال وانما عدل عنه تمهيد البيان ولو قال واما المضارع فهو ما دل على معنى وجد فى الحال او الاستقبال ويكون فى اوله احدى الزوائد الاربع لكان اولى لعدم توجه الشبهة قلنا انه لم يقل كذلك لاجل الاختصار **قوله** احدى الزوائد آه قيل هذا التعريف المذكور ليس بجامع لخروج مثل تصدى وتلظى وتنزل الملئكة وليس فى اولها احدى الزوائد الاربع مع انها مضارع بالاتفاق قلنا اجاب بعض الصرفين بان يكون المراد بقوله يكون

الشواذ لانها من القواعد لا تنقض من الشواذ ١٢ فلا حاجة الى الفعل الماضى المبنى للفاعل ١٢

ضرب بنقل كسر الراء الى الضاد وجاء عصر بسكون ما قبل الآخر وقرئ ردت الينا بكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتد به وجاء نحو جن وسل وزكم وحم وفئد وعل ووعك ودعك مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها فى غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضى بالمضارع لانه المفرع عليه وكذا اسم الفاعل واسم المفعول لاشتقاقهما منه فقال واما الفعل المضارع فهو ما اى الفعل الذى يكون فى اوله احدى الزوائد الاربع وهى اى الزوائد الاربع الهمزة والنون والياء والتاء ويجمعها اى يجمع تلك الزوائد الاربع قولك انيت

ص بيان الزوائد الاربع وتختص كل منها بما اختص لقال واما المضارع فهو ما دل على معنى وجد فى الحال او الاستقبال ويكون فى اوله احدى الزوائد الاربع لكان اولى لعدم توجه الشبهة التى اشار اليها بقوله ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل نحو اكرم آه وحصول التمهيد المذكور ١٢ خطيب

٦٧

فى اوله احدى الزوائد الاربع ان يكون حرف المضارعة موجودا فى الاصل وفيما ذكر لان ما ذكرتم يلزم ان يكون امر المخاطب مضارعة فيه فى الاصل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بوجود حرف المضارعة فى الاصل ان يكون مرادا وفى اللازم حرف المضارعة غير مراد ١٢ سوال جواب **قوله** واما الفعل المضارع فهو ما فى اوله احدى الزوائد الاربع الظاهر ان يعرف المضارع نظرا الى تعريف الماضى بما دل على معنى وجد فى الزمان الذى هو الحال والاستقبال وانما عدل عنه الى هذا تمهيدا

قوله وانما زادوها الخ فلا يخفى ان الفرق اما بالزيادة او بالنقصان لا سبيل الى الثاني الملزوم كون الفعل اول من قد الصالح وهو كونه على ثلثة احرف فتعين الزيادة وهي لا يجوز بكلمتا وحرف لاستلزام الاول اثقل والثاني يتحرك الحرف بحركتين فاختير بحرف واحد ثم اختصت الزيادة بالاول اذ لا يجوز في الوسط ولا في الآخر الالتباس او يعلم الفرق ابتداء ١٢ خطيب

قوله

والاصل عدم الزيادة آه اي الاصل المقدم ولا يبعد ان يقال الزمان الماضي الذي هو مدلول المضارع الذي هو الحال والاستقبال والجزء ايضا مقدم على المزيد المناسب ان يكون المقدم على المقدم للرخو على المؤخر ويحتمل ايضا ان يقال الاصل ان يكون لمعنى المراد منها من اللفظ بلا قرينة وفي الماضي كذلك بخلاف المضارع فان معنى المراد وهو الحال او الاستقبال لا يفهم منه بلا قرينة لاشتراكه بين الحال والاستقبال فقد الزيادة التي هو الاصل يفهم منه المعنى المقصود بلا قرينة السب كما يخفى ١٢ خطيب

٦٨

اونايت اواتين اونأتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي واختص الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكرم وتباعد فان اوله احدى الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن ان يجاب عنه بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه

قوله وانما زادوها آه جواب سوال وهو ان المضارع فرع الماضي فينبغي ان لا يفيد ليكون الفرع على وتيرة الاصل فاجاب بما ترى فانقيل ان المغايرة بينهما كما يحصل بالزيادة كذلك يحصل بالنقصان فينبغي ان يكون المضارع ناقصا من الماضي ليحصل المغايرة قلنا لئلا يلزم النقصان من القدر الصالح ٢

٢ للكلمة وهو قلنا لئلا يلزم النقصان من القدر الصالح للكلمة وهو الحروف الثلثة قوله واختص الزيادة آه جواب سوال وهو ان الفرق بين الماضي والمضارع كما يحصل بالعكس فينبغي ان يعكس فاجاب بما ترى ١٢

قوله هذا التعريف شامل على نحو اكرم وكذا شامل نحو يزيد ويشكر على ما مر ثم انه لا ينتقض التعريف بفعوت تنزل الملئكة وناداه تلطفي فيما حذف منه حرف المضارعة لان المعدود كالملفوظ ١٢ خطيب ١٢

لا الالتباس في الآخر ثابت بالياء في ويا في الوسط فليس كذلك لان الياء في الوسط فيلتبس بالماضي فيقال في اكرم يكرم ضرب ويضرب ولو زيدت الهمزة يقال ضرب واضرب وفي الكل يلتبس

يعني ان قوله هذه ناقصة يعني آه اي قوية في العمل وزيادة الحروف والنون حسن عصيب ١٢ ١٢

موسى

قوله فالهمزة الخ فان قيل لم اسكنت الفاء بعد دخول حرف المضارعة قلنا لئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات فان قيل لم لم يسكن العين قلنا لان توالي اربع حركات يحصل بسبب حروف المضارعة ولما لم يمكن اسكانها فتسكن ماهو قريب منه وهو الفاء يحصل المغايرة بين الماضي والمضارع فلا يحتاج الى جعل عين حركة المضارع مغايرة عن عين حركة الماضي قلنا ان المعتبر عندهم هو احوال العين حركة كانت او سكونا واما احوال الفاء واللام فلا تعتبر عندهم لانهما محل العوارض فان قيل ان الفرق بين الماضي والمضارع قد يحصل بحرف المضارعة فلا حاجة الى فارق ثانيا قلنا ان الفرق بينهما على ضربين لفظي ومعنوي اما الاول فهو اعتبر عندهم بحرف المضارعة واما الاول فهو اعتبر عندهم بحرف المضارعة واما الثاني فهو اعتبر عندهم بتغير حركة العين بينهما وانما لم يعكس لان الفرق المنوي اصل فاعتبر بما هو الاصل وهو اختلاف حركة العين والفرق اللفظي ليس باصل لان الاصل هو الخفة دون اللفظ فاعتبر بما هو غير اصل وهو فخ المضارعة

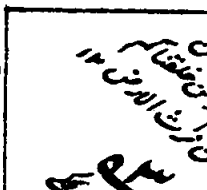

بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم قوله تعالى نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ والتاء للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما تنصران او مجموعا نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب كهذه الثلاثة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر ولمثناها نحوهما تنصران والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر او مثنى نحوهما ينصران او مجموعا نحوهم ينصرون وللجمع المؤنث الغائبة نحوهن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله وليس بغائب ولا مذكر والله تعالى منزه عن ذلك فالاولى

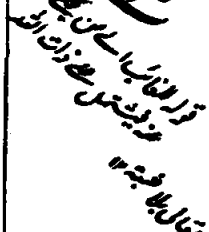

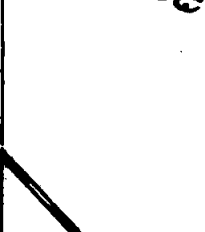

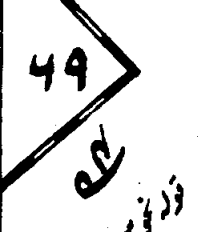

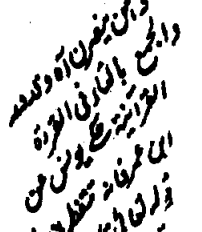

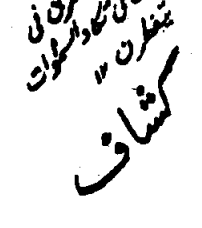

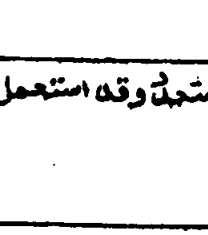

بقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص لانه تعالى واحد لا متعدد وقد استعمل النون فاجاب بما ترى سوال جواب

قوله تزاد النصب العلامات الخ لان الفعل انما يصدر من المتكلم والمخاطب والغائب فاحتاجوا الى نصب نصب العلامات على ذلك **قوله** فقلبوا الخ جواب سوال وهو انه لما كان حروف المد واللين اولى بالزيادة فينبغي ان يزاد وها دون غيرها والهمزة ليست منها فاجاب بما ترى

قوله ومخرج الهمزة الخ جواب سوال وهو انه لم قلبت الالف بالهمزة لا بحرف آخر فاجاب بما ترى

سوال جواب

قوله لانه مقدم لان المتكلم مبدء الكلام كما ان الهمزة مبدء المخارج وقيل انما اعطى الهمزة للمتكلم ليوافق ضميرا على ر لا يبعد ان يقال انما اعطى الهمزة للمتكلم لان المتكلم الالف التي هي اصل الهمزة هي اصل في الزيادة لكونها الحق فناسب ان يكون الهمزة ۱۲

خطيب

قوله وقلبها تاء كثيرة في الكلام وذلك لقرب مخارجها من مخرج التاء ۱۲

خطيب رب اغفر وارحم امين

ان يقال واليا لما عدا ما ذكرنا واجيب بان المراد من الغائب المذكر ما هو بحسب اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله لفظه مذكر غائب لانه ليس متكلم ولا مخاطب وهو المراد من الغائب فان قيل لم زادوا هذه الحروف دون غيره ولم اختصوا كلا منها بما اختصوها به قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في كلامهم اما بانفسها او بما عاضها اعني الحركات الثلثة فزادوها فقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل لا سيما في مثل

قوله واتبعوه الخ جواب سوال وهو ان اعطاء التاء المبدلة من الواو للمخاطب للمناسبة بينهما في الانتهاء وتلك المناسبة مفقودة في الغائبة والغائبتين فلم اعطوها فاجاب بما ترى قوله وحينئذ آه جواب سوال وهو انه فعلى هذا يلزم الالتباس بالمخاطبا والمخاطبتين فاجاب بما ترى قوله وهذا اسهل لان المقرر عندهم ان الشئ اذا دار بين البليتين ولم يمكن التخليص عنها فاختيار الاسهل منهما اولى قوله ويوجد الفرق آه جواب سوال وهو انه لم لم يجمع من حيث جعلوا ضمير جمع المذكر بالواو والمؤنث بالنون فاجاب بما ترى قوله ولم يجمع بالتاء آه جواب سوال وهو ان لم يوجد الالتباس بجمع المذكر الغائب لكن الجمع فرع الفرد والتثنية فينبغي ان يجعلوه بالتاء ليكون الفرع على وتيرة الاصل فاجاب بما ترى ١٢ قوله سوال جواب قوله لانه مؤخر وقيل توافق ضميره هو انت فانقلت فالمناسب ان يزاد التاء في الاخر قلت زيدت في الاول دون الاخر لتبعية المتكلم الذي هو الاصل او للالتباس بالماضي ان تيدت في الاخر لقصد ظهوره الفرق ابتداء ١٢ قوله لكن هذا اسهل قال الولائي حال المخاطب ظاهر في التباس الغائب بالمخاطب اسهل من التباس الغائب بالغائبة وقال الفضلاء انما زيدت التاء في الغائبة والغائب دون الياء لان المؤنث الغائب له حيثيتان احدهما التانيث والثاني المغيبة والمناسب للثاني هو الياء كما سيعلم وبالاول التاء بوجهين لعدهما ان التاء تكون علامة للتانيث والثاني لان التانيث فرع التذكير كما ان التاء فرع الواو اذا عرفت ذلك فنقول المناسب ان يعتبر الحيثية الاولى التي هي التانيث صفة لازمة للشئ ناسب ان يعتبر في الواحد والتثنية اللتين هما اصلان بالنسبة الى الجمع والحيثية

ووجد بالعطف وقلبها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوه ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنهما بحيث ان الكلام انما ينتهي اليه الواو من منتهى مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية واتبعوه الغائبة والغائبتين لئلا يلتبس بالغائب والغائبتين وحينئذ وان التبستا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بين جمع المذكر وجمع المؤنث في الغائب بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة والمثناة بل بالياء كما هو مناسب للغائب

الثانية التي هي فيه وصفة غير لازمة للشئ لانها ينفك عن موصوفها تاسب ان تعتبر في الجمع والواحد والتثنية وقد عرفت ان المناسب للغيبة هو الياء والتانيث هو التاء فلهذا زيدت التاء في الغائبة والغائبتين والياء في الجمع ١٢ خطيب اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه ١٢

قوله ولما كان الخ جواب سوال وهو انه لم فرقوا بين المتكلم الواحد والمتكلم مع الغير في المضارع ولم يصنعوا لهما صيغة واحدة لما فيه غاية الاختصار فاجاب بما ترى قوله فزادوا النون الخ جواب سوال وهو ان الفرق بينهما يحصل بزيادة حرف اخر ايضا فلم زادوا النون في متكلم مع الغير دون غيرها فاجاب بما ترى بان النون زادوها للمتكلم الواحد والهمزة للمتكلم مع الغير لان ضمير المرفوع المنفصل للمتكلم الواحد كلمة اما وفيه همزة فزادوه له ايضا للموافقة صح قوله كذا في المضارع في اللغة الخ هذا جزء الدليل وقوله وهو مشابه باسم الفاعل في الحركات والسكنات جزء الثاني له والمذكور بين الجزئين من قوله من المضارع الخ جملة معترضة اوردت لدفع اسولة ثلثة الاول ان المضارعة مصدر المزيد الخ والثاني ان المشابهة نسبة مشتركة وهي يقتضي المنتسبين وما هما ههنا والثالث انه لا بد من المناسبة بين المنتسبين وما هي ههنا فاجاب عن الاول بقوله من المضارع و اجاب عن الثاني بقوله كان كلا من الشبيهين ههنا المضارع واسم الفاعل وانما قال لهما الشبيهين الخ لان كلا واحد منهما مشابه بالاخر في اشتقاقهما من مصدر واحد واجاب عن الثالث بقوله ارتضعا من ضرع واحد الخ و حاصل الجواب ان المناسبة بينهما موجودة ههنا وهي ارتضعا عما اي اشتقاقهما من ضرع واحد اذ كان الامر كذلك انهما ارتضعا من ضرع واحد فهما اي فكانهما اخوان رضاعا كما سنذكرها قوله من المضارع الخ جواب سوال وهو ان المضارعة مصدر المزيد ولا يدل على الجزء فيما جزء فاجاب بما ترى فقوله كان كلا من الشبيهين فيه اشارة الى تعيين المنتسبين في قوله ارتضعا فيما شارة الى تعيين النسبة قوله المطلق الاسم الخ هذا من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف فكان معناه ان المضارع مشابه للاسم المطلق بقيد غير مقيد بدخول اللام لعهد الخارجي نحو كما نحو رجل ان رجلا الخ سوال جواب قوله لكن مخرج الياء الخ ويمكن ان يقال انهم قد جوابان الياء موكبة من كسرتين متوسطة بين الضمة والفتحة واعتبار الثقل والخفة وبهذا سموها باعدل الخ

لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو ويكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره اراد ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسم هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع وكان كلا من الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابهة لاسم الفاعل في الحركات والسكنات والمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف والا لكما ان لسحقا

في الحركات كما ان الغائب اذ بين المتكلم والمخاطب متوسط بينهما فالمناسب للغائب الياء وقال قد ثبت عندهم ان الاولى بالزيادة هذه الحروف الثلثة فلما اخذ المتكلم والمخاطب الالف والواو كما عرفت بقي الياء والغائب فاعطيته له وقيل انما زيدت الياء في الغائب لمناسبة وضميره اعني هي ووجه عدم زيادتها في الاخر الموافقة مع المخاطبة لو قصد ظهور الغربي في ابتداء وفيه ان ضمير هي مؤنث وزيادة الياء في المذكر لمناسبة ضميره المؤنث لا يخفى عن بعد كما لا يخفى اخطيب قوله لمشابهتها وقيل لتوافق ضميره اعني نحن ويكونها في الماضي ايضا لعدم زيادة الالف بعدها كما في الماضي

معربي

خطيب

قوله ولهذه المشابهة الخ جواب سوال وهو ان المضارع فعل والاصل في الافعال البناء فلم اعرب المضارع فاجاب ما ترى

قوله والمراد بها الخ جواب سوال وهو انه كما ان المضارع يصلح للحالية كذلك اسم الفاعل والمفعول بل مطلق الاسم والماضي صالحة لها لان الحال ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به وهذا المعنى موجود في الكل وحاصل الجواب ليس المراد بالحال ههنا ما هو في اصطلاح النحاة كما قلت بل المراد به الاجزاء التي وهي مركبة من طرفي الماضي والمستقبل كذا

قال استاذنا قدس سره ثم لما كان اجزاء الماضي والمستقبل يعلم مما هو المراد ههنا اشار الشارح الى تعيين ما هو المراد بقوله يعقب بعضها بعضا قوله من غير فرط الخ اورد لدفع ذهاب الذهن الى المعنى المجازي وهو ان يكون المراد من التعقيب التاخير سواء كان معه مهلة او تراخ او لا فلا يعلم الاخراء المرادة قد دفعه بان المراد بالتعقيب معناه الحقيقي وهو التاخير من غير مهلة وتراخ

قوله والحاكم الخ جواب سوال وهو ان الاجزاء التي يعقب بعضها بعضا غير معلومة من حيث المقدار فكيف يصح الحكم بانها حال فاجاب بقوله والحاكم في ذلك اي في مقدار تلك الاجزاء هو العرف والعمال في العرف اخرج جزء الماضي واول جزء الاستقبال مقدارا يتكلم فيه كلمة واحدة

قوله والمراد به الخ جواب سوال وهو ان يكون المضارع حالا لا استقبال غير صحيح لان الاستقبال عبارة عن الخروج الى الوجود القادم وذلك يتصور من الروح وهو ليس منها وحاصل الجواب ان الاستقبال معنيين احدهما اللغوي كما قلت وثانيهما الاصطلاحي وهو الزمان التي يتركب وجوده والمراد ههنا المعنى الاصطلاحي دون اللغوي

قوله اي الذي انت جواب سوال وهو ان اضافة الزمان الى المخاطب لا يصح لان الزمان لله تعالى لانه خالق له لا للمخاطب كما هو ظاهر حاصل الجواب ان اضافة الزمان الى المخاطب لادنى ملابسة

يحتمل ان يكون زيد او عمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد وهذه المشابهة التامة اعربوه من بين سائر الافعال وهواي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول

يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور

قوله تقول يفعل الان ويسمى حالا الخ ظاهر هذا الكلام يدل على ان اطلاق الحال والحاضر للفعل المضارع وتسميه هذا الاسم مقيدان بان يقصد ويراد به زمان الحال واطلاق المستقبل عليه وتسميه به مقيدان بان يقصد ويراد به زمان الاستقبال وليس كذلك وهو ظاهر يمكن ان يقال مراده ان تسميه بالحال والحاضر باعتبار دلالته على زمان الاستقبال وذكر الان والغد للتصريح بالدلالة لان تسمته في حال الارادة

ص ملابسة وهي كون المخاطب حالا فيه وقال المصرح ويسمى حالا لموجد الفعل في الزمان الحال وقال المصرح وحاضرا لحضوره عند المتكلم اي الفاعل

قوله والمشهور الخ فيه اشارة الى التحقيق في المستقبل

قوله عن خزانة اى وكالة وضعف لانه مخالفة من الماضى والظاهر قوله قيل فيه اشارة الى ظهور الخلاف واقع فى معنى المضارع **قوله** لانه يطلق آه ولم يذكر الشارح دليل المذهبين الاولين لانهما غير صحيحين والدليل ليس بضرورى **قوله** ولكن خاور الفهم فيه اشارة الى الاعتراض على المذهب الثالث حاصله ان المضارع اذا تجرد عن القرائن فتبادر الفهم الى الحال والمتبادر وليس له المعنى المتبادر بالمعنى الجادى ب ففيها انه خفيفة فى الحال الا يكون مشتركا اجيب عنه وان دعوى المتبادر بحكم محض فلا دليل عينه فلا يعتبر ١٢ سوال

قوله فانه صحيح اى يجب الظاهر وقبلا او تكلف بتاويل وبن كفى فى وجه التسمية ادنى مناسبة ولا يبعد يقال المستقبل بالفتح مصدر صحيح بمعنى اسم الفاعل فالمستقبل بالفتح بمعنى المستقبل بالكسر حقيقة والتفاوت بينهما ليس بعيب اللفظ

خطيب

قوله وتوجيه الاول لا يخلو عن خزانة ذكر الشارح انفا بان الاستقبال هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى انت فيه والشك انا اذا يترقب وجوده فكانه كن تستقبله فهو مستقبل بالفتح والحاصل ان لنا قبالا او زمانك لا استقبال فهو قيضا وجهة كما ان له اقبالا الينا فيصح تسمية الفعل المضارع بالمستقبل وبفتح كما يصح تسمية بالمستقبل بالكسر وليس فى هذا توجيه خزرة كما لا يخفى اعلم ان الفعل المضارع يسمى غابرا ايضا ومشتق من الغبور ومعناه على ما قال لرتاج المصادر باقى ماندن وباقى شدن وتسمية بالغابر بناء على ان هذا الفعل دال

المستقبل بفتح الباء اسم المفعول والقياس يقتضى كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضى ولعل وجه الاول ان الزمان تستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال مستقبل بكسر الباء فانه صحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن خزانة قيل ان المضارع موضوع للحال واستعمال فى الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند اطلاق اللفظ

ع على زمان الحال وهو موجود باق تسمية الى زمان الماضى و لاستقبال فانسب تسمية بالغابر بالمعنى الاول وتسمية بالغابر بالمعنى الثانى بناء على زمان الحال وكذا زمان الاستقبال الذين هما مدلولان لصيرات ماضيا ١٢ **قوله** والصحيح انه مشترك بينهما يثبت الاشتراك اذا ثبت الوضع لكل منهما على السوية واثباته دون خرط القتاد اما الفقه فهو الاصل او لمتابعة الماضى الذى هو الاصل لان اول الماضى مفتوح لما سبق ١٢ خطيب

قوله وايضا من المناسب الخ اعتراض آخر حاصله انه كانت للماضي والمستقبل صيغة علمية نحو ضربا وامر الحاضر فينبغي ان يكون للحال ايضا صيغة علمية لان الاشتراك خلاف الاصل اجيب عنه ان قياس والمستقبل لا يصح لان اجزاءهما موجودة على الاستقلال فذلك يقتضي ان تكون لها صيغة علمية بخلاف الحال فان اجزاءها ليست كذلك فلا يقتضي ذلك ان تكون لها صيغة علمية بل يكفي لها الصيغة المشتركة بينهما وبين الاستقبال قوله وسميا الخ فيه اشارة الى تسمية آخر يعني ان لهما اسمين احدهما حرف الاستقبال والثاني حرفا التنفيس وعدم تضيق عطف تفسير لما سبق

قوله في الحال يعني السين اوسوف لا يحصر الزمان بالحال بل يؤخره الى زمان الاستقبال ولهذا سميا حرفا التنفيس

قوله وسوف اكثر فيها اشارة الى الفرق بين السين وسوف لان كثيرة الحروف تدل على كثيرة المعنى

قوله وقد يحذف الخ فيه اشارة الى لغات آخر في سوف

قوله وقد يقال سي الخ لاجل الخفة لان الياء اخف من الواو وقلب الواو ياء على خلاف القياس قوله لاجل الساكنين ه

من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما للماضي والمستقبل واذا ادخلت عليه اي على المضارع السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وسميا ايضا حرفي التنفيس ومعناه تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسه اي وسعه وسوف اكثر تنفيسا وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقلب الواو ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفا الذي كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف نفعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل واذا ادخلت عليه لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو انه ليأكل نحو قولك ليفعل

م وانما سكن فاءه لان ثانيه حرف والاصل فيه البناء والاصل في البناء السكون وانما حركوا الفا لاجل التقا الساكنين بين الفاء والواو فاذا حذف الواو فاندفع التقاء الساكنين فعاد الى اصله وهو السكون قوله وقيل الخ فيه اشارة الى ظهور الخلاف في السين بين الجمهور والبعض فذهب الجمهور الى ان كلا واحد من السين وسوف صيغة موضوعة برسته وليس السين منقوصا من سوف ومذهب البعض ان السين منقوص سوف قوله الى زمان الماضي اه لان قلة الحروف تدل على قلة المعنى فالسين هنا تدل على قلة الاستقبال نفهم عن ذلك انه مقصود من وليس مستقبلا موضوعا برأسه اجيب عنه بان ذلك لا يدل على كون السين مقصودا عن سوف انه يجوز ان يكون دلالة على قلة استقبال وضيقا كذا قال مولانا حفظه الله تعالى سوال جواب ١٢

قوله واما قوله تعالى آه جواب سوال وهو انه لما كانت اللام مفيد الاختصاص بزمان الحال والسين مفيد الاستقبال فكانا متنافيين فيلزم اجتماع المتنافيين في قوله تعالى ولسوف يعطيك آه ولسوف اخرجه فاجاب بما ترى

قوله وقوله تم آه جواب سوال وهو ان اللام موضوع للحال وحكم الله تعالى بين الناس يوم القيمة في الاستقبال لا في الحال فكيف يصح دخولها على ذلك المضارع فاجاب عنه بالوجهين الاول بقوله تنزل منزلة آه والثاني بقوله وعند البصريين آه ١٢

قوله واعلم جواب سوال وهو ان الفاء في قوله فالمبني آه للتفصيل وهو يقتضي سبق الاجمال اعم من ان يكون لفظيا او تقديريا فكان تقديره هكذا **قوله** وكسر غير الباء جواب سوال وهو انه لما كان حروف المضارعة من المضارع مفتوحا في البناء للفاعل فهذا منقوض بالمضارع الذي كان ماضيه على وزن عكسوه العين فان حرف المضارعة منه مكسور لا مفتوح نحو تعلم واعلم وتعلم حاصل الجواب ان ذلك لغة بني اسد ولغتهم غير صحيحة فلا يقدح بها ولا يشترط انطباق التعريف عليها شاد الشارح بقوله ولا ينطبق ١٢ سوال جواب

٦

وفي التنزيل آني ليحزنني ان تذهبوا به وآما في قوله تعالى

ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد

تمحضت اللام للتاكيد فيهما مضمحلا عنها معنى الحالية لانها

انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لها لا المستقبل

الصرف وقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فتنزل منزلة

الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى

كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع

ايضا مامبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي

من الفعل المضارع ما اي لفعل الذي كان حرف المضارعة منه

مفتوحا لما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل

وفرح فان حرف المضارعة منه اما كان ماضية على اربعة احرف يكون

قوله واما الضم اه جواب سوال وهو ان الخفة كما هو مطلوبة في الثلاثي المجرد كذلك مطلوبة في الغلائي المزيد فيه ايضا فينبغي ان يفتح حرف المضارعة في هذه الابواب الاربعة فاجاب بما ترى قوله ثم حمل اه جواب سوال وهو انه لما كانت الضمة في باب الافعال للابلاب بالثلاثي المجرد فينبغي ان يفتح حرف المضارعة على يدحرج ويقاتل يفرح ازلا لبس فيها بالثلاثي المجرد فاجاب بما ترى سوال جواب قوله وكسر غير الياء فيما اه او مكسور الهمزة نحو تعلم اعلم نعلم و تنتصر انتصر تنتصر تنتصر وانما كسر حرف المضارعة فيما ذكر من الافعال ليدل على كسرة الماضي ونحوي على سنن الاصل واعتبر كذلك

مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو
الاصل لخفته وكسر غير الياء فيما كان ماضيه مكسور العين
لغة غير الحجازيين وهم يكسرون الياء اذا كان بعدها ياء
اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما
كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح يكرم مثلا يقال
يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل
عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم
يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل ويفرح ولا
لبس فيه ثم يحمل يكرم عليها وحمل الاقل على الاكثر اولى
قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة
واحدة بخلاف العكس فانه لا لبس فيه اصلا

من الثلاثي المجرد اولان الضمة اقوى الحركات والفرق بالاقوى اولى لان الكسرة عليا ثقيل او
لئلا يلتبس بمضارع الثلاثي المجرد على لغة من يكسر حرف ولا يبعث ان يقال انما ضم حرف المضارعة
في هذه الابواب الاربعة لان اول الماضي مضموم لما سبق ذكره والاصل ان يكون بين الماضي والمضارع كما
المخالفة كما بين ولا شك ان المخالفة بين الضمة والفتحة اكمل واقوى من المخالفة بين الكسرة والفتحة
فالاصلان يكون حرف المضارعة مضموما في هذه الابواب الاربعة فان قلت لم لم يعتبر هذه
المخالفة الكاملة فيما عدا هذه الابواب الاربعة قلت لان ما عدا هذه الاربعة كثيرة وفي الكثير ثقيل
الذي هو اخف الحركات يحصل التعادل بخلاف هذه الابواب الاربعة فانها قليلة وفي القليل خفة فانا سب فيها الضم
الذي هو اثقل الحركات ١٢ خطيب

حرف المضارعة دون
حرف اخر يعلم ذلك
ابتداء ولان كسرة
الفاء يوجب توالي الحركات
وكسر العين يوجب
الالتباس وكسر اللام
يستلزم الطال
الاعواب ١٢ خطيب

قوله

اذا كان بعدها ياء
اخرى قال في المراح
بكسر الياء مطلقا
ايضا سواء كان بعدها
ياء اخرى او لا ١٢ خطيب

قوله ولا ينطبق

التعريف على ذلك
يمكن ان يقال انما لم
يجعله منطبقا عليه لقلته
شذوذه فلم يقيد به
وسياتي في كلام الشارح
انه لا يجب ان يدخل في
الحد الشواذ

قوله

فلانه لو يفتح في يكرم
مثلا اه فان قلت الفرق
يحصل بالكسر ايضا فلم
ضم حرف المضارعة قلت
لانه لو كسر حرف المضارعة
لالتبس المتكلم الواحد
نحو اكرم بامر مكسور العين

قوله وقد عرفت ذلك مما مر آه هذا جواب ثان من هذا الاعتراض وهو قول الشارح وهذه مناسبات ذكروها والا فالحاكم هو الواضع لا غير **قوله** والاصل آه الواو للتعليل المقدمة مطوية تقديره وهذه الضمة غير مستقيمة لان الاصل آه **قوله** زيدت الهاء والسين فكان مضيهما على خمسة احرف فينبغي ان يفتح حرف المضارعة فيهما ۱۲ سوال جواب

قوله والاصل اراق و اطاع الانسب ان يذكر ذلك في الجواب لا في السوال ۱۲

خطيب

قوله ويمكن الجواب آه فان في بعض شروح الشافعية لغته اخرى وهي اهرق الماء يهرقها اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد ابدل من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف على الهاء وتركت الهاء عوضا من حرف العين لان الاصل اهراق اريق وفيه لغة ثالثة وهي هراق الماء يهرقه تهراقة اذا صبته وامّا استطاع يستطيع فقال انما زيدت السين ليكون عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل وكذلك حكم الهاء وقال الفراء اصله استطاع حذفت التاء فليست زيادة البين شاذة بل لشافية فتح الحرق وجعلها همزة قطعا وحذفت التاء فمضارعة يستطيع بالفتح ۱۲ **خطيب**

۷۸

فان قلت لم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا وقد عرفت جواب ذلك مما وللقائل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف اهراق يهريق و استطاع يستطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا ايضا مما كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب بان الهاء والسين زيدتا على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا او بانهما من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد

لا ان يكون للحد او للكلي وهو منهما فيكون على خلاف القياس ۱۲

لا ان قلت الانسب الافعال وبعبارة اخرى ۱۲

لا خذ هذا ۱۲

لا الجواب ۱۲

لا للقائل الخ لا الفراء لا اريق

لا نسخة يحتمد ۱۲ لا اهراق

لا على خلاف القياس ۱۲

لا فتح الذي اطلبته ۱۲ لا بجهته احرف آه

لا هذا اعتبار لهما ۱۲

لا فان يجب ۱۲

لا فلا يرد اصلا ۱۲

لا لانهما لم يكونا من الحروف الاصلية ۱۲

قوله وغو قتل وخصم آه جواب سوال وهو ان ما قلتم من ان احرف المضارعة من المضارع الذی کان ماضیة علی اربعة احرف مضموما ابدا فهذا ملقوض بنحو قتل وخصم فانهما علی اربعة احرف مع ان حرف المضارعة فی مضارع بهما لیست بمضمومة بل مفتوحة کما تری فاجاب ما نرے **قوله** موضع بحث آه فیه اشارة الی الاعتراض والجواب اما الاعتراض وهو انه لا یلزم اصل قتل وخصم وهو اقتتل واختصم کونه علی خمسة احرف لان المتقرر عندهم ان همزة الوصل لا اعتبار لها فسقطها فی الدرج فکان علی اربعة احرف فعاد الاعتراض الاول اما الجواب عنه ان الهمزة الوصل اعتبار او اعتبار فی افادة المعنی اعتبار فی تعداد الحروف اما اعتبار الاول فی لیست بمعتبرة تاما اعتبار والثانی فهو معتبرة کما صرح به المصرح فی صدر الکتاب بقوله واما الثلاثی المزید فیه فهو علی ثلثة اقسام التقسیم الی الاقسام الثلثة باعتبار الهمزة فعلم من ذلک ان الهمزة الوصل معتبرة فی تعداد الحروف **قوله** ولما ضم آه فیه اشارة الی ان قول المصرح وبناء هذا آه جواب سوال وهو انه لما کانت مضموما فی هذه الاربعة مطلقا سواء کان مبنیا للفاعل او المفعول فلا یجیء الفرق بین المبنی للفاعل والمبنی للمفعول فاجاب بما ترے ۱۲

قوله ای اخر کل واحد آه جواب سوال وهو انه لم یجیء المطابقة بین الواجم والمرجع الیه کما هو ظاهر فاجاب بما تری قال المصرح مثاله اعلم ان النشمة الصحیحة ههنا مثالهما بضمیر التثنیة وموید ذلک قول الشارح وهو قوله وقد یستعمل لفظ الاثنین استشهاد علیه لکن غیرت الطلبة هذه العبارة الی صورة المفرد وهو مثاله باعتبار موافقة المرجع وهو المبنی للفاعل ویحمل الطلبة قول الشرح وقد یستعمل لفظ الاثنین آه علی الاستیناف وهو لعدم علمهم بهذا التحقیق کذا قال مولینا عبد الحکیم

سوال جواب

قوله الشواذ ونحو قتل وخصم بالتشدید لان الاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فیما بعدها وحذفت الهمزة فیکون علی خمسة احرف تقدیرا فلهذا یفتح حرف المضارعة فیقال نخصم ویقتل وههنا موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة مبنیا للفاعل کما فی المبنی للمفعول اراد ان یذکر علامة کون هذه الاربعة مبنیا للفاعل فقال وعلامة بناء هذه الاربعة یعنی یدحرج ویکرم ویقاتل ویفرح للفاعل کون حرف الذی قبل آخر کلواحد من هذه الاربعة حال کونه مبنیا للفاعل مکسورا ابدا بخلاف المبنی للمفعول

قوله سوال جواب علی خمسة احرف تقدیرا خبر لقوله ونحو خصم وقتل آه ویمکن ایضا ان یقال ان نحو خصم وقتل من قبیل الشواذ ولا یجب ان یدخل فی حد الشواذ کما قال الشارح فی نحو اهراق یهرق واستطاع یستطیع ولعل قوله وعینها موضع بحث اشاره الی هذا فتامل ۱۲ خطیب

قوله وقد يستعمل آه لفظ آه جواب سوال وهو انه قد فات المطابقة بين الراجع والمرجع لان الراجع لفظ هما للتثنية والمرجع هو المبنى للفاعل وهو مفرد وحاصل الجواب ان لفظ هما للتثنية لكن بحذف الواحد فحصل المطابقة

قال الشاعر ان فات تو جراني يابن عثمان انزجر بسوان تدعاے احجم عرضا ممتعا ومغصبا بالفارسية على وفق الصيغة والتركيب پس اگر زجر دو تو بيخ ميدهي مرا اے ابن عفان قبول زجرے كنم واگر ترك ميكني مرا از زجر طلب ميكنم لصاحبے لاحبے لاتحبساني بنزع اصوله واجذ شيحا بنزع شيحا يعني پس من گفتم همراه خود را كه محبوس دبند كن مرا به برآورد بيخ اين درخت كه مسمى به شيخ است بلكه بدرم وقطع مي كنم شيخ را وشيخ ايام درخت است

قوله خاردار المذكور آه جواب سوال وهو ان هذا ايشارك الى المفرد المذكر والمذكور فيما سبق متعدد فلا يجيء والمشار اليه فاجاب بما تراه

قوله ونحن لا نشتغل آه جواب سوال وهو انه لما كانت فلة الابواب المذكورة قياسا على باب نصر ينصر ونحو ذلك تفصيل فينبغي ان يذكر فيها التفصيل ايضا وحاصل الجواب ان التفصيل فيها يعلم بالمقابلة فلا فلا حاجة اليه

قوله وطواشكل آه جواب سوال وهو ان هذه الابواب نحو ويشعر ويسلبقي تفصيلها بالقياس على نصر ينصر بوجود الادغام والاعلال فيهما فاجاب بما ترى ۱۲ سوال جواب **قوله** وقد يستعمل لفظ الاثنين للواحد للضرورة الشعر والتفخيم او المبالغة في اصل الفعل كما يستعمل للواحد المتكلم لفظ المتكلم مع الغير كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص ۱۲ **خطيب**

فانه فيه مفتوح ابدا كما يذكر في بحثه مثاله آه امثال المبنى للفاعل من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقد يستعمل لفظ الاثنين في موضع الواحد في بعض المواضع كقول الشاعر فَإِنْ تَزْجُرَانِي يَابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَدَعَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعًا وقول اخر فقلت لصاحبي لاتحبساني بنزع اصوله واجذ شيحا وقس على هذا المذكور من نصر ينصر ضرب يضرب علم يعلم حسب يحسب كرم يكرم ويقاتل ويفرح ويكتسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويغشوشب ويقعنس ويساشي ويندحرج ويخرنجم ويقشعر ونحن لا نشتغل تفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى

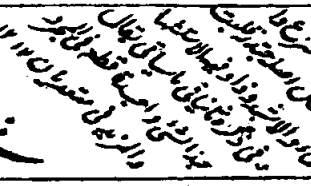

قوله ليعدل آه جواب سوال وهو ان حمل المضارع على الماضي كما يقتضي ضم الاول كذلك يقتضي كسر ما قبل الاخر ايضا في المضارع المجهول فاجاب بما ترى **قوله** ونحوه يفعل آه جواب سوال وهو ان هذه القاعدة منقوضة بنحو يحمر ويحمار ويقشعر لان هذه الافعال مبنية للمفعول مع انه ليس ما قبل آخرها مفتوحا بل هو ساكن كما ترى فاجاب بما ترى **قوله** ولم يذكر المصدر آه جواب سوال وهو ان المبني للمفعول فرع للمبني للفاعل وفيه ذكر جميع الابواب فينبغي ان يذكر في المبني للمفعول على نحو الاصل فاجاب بما ترى سوال جواب **قوله** حملا على الماضي وفرقا بين بناء الفاعل وفرقا بين بناء الفاعل والمفعول ابتداء ولم يكتف به بل يفتح ما قبل الاخر ايضا لئلا يلزم الالتباس فيما كان ماضية على اربعة احرف ولا اكتفى بفتح ما قبل الاخر لزم الالتباس في باب ينصر وعلم يعلم باب التفعيل والتفاعل والتفعلل بين المبني للفاعل والمبني للمفعول فضم حرف المضارعة في المبني للمفعول مع فتح ما قبل الاخر ايضا لئلا يلزم الالتباس وحمل فيما لا التباس فيه من سائر الابواب عليها طردا للباب وانما لم يكسر حرف المضارعة لثقل الكسرة على الضم فان قلت ما السر في انه فرق في المبني للفاعل بين ما كان ماضية على اربعة احرف وبين غيره ولم يفرق بين في المبني للمفعول بينهما لعل السر في ذلك الاهتمام بحال المبني للفاعل الذي هو الاصل بالنسبة الى المبني للمفعول

تامل وتميز ولو اشكل شئ من نحو يقشعر ويسلنقي تعرف

في المضاعف والناقص والمبني للمفعول منه اي من

المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة

منه مضموما حملا على الماضي وما قبل اخره يكون

مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل ابقي عليه والا فتح

ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي

نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج ونصر نظيرها

على قياس المبني للفاعل في نحو يفعل ويفعال ويفعلل

يقدر الاصل وهو يفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح

ما قبل الاخر ولم يذكر المصدر غير المتعدي لانه

قلما يوجد منه واعلم انه الضمير للشان

٨١

والاحتراز عن الالتباس في الاصل وعدم الاهتمام بحال المبني للمفعول او الحمل على الماضي حيث لم يفرق بينهما في المبني للمفعول من الماضي او يقال لو فرق بينهما في المبني للمفعول بكسر ما قبل فيما كان ماضية على اربعة احرف فيلتبس المبني للفاعل بالمبني للمفعول بالمبني للفاعل فتامل ١٢ خطيب **قوله** الضمير للشان آه جواب سوال وهو انه ضمير الغائب ولا بد في ضمير الغائب من ذكر المرجع سابقا ولا مرجع فيما سبق فاجاب بما ترى ١٢

قوله يغير لا تعملان آه جواب سوال وهو ان تخصيص عدم التغيير بما ولا ليس لان الصيغة عبارة عن المادة والهيئة جميعا وهما كلاهما لا يتغيران بدخولهما لذلك لا يتغيران بدخول الجوازم والنواصب ايضا وحاصل الجواب ان المراد بعدم التغيير عدم العمل والمراد والصيغة اللفظ فكان معناه فلا تعملان فى اللفظ بخلاف الجوازم والنواصب فانهما يعملان اللفظ قوله وقد سمع عن العرب آه جواب سوال وهو انه لا يسلم ان كلمة لا تعمل فى اللفظ بل تعمل فيه نحو جئتنه كى لا يكن له حجة على والحاصل ان كلمة لا لا تعمل فى اللفظ اذا لم يكن ما قبلها صالحا لسببية ما بعدها واما اذا كان صالحا فتعمل عمل الجزم لانه حينئذ يتضمن معنى من الشرط وهو سببية الاول للثانى كما فى المثال قوله واعلم آه فيه اشارة الى ان قوله يدخل عليه الجازم عطف على قوله انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا آه ۱۲ جواب سوال قوله يدخل على الفعل المضارع آه سياق الكلام نظرا الى ما

يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان للفعل فلا
يغيران صيغته اى صيغة فعل المضارع وقد مر
تفسير الصيغة فى صدر الكتاب يعنى لا تعملان فيه
لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلا النافية اذا صلح
ماقبلها لى نحو جئته كيلا يكن له على حجة تقول لا ينصر
لا ينصران لا ينصرون الخ كما تقدم فى ينصر بعينه
وكذلك ما ينصر ما ينصران الخ واعلم انه يدخل
عليه اى على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا
النهى واللام فى الامر وان الشرطية والجزائية

م قوية بين العامل الحرفي من او شبهة وبين معموله بخلاف لم فلا تقول ان لما فيضرب ومن لم يضرب كما تقول وان لم يضرب والخامس يجئ لما بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ والسادس مجيئها بمعنى حين نحو قولهم ولما جاء موسى لميقاتنا ۱۲ خطيب اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه ۱۲

قبل من تعريف المضارع حيث قلنا اما النافى فهو الفعل الذى دل آه لما المضارع فهو ما يكون اوله احدى الزوائد الاربع يقتضى ان يقول اما النفى نحو الفعل المضارع الذى يدخل عليه ما ولا ولما الجحد نحو الفعل المضارع الذى يدخل عليه لم ثم ان قوله بيان ما ولا يغيران صيغته بخلاف الجازم ثم قدم الجازم على الناصب لان حذف الجازم النون على الاصل وحذف الناصب بخلاف القياس الاصل مقتضى الناصب التبدل لكن حمل النصب على الجازم فى سقوط النونات كما سيعلم من كلام الشارح اولاد النصب تابع للجزم لحمله عليه انما سمى الجازم دون الجزم القطع وهو قطع الحركة والحرف ۱۲ خطيب قوله وهو لم ولما الخ فالاول لم يقلب المضارع ماضيا وينفيه كما مثلها فى هذا القلب النفى لكن بينهما فرق من وجوه الاول جواز حذف الفعل المنفى بلما دون لم لدخلها وجعلها شاذ ومع

۸۲

كقول الشاعر يوم الاعادة ان وصلت وان لم ... الثانى افادتها استمرار ذلك المنفى الفعل فى الزمان الماضى الى وقت المتكلم بخلاف ذلك ندم فلان ولم ينفعه الندم اى عقيب ندمه ولا يلزم استمرار ذلك الى وقت التكلم ... الثالث ان لما انما ينفى الفعل المتوقع غالبا يقول لما يتوقع ويترقب ركوب الامير لما يركب وقد يستعمل فى غير المتوقع ايضا الرابع عدم دخول ادوات الشرط عليهما لكونهما فاصلة

قوله والغرض اه جواب سوال وهو انه لما كانت هذه الامور المذكورة جوازم الفعل المضارع ينبغي ان يتعرض المصنف الى بيان بطريق الكمال فاجاب ماترى قوله والاعراب انما يكون اه جواب سوال وهو انما وجب كون هذه الافعال معربة فينبغي ان يكون معربة باعراب الحركة لانها اصل فاجاب بماترى قوله لانها لما اتصلت اه جواب سوال وهو انا لانسلم ان هذه الضمائر واخر هذه الافعال بل واخرها ما قبلها وهي كلمات اخر فاجاب بماترى ۱۲ جواب سوال قوله بحذف حركة الواحد اراد بالواحد مالا يكون في اخره علامة التثنية ولا علامة الجمع

والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن بيان
اخر الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف منه حركة
الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء بحذف نون التثنية
نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا
ويحذف نون الواحد المخاطبة نحو لم تنصري لان
النون في هذه الامثلة لا يكون الا علامة الرفع كالضمة
في الواحد فكما يحذف حركة الواحد كذلك يحذف النون
وانما جعلت علامة الاعراب كالحركة لانه لما وجب ان تكون هذه
الافعال معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر هذه
الافعال ساكنة وهي الضمائر لانها لما اتصلت بالافعال صارت
كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب زيادة حرف للاعراب

الجازم وضع بقطع الحركة الاخيرة للاعرابية ۱۲
علم يجزم بل اوجب مستدرك ۱۲ والنون الاعراب الاول يقطع الكلام ۱۲ لانه وضع سوال جواب
لان هذه النونات ۱۲
لاعراب جعلت علامة لقوله وانما واو وحاليه ۱۲
لي الالف في التثنية والواو في الجمع اذكر والباء في الواحدة المخاطبة ۱۲

۸۳

قوله والغرض اه جواب سوال وهو انه لما كانت هذه الامور المذكورة جوازم الفعل المضارع ينبغي ان يتعرض المصنف الى بيان بطريق الكمال فاجاب ماترى قوله والاعراب انما يكون اه جواب سوال وهو انما وجب كون هذه الافعال معربة فينبغي ان يكون معربة باعراب الحركة لانها اصل فاجاب بماترى قوله لانها لما اتصلت اه جواب سوال وهو انا لانسلم ان هذه الضمائر واخر هذه الافعال بل واخرها ما قبلها وهي كلمات اخر فاجاب بماترى ۱۲ جواب سوال قوله بحذف حركة الواحد اراد بالواحد مالا يكون في اخره علامة التثنية ولا علامة الجمع

اعلم ان النون قد دخل فيه الواحدة الغائبة والمتكلم والواحدة المتكلم مع الغير ۱۲ خطيب قوله لانها لما وجب ان يكون اعراب الاصل ان يكون اعراب المثنى والمجموع بالحرف لانهما ضعف الواحد بالحرف ضعف الحركة ولانهما وفان الواحد الاعراب بالحرف فرع الاعراب بالحركة والاولى بان لان حروف الذكور اللين ولا يمكن زيادتها فزيد النون لمناسبتها اياها ۱۲ خطيب

قوله ولم يمكن اجزاء الاعراب عليها لان وضعها على السكون واجزاء الاعراب عليها يلزم خلا وضعها ولانها في الحقيقة اسماء علمية فلا يمكن ان يكون محل الاعراب غيرها ۱۲ خطيب

قوله فوجب زيادة حروف الاعراب فان قلت لم لم يغير هذه الحروف اعراب الافعال ضمار ولو جعلتا اعراب بالتغيرات وقد تقرر عندهم ان الضمائر لا تغير ۱۲ ۱۲ خطيب

ولم يمكن زيادة حروف المد واللين فزادوا النون لمناسبتها
ايّاها لما سبق ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث
فلا يقال لم ينصرن في لم ينصرن فانه اى نون جماعة
المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف
فثبتت على كل حال بخلاف النونات الاخر فانها علامات الاعراب وهذه
ضمير لا علامة الاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل
المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم
لما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل رجحانب
الفعلية وصار النون في الفعل بمنزلة الجزء من
الكلمة كما في يَعْلَمْنَ وتعذر الاعراب

قوله ولم يمكن زيادة حروف المد واللين فلم يزادوها فاجاب بقوله ١٢ قوله لمناسبتها آه جواب سوال وهو ان لم خصصوا النون بالزيادة من بين سائر الحروف فاجاب بقوله قوله لما سبق وهو ان النون مشابهة بحروف المد اللين من جهة الاخفاء واخته قوله علامة الاعراب آه فهذا المضافة بيانية فلا تكون العلامة مغايرة من الاعراب قوله لانها اذا اتصلت آه جواب سوال وهو ان ما وجه الفرق في ان الواو في الجمع المذكر الاثنان في التثنية ضميران كما ان نون جمع المؤنث ضمير وسع جوهما كان الفعل معربا ومع النون يعربها وحاصل الجواب ان نون جمع المؤنث مختصة بالفعل فكان خاصة له فرجح جانب الفعلية بسبب وجود تلك الخاصة فيه وضعف جهته مشابهته بالاسم فصار الى ما هو الاصل فيه وهو البناء بخلاف الالف والواو لانهما كما يتصلان بالفعل كذلك يتصلان بالاسم نون يكونا اسم الفعل فلا يضعف بها جهته مشابهته بالاسم فلا يبنى المضارع باتصال بل هو معرب بما لكونه لما لا يكون في الاعراب قوله الربط فوس عنه النون الامر الى في الامثلة الخمسة في الاخر وهو يفعلان تفعلان الخ قوله وهما النون معطوف تفسير الاتصال النون قوله ويقدم الاعراب جواب سوال وهو انه لما ذا بالنون في يضربن منزلتك في لعلبك فينبغي ان يجري الاعراب عليها يجري على بك فاجاب بقوله ١٢ سوال جواب قوله لمناسبتها ايّاها ولزيادتها في الاسم الذي هو الاصل بعد تلك الحروف فاولى ان يكون الفرع على وفق الاصل بخطيب قوله وتعذر الاعراب اه فان قلت لم يجر الاعراب على النون وامر خبر على الفعل كما اجري على التاء في الاسم لتذهب بالتاء او على ما قبل النون كما اجري على ما قبل النون في الاسم قلت لان الاسم اصل في الاعراب فوجب رعاية تعذر الامكان بخلاف الفعل فان اعرابه على ما عنم وقبل الاعراب معدة مع كون الجمع وكذا مع النون للتاكيد فهذا تنصب الافعال فانقلت المشددة كما تنصب الاسماء كذلك ترفعها ايضا فلم اختص المخففة بالنصب ولم يعمل عمل الرفع قلت عمل المخففة لمشابهته المشددة فالمخففة في العمل ضعيفة بخلاف والرفع لضعيفها اقوى من النصب فلا بد الرفع من عامل قوى فلا يعمل المخففة عمل الرفع

وبالحرف والحركة على ما لا يخفى فرد الى ما هو الاصل في الفعل
اعني البناء واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن
لم انصر لم ننصر وجاء لم في ضرورة الشعر غير جازمة نحو
هجوت الزبان ثم جئت معتذرا اه من هجو زبان لم تهجو ولم
تذع وجاء ايضا مفعولا بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم
بعد واعلم انه يدخل عليها اي على الفعل المضارع الناصب
وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه وانما
عمل النصب لكونه مشابها بان وهو ينصب الاسماء فهذا ينصب الافعال
فيبدل من الضمة فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب قد
يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من

قوله وحاجة حذف الجزوم اه نحو قول الشاعر واحفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاذاة وصلت اليها وان لم يف يعني پس نگهدار تو امانت خود را كه ايمان در اسلام است آن امانت كه قبول كرده بود در روز سرو غميمت كه روز قيامت است اگر وصل الله تعالى تو بجزاى آن امانت بازنقول وان لم تو صل نحذف مدخوله للضرورة الشعرية

قوله والاصل اه دفع توهم وهو انه لا يكون فرقا بين هذه الناصبية وبقية بقوله والاصل

قوله وهو ينصب الاسماء اه لان الاسماء اه لان الاسماء ايضا اصل بالنسبة الى الافعال خاطب الاصل للاصل والفرع للفرع تعاد لابينهما ١٢

قوله فان قيل السوال ههنا خطا لان الضمة والفتحة بالتاء يستعملان في المعرب والمبني والضم والفتح بدون التاء يستعملان في المبني خاصة والسوال يورد على القاطبة ودون الاول ان يجيب بان العبارة في النسخ الصحيحة هكذا فيبدل الضم فتحا فلهذا اعترض الشارح عليه ١٢ سوال جواب

قوله فليتامل اه فيه اشارة الى الاعتراض والجواب اما الاعتراض فهو انه لا نسلم ان الضم والفتح والكسر اصلية الرفع والنصب والجر زائدة بل كلو احد منها اصلي لان للمعرب حالتين حالة التركيب مع العامل وحالة عدم التركيب معه ففي حالة الاولى الرفع والنصب والجر اصلية وفي الحالة الثانية الضم والفتح والكسر وامّا الجواب نعم ذلك لكن حالة التركيب زائدة على حالة عدم التركيب فكان ما حصل منها بهذه الزيادة وهو الرفع وهو الرفع وهو النصب والجر قوله وانما يسقط اه جواب سوال ان للاصلب يبدل لين الواجد حركة الرفع بحركة النصب فينبغي ان يبدل في التثنية والجمع المذكر الواحدة المخاطبة النون التي هي عوض عن رفع الواحد المخاطبة النون التي هي عوض عن رفع الواحد بحرف

اخر لا ان يحذفها وحاصل الجواب ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء يعني كما ان الجر مختص بالاسماء فكذا الجزم اصلا في الافعال والنصب عنه مختص بهما لانه يجيء في الافعال ايضا فلا يكون اصلا فيها بل فرع فيها والفرع يحمل على الاصل فكذلك الجزم مختصة بالافعال فكان اصلا فيها والنصب غير مختص بهما لانه يجيء في الاسماء ايضا فلا يكون اصلا فيها بل هو فرع فيها والفرع يحمل على الاصل فكذا حمل النصب على الجر في اعراب تثنية الاسم جمعه فكذا في الفعل حمل النصب على الجزم في التثنية والجمع سوال جواب قوله وانما اسقط الناصب اه ههنا سوال وهو ان الناصب كما يبدل في الواحد حركة الرفع بحركة النصب ليبدل في التثنية والجمع المذكر ايضا النون التي هي الاعراب فانه قائم مقام حركة الرفع فانه في الواحد بحرف

الواجب ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والفتح والضم انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا النصب والرفع والجر فان هذا امر زائد فتاملْ ويسقط النونات لانها علامة الرفع سوى نون جماعة المونث لما ذكر من انه ضمير لا علامة الاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجازم لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء فكما حمل الناصب على الجازم في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل الناصب على الجازم في حذف النونات المحذوفة حالة الجزم فتقول لن يضر

عوض النون لانه يستلزم التقاء الساكنين وهو يوجب الحذف وكذا لا يجوز ايراد الالف في الجمع والواحدة المخاطبة عوض عن النون المراد التي للساكنين لو حركتا لواو وياء لدفع التقاء الساكنين لا لتبس بالتثنية في مثل لن يدعوا وترهما فلذا بقي الحذف بدون العوض ١٢ خطيبي

اخر يكون قائما مقام حركة النصب الا ان يحذفها وحاصل الجواب ملخص شارحه هو ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر في اعراب اسم التثنية والجمع فكذا في الفعل حمل النصب على الجزم في التثنية والجمع فلذا يحذف النون في حالة النصب كما في حال الجزم ويتوجه على هذا الجواب انه يقتضي ان يختص حمل النصب على الجزم بالتثنية والجمع فلا يحذف النون في الواحدة المخاطبة لان عمل النصب على الجزم في الاسم مخصوص بالتعطيتة والجمع اللهم الا ان يقال ان حذف النون في الواحدة المخاطبة لحملها على التثنية والجمع انهم الا ان يقال ان حذف النون في الواحدة المخاطبة لحملها على التثنية والجمع المذكور بناء على ان النون في كلها اعراب الرفع ولا يبعد ان يجاب ٣

قوله ومعنى لن أه فيه رد على المعتزلة فانهم يقولون انها للتابيد واستدلوا بقوله تعالى لن ترانى ظنا انها للتاكيد لا للتابيد والا يلزم التناقض فى قوله تعالى لن ابرح الارض حتى يأذن لى أبى لان التابيد لا غاية له وكلمة حتى لانتهاء الغاية فيلزم التدافع قوله ولم يكن أه جواب سوال هو انه لما شبه بامر الحاضر ينبغى ان يكون مبنيا كامر الحاضر فاجاب بما ترى قوله مع تعذر أه جواب سوال وهو انا لا نسلم ان عدم امكان البناء باعتبار وجود حرف المضارعة لان حرف المضارعة موجود فى مثل يضربن مع انه مبنى لا مرد وحاصل الجواب ان علة عدم امكان البناء ليست وجود حرف المضارعة فقط بل علة وجود حرف المضارعة فقط بل علة

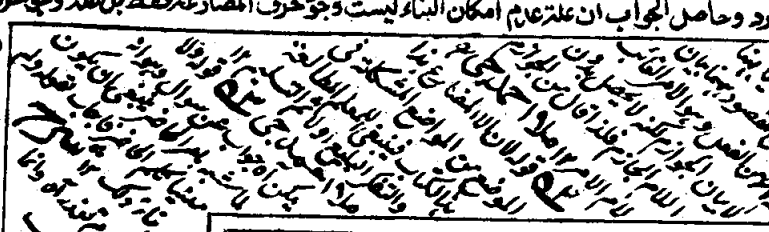

لن ينصر الن ينصروا الخ ومعنى لن نفى الفعل مع التاكيد

ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخل عليه لام الامر

شابه امر المخاطب وهو مبنى ولا يمكن بناء ذلك لوجود حرف

المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعراب يشبه البناء وهو

السكون لانه الاصل فى البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة

منه عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها بلام الجارة لان

الجزم بمنزلة الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل

عليها الواو والفاء او ثم جاز

قوله لكن أه دفع توهم ناشئ من كلام السابق من ان الام الامر تكون بكسورة ابدا سواء كانت فى الابتداء او فى الدرج فدفعه بما ترى ١٢ سوال جواب قوله فاللام لكون المشابهة مستفادة منه عمل الجزم او لانها مشابهة باللام الجارة والجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فناسب ان يكون عمل هذا اللام الجزم كما ان عمل اللام الجارة الجر خطيب قوله تشبيها بلام الجارة وانما كسر اللام الجارة ليكون حركتها موافقة لاثرها جاز سكونها قالوا لان الفاء واللام مع اللام التى بعدها وحرف المضارعة كالاسم الذى على فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كتف وجاز فيه سكون العين تخفيفا ثم حمل عليها واما التخصيص بهذه الحروف الثلثة استعمالها ١٢ خطيب

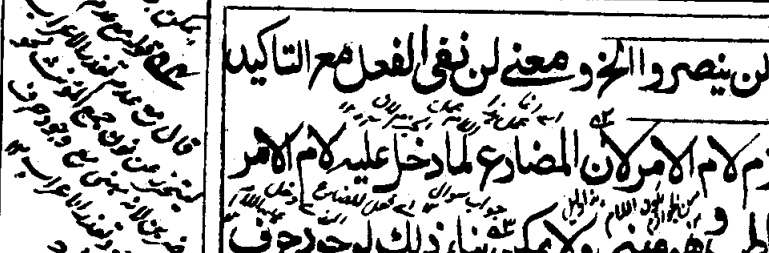

السكون عليها السكون من القاب المبنى قلنا ان الضمير راجع الى المضاف المحذوف وهو وصف المبنى كما عرفت ١٢ قوله ويكون مكسورة جواب سوال وهو ان لام الامر كلمة بحرف واحد لا تعيد الخ والاصل فيها الفتح كواو العطف وهمزة الاستفهام فينبغى ان يكون هذا اللام مفتوحا لا مكسورا فاجاب بما ترى قوله وفتحها جواب سوال ادعوا انه لا نسلم ان لام الامر مكسورة بل قد يكون مفتوحة نحو ليضرب وحاصل الجواب ان فتحها لغة فلا يعتد بها ١٢

قوله في امر الغائب اه في ضمائر الامر الى الغائب اشاره الى قوله لا يؤمر به كما مر اه والمراد به المخاطب المعلوم بدليل قوله لان المخاطب له صيغة اه قوله فلتفرحوا جواب سوال وهو انه لا تسلم ان المخاطب لا يؤمر بالام بل يؤمر بالام كما في قوله تعالى فلتفرحوا فاجاب بما ترى قوله وجاز في المجهول اه فكذا لاضرب انا ولنضرب نحن سواء كانا مخلصين صيغة المعلوم او المجهول توطئة وتمهيد الى الاعتراض عن المصرح كما سيذكره الشارح بقوله فكان على المصرح قوله لان الامر بالصيغة اه جواب سوال وهو انه لم اختص دخول اللام على الغائب مطلقا سواء كان معلوما ان مجهولا والمتكلم مطلقا ايضا والمخاطب المجهول دون المعلوم فاجاب بما ترى قوله فلا بد اه يعني اذا كان الامر كذلك اي يكون الامر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب فلا يرد

قوله فكان المصرح اجيب عن هذا الاشكال بان المراد بامر الغائب ههنا ما يكون غير امر الحاضر اعم من ان يكون مجهولا او متكلما

قوله

وبقي اه هذا اعتراض اخر من جانب الشارح على المصرح قال مولانا قدس سره في الجواب عنه ان المصرح لم يمثل بالمتكلم والمخاطب لقلتهما كما صرح الشارح به في النهي بقوله وقد جاء في الحديث قليلا كلام الامر وفي التنزيل اشارة الى ان دخول اللام على المتكلم الواحد مع الغير امر واقع لا اعتباري

سوال جواب قوله فكان على المصرح ان يقول في امر غير المخاطب لا يخفى ان امر الغائب في اصطلاح اهل التصريف عبارة عن المضارع المجزوم بواسطة اللام والمراد بالامر الغائب في قول المصرح فيقول في امر الغائب هو هذا المعنى الاصطلاحي لا المصرح تتناوله صيغة المتكلم والمخاطب المجهول اي مع فلا اشكال وينبغي ان يعلم ان استعمال الامر باللام في المتكلم قليل ولعل ذلك بناء على ان طلب شخص الفعل من نفسه ليس فيه زيادة عايدة فتامل ١٢ خطيب

سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قرء بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب لشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان له صيغة مختصة به وقرء فلتفرحوا باتيان الخطاب وهو شاذ وجاز في المجهول لتضرب انت الى الاخر لان هذا الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا لنضرب نحن ولاضرب انا ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب للفاعل فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب للفاعل فكان على المصرح ان يقول فتقول في امر غير المخاطب وتمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصل لكم في

عه اي ويجوز ان تدخل اللام في الامر المخاطب المجهول لاشارة الغائب من جهة عدم الفاعلية ١٢ منه رحمه الله عفر لكاتبه ومن يقرء

قوله واذا كان المامور اه جواب سوال وهو انه لما كان الامور كذلك ان الغائب يؤمر باللام والمخاطب المعلوم يؤمر بالصيغة المخصوصة فاذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فباى صيغة امرت فاجاب الشارح عنه بوجهين الاول بقوله واذا كان المامور اه والثانى بقوله ويجوز على الغلبة قوله مع اه كلمة مع ههنا بمحض اللام فكان معناه الصريح على كون اه قوله في الشذوذ اه كلمة في ههنا بمعنى على فكان معناه وقد جاء على الشذوذ وحذف اللام في النظم لضرورة الشعر عند الجمهور كقول الشاعر محمد تفد نفسك كل نفس: اذا ما خفت من امر مرتبا لى: يعنى اے محمد قربان كن تو نفس جان خود را بر ہر نفس و بر ہر شخص بشرط آنكه بترسى تو از كارے كه طلائك كنند باشد تراچنانكه شاعرے فرموده ہر كه فريادرسى روز مصيبت خواهد: گو در ايام سلامت بجوان

قوله واجاز الفراء اه لما جاز الفراء حذف اللام في النظم النثر بل في الشذوذ

قوله والحق اه فيه رد على الفراء من جانب الشارح قوله الشرط لا يلزم اه جواب سوال وهو ان يقال ان جواب الامر يكون مجزوما بشرط مقدر قبله وما بشرط يكون سببا للجزاء والسببية منتفية ههنا فان قول النبي عليه السلام ليس سببا لاقامة الصلوة بل السبب لاتاتها ارادة المصلي وهدايته الله تعالى وحاصل

قوله

وقد جاء اه لما كان الجزم في الفعل بمنزلة الجر في الاسم كان المجازم بمنزلة الجار

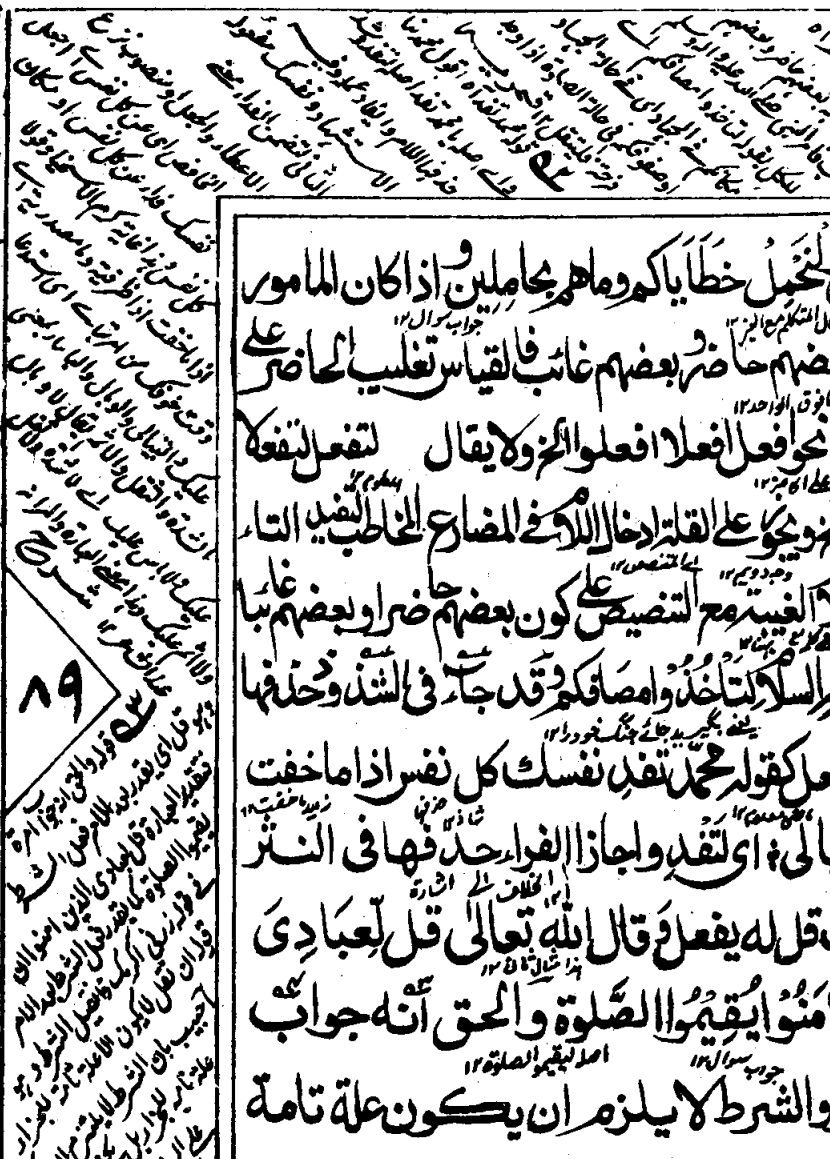

التنزيل ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب نحو افعل افعلا افعلوا الخ ولا يقال لتفعل لتفعلا لتفعلوا الخ ويجوز على القلة ادخال اللام في المضارع المخاطب لتقيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه السلام لتاخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر مرتبا لى: اى لتفد واجاز الفراء حذفها في النثر كقولك قل له يفعل وقال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة

89

ع قوله قل اى تقدير اللام قل لعبادي الذين امنوا ان يقيموا الصلوة ما تقدير قل لعبادي الذين امنوا ان يقيموا الصلوة في قوله تعالى اگر مرا نبيني اكرمك فاجيب بان الشرط هو الرؤية لا القول فلا يكون الشرط والجزاء متغايرين

ع قوله وهو باطل لان الشرط ان يكون مؤثرا في وجود الجزاء

ع قوله ويجوز على القلة اه لما كان الجزم في الفعل بمنزلة الجر في الاسم كان المجازم بمنزلة الجار

ع قوله وقد جاء اه لما كان الجزم في الفعل بمنزلة الجر في الاسم كان المجازم بمنزلة الجار

غير جائز على ما تقرر عندهم فكذا اضمار المجازم فلذا حكم بشذوذ حذفها اه خطيبي

قوله واغا اختص اه جواب سوال وهو انه ما بالهم حيث اختص امر المجهول والمتكلم باللام والمخاطبة المعلوم بنفس الصيغة ولم يعكس او حاصل الجواب ان امر المخاطب اكثر استعمالا والكثرة فيقتضي التخفيف فخففوا فيه لتخصيص الطلب بنفس الصيغة بغير اللام قوله واسناد النهي جواب سوال وهو ان اسناد النهي الى كلمة لا يصلح لان الناهي من خواص ذوي العقول وكلمة لا ليست من ذوي الروح فضلا عن ان تكون عاقلا فاجاب بعارتي قوله واغا عملت اه جواب سوال وهو انه ما الوجه في ان كلا الناهية عملت في اللفظ والمعنى جميعا ولا الثانية عملت في المعنى فقط وهي نفي الفعل مع ان مادتهما واحدة فاجاب بعارتي قوله او نقيضها اه اي نقيض لام الامر وحمل النقيض على النقيض في الحكم كثير في كلامهم

سوال جواب

قوله لان امر المخاطب اكثر استعمالا ولان الامر بالغائب والطلب منه لكونه غائبا كان محتاجا على واسطة دون المخاطب فانه غير محتاج اليها فناسب زيادة اللام في امر الغائب ليكون واسطة ۱۲ خطيب

للجزاء واغا اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى وامثلته

ليَنصُرْ لِيَنصُرَا لِيَنصُرُوا لِتَنصُرْ لِتَنصُرَا لِيَنصُرْنَ لَا تَنصُرْ

وفي المجهول لِتُنصَرْ اِنت لِتُنصَرَا اِنتما لِتُنصَرُوا اِنتم لِتُنصَرِي اِنتِ لِتُنصَرَا اِنتما لِتُنصَرْنَ لَا تُنصَرْ لِتُنصَرْ وكذلك لِيُضْرَبْ ولِيُعْلَمْ ولِيُدْخَرَجْ وغيرها من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكبر وليتباعد ولينقطع وليجتمع الى اخر الامثلة على قياس الجوازم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل عن الفاعل او اسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بوسطتها واغا عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة انهما للطلب او نقيضها من جهة ان اللا لطلب الفعل وهي لطلب ترك ذلك الفعل

لے تقیض لام الامر وحمل النقیض علی النقیض فی الحکم کثیر فی کلامہم ۱۲ مولوی حشمت علی

في المتكلم قليلا كلام الامر فانقيل ينبغي ان لا يجوز دخول لام الامر على المتكلم اصلا لان فيه يلزم كون الشخص الواحد امرا ومامورا في حالة واحدة وهو باطل قلنا التغاير ههنا اعتباري باعتبار الروح آمرا والجسد مامورا او العكس وكذا الكلام في النهي وفرد اوجوابا قال المصنف واما الامر بالصيغة اه هذا شرط وقوله فهو جار على لفظه اه جزاء هذا الشرط وقوله فهو امر الحاضر جملة معترضة اوهمت للنكتة وهي الاشارة الى الاسم الامر لذلك الامر الذي هو اشهر من الاول **قوله** بدون اللام هذا عطف تفسير لما سبق قوله لك المخاطب اه فيه اشارة الى الترادف بين الحاضر والمخاطب قال المصنف فهو جار اه اعلم انه قد يستعمل لفظ الجريان في

ف فتبين بخلافنا اذ لا طلب فيها فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا تنصر وهكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج وغير ذلك كما مر في الجوازم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع المجزوم وسكناته

قوله وقد جاء اه جواب سؤال وهو انما للمص حيث ذكر امثلة النهي الغائبين والمخاطبين ولم يذكر امثلة نهي المتكلم مع انها موجودة في كلامهم ايضا فاجاب بقوله وقد جاء في

قوله بخلافنا اذ لا طلب فيها جواب سؤال مقدر وهو لم لا يجوز دخول لام الامر على المتكلم اصلا اجاب بان الغائبة ليست بصيغة الامر اذ لا طلب فيها

قوله اذ لا طلب فيها قوله لان حصوله بالصيغة المخصوصة اولان دلالته على معنى الامر والطلب نفس الصيغة بدون مدخلية اللام بخلاف الامر باللام فانه بدون اللام لا يدل على معنى الامر والطلب لان حصول هذا الامر بحذف حرف المضارعة من اول المضارع وحذف الحركة من آخره وهو حاصل تحقيق في صيغة المضارع بخلاف الامر باللام فانه ليس حاصلا في صيغة المضارع اولان حصوله على صورة المجزوم والجازم غير متحقق وصورة مكان كونه على صورة المجزوم نشأ من نفس صيغة بخلاف الامر اولان دلالته على الخطاب بنفس الصيغة لا بواسطة حرف الخطاب فلا زيادة اختصاص بالصيغة اه خ **قوله** فهو جار على لفظه اه قد يستعمل الجريان على مماثلة الشئ للشئ في الحركات والسكنات كما يقال اسم الفاعل جار على المضارع والمراد بالجريان ههنا هو هذا المعنى وقد يستعمل بمعنى كون الشئ خبرا او حالا او صفة او مفعولا وهو شائع ذائع في علم النحو اه خطيب

قوله اى لاتخالف هذا تفسير بالحاصل قوله الا ان يحذف اى جواب سوال وهو انه اذا كان الامر الحاضر مثل المضارع المجهول فى الحركات والسكنات فلم يبق الفرق بينهما فاجاب بما ترى قوله وانما قال اى جواب سوال وهو انه لم قال المصنف فهو جار على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل مجزوم وما فاجاب بما ترى قوله وما اعرب اى جواب سوال وهو انه لانسلم ان البناء اصل فى الافعال لانه لو كان كذلك لكان المضارع مبنيا والامر ليس كذلك بل هو معرب فاجاب بما ترى قوله وههنا لم يشبه اى فى امر الحاضر الان مشابهته بالاسم اذا كان ملتبسا باحد حروف المضارعة فاذا حذف

حرف المضارعة منه زالت تلك المشابهة فلم يعرب

قوله

واصله الواو والتعليل فالحاصل ان المذكور فيما سبق شيئان احدهما اعراب امر الحاضر والثانى جزمه فكان المدعى مركبا من الجزئين فاللام فى قوله لتفعل تدل على الجزء الثانى وهو الجزء والتاء تدل على الجزء الاول وهو الاعراب فتامل

قوله

ضعيف لان الحرف ضعيف فى نفسك فلا يعمل الا ان تكون مذكورة فى اللفظ

قوله وما ذكروه اى جواب سوال وهو انه لانسلم ان الجازم ضعيف لانه واقع فى قول الشاعر عمل بقوله فاجاب بما ترى

قوله

والكوفيون على انه مجزوم ومعرب قال بعض المتاخرين من الناظرين فى علم التصريف ان القول بان الامر ماخوذ من المضارع مما تقوى مذهب الكوفيين وفيه بحث اذ الموجب للاعراب فى المضارع هو المشابهة التامة بالاسم والسبب وجود حرف المضارعة وهى منتفية فى الامر بسبب حذف حرف المضارعة كون الاصل وهو البناء فى الافعال ۱۲ خطيب ۱۲ ۱۲

ای لا تخالف صيغة المضارع الا ان يحذف حرف المضارعة ويعطى اخره حكم المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل فهو مجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم مغرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبنى اجرى مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه اصل فى الفعل وما اعرب منه فلمشابهته الاسم وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب والكوفيون على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة وجوبا للابتداء بالمضارع وليس بوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار فيما ذكره وخلاف الاصل فلا يرتكب واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركات والنون علامة الاعراب فتنافى البناء فلهذا لم يحذف نون جماعة المونث فاذا اجرى على الجزوف فانما يعمل حرف المضارعة بعد حذفه فتحرك كما تحذف

قوله وفي هذا اللفظ اخ اشارة الى فيه الاعتراض من جانب الشارح على المصنف قوله فالتوجيه اه هذا جواب عن ذلك الاعتراض قوله على المالغة اه يعني ان مشابهة الامر بالمضارع المجزوم بحيث كانه صار مجزوما بنفسه بثبوت المشابهة قوله ويقال اه جواب اخر عن الاعتراض المذكور قوله المعامل اه وهو على صيغة اسم المفعول والالف واللام موصولة فكان معناه الذي هو صل معه معاملة المجزوم قوله ويجعل اه جواب ثالث عن ذلك الاعتراض قوله والباء اه جواب سوال وهو ان مفعول تاتي قوله بصورة بواسطة حرف الجر ولا يحتاج الى المفعول الثاني لانه ليس من افعال القلوب فكيف يكون مجزوما مفعول تاتي فاجاب بما ترى قوله فيكون من باب القلب اه جواب سوال وهو ان المجزوم يكون بصورة الباقي والامر ليس كذلك بل الباقي يكون بصورة المجزوم فاجاب بما ترى قوله والمعنى كلمة الواو بمعنى الفاء قوله ولم يقل اه جواب سوال وهو ان قوله مجزوما على التوجيهين الاولين حال من الصورة وهي مؤنث فينبغي ان يقال مجزومة ليوافق الحال بتاء التانيث في الثاني فاجاب بما ترى قوله لانه حال كونها فعلا مجزوما اه فان قيل فعلى هذا ايضا لا يحيى المطابقة بين الحال وذي الحال في التانيث قلنا ان المطلوب بين الحال وذي الحال شرط اذا كان الحال اسما مشتقا وحاملا لضمير ذي الحال وهو ليس باسم مشتق كما هو ظاهر سوال جواب قوله فالتوجيه ان يقال الجزومية هيئة الكلمة كالاعراب والبناء فاسناد المجزومية الى الصورة وهي الهيئة على سبيل التجوز لا على سبيل الحقيقة ومعناه حزف الحركة والنونات فمعنى الكلام ان تاتي بصورة محذوف الحركة والنونات ولا شك في صحة هذا المعنى ١٢

فتسقطات منه اي من المضارع حرف المضارعة ليفرق بين المضارع و تاتي بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وما في هذا اللفظ خوارة لان صورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضاف وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في كلام العرب او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا او يجعل مجزوما مفعولا لتاتي والباء بغير التعدية اي تاتي مجزوما يكون بصورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى تاتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي او لانه وصف للفعل اي حال كونها فعلا مجزوما واذا حذفت حرف المضارعة وعاملت اخره معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج

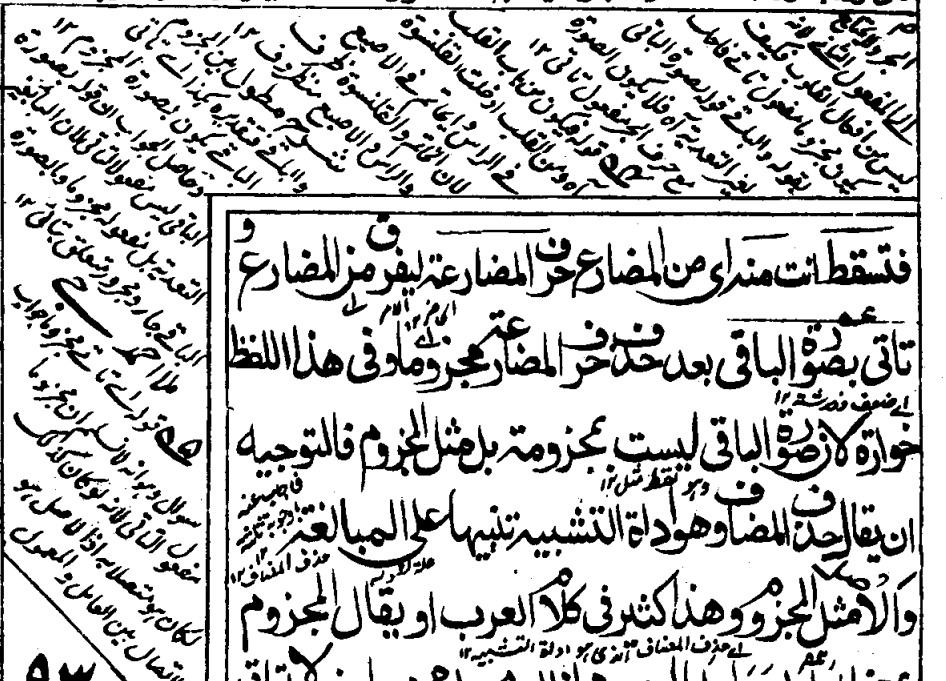

قوله ويستعمل اه جواب سوال وهو ان قول المصنف حرج دحرجا دحرجوا مصدر على ان استعمال لفظ الجمع في موضع المفرد غير جائز لان المصدر قسم ضيفها والقسم متغايرة بالشركة فاجاب بما ترى قال الشاعر الاوفار حموني يا اله محمد ان لم اكن اهلا فانت لذاك اهل يعني اگاه وداناهستي تو پس رحم بكنيد شما برمن اے خدائے محمد اگرچہ من نيم لائق از براے رحمت پس تو از براے رحمت لائق وسزاوار ہستی قوله وانما اشتق اه جواب سوال وهو انه حيث استقوا الامر من المضارع ولم يشتقوه من الماضي فاجاب بما ترى حاصله ان اشتقاق الامر من المضارع دون الماضي لان الامر المطلب والماضي قد فات فات الطلب ما فات محال قوله واما التخصيص اه جواب سوال وهو ان الابتداء بالساكن كما يرفع بالهمزة فكذا يدفع بحرف اخر هم فلم خصوا الهمزة فاجاب بما ترى سوال جواب قوله لان الماضي لا يؤمر به قالوا انما تؤمر بما لم يفعل يفعل ليفعله فلا بد في الامر من معنى الاستقبال فتامل خطيب قوله اما زيادتها فان قلت لم لم يحرك الساكن قلت لانه لو تركه حركة الفتح لالتبس الماضي المعلوم فيها يكون المضارع مفتوح العين او مضمومها نحو يفتح ويحسن ولو حركه حركة الضم لالتبس بالماضي المجهول في مكسور العين نحو يضرب ولو حركه حركة الكسر لزم الخروج من الكسرة الى الضمة التحريك وجب زيادة الهمزة لدفع الابتداء بالساكن وفي غير هذه الابواب من الابواب التي لا التباس فيها ولا الخروج من الكسرة الى الضمة زيدت الهمزة ايضا طردا للباب قوله فلانها اقوى الحروف قبل لانها الحلق وقد يقال تخصيص الهمزة بالزيادة ولانها مناسبة بالسكون ولانها بدل من الالف الاصلي والالف مناسب للسكون لكونها ساكنة دائما خطيب

دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد ان لم اكن له اهلا فانت لذاك اهلا وهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما مر في نستعين فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء

شرح ابيات

سوال جواب قوله ويستعمل اه قوله فلانها اقوى الحروف قبل لانها الحلق وقد يقال تخصيص الهمزة بالزيادة ولانها مناسبة بالسكون ولانها بدل من الالف الاصلي والالف مناسب للسكون لكونها ساكنة دائما خطيب

قوله كما هو الاصل اه لان السكون هو عديم الحركة والكسرة بمنزلة العدم لقلة استعمالها لان الكسرة لا توجد في اخر الفعل مطلقا واما في اخر الاسم فتوجد اذا كان منصرفا قوله ويسميها اه فيه اشارة الى تائيد ما سبق قوله في جميع الاحوال اه فيه اشارة الى ان هذا الاستثناء مفرغ لانه ما لا يكون فيه المستثنى منه مذكورا وفي قوله وفي حال اشارة الى انه متصل لانه ما يكون المستثنى فيه احوالا في المستثنى منه ولا شك ان الحال داخلة في الاحوال **سوال جواب** قوله فلانها زيدت ساكنة اولتبعية العين في مكسور العين وحمل مفتوح العين على مكسور العين او للالتباس اما في مكسور العين فلانه لو فتحت الهمزة لالتبس بمتكلم مضارع هذا الباب وبامر باب الافعال ايضا ولو ضمت لالتبس بمتكلم مضارع المعلوم من باب الافعال واما في مفتوح العين فلانه لو فتحت الهمزة لالتبس المتكلم مضارع المعلوم بالماضي الوجه الغائب من باب الافعال وبامر فعل التفضيل ولو ضمت لالتبس بالمتكلم المجهول من مضارع هذا الباب او باب الافعال قوله وتسمية همزة الوصل اه اولانها تسقط في الدرج فيصل ما قبلها بما بعدها بخلاف همزة القطع فانها تثبت في الدرج فتنقطع لتلفظ بها ما قبلها عما بعدها ولهذا سميت همزة القطع فان قلت ينبغي ان تسمى واصلة قاطعة قلت يجوز ان يكون الاصل في القطع بمعنى اسم الفاعل والاضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته اي الهمزة الواصلة والقاطع ويجوز ان يقال انما لم يسموها بالواصلة والقاطعة تنبيها على ان الواصل والقاطع حقيقة هو المتكلم وانما يكون اسناد الوصل والقطع اليها على سبيل التجوز كاسناد القطع الى السكين او يقال انما لم يسموها بالواصلة والقاطعة لغة اعلم انهم حصروا همزة القطع في همزة باب الافعال وهمزة المتكلم مطلقا سواء كان مجردا او مزيدا فيه كما اشير اليه في هذا النظم بيت همزة قطع از خواهي پنج افعال حكايت تو نگر + واعلم انهم جعلوا همزة باب الافتعال قطعيا وحكموا بانها تسقط في الدرج هو انهم ارادوا ان يكون هذه الهمزة ثابتة في غير المضارع

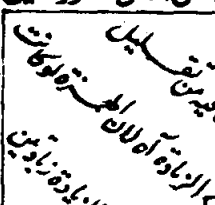

بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل فظاهر مذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات لانا نحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها توصل بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع منها اي من الباقي او من المضارع مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة

حوالنقصان حاصل في هذا الباب بسبب حذفها في جميع صيغ المضارع واما السوفي انهم جعلوا الهمزة للمتكلم قطعية هو انها علامة وقد تقرر عندهم ان العلامة لا يتغير على الاصل الموضوع لا دخل له في الجواب فلو جعل الموضوع مرفوضا لكان احق اولى كما لا يخفى اه خطيب

قوله - الی المتروك فيه تفسير غير المشهور بالمشهور قوله قوله ثم اه جواب سوال وهو انه لما كان علة الحذف اجتماع الهمزتين فينبغي ان لا يحذف الهمزة ما في يكرم وتكرم لعدم وجود علة الحذف فيها فاجاب بما تري

قوله وقد استعمل اه هذا تائيد على الاصل المرفوض قال الشاعر فانه اهل لان يكرما ۔ اوله يصبه الجاهل ما لم يعلما ۔ شيخا على كرسية معمما ۔ غز الشاعر فيه توصيف الجبل بالاحمرية معناه بالفارسية

آنرا كه چنان ميرود ميرود
نادان تا آنكه عالم شود
بآنكه اين يك شيخ است
چنين شيخ كه نشسته
باشد بر كسے درجائے
جائے كه دستار بر
بسته باشد وچنين
شيخ كه بس تحقيق اين
ولائق است از براے
آنكه مغرور كرده شود
قوله فلما راوا اه
هذا علة لمقدمة
مطوية وهي انه لم
ار تكبوا الاصل
المرفوض ولم يبنوا امر

الى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم فتقول
انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك
اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر
اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف
المضارعة ساكن وعينه مكسور فلم لم تزد في اوله همزة
وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل
المرفوض اي المتروك فان اصل تكرم تاكرم لان حروف المضارع هي
حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في
اكرم ثم حملوا يكرم وتكرم عليه وقد استعمل المرفوض من
قال الشعر شيخا على كرسية معمما ۔ فانه اهل لان يكرما ۔ فلما راوا
انه يزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة

بايزاد همزة الوصل فاشار الشارح الى علة بقوله فلما راوا ۱۲ سوال جواب

قوله لان همزة الوصل اه علة لمقدمة مطوية وهي قولنا فلا حاجة الى همزة الوصل لان اه قوله بناء اه لما كان قوله منصوبا وطرق النصب كثيرة اشار الشارح الى تعيين ماهو المراد بقوله وبناء اه قوله وفي موضع الحال اه يمكن ان يرد عليه ان الحال وهنا لا يصلح الحمل لان فيه يلزم حمل صرف الوصف على الذات لان حال من ضمير فتحوا وهو ذات امكنا نقول ان المصدر مبني للفاعل وهذا اولى للسلامة عن الشكلفات كما علمت قوله واعلم اه جواب سوال تقديره مما قلتم من ان المضارع مايكون في اوله حرف حروف اتين فهذا منقوض بقوله تعالى تنزل الملئكة والروح فان تنزل مضارع مبدله

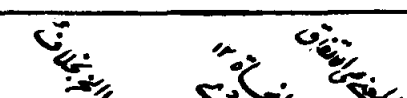

كون لا متصرفا وليس في اوله ذلك الحرف لان قاعدة تامكان في الاصل ان ماضية تتنزل مثل تكرم وحاصل الجواب انه كان ذلك الحرف في اوله في الاصل لان اصله تتنزل ثم حذفت احدى التائين بناء على قاعدة كلية وهي انه اذا اجتمع قوله وذلك فيه اشارة الى تعيين اجتماع التائين قوله هو الاصل اه لان الاصل بقاء الشيء على ما كان عليه قوله لما اجتمع اه شروع وقوله احدى التائين جزاء الشرط سوال جواب قوله قالوا من ناكرم اكرم يعني تؤخذ الامر في قصد الباحث من الاصل ورفضهم الابتداء بالساكن فان قلت لم يؤت بهمزة الوصل قلت لان العوض من الادغام التخفيف والاتيان بها في ذلك

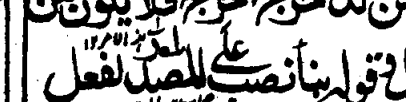

ردوها لان همزة الوصل انما هي عند الاضطرار فقالوا من تاكرم اكرم كما قالوا من ندحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء نصب على المصدر لفعل محذوف واوفى موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم انه ضمير الشان اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل وتفاعل و تفعل وذلك حال كونه فعل المخاطب والمخاطبة مطلقا والغائبة المفردة ومثناهما احد هما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في اول الماضي فيجوز اثباتهما لان الاثبات هو الاصل نحو تتجنب وتتقابل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما اي احدى التائين تخفيفا لانه لما اجتمع التاءان ولم يمكن الادغام رفضوهم الابتداء بالساكن حذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت

لان همزة ١٢ لاجل الضرورة ١٢
وهمزة وصل انما وردت لان همزة الخ ١٢
للاضطرار وهو بعد الاداء
جواب سوال ١٢
الى من القسم الذي الخ عوض الضارع ١٢
ضمير الشان ١٢
سلمه ١٢
وهو تقليل ١٢

م الوصل سواء قبلها متحركا او ساكنا غير صحيح فتدغم قال تتنزل بالادغام واعلم ايضا انه اذا ادغم احدى التائين يجوز ادغام التاء الثانية في بعدها ان كان فيما يدغم فيه فقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك وان حذفت لا يجوز ادغامها فيما بعدها لانه لو ادغمت جيء بهمزة الوصل وقد عرفت انها لا تدخل اجتماعا بالكلية بحذف احديهما وادغام الثانية فيما بعدها ١٢ خطيب ١٢

الفرض لا يليه وقيل يقال ادغم يدغم لانه اذا ادغم احتيج الى همزة الوصل لا يجوز ادغامها في المضارع لانه ليس في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل على الاسم الفاعل لا تدخل عن المضارع واذا لم يكن الادغام تعين الحذف وينبغي ان يعلم ان عدم الادغام في غير حال الوصل وفي حال الوصل اذا كان قبل التاء ساكن صحيح نحو هل تتنزل لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حدهما في حال ٣

قوله ولو كان الفعل اه جواب سوال وهو انه ينبغي ان تكون هذه الصيغة ماضية فلا يلزم اجتماع التائين فيها فاجاب بما ترى قوله لانه خطاب اه وخطاب الماضي يكون في الاخر وخطاب المضارع في الاول وخطاب تولد تصدى في الاول فعلم من ذلك انه مضارع لا ماض لانه لو كان ماضيا اه قوله اذ لو كان اه جواب سوال ظاهر قوله تلظت اه لانه مسند الى ضمير النار وهي مونث سماعي والفعل واذا اسند الى ضمير المؤنث مطلقا وجب تانيثه قوله والاصل تتنزل اه ولم يقل لانه لو كان ماضيا لوجب ان يقال تنزلت لان احتمال الماضي منتف فيه لان فيه لان اعرابه وهو الرفع يدل على انتفاء احتمال الماضي لان الماضي مبني على ما علمت من قبله قوله وحذفها محل اه لان المقصود من حرف المضارعة ان تدل على المضارعة فلو حذفت لفات هذا المقصد قوله وقيل هو مذهب الكوفيين ونقل مذهبهم بصيغة المجهول اشارة الى ضعف مذهبهم كما اشار الشارح الى ضعف مذهبهم بالوجهين قوله لان الثقل اه لان المتكلم في الاول اقوى لاستراد لسانه فحصل الثقل من الثانية قوله والوجه هو الاول وهو حذف الثانية اه وجه الاول هو الاصح اي قول البصريين لان المقصود ههنا بيان كونه كما يظهر بادنى تامل قوله المبني اه بالدليل على كون هذه الصيغة مبنيا للفاعل لانه لو كان مجهولا يقول المصنف تفعل بقلب الالف واوا كما هو القاعدة فيه سوال جواب قوله لان الثانية للمطاوعة اولان التكرار بسبب الاولى حقيقة لان المضارع هو الماضي بزيادة الاولى وحصل التكرار واجتماع المثلين الموجب للثقل اولان الاولى زائدة والثانية كالاصلية ١٢ قوله والوجه هو الاول ويجوز ان يكون ايضا ان يقال الوجه هو الاول لان حذف خلاف الاصل يرتكب الاقوى والاقوى في الثانية هي لكونها كالاصلية لوجودها في الماضي ايضا ١٢ خطيب

تتجنب وتقاتل وتدحرج كما في التنزيل وانت له تصدى والاصل تتصدى اي تعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب وناراً تلظى اي تتلهب والاصل تتلظى ولو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتتنزل الملئكة والاصل تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة فحذفها مخل والوجه هو الاول لان غاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثاني وانما قال مضارع تفاعل وتفعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول

قوله اصله لـ قطعا الاولى ولا الثانية قوله لانه خلاف الاصل اه وايضا الحذف خلاف الاصل فلو حذفت التاء في المبني للمفعول يلزم خلاف الاصل في خلاف الاصل ولا ضرورة فيه قوله اكثر استعمالا لان هذه الابواب لازمية غالبا والمفعول فلما يوجد منها فلذا كان المبني للفاعل اكثر استعمالا قوله واعلم انه الخ اشارة الى ان قوله متى كان فاء افتعل اه عطف على قوله اذا اجتمع تاءان في اول اه قوله بعد هذه الحروف اه لان هذه الحروف من الحروف المستعلية المطبقة والتاء من المنخفضة فبينهما تنافر بحسب الصفة لا بحسب المخرج فكان اجتماعهما كالشيء

حروف الاطباق فالمناسب لفعل الصاد والظاء والضاد والطاء تاء افتعل طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف لمخالفتها في الصفة لان الطاء من الحروف المستعلية حتى صار الاصل عسى تاء افتعل فوجب قلب التاء طاء لكن لما كان لازما قلب الواو والياء الفا

قال وباع اصلها قول وبيع

اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فَعَّلَ وفاعَلَ وفَعْلَلَ واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا اوضادا اوطاءً وظاءً قلبت تاءه اي تاء افتعل طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف لمخالفتها في الصفة لان الطاء من الحروف المستعلية

قوله لتقربها من التاء لان مخرجها لانها من الوسط كالتاء فانقيل ان الحروف الوسط كثيرة بل اللام قريب اليها فلم اختير الطاء قلنا لاختيار الطاء لاجل الاتحاد بالحروف المذكورة في الصفة لانها ايضا من الحروف المستعلية المطبقة

سوال جواب

قوله قلبت تاءه الخ تاء افتعل اعلم انهم قالوا قد يحذف بقلب الضمير ايضا طاء تشبيها لها بهذه التاء لكونها كالجزء من الكلمة كتاء افتعل جعلت وصمت فان التاء فيها طاء وقيل المثال الاول جط بالادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع وفي المثال الثاني حصط وشذ فيه ان يقلب الطاء صادا اوادغم الصاد نحو حط لئلا يفوت صفير الصاد كذا في بعض شروح الشافية قوله لتعسر المنطق قالوا ان السبب في ذلك منافاة هذه الحروف في الصفة فانهم صرحوا بان التاء حرف شديد والصاد المهملة والضاد والظاء المحسنين اخوة وايضا التاء حرف مهموس والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا تاء الافتعال حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة فصدر النفي للتنافر بين الحروف ١٢ خطيب

قوله والحاصل عندنا الخ عند الشارح واللام فی قوله والحاصل عوض عن المضاف الیه الحاصل مصدر حصل وزن فاعل فمعنی العبارة هکذا وخلاصة الدلیل ای الدلیل عندنا واما الدلیل المذکور من قوله لتعسر النطق آه فقد اورده جمیع الشارحین کصاحب الجاربردی وغیره کذا اقال مولانا قدس سره قوله واعلم فیه اشارة الی التحقیق قوله الصفیر اه واعلم هذه الحروف الصفیر لان الصفیر صوت یحدث عن خاجی الطیر عند طیرانه ولا شك ان القاری بصوت باداء هذه الحروف الثلثة مثل صوت الذی یحدث من صاحبه قوله فی غیرها فیه اشارة الی ان هذه الحروف تدغم فی جنسها کادغام الراء

فی الزاء وانما المدغم فی غیرها لان کلوا احدها صفة خاصة فلو ادغم فی غیرها کفات هذه الصفة قوله وهی الضاد اه فان قیل ان حروف ضوی مشفر سبعة لاثلثة علم یذکر الباقی قلنا ان تخصیصها بالذکر لان فیها التباس بحروف الصفیر ولا التباس فی غیرها ووجه عدم ادغامها فی غیرها ما مر فی حروف الصفیر ۱۲

۱۰۰

سوال جواب

قوله لان حروف الصفیر اما سمی هذه الحروف حروف الصفیر لانك اذا وقفت علی قولك اِمْرُ بِاِذْ اِسْمَعْ صوتا یشبه الصفیر لانها تخرج من بین اشنا ناطرف اللسان فیصفر الصوت هناك ویاتی کالصفیر حروف ضوی مشفر العدم انهم صرحوا بان هذه الحروف زیادة صفة فان الضاد فیها استطالة ولهذا فقال لها مستطیل وطویل الیاء والیاء فیهما لین ولیم فیها غنة والفاء فیها القنش من قولهم تقنشی الشیء اذا انتشر والفاشی کل شیء انتشر والفاشی کل شیء انتشر من المال کالغنم السائمة والابل وغیرها وذلك لزیادة اخوانها والوا فیها تکریر والسین فی عدم ادغامها مصوی مشفر فیما بقا دبها عالیة هذه الصفات کاستطالة الضاد مثلا ۱۲ خطیب اللهم غفر لکاتبه ولمن سعی فیه

المطبقة والتاء من المنخفضة فاختیر الطاء لقربها من التاء من راس اللسان والحاصل عندنا یرجع الی السماع وعند العرب الی التخفیف فتقول فی افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفی افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحرکة والموج یقال البحر یضطرب ای یموج بعضها بعضا وفی افتعل من الطرد اطرد والاصل اطتردفی افتعل من الظلم اظلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه فی نحو اصطلاح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفیر وهی الزاء المعجمة والسین والصاد المهملتان لاتدغم فی غیرها وحروف وضوی مشفر اوهی الضاد والشین المعجمتین والراء المهملة لاتدغم

بادغام الشين في السين لان بعضها من حروف الصفير وبعضها من حروف ضبوش مشفر مع انها ادغمت في الغير كما علمت
وحاصل الجواب ان هذا ليس عندهنا بل مذهب ابو عمرو وهو اسم القارئ من قراء السبعة ينتقض القاعدة به قوله
مع عدم امامنع جواب سوال وهو ان اجتماع المثلين ليس بموجب الادغام كما في مدّ دن ومدّت فاجاب قال الشاعر
هو الجواد الذي يعطيك نائله ... عفوا ويظلم احيانا فيظلوم اے ممدوح من جوانمرد كريم است كه ميدهد ترا مال از نشيب عفوا والمراد به
اعطاء المال بلا عوض پس ظلم كرده شود بر وي در بعضے اوقات والمراد به طلب المال عنه في غير فوضة وفراغ پس كمال ظلم ميكند يعني كسے
راچيزے ے گويد وبخشش ے كند وقبول ظلم ميكند
بان قيل ليس في اظلم
ثلثة اوجه بل فيه
وجهان احدهما يظلم
والثاني يظطلم قلنا
ان في يظلم وجهان
احدهما يظلم بالظاء
والثاني بالطاء ١٢

قوله وقليلا الخ جواب سوال مقدر تقديره ان حروف الصفير لا تدغم في غير الجنس وهنا تدغم في غير الجنس وهو الطاء فاجاب بقوله وقليلا ١٢
ع قوله شذ شذوذ الادغام في التقاربين فلا يمتنع طلب اصرم بالشين لتقارب الصاد والشين ١٢
لتقارب الصاد والشين ١٢
الاول لانه اخف من الثاني لان اكثر ادغام الاول في الثاني ١٢

فيما يقاربها وقليلا انما جاز اصلح واضرب بقلب
الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام
فقلبوه رعاية لصفر الصاد واستطالة الضاد ضعف في
اضطجع اطجع اي نام على الجنب وقرئ لبعض شانهم ويخسف
بهم ويغفرلهم وذي العرش سبيلا بالادغام واما في نحو
اطر فلا يجوز الا الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع
من الادغام واما في نحو اظطلم ثلثة اوجه الاول اظطلم
بلا ادغام والثاني اطلم بالطاء المهملة بقلب
المعجمة اليها كما هو القياس في الثالث اظلم بالظاء
المعجمة بقلب المهملة اليها ورويت بالوجوه الثلثة

جواب سوال ١٢
جواب ١٢
جواب سوال ١٢
بادغام الشين في السين ١٢
جواب سوال ١٢
ے ادغام الطاء المبدلة في اللام ١٢
تلا الى الاختلاف والذات ١٢
هو ادغام الاول في الثاني ١٢

سوال جواب
قوله وهذا عكس قياس الادغام لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ١٢ ح

١٠١

قوله نقلبوه رعاية لصفير الصاد اكثر شاذ على الشاذ اما الشذوذ فلما بينهما ان حروف الصفير تدغم في غيرها وحروف مشفر فيما يقاربها واما كونها شاذا على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني ١٢

قوله وقرئ بعض شانهم الخ

قوله وقليلا الخ جواب سوال وهو ان الصاد من حروف الصفير مع انها ادغمت في الغير وهو الطاء فاجاب بما ترى قوله فيما يقاربها اما اشارة الى ان ادغامها في غيرها لا يجوز بالطريق الاولى وانما قيد بهذا لان بعضهم يدغم في البعض كادغام الضاد في الضاد قوله فقلبوه الخ جواب سوال وهو انه لما كان هذا الادغام عكس قياس الادغام فينبغي ان لا يختار فاجاب بما ترى قوله وضعف الخ جواب سوال وهو انك قلت ان حروف الصفير مشفرا لا تدغم في غيرها فهذا منقوض بقوله اطجع في اضطجع لان الضاد ههنا ادغمت في الغير وهو الطاء فاجاب بما ترى قوله وقرئ الخ جواب سوال وهو انك قلت ان حروف الصفير وحروف ضوى مشفر الا تدغم في غيرها فهذا منقوض بقوله تعالى في بعض شانهم بادغام الضاد في الشين ويخسف بهم بادغام الفاء في الباء ويغفر لكم بادغام الراء في اللام وذي العرش سبيلا

قال في الجاربردي شرح الشافية ان النحويين ينكرون الادغام في هذه الايات ١٢ خطيب

قوله اى متصرفات اه جواب سوال وهو ان المذكور فيما سبق امور اربعة وهو ضمير مفرد فلا يجري المطابقة بين الراجع والمرجع اليه فاجاب بما ترى قوله مصطلح عليه فى زيادة كلمة عليه اشارة الى ان هذا الباب لازم فيجيئ مفعوله بتقدير حرف الجر ۱۲ قوله واعلم فيه اشارة الى ان معطوف على قوله اذا اجتمع فاسان آه قوله تخفيف آه لانه يتعسر النطق ما لتابعد هذه الحروف الثلثة لانها من الحروف المجهورة والتاء من الحروف المهموسة وبين المجهور والمهموس تنافر فقلبت التاء دالا انما اختير الدال على غيرها لانها موافقة للتاء فى المخرج والزاء والذال فى الجهر فالثقيل المنافاة كما يدغم بالعكس فيليغى ان يعكس قلنا الدال قوية والتاء ضعيفة وتجيئ القوى للضعيف غير جائز فالثقيل هذا منقوض بقوله تعالى عبتم لان فيه القوى للضعيف عم انه جائز قلنا هذا ضرورة وهى ان التاء ههنا ضمير وهو لا يتغير ولا يتبدل فالثقيل هذا منقوض بقوله ست لانه فى الاصل سدس بقرينة تصغيره هو سديس فقلبت السين تاء ثم ادغم فى التاء ولا ضرورة فيه قلنا ان هذا شاذ كما حكم صاحب الشافية بشذوذه كذا قال مولينا قدس سره

سوال جواب قوله قلبت تاء والاقوال وذلك لان التاء تخالف هذه الحروف الثلثة فى الصفات فان التاء شديد والزال والزاء المعجمتين رخوان وكذا التاء مهموسة وهاتان مجهورتان وكذا الدال المهملة مجهورة التاء فى المخرج لذان والزاء المعجمتين فى الجهر اعلم قد تقلب تلك الضمير ايضا والاتباء الاشغال نحو فذر وعد فى فزر وعدى قلبت التاء والادغمت فى عدى وجوبا وقد تقلب الدال فى فزدزاء ويقال فزعه ولا يجوز العكس لقوات صغير الزاء ثم اذا وقع فاء الافتعال تلك مثلثة وجب الادغام بقلب الاولى الثانية اى قلب التاء المثلثة تاء والادغم لئلا يقع فيه قياس الادغام ويجوز العكس اى قلبت التاء مثلثة وهو فصيح نحو اثار والاصل اثتار وقيل يجوز البيان لاختلاف الحرفين ويجوز الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان واوجب الزمخشري الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان والتلازم الادغام اذا كان الاول ساكنا فى المثلين لما فى البيان من المشقة وههنا ليسا واذا وقع الاختلال سينا وشينا فانه

فى قول هير هو الجواد الذى يعطيك نائلة ۞ عفوا و يظلم احيانا فيظطلم ۞ وكذلك جميع متصرفاته اى متصرفات كل واحد منها فانه يجرى فيها ذلك نحو اصطلح يصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب و يطرد فهو مطرد و يضطلم فهو مضطلم وكذا بواقى الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاءه افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول

قوله ولا يجوز اه الادغام آه لاجتماع المثلين مع عدم المانع قوله اذ ذكر نظر الى اختلاف اللامات
قوله بقلب الهمزة آه نظرا الى اصالة الاول وزيادة الثانية قوله بقلب المعجمة اه نظرا الى
اتحادهما فى المجهورية قوله قال الشاعر تنجى على الشوك جوازا مقضيا ٭ والهرم تدريه ادراء عجبا ٭

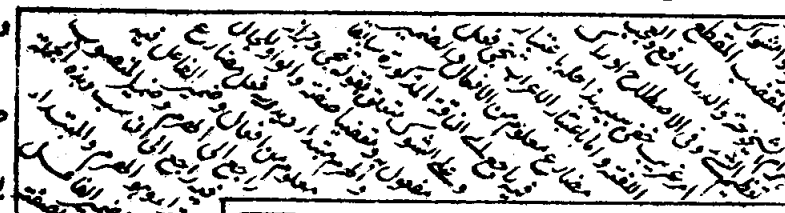

والغرض فيه صفة المناقة يعنى شترى است

كه بهند بر درخت خار دارد نمان خود را كه تيز هستند دهرم كه نيز نام درختى است خاردار قطع ميكند- اورا بقطع عجب

فى فتعل من الدء وهو الدفع والذكر والزجر وهو
المنع والنهى اِدَّرَءَ والاصل ادترء ولا يجوز الادغام
وَاذْكَرَ والاصل اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذْكَرَ بلا
ادغام واذْكَرَ بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها
واذْكَرَ بالدال المهملة اليها قال الشاعر تنجى على الشواك
جُوَازًا مُقْضِبًا ٭ والهرم تدريه اِدْرَاءً عَجَبًا ٭ وفى
التنزيل وَاذَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ وَازْجَرَ والاصل ازتجر و
فيه الوجهان البيان نحو ازدجر وفى التنزيل وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ والاصل اُزْتُجِرَ والادغام بقلب
الدال زاء نحو ازجور ون العكس لفوات صفر الزاء

١٠٣

فعلان ايضا هذه

شرح ابيات

٢ يصف ناقة تشبه ناقة الراكب
وهو شتر الغارب ضخم راجع الى
الوحشية والى ارباب الظهر اذ يب
والقصب الكدد الى
بذا الوحش تدريع على الشوك
نابا فخذا كسيف قطاع والهرم
نوع من الابل خفى يسير اعلى
الشوك وتدريه يعلو على شر ليها

قوله

والادغام عطف

على قوله البيان

سوال

جواب

قوله واما قلب اه جواب سوال وهو ان قلب التاء بالدال كما يكون مع هذه الحروف كذلك يكون مع الجيم فلم يذكره فاجاب بما ترى قوله والقلبان جواب سوال وهو ان من اطلاق المصنف هذه القاعدة لا يعلم ان القلبان المذكوران واجبان او جائزان فاجاب بقوله والقلبان المتقدمان اي قلب تاء افتعل طاء مع الحروف المطبقة وقلبها واوا مع الدال والذال و انما على سبيل الوجوب لا بجواز قوله لاستدعائهما مذا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل قوله الطلب اه جزما ول للدليل و قوله الطلب انما يتوجه الى المستقبل آه جزء ثاني للدليل و قوله اذ الطلب آه اثبات لجزءه الاول قوله لان عرضه تحصيله آه وهو لا يتحقق

بدون التاكيد فلا يكون توفي التاكيد فكان بين التاكيد والطلب ملازمة قوله وقيل آه وفي ذكر هذا الدليل على صيغة المجهول اشارة الى ضعفه لان فيه نظر اذ يمكن الاخبار بانه ما كان حاصلا في الماضي متصفا بالمبالغة والتاكيد على ان تقابل ان يقول ليس معنى التاكيد وصف المؤكد بالمبالغة والقوة بل معنا متقرير الحكم وتثبيته في ذهن المخاطب بلا فرق بين الماضي وغيره والمستقبل الصرف اي غير المستوعب بمعنى الطلب قوله واما الحاصل جواب سوال وهو انا سلمنا ان الحاصل في زمان الماضي لا يحتمل التاكيد لكن الحاصل في زمان الحال يحتمل فلم لم يلحقها فاجاب بقوله بان يخبر المتكلم اه والقايل ان يقول ان الحاصل في الزمان الماضي ايضا يحتمل التاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الزمان الماضي كان متصفا بالمبالغة والتاكيد كما ذكرتم في الحاصل في الزمان الحال

خطيب

١٠٤

واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله فقلت (جواب سوال ١٢) لصاحبي لا تحبساني بنزع اصوله واجذز شيخا والاصل (الشارح قال قول) احتزاى اقطع فشاذ لا يقاس عليه والقلبان (اي يوجد فيه وليا يوجد في غيره ١٢) المتقدمان على سبيل الوجوب ويلحق بالفعل حال كون ذلك الفعل غير الماضي والحال دونا التاكيد ولا (وهو الفعل المستقبل بشرط وجود معنى الطلب فيه ١٢) تلحقان الماضي والحال قبل لاستدعائهما الطلب اذ الطلب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لان (اي وجد التاكيد ١٢) عرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما

قوله واما قلب اه جواب سوال وهو ان قلب التاء بالدال كما يكون مع هذه الحروف كذلك يكون مع الجيم فلم يذكره فاجاب بما ترى قوله والقلبان جواب سوال وهو ان من اطلاق المصنف هذه القاعدة لا يعلم ان القلبان المذكوران واجبان او جائزان فاجاب بقوله والقلبان المتقدمان اي قلب تاء افتعل طاء مع الحروف المطبقة وقلبها واوا مع الدال والذال و انما على سبيل الوجوب لا بجواز قوله لاستدعائهما مذا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل قوله الطلب اه جزما ول للدليل و قوله الطلب انما يتوجه الى المستقبل آه جزء ثاني للدليل و قوله اذ الطلب آه اثبات لجزءه الاول قوله لان عرضه تحصيله آه وهو لا يتحقق

قوله ان كلمة ما للتاكيد يعني ان كلمة اما في اما تفعلن للتاكيد لانه في وصل ان ما وكلمة ان شرطية وما ايضا شرطية فاكد الشرط بالتكرار فوجد ههنا معنى التاكيد فيكون مشابها بالقسم في التاكيد يدخل نونا التاكيد على جواب القسم لكونه غالبا على ما هو المطلوب فيدخلان في يدخل اما ايضا لكونه كشابها بالقسم في التاكيد ١٢ ملا احمد جي عفي عنه

قوله

ولا يتوهم آه دفع لما قال من ان نون التاكيد لما كانت مختصة بالمستقبل توهم انه يجوز الحاقها به مطلقا سواء وجد فيه معنى الطلب او لا فدفعه بقوله ١٢

قوله

بالطريق الاولى آه لئلا يكون المقصود اقص عن غير المقصود ١٢

سوال جواب

كان موجودا وامكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نونا التاكيد بغير الموجود لانه الاولى بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان به في السعة الا ما فيه معنى الطلب وشبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحقان الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو المطلوب ويشبه بالقسم نحو اما تفعلن في ان كلمة ما للتاكيد كالقسم فلانه لما كد حرف الشرط كان بمنزلة تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر

ويحسبه الجاهل ما لم يعلمها شيخا على كرسية معمما

اصلهم يعلمن ابدلت النون باء الف ١٢

قوله للوقف اى فى حالة الوقف لان النون الخفيفة مشابهة بالتنوين والتنوين مع الفتح فى حالة الوقف تبدل بالالف فكذا الخفيفة قال الشاعر ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات يعنى گاه گاه بالا شدم وبرآمدم برکوه که بالا میکرد جامه مرا بادها قوله مع ذلك جواب الثانى قوله احدهما آه جواب سوال وهو ان حمل خفيفة على النونين لا يصح لان فيه يلزم حمل المفرد على التثنية وهو غير معهود فى كلامهم فاجاب بما ترى حاصله ان خبر المبتدا محذوف لا خبر النونين حتى يرد ما قلت قوله هاتان النونان آه لما كان قوله هما ضمير الغائب وفيه لابد من ذكر المرجع سابقا ومرجعة بعد لا يسبق الذهن اليه نقال الشارح لدفع تشويش النونان قوله هاتان اه

لما كان فى التنوين عموم وهو ليس بمراد فاشار الشارح الى تعيين المراد باسم الاشارة واورد هما التثنية الايقاظ بقال هاتان قوله فى جميع الافعال آه فيه اشاره الى انه استثناء مفرغ وقوله اى فى الفعل الذى آه فيه اشارة الى انه متصل كما علمت تفصيلا من قبل ۱۲

سوال جواب

قوله وقلبت النون الفا للوقف وذلك لان النون الخفيفة تشبه التنوين فيبدل النون الخفيفة عند الوقف الفا كما يبدل التنوين فى المنصوب عند الوقف الفا

اى لم يعلم من قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة اى لنسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف فى قوله ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات قلت لانه يشبه بالنفى من حيث ان ربما للقلة والقلة تتناسب النفى والعدم والنفى مشبه بالنفى وهو مع ذلك خلاف الاصل لا يعتد به وقال سيبويه يجوز فى الضرورة انت تفعلن وهاتان النونان احدهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبين وفى بعض النسخ بالنصب اى حال كون احدهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة فى جميع الافعال لا فيما اى فى الفعل الذى تختص النون الثقيلة به اى بذلك الفعل

قوله لخفيفة ساكنة لتخفيفه قوله ثقيلة مفتوحة اما الحركة فلانه لا يلزم اجتماع الساكنين واما الفتحة فلانه يقاوم خفتها الثقل الثقيلة فيحصل التعادل ۱۲ خطيب

قوله يعني آه جواب سوال وهو ان الاختصاص يقتضي ثلثة امور مختص به فما الامور الثلثة ههنا فاجاب عا ترے فقوله ان من بين النونين فيه اشارة الى تعيين المختص منه وقوله يختص الثقيلة فيه اشارة الى تعيين المختص وقوله بهذا الفعل فيه اشارة الى تعيين المختص به قوله اے تنفرد آه بجواب سوال هو انا لا نسلم ان النون الثقيلة مختصة بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء لان خاصة الشئ ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره والنون الثقيلة ليست كذلك لانها كما تلحق بفعل الاثنين والجماعة كذلك تلحق الفعل الواحد فاجاب عا ترے او نقول ان الباء للقصر قد تدخل على المقصور وقد تدخل على المقصور عليه وههنا وان دخلت على المقصور في اللفظ وهو النون الثقيلة ولكنها في الحقيقة دخلت على المقصور عليه وهو فعل الاثنين وجماعة النساء و

تقدير طاهر

قوله

كما يقال تمسك بالعبادة اے تنفردك وليس الاختصاص بمعناه اذ ليس لنا القدرة على اختصاص الله تعالى بالعبادة ثم يرد عليه انه كما ليس لنا القدرة باختصاص الله تعالى بالعبادة كذلك ليس لنا القدرة على انفراد الله تعالى بالعبادة وحاصل الجواب ان المراد بانفراد الله تعالى

يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا الفعل اے تنفرد بلحوقها هذا الفعل كما يقال تخصك بالعبادة اى لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبادة ان يقول لا في الفعل الذي يختص بالثقيلة اى لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النسا بل يعم الجميع وهو اى ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النسا فهي اى النون الثقيلة مكسورة فيه ابدا اى في فعل الاثنين وفعل جماعة النسا فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لهما بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف

بالعبادة عدم العبادة لغير الله تعالى قوله اے وبهذا اے بقوله ان المراد بالاختصاص الانفراد ظهر فساده آه قوله اے في نعل الاثنين جواب سوال وهو ان ضمير فيه راجع الى الاثنين والجمع المؤنث فلا يحسن المطابقة بين الراجع والمرجع اليه فاجاب الشارح عنه بالوجهين الاول بقوله فالضمير آه والثاني بقوله ويجوز ان يكون آه ١٢ سوال جواب

النون الخفيفة عند لحوقها بفعل الاثنين نون جماعة النساء والباعث على بيان ان كيفيتها وقوعها في جواب سوال السائل كانه سال عنه ان النون الخفيفة اذا لحقت بفعل الاثنين وجماعة النساء فما جالبها وما شانها وكيفيتها فصيل في جوابه وهي باقية **قوله** وقد حمل جواب سوال وهو انك قلت ان الخفيفة تجئ بفعل الاثنين فهذا منقوض بقوله تعالى ولا تتبعان آه بتخفيف النون لان فعل الاثنين وقد لحقه النون الخفيفة فاجاب بما ترى **قوله** وهي ليست جواب سوال وانه لا نسلم ان النون الخفيفة جعل الاثنين فخالف استعمال الفصحا لانه موجود في كلام الله تعالى وهو افصح وابلغ فاجاب بما ترى **قوله** بل للتشبيه الخ فان قيل ان في قول الشارح يلزم التدافع لان قوله وقد حمل آه يدل على هذه النون الخفيفة وقوله بل للتثنية آه يدل على انها للتثنية وما هذا الا هو تدافع قلنا لا تدافع بين قوليه وقد حمل آه مذهب البعض وهو ضعيف فلذا غيره عند الشارح بصيغة المجهول وقوله بل للتثنية آه مذهب الجمهور فتغير الجهة فلا يلزم التدافع فان قيل لا نسلم ان هذه النون نون التثنية لانها لو كانت للتثنية لسقطت بلا الناهية لانها تسقط بلا الناهية لانها تسقط نون التثنية حين دخلت عليها قلنا ان قوله ولا تتبعان نفي بمعنى النهي واما سكون النون فلاجل الوقف لا لاجل النهي حتى يرد ما قلت

مثل نون التثنية وأما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النسا باقية على السكون عند يونس ومتحركة عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون بتخفيف النون فلا يصح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحا وهي ليست في لا تتبعان للتاكيد بل للتثنية وتدخل انت الفا بعد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنان والاصل اذهبنن فادخلت

قوله تشبيها آه جواب سوال وهو ان النون الثقيلة وقعت مفتوحة فلم كسرت ههنا فاجاب بقوله وتشبيها آه واما كسر نون التثنية فلما سبق بين الكسرة والتثنية اعتدال بالنسبة الى المفرد والجمع كذلك في الكسرة اعتدال بالنسبة الى الفتحة والضمة في غاية الثقل وفي الكسرة اعتدال اما اجازة آه جواب سوال وهو ان اختصاص نون الثقيلة بفعل الاثنين وجماعة النساء لا يصح لانه مخالفة عن مذهب الكوفيين ويونس لان عندهم يجوز دخول النون الخفيفة عليها ايضا فاجاب بما ترى واعلم ان ما اجازه آه شرط وقوله للتعويل اي للاعتماد جزاء هذا الشرط واما الجملة المعترضة الواقعة بينهما فاوردت للفوائد كما ستذكرها **قوله** باقية آخر للمبتدا المحذوف اخبره وهي والغرض من هذه الجملة اعني وهي باقية بيان كيفية

قوله تشبيها الخ اي بنون التثنية في الجمع ليحصل التعادل بسبب الثقل الكسرة باقية على السكون عند يونس اذ يجوز التقاء الساكنين على غير حده لا يجوز وهذا احرك الكسر وهي ليست في تتبعان للتاكيد بل هي نون الاعراب لانه نفي بمعنى النهي

قوله ولو حركتها الخ جواب سوال وهو انه لا نسلم ان التقاء الساكنين على غير حده ما نعم عن حول نون الخفيفة على فعل الاثنين وجماعة النساء لانه تقدر بعدهم لدفعه لوجوب الثلثة اما الابدال احدهما بحرف آخر او تحرك احدهما او حذف احدهما فهما ينبغي ان يدفع باحدهما وحاصل الجواب انه لا يمكن دفعه باحدهما اما الابدال لانه يؤدي الى فوت الغرض الذي هو المزيد لاجل حصوله واما الحذف لانه لو حذف فتفوت الغرض من ايرادها وهو التاكيد واما التحريك ذكره الشارح بقوله لانه لو كان التحريك ممكنا لما حذفت بالتقاء الساكنين لانها اذا تحركت فلا يلزم التقاء الساكنين والقرينة على حذفها فتح الياء والا لزم ان

الياء مكسورة قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه يعني انت كن فقيرا شايد كه تراجيند از دار مرتبه بلند روزي خالق زمانه و برداري اورا از مرتبه پست ۱۲

سوال جواب

قوله لو حركتها اي النون ولا يجوز تحريك الالف ايضا لانها لا تقبل الحركة ولم يتعرض الشارح له لظهوره واعلم انه كما لا يجوز تحريك النون لا يجوز حذف النون ايضا والاولى ان يتعرض الشارح فتقول لو حذفت النون الخفيفة لالتبس حال التاكيد بحال عدم التاكيد وهو ظاهر او يقال لو حذفت النون لادى الى حذف ما زيد لغرض فحذفت النون لالة التقاء الساكنين ولم يحرك فان قلت لم جوز واحد حذف النون الخفيفة دون تحريكها ويجوز واحد حذف التنوين عند التقاء الساكنين حركوه بالكسر مع ان تحريكه ايضا خلاف وجه قلت لان التنوين تابع للحركة حيث قالوا التنوين نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة فتحريكه انسب من حذفه ۱۲ خطيب

الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة لتفضل تلك الالف بين النونات الثلثة احدها نون جماعة النسوة والثاني المدغم والثالث المدغم فيه واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلهما اي فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربان ولا اضربنان لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حدهما الالف والنون وحينئذ لو حركتها لاخرجتها عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم والاصل اضربن بدون تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن ولا لوجب ان يقال لا تهن لانه نهي فحذف النون لالتقاء

قوله ولوحذفت الالف آه يعني ان الواحد الثلثة اعلى الابدال والحذف والتحرك كما لا تمكن في الخفيفة كذلك لا تمكن في الالف اما عدم الحذف فلما ذكره الشارح واما عدم ابدالها بحرف اخر لانها علامة وهي لا تتغير ولا تبدل كما علمت مرارا واما عدم تحريكها لانها ساكن وضعي كالخفيفة قوله مازيد لغرض لان الغرض من زيادة الالف في جماعة النساء هو المفاصلة بين النونات فلو حذفت لفات الغرض قوله هكذا ذكروه اه لم يعلم علة منع دخول الخفيفة على فعل الاثنين وجماعة النساء قوله ولقائل آه وحاصل الاعتراض ان لزوم التقاء الساكنين مبني على زيادة الالف وفي نون الخفيفة وهو مستغنى عنها لان زيادة الالف للفصل النون النونات ولا يلزم اجتماع النونات عند دخول الخفيفة فكيف تفصيل قوله الاتري تاييد لقوله فيلزم مع الخفيفة اه ١١٠

السوال جواب قوله واشار ابن حاجب لجوابه اشار الفضلاء الى جوابه بوجه آخر وهو انه دخلت الخفيفة في فعل جمع المؤنث لاجتمع نون جمع المؤنث مع نون التاكيد وهو اجتماع المثلين واجتماع المثلين موجب للثقل كما صرح جوابه قرار دوا الالف بين النونين ليندفع الثقل وايضا يكون جمع المؤنث مفصولا عن نون التاكيد واذا زيد الالف لزم التقاء الساكنين على غير حده قوله لئلا يلزم مزيته على الاصل عدم زيادة الالف فعلى تقدير عدم زيادة الالف مع نون الخفيفة يلزم مزية الفرع على الاصل ثم اعلم انه يمكن ان يقال في التقدير الجواب ان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها والمناسب ان يكون الفرع على وتيرة الاصل فيلزم ادخال الالف مع الخفيفة اه

الساكنين ولم تحرك ولو حذف الالف من فعل الاثنين
لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة
النسا لادى الى حذف مازيد لغرض هكذا ذكروه و
لقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل
جماعة النسا التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول
اضربن فلو ادخلتها فقلت اضربنن لا يكون من التقاء
الساكنين في شئ واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة
هي الاصل والخفيفة فرعها فاذا دخلت الالف مع الثقيلة
فيلزم مع الخفيفة ايضا وان لم تجتمع النونات لئلا يلزم للفرع
مزية على الاصل الاترى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين
وجماعة النسا ادخل الالف وقال اضربانن واضربنانن دون اضربنن

الساكنين لما كرهوه — فلا فرق بين وضع الواضع — فان النون تابع لما كسرت — الكلمة فيجيء اولى من حذفه ١٢ — مولوي قوله لان الثقيلة الخ نزاع في زيادة على الاصل — وهو النون الثقيلة تحاجب — الى زيادة الالف دون الخفيفة — فعدم الاحتياج اولى من الاحتياج ١٢ — اى ابن حاجب والا بعود — في ايضاح المفصل ١٢ — عه في جمع المؤنث — اجبر الفرع على — فيجيء الاصل ١٢

خطيب

وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري على مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة في قوانينهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر من الخفيفة والكثرة تدل على الفرعية ولان الثقيلة زائدة على الخفيفة بالحرف فالمناسب ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قالوا انه يلزم التقا الساكنين على غير حده كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال فان التقا الساكنين انما يجوز اذا لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد

قوله وفيه نظر اه وجواب ابن اصالة الثقيلة باعتبار انها اكثر استعمالا من الخفيفة لانها تدخل على جميع الصيغ لا باعتبار ان الخفيفة مقصوصة من الثقيلة فكان الثقيلة اصلا كما قلت وهذا القدر متفق عليه عند البصريين والكوفيين قوله معان الفرع اه هذا اعتراض ثان على جواب ابن الحاجب بطريق التسليم يعني سلمنا ان الثقيلة اصل والخفيفة فرعها ولكن لا نسلم ان الفرع يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام الا ترى ان عدة فرعها يعد مع انه مخالف عنه في بعض الوجوه

ع في الثقيلة ابلغ واكثر فالثقيلة اقوى واكمل ١٢ خطيب

فيه بمنزلة حرف واحد لان اه ١٢ سوال جواب قوله وفيه نظر لان اصالة الثقيلة لا يبعد ان يقال على تقدير ان يكون الخفيفة هي الاصل والثقيلة فرعها يلزم ايضا مزية الفرع على الاصل باعتبار انه زيد في الفرع حرف وهو الالف ولم يسزد في الاصل ١٢

قوله مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل اه فيه انه وان لم يجب الا انه مستحسن في هذا القدر كما لا يخفى

قوله لان التاكيد في الثقيلة اكثر هذا وان دل على اصالة الخفيفة من وجه فانه يدل ايضا على اصالة الثقيلة باعتبار ان التاكيد م

بهذا الاعتبار تا طلاق الفرعية على الخفيفة كما قال ابن الحاجب باعتبار هذا المعنى لا باعتبار الوجوه كما قلت كذا مولانا حفظه الله تعالى

قوله اذ يعدل عن الخفيفة اليها اي يعدل من فرعية الخفيفة الى فرعية الثقيلة

قوله ولما قال اه فيه اشاره الى ان قولهم ان التقاء الساكنين جملة معترضة وقعت في جواب سوال السائل

قوله اي لا يجوز الا اذا اه اغا عبر عبارة المتن بهذا اللفظ لتفيد الحصر على وجه التاكيد لان الاستثناء من النفي يفيد الحصر على وجه التاكيد كما في كلمة التوحيد وان كان كلمة انما يفيد الحصر لكن لا على الا لتفيد الحصر وجه التاكيد

قوله لان اللسان اه هذا علة لمقدر تقديره لان المدغم فكان تقديره لان المدغم

وهو الواو والالف والياء الساكن وكان الثاني منهما مدغما
في حرف آخر نحو دابّة فان الالف والباء ساكنان والالف
حرف مد والباء مدغم فجاز التقاء الساكنين لان اللسان
يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه
متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء
الساكنين الخالصين بالسكون وكان الاولى ان يقول حرف لين
ليدخل فيه نحو خويصّة في تصغير خاصة ودويّبة في تصغير
دابّة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكره لكن المصر
لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان كلمة انما يفيد الحصر
كما فسرناه وهذا غير مستقيم عليها لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز
في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد وعمر وبكر وان سلمنا

قوله نحو خويصة تصغير خاصة وكذا دويبة تصغير دابة
قوله جائز في الوقف مطلقا اي سواء كان الاول من الساكنين حرف
لين او لا وسواء كان الثاني مدغما او غير مدغم قوله
لانه محل التخفيف وقال بعضهم وجه الثانية التقاء
الساكنين في وقف جائز لان الوقف على
الحرف سادّ مسدّ حركته
لانه يمكن توفر الصوت
عليه فانك اذا وقفت
على عمرو مثلا وجدت
الراء من التكرار وتوفر
الصوت عليه ما ليس لك اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتهما زال ذكرنا ان الحروف الموقوف عليه اتم واقوى جرسا من المدرج فيسد
ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله واعلم انه يجوز التقاء ثلاثة سواء كن في الوقف اذا كان ساكن الاول حرف
لين والثاني مدغما كدواب مثله كثير في كلام العجم نحو گوشت پوست وبلست واما الجمع بين اربع سواء كن فممتنع من كل لغة على كل حال
١٢ خطيب

قوله نحو الحسن اصله الحسن قلبت الثانية الفا لثقل الهمزتين ولم يحذف لئلا يلتبس جملة الاستفهامية بجملة الخبرية قوله من بعد ذلك آه بسكون العين والدال وهو قراءة النافع وهو اسم القارى من قراء السبعة قوله واللائي آه بسكون الالف والياء قوله ومحياي ومماتي بسكون الالف والتاء قوله فان قيل آه حاصل انك قلت ان التقاء الساكنين جائز فيما اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما فهذا منقوض بقوله في الدار وقالا اذ لان في هذه الصورة التقاء الساكنين على حده لان الاول فيها لين وهو الياء والالف والواو والثاني مدغم وهو الدال مع انه غير جائز فلذا حذفت الياء من الاول والواو من الثاني والالف من الثاني

انه اراد غير الوقف بكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف

باللام الداخلة عليه همزة استفهام نحو الحسن عندك بسكون

الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل

الآن بسكون الالف في بعض القراة ومن بعد ذلك في بعض

شانهم وذي العرش سبيلا واللائي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه

للحصر ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذة فان قلت

فلم لا يجوز التقاء الساكنين في نحو في الدار قالوا ادّارانا وقالا اذا رانا

مع ان حرف الاول مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم

من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في تخريج نخل ونحت ينحت

اي يأتي في يحذف من الفعل معها اي مع النونين النون التي في الامثلة الخمسة

وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق

وحاصل الجواب نسلم ان جواز التقاء الساكنين مشروط بشرط كون الاول لينا والثاني مدغما لكن لا نسلم ان وجود الشرط يستلزم وجود المشروط لان الوضوء شرط لصلوة ولا يستلزم بوجوده وجود الصلوة ١٢ سوال جواب

قوله بكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام قال ان كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام فالتقاء الساكنين فيها جائز وذلك في الصورتين احدها لام التعريف والثانية ايمن اهله وهو عند البصريين اسم مفرد وضع للقسم الفه الف للوصل وفتحها لانه غير منصرف فضارع الحرف ففتح همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف وعند الكوفيين جمع يمين همزته للقطع وسقوطها في الدرج لكثرة الاستعمال فان قلت لم لم يبق همزة الوصل في الصورة المذكورة مفتوحة حتى لا يلزم التقاء الساكنين قلت لانهم استثقلوا اجتماع الهمزتين في كلمتين فخففوهما بالحذف او بغيره ولما لم يجز الحذف سكن همزة الوصل وجوز التقاء الساكنين ١٢ قوله ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ ولا يبعد ان يجاب بان الحصر اضافي او بان كلمة انما لم يجز في التاكيد لافادة الحصر قوله لما سبق من ان النون آه لئلا يلزم اجتماع النونات او النونين او لئلا يلحق الثقيلة والخفيفة بما هو خارج عن الفعل حقيقة وهو الاعراب ١٢ خطيب

قوله علامة الاعراب آه فالاضافة بيانية فلا مغايرة بين العلامة والاعراب

قوله واعلم فيه اشارة الى الاعتراض على قول المصنف وهو قوله ويحذف ۱۲

قوله ولا اثر في الكتاب آه وهو الكتاب على مذهب البصريين

قوله

ويمكن آه الجواب ومحصله ان الشرط مقدر ههنا فتقديره ويحذف من الفعل معهما النون التي في الامثلة الخمسة ان ثبت المعية بينهما وان لم يثبت المعية فلا يحذف ومن المعلوم انه لا معية بين هذا النون اعني الخفيفة وبين فعل الاثنين فلا تحذف واما المعية بين الثقيلة فعل الاثنين فثابت فتحذف

سوال

جواب

من النون في هذه الامثلة الخمسة علامة الاعراب والفعل

مع نون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة المونث

واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين

في الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان

وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما فاجاب بعضهم بانه

على ان النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث اجاز

دخولهما في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بادنى تامل اذ

لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن ان يجاب عنه

بان يقال ان النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون

الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية بينهما واما

ملا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف

موقوف

ع

منه

۱۱۴

قوله اقول آه جواب سوال وهو انه هذا الوزنين اعني يفعلون وتفعلون انما تحققا في الثلاثي المجرد فكان حذف الواو مختصا بالثلاثي المجرد والامر ليس كذلك لان هذا الواو كما تحذف من المزيد فيه حاصل الجواب ان المراد به فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب من قبيل ذكر الخاص وارادة العام **قوله** اي فعل الواحدة الخ جواب سوال مقدر تقديره ظاهر **قوله** لان التقاء الساكنين في هذه الامثلة الثلاثة على حده كما هو ظاهر فينبغي ان يبقى على حاله كما في فعل الاثنين فاجاب بما ترى **قوله** وكانت الضمة آه جواب سوال وهو ان استطالة الكلمة وثقلها الما كانت موجبة لحذف الواو والياء فينبغي ان يحذف الواو والياء في لا تَخْشَوْنَ وَلَا تَخْشَيْنَ ايضا ههنا وحاصل الجواب ان موجب ما ليس استطالة للثقل فقط بل الموجب له هذا مع وجود الدال على حذفهما وفي حالة النقض وان وجدت الاستطالة لكن الدال على حذفهما غير موجود فلا يؤدي النقض **قوله** هذا اي التقاء الساكنين على حده مع آه **قوله** ولم يحذف الالف آه جواب سوال وهو ان استطالة الموجبة للثقل كما كانت موجودة في الامثلة المذكورة كذلك موجودة في فعل الاثنين فينبغي ان تحذف الالف من فعل الاثنين كما حذف الواو والياء من الامثلة المذكورة فاجاب بما ترى

ثم وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف وتحذف مع حذف النون في او يفعلون وواو تفعلون اي في فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب ويلتقي ساكنان اي في فعل الواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة فيه واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد القياس يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكنه قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان

فاجاب بما ترى

الحاصل قالوا الواو انما يحذف وهو ان الملازم من التركيب عدم التقاء الساكنين لاعدم جوازه الذي هو الشرط الاول اعم من الثاني اذ جواز الشيء لا يجامع عدمه ١٢ منه **قوله** والقياس فيما اشارة الى ما لا يخفى **قوله** قد ذكرنا آه اي في قولنا **قوله** دلالة آه بقوله ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط **قوله** انشاء آه الضمير آه راجع الى بقاء الساكنين وهو يفهم من قوله ان لا يحذف الواو والياء ١٢ منه

سوال جواب

قوله وقيل آه جواب ثان له وانما عبر عنه بلفظ قيل اشارة الى ضعفه لورود الاعتراض عليه اشارة اليه بقوله وههنا موضع تامل و سنذكره انشاء الله تعالى قوله لكنه آه جواب سوال يرد على مذهب هذا البعض وهو ان في التثنية ايضا كلمتين مع انه يجوز التقاء الساكنين فيه فاجاب بقوله لكن اغتفر آه يعني عفو كرده شده

قوله وههنا موضع تامل آه فيه اشارة الى الاعتراض على مذهب البعض وهو انه اذا اعتبر في التقاء

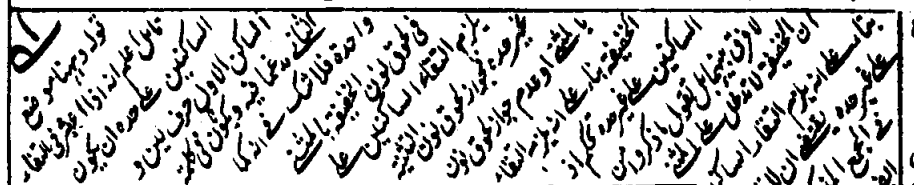

الساكنين على حده ان يكون الاول لينا والثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فعلى هذا انه كما انه يلزم في لحوق النون الخفيفة بالمثنى التقاء الساكنين على غير حده كذلك يلزم التقاء الساكنين على غير حده في لحوق النون الثقيلة ايضا فتجويز لحوق النون الثقيلة بعد تجويز الخفيفة به مع ان كل واحد منهما التقاء الساكنين على غير حده تحكم محض ولا يمكن الجواب عن هذا الاعتراض فكان جواب البعض ضعيفا ۱۲

سوال ۶

جواب

كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف اللين والثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكنه اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعله مراد المصنف ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة اعني دابة وكذا نقل عن جار الله وههنا موضع تامل فان في الجملة تحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله لا تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد لتقى الساكنان الواو والنون المدغم ولم يحذف

الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما يناسبه وهو
الضم لكونه اخته فقيل لا تخشون وهي نهي المخاطب
لجماعة الذكور ولا تخشبن اصله لا تخشيين حذفت
حذفت كسرة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين وادخل
لا الناهية وحذفت النون فقيل لا تخشَ فلما الحق نون
التاكيد التقى الساكنان الياء والنون المدغم فلم يحذف الياء
لما بل تحرك بالكسر لكونه مناسبا له وهي نهي المخاطبة ولتبلون
اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشيون فقيل لتبلون
فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب وضمت الواو كما
في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول
من بلا يبلو بلاء وهو التجربة وإما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما

قوله ولك آه فيه اشارة الى اعلان اخرين في الامثلة المذكورة من لا تخشون الى قوله والماترين

قوله وهذا اولى آه لان هذا الاعلال موافق بقوانين الصرف لان القاعدة الجارية عندهم اذا كانت الواو والياء متحركين وما قبلها مفتوحا قلبت الفا

قوله واياك آه هذا من قبيل التحذير اعني اتق نفسك من هذا الظن و هذا الظن من نفسك قوله وفيه رد على ما صاحب الكواشي

قوله من بعض الظن آه فاللام عوض عن المضاف اليه اي ظن السوء والاضافة من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة

اصله تَرْئَيِيْنَ على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجيء فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء فصار ترين ولك ان تقول في الجميع قلبت الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى وآياك ان تظن المحذوف واو الضمير وبائه كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره فانه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهي من حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فصار اما ترى فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذفا كما ذكرنا في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطا من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لا لاجل اما لانه لا يلحقه قبل دخول اما ما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون

ترجمہ ۱۱۸

حاشیہ

ع قولہ وہذا اولی آہ لان ہذا الاعلال موافق لقوانین الصرف الخ ای لان القاعدۃ الجاریۃ عندہم اذا کانت الواو والیا متحرکین وما قبلہا مفتوحا قلبت الفا الخ

ع قولہ واما ولی آہ ای اتق نفسک من ان تظن الخ

ع قولہ وہذا من قبیل ایاک والاسد ای اتق نفسک من الاسد

ع قولہ وہذا من قبیل التحذیر ای اتق نفسک من ان تظن الخ

ع قولہ وفیہ رد علی ما صاحب الکواشی آہ

ع قولہ من بعض الظن آہ

ع قولہ من ان نون التاکید لاجل نون التاکید لا لاجل اما لانہ لا یلحقہ قبل دخول اما ما تقدم الخ

سوال جواب

قوله ولم تقلب الواو والياء آه جواب سوال وهو ان القاعدة الجارية عندهم انه اذا كانت الواو والياء متحركة وما قبلها مفتوحا قلبت الفا فلم لم تقلب الواو والياء في هذه الامثلة الفا فاجاب بما ترى قوله وهذا هو السر آه جواب سوال وهو انه ينبغي ان يعاد الالف المحذوف في لا تخشون ولا تخشين بسبب او تقاء علة الحذف ههنا اعني التقا الساكنين فاجاب بما ترى قوله قال المالكي آه جواب سوال وهو انا لا نسلم عدم حذف الواو والياء مع النونين عند انفتاح ما قبلها لانه جاء ارضه في ارض بحذف الياء وحاصل الجواب ان حذف الياء مع انفتاح ما قبلها لغة بني طي وهو غير معتد بها واما الفصيحة فهي اوفين مع الياء

قوله مع النونين آه جواب سوال وهو ان هذه القاعدة منقوضة بيضرب وامثاله لانه ليس آخره مفتوحا فاجاب بما ترى

قوله والعدول آه جواب سوال وهو انه لما كانت الفتحة اصلا فينبغي ان يفتح آخر الفعل مع نون التاكيد في جمع المذكر والواحدة المخاطبة ولم يعدل من الفتحة الى الضمة والكسرة فاجاب بان العدول عن

ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم يقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة بسبب سكون النون لاعتدادهما وهذا هو السر في عدم اعادة الالف المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون وقال المالكي في حذف ياء ضمير بعد الفتحه لغة طائفة نحو ارضن في ارضى وكذا لا تخشن في لا تخشى ويفتح مع النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة لانه الاصل لخفته والعدول عنه انما يكون لغرض ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل واحدة المخاطبة ليدل الكسرة على الياء

قوله وكان الاولى آه فيه اشارة الى الاعتراض على المصنف ۱۲ قوله فتقول آه تفريع على المتن وترك مثلة المتكلم مطلقا في امر الغائب والحاضر لقلة استعمال اضلتهما في هذا الباب ۱۲ سوال جواب

مولوی

المحذوفة وكان الاولى ان يقول ان ماقبل النون بدل اخر الفعل
ليشتمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليسا
آخر الفعل بل كل واحد منهما اسم برأسه لان الفعل لا تخشى
وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير يجزء من الفعل فكانه
آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد
علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في امر الغائب موكد
بالنون الثقيلة لينصرنّ بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرانِ
لينصرنّ بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله لينصرون
حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرنّ بالفتح ايضا لانه
فعل الواحدة الغائبة لتنصران لينصرنان وبالخفيفة
لينصرَنْ بالفتح لينصرُنْ بالضم لتنصرن بالفتح للغائبة لما علمت

قوله اى نظائرها آه جواب سؤال وهو ان الضمير في نظائرها راجع الى امر الغائب والحاضر فلا يجري المطابقة بين الراجع والمرجع اليه فاجاب بما ترى قال المصنف واما اسم الفاعل آه لما فرغ المصنف عن بيان الافعال شرع في بيان الشئ الذي كان مشتقا من الافعال فقال واما آه قوله للواحد آه جواب سؤال وهو ان المثال لايضاح الممثل وهو يحصل بالواحد فلا حاجة الى كثرة الامثلة وحاصل الجواب ان تعدد الامثلة وحاصل الجواب ان تعدد الممثل كما ترى قوله حال الرفع اه جواب سؤال وهو ان حصر تثنية اسم الفاعل في ناصران باطل لان تثنية اسم الفاعل كما كان ناصرين ايضا وحاصل الجواب ان حصر تثنية اسم الفاعل في ناصران في حالة الرفع منحصرة في ناصران فانقيل لما كان تثنية اسم الفاعل في حالة الرفع ناصران وفي حالة النصب والجر ناصرين فينبغي للمصنف ان يذكرهما ايضا قلنا ان المثال لايضاح الممثل وذلك يحصل بالواحد فلا حاجة الى ذكرهما والعكس لان حالة الرفع اقوى من حالة النصب والجر والتمثيل بالاقوى اولى وكذا لحال قوله لجماعة المذكور في حالة الرفع آه سوالا وجوابا قوله وذلك اه جواب سؤال وهو ان التثنية والجمع فروع المفرد والمفرد معرب اعرابا بالحركة فينبغي ان يكون ايضا بالحركة ليكون الفرع على وفق الاصل وان سلمنا ذلك فينبغي العكس بان يعرب المفرد بالحرف وهما بالحركة وان سلمنا ذلك فينبغي ان يعرب التثنية والجمع باعراب الى احد جميع الاحوال فان سلمنا ذلك فينبغي ان يعكس بان يعرب المثنى بالواو في حالة الرفع لا بالالف ويعرب الجمع المذكور السالم بالالف لا بالواو في وجه الاختصاص بان يختصوا اعراب التثنية بالالف في حالة الرفع واعرابهما بالياء التي النصب والجر اجيب عن الاول بانا انما لم نعرب التثنية والجمع باعراب الحركة ليحصل الفرق بين الاصل والفرع ولم يعكس لان الاعراب بالحركة اصل بالحركة اصل بالنسبة الى الاعراب بالحرف وايضا المفرد اصل بالنسبة الى المثنى والمجموع فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع للمناسبة وانما لم يعرب بالاعراب الواحد في جميع الاحوال لئلا يلزم التباس احدهما بالآخر وهذا وجه الاختصاص فيهما ذكره الشارح بقوله لما مر سوال جواب

وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر
بالنون الثقيلة انصرنّ انصرانِ انصرُنّ انصرِنّ بالكسر
لانه فعل الواحدة المخاطبة انصران انصرنان وبالخفيفة
انصرُنْ انصرِنْ وقس على هذا نظائره آي نظائر كل
من لينصرن وانصرن الخ نحو اضربن واعلمن وليضربن وليعلمن
وغير ذلك الى سائر الافعال والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول من
الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجئ اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر
للواحد ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين في حال
النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في حال الرفع وناصرين
بالنصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف

فينبغي ان يعرب التثنية والجمع باعراب الى احد جميع الاحوال فان سلمنا ذلك فينبغي ان يعكس بان يعرب المثنى بالواو في حالة الرفع لا بالالف ويعرب الجمع المذكور السالم بالالف لا بالواو في وجه الاختصاص بان يختصوا اعراب التثنية بالالف في حالة الرفع واعرابهما بالياء التي النصب والجر اجيب عن الاول بانا انما لم نعرب التثنية والجمع باعراب الحركة ليحصل الفرق بين الاصل والفرع ولم يعكس لان الاعراب بالحركة اصل بالحركة اصل بالنسبة الى الاعراب بالحرف وايضا المفرد اصل بالنسبة الى المثنى والمجموع فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع للمناسبة وانما لم يعرب بالاعراب الواحد في جميع الاحوال لئلا يلزم التباس احدهما بالآخر وهذا وجه الاختصاص فيهما ذكره الشارح بقوله لما مر سوال جواب

قوله لخفتها آه لان المثنى اكثر استعمالا من الجمع فناسبه الخفة قوله وفتحوا آه جواب سوال وهو انه لما كانت الياء مشتركة بين المثنى والجمع يلزم الالتباس بينهما في حالتي النصب والجر فاجاب بقوله وفتحوا آه ولم يلتبس لان المثنى اكثر استعمالا من الجمع والفتحة خفيفة فناسب المثنى بخلاف الجمع قوله وله واوا آه جواب سوال وهو انهم كسروا النون في التثنية

وفتحوها في الجمع ولم تحركوها بحركة واحدة فيهما مع حصول الفرق بينهما بحركة واحدة فيهما مع حصول الفرق بينهما بحركة ما قبل الياء فاجاب بقوله

وكانت الحروف ثلثة اعني الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم فاخذ ورفع الجمع بالواو لمناسبته الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما رأوا انه يفتح في بعض الصور في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب تابعا للجر فيهما

ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات لجماعة الاناث

ونواصرها ايضا لاكثر ان يجئ اسم المفعول منه على وزن مفعول فتقول منصور منصوران الى آخره وانما قال واكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب ومضرب وعليم وحذر في اسم

قوله للواحدة جواب سوال وهو ما حرونا آلفاظ سوال جواب

قوله وكذا الصفة الخ جواب سوال وهو انه لم يذكر الصفة المشبهة مع انها ايضا من مشتقات المصدر فاجاب بما ترى قوله لا يخفى الخ جواب سوال آخر وهو ان المقسم من ههنا بيان اسم المفعول من الفعل اللازم وذلك يحصل بذكر قوله ممرور فما الفائدة في ذكر حرف الجارة فاجاب بما ترى قوله لفظا جواب سوال وهو ان الجار والمجرور مما ليس بقائم مقام الفاعل بل المجرور وحده قائم مقامه لان الجار لا يتصل لقيامه مقام الفاعل وغير لا ينوب مستقل بالمفهوم والفاعل مستقل به فاجاب بقوله لفظا لا محض لان القائم مقامه محض هو الضمير المجرور وحده ولما لفظا فيهما قائمان مقام الفاعل لشدة الامتزاج بينهما قوله من حيث هو هو جواب سوال وهو ان المجرور ربما كان مجموعا نحو ممرور بهما الخ فكيف قال الشارح ليس بمثنى ولا مجموع وحاصل الجواب انه ليس المراد ههنا ذات المجرور بل المراد المجرور من حيث هو هو يعني مجرور من حيث هو مجرور وتلك الحيثية لا يتحقق الا بعد تركيبه بالجار والمركب منهما ليس بمثنى اه لان الافراد والتثنية والجمعية والتذكير والتانيث من خواص المفردات كذا قال مولينا

سوال جواب

قوله وكذا الصفة المشبهة اسم عند اهل هذه الصناعة فاسم الفاعل في هذه الصفة اسم قائم به الفعل سواء كان بمعنى الحدوث او الثبوت لانها اشتهرت بين النحاة من ان اسم الفاعل اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والصفة المشبهة بمعنى الثبوت لكن المفهوم من بعض كتب صناعة التصريف الصفة المشبهة ليست اسم فاعل عند اهل هذه الصنعة

الفاعل ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة اسم الفاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول في الفعل اللازم رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرورون بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور بهما ونساء ممرورات بهن اي يبنى اسم المفعول من اللازم لا بعد ان تعدية اذ ليس له مفعول فتثنيه انت وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فيما اي في اسم المفعول الذي تعديه بحرف الجر لا اسم المفعول فلا تقول ممرور ان بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموعا ولا مذكرا فلا وجه لتانيث العامل بل هي مباينة لاسم الفاعل ١٢ خطيب قوله لان القائم مقام الفاعل يعني ان التذكير والتانيث والتثنية والجمع في اسم المفعول مالم يسم فاعله الذي هو القائم مقام الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله ههنا هو الجار والمجرور على ما تقرر عندهم وهو من حيث هو هو ليس بمذكر ولا بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه للتذكير اسم المفعول وتانيثه وتثنيته وجمعه بسبب مفعول مالم يسم فاعله ١٢ خطيب

قوله وظاهر كلام آه والغرض في ايراده دفع وهم وهو انه لما قام الجار والمجرور مقام الفاعل فله حكم الفاعل فلا يجوز تقدمه على عامله كما لا يجوز تقديم الفاعل على عامله فذهب بعضهم الى انه قال ظاهر لاحتمال ان يكون التقديم يخرجه عن كونه نائبا عن الفاعل وصار فاعلا ايضا هذا المستكن في قوله مسئولا قوله يجوز ان يتقدم آه لان الفاعل الحقيقي لا يجوز تقديمه على عامله لانه مبتدأ نحو ضرب زيد والالتباس في الجار والمجرور بالمبتدا لانه لا ينصلح لان يبتدأ بنفسه قوله فان عند فاعل آه والطلاق الفاعل عليه على مذهب ان محشرى فانه لا يفرق بين الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله فذا لم يذكر في بحث الموضوعات على حدة لا ندرجه في الفاعل قوله مع المبالغة جواب سوال وهو ان هذا المثال لا يطابق الممثل لان الرحيم ليس بمعنى الواحد لان معناه ذات من له الرحمة بدون الزيادة والمبالغة في الحال ان الرحمن في الرحيم من صيغة المبالغة فاجاب بان مراد المصنف من الرحيم ليس معنى الواحد بدون المبالغة بل مراده عنه هو معنى الواحد مع المبالغة ١٢

سوال جواب

قوله ان مثل هذا الفاعل قال بعض المحققين ذلك بناء على انه تسمح في الظروف مالم يتسمح في غيرها لان كل محدث لابد ان يكون في زمان او مكان فصار الظرف مع الشيء كالمتوهب حيث يدخل في غير من لا يجنبه واجري الجار والمجرور مجراه لمناسبة الظرف اذ كل ظرف في التقدير جار ومجرور ١٢

خطيب قوله

انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول قال الواو ذلك للفرق بينه وبين فعيل بمعنى الفاعل اصل لاصالة الفاعل وعدم الاستوا في المذكر والتانيث بناء اصل فقد الاستوا المذكور يناسب ان يكون في الفعيل بمعنى المفعول كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ١٢ خطيب

الذي هو اسم المفعول وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى كل اولئك كان عنه مسئولا فان عنه فاعل وقدم عليه وفعيل قد يجيئ بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلانة فانهما لا يستويان خوفا للبس هذا في الثلاثي المجرد واما

١٢٤

١ اتيان اسم الفاعل والمفعول وبهذه الطريقة الى نصه وبيان وزن فعيل بمعنى الفاعل والمفعول ١٢ مولوي.

قوله اى فى بناء اسم الفاعل آه جواب سوال وهو ان الضمير فى قوله فيه لا يخلو اما ان راجع الى ما الموصولة اولى اسم الفاعل والمفعول فان كان الاول فهو غير مستقيم لانه كناية عن الفعل وليست هذه الضابطة فى الفعل وان كان الثانى فايضا غير مستقيم لانهما مثنى والضمير مفرد فلا مطابقة بين الراجع والمرجع اليه وحاصل الجواب ان الضمير ليس براجع اليهما بل هو راجع الى بناءهما فلا اشكال قوله منه جواب سوال وهو ان ما فى قوله واما ما موصولة وقوله زاد على ثلثة احرف صلة والموصول مع الصلة مبتدأ اول وقوله فالضابطة فيه آ مبتدأ ثان وقوله ان تضع آه خبر المبتدأ الثانى وهو مع خبره جملة اسمية خبر المبتدأ الاول والجملة اذا وقعت خبرا فلا بد فيها من العائد ولا عايد ههنا فاجاب بان العايد الى الموصول مقدر ههنا وهو قوله منه

قوله والمراد آه جواب سوال وهو ان الضابطة مشتقة من الضبط وهو الحفظ وهذا المعنى غير مستقيم ههنا كما هو ظاهر فاجاب بما تدرى قال المصنف وتكسر ما قبل الاخره ان لم يكن مكسورا والا فيبقى على حاله قوله كما فعلت آه فيه اشارة الى دليل كسرة ما قبل الاخر فى اسم الفاعل قوله عن الابواب الثلثة اعنى تكرم او تضارب وتدحرج فان ما قبل الاخر فى مضارع هذه الابواب مفتوح قال المصنف

ما زاد على الثلثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابطة فيه اى فى بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابطة امر كلى منطبق على الجزئيات تعرف احكامها منه ان تضع فى مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اى آخر المضارع فى اسم الفاعل كما فعلت فى اكثر فعله وهو المبنى للفاعل وتفتحه اى ما قبل اخره فى اسم المفعول كما فتحته فى فعله اعنى المبنى للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم مفعول ومدحرج ومدحرج ومتدحرج ومتدحرج ومستخرج

وتفتحه آه وتبقيه على حاله سوال جواب قوله وتكسر ما قبل الاخره واعلم ان كسر ما قبل الاخر فى اسم الفاعل من الابواب التى يكون ما قبل الاخر فى مضارعها مكسورا تبقيه المضارع وفى غيرها الاطراد الباب ولا يبعد ان يقال كسر ما قبل الاخر فى اسم الفاعل من غير المجرد الذى هو الاصل فان ما قبل الاخر فى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد مكسور ١٢ خطيب

قوله الا ماشذ آه جواب سوال وهو انك قلت ان ما قبل اخری فی اسم الفاعل مکسور فهذا منقوض علی مسهب و محصن و مفلح لان کلا واحد منها اسم فاعل مع انه لیس ما قبل آخرها مکسورا و انك قلت ان اسم الفاعل من المجرد علی فاعل و من المزید فیه ان تضم موضع حرف المضارعة میما مضمومة مع کسر ما قبل الآخر فهذا منقوض علی عاشب من اعشب و

وارس من اورس

ویافع من ایفع لان

هذه الثلاثة اسم

فاعل من المزید

مع انها علی وزن

فاعل فاجاب بقوله

الا ماشذ وهذا

استثناء مفرغ

وما مصدریة

وتقدیر الاوقات

قبل المصادر شائع

فی کلامهم وکان

تقدیره وکذا قیاس

بواقی الامثلة جمع

الاوقات لاوقات الشذ

وکذا قیاس بواقی الامثلة الا ماشذ من نحو اَسْهَبَ

ای اطنب واکثر فی الکلام فهو مُسْهِب واَحْصَنَ فهو

محصن واَفْلَحَ ای افلس فهو مُفْلِح بفتح ما قبل الآخر فی

الثلثة اسم الفاعل وکذا نحو اَعْشَبَ المکان فهو عَاشِبٌ

واَوْرَسَ فهو وارس واَیْفَعَ الغلام فهو یافع ولا یقال

مُعْشِب ولا مُوْرِس ولا موفع فحذف یستوی لفظ اسم الفاعل

واسم المفعول فی بعض المواضع کحَابٍّ ومتحاب ومختار و

ومضطر ومعتد ومنصب فی اسم الفاعل ومنصب فیه فی

اسم المفعول ومنجاب ای منقطع ومنکشف فی الفاعل و

منجاب عنه فی المفعول فان لفظ اسم الفاعل و المفعول فی

هذه الامثلة مستویان لسکون ما قبل الآخر بالادغام فی

فانه حینئذ لا یکون کذلك ومعنی الابراس زور وشدن برگ درخت پس از انکه رسیده باشد وبمعنی الایقاع بالغ شدن

قوله بالادغام فی بعض آه نحو مضطر ومحاب ومتحاب ومتعد ومنصب ۱۲ سوال جواب

قوله بالقلب في وهو مختار ومنجاب فانه في الاصل مختير ومنجيب بكسر الياء في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله والفرق الخ الواو للحال قوله ويفرق آه فيه توطئة لما الاعتراض الآتي قوله ان غير السالم ثلثة آه لان اسالم ما سلمت حروف الاصلية من الهمزة والتضعيف وحرف العلة

نعلم من تعريف السالم ان غير السالم على ثلثة اقسام قوله ذكرها في ثلثة فصول اذ لا يستقيم ذكرها في فصل واحد لكونها مختلفة قوله الحقاتي قوله وان كان ملحقا آه جواب سوال وهو ان المضاعف ملحق بالمعتلات فينبغي ان يذكرها عقيبها لان ملحق الشئ فرع له وفرع الشئ موخر عن ذلك الشئ في الطبع فينبغي ان يتوخر في الوضع ليوافق الوضع الطبع فاجاب بما ترى سوال جواب

بعض وبالقلب في بعض والفرق انما كان بحركة فلما زال الحركة استويا ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين لانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لانسلم استوائهما في الآخرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول فيهما لفظا منصوب ومنجاب والجار والمجرور شرط لاشطر واذا فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف يذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف فانه وان كان ملحقا بالمعتلات فكان المناسب ان يذكر عقيبها لكن قدم لمشابهته السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف

الصحيح قائلا فصل المضاعف وهو اسم مفعول من ضاعف
قال الخليل التضعيف أن يزاد على الشيء مثله أو امثاله فيجعل اثنين
او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال للمضاعف الاصم
لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اي صلب
وكان اهل الجاهلية يسمون رجب بشهر الله الاصم قال الخليل
انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من اشهر الحرم
ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة السلاح

قوله قائلا حال من ضمير قدم قوله فصل المضاعف اه اعلم انه لا بد هنا من معرفة امور ستة وهي معرفة صيغة المضاعف وما هو مشتق منه و تعريفه اللغوي وتعريفه الاصطلاحي واسم اللقب لمعرفة وجه مناسبة ذلك اللقب له فاشار الشارح الى بيان الصيغة بقوله هو اسم مفعول والى المبدأ بقوله من ضاعف والى المعنى اللغوي بقوله قال الخليل واشار المصنف الى بيان الاصطلاحي بقوله وهو من الثلاثي اه والى بيان اسم اللقب بقوله ويقال له الاصم واشار الى بيان وجه المناسبة بقوله لتحقق الشدة قوله وكذلك الاضعاف والمضاعفة اه فيه اشارة الى الترادف بين التضعيف والاضعاف والمضاعفة لتحقق الشدة اه وحاصل هذا الشرح الى قوله ولما كان المضاعف

فيه بواسطة الادغام قالوا الادغام ادخال حرف في مجانس وهو يوجب البات الحروف في مخرجه مقدار البات الحرفين في مخرجهما وكون زمانه اطول من زمان الحروف الواحد هو يوجب الشدة كما لا يخفى واعلم انه يمكن ان يقال انما سمي المضاعف بالاصم لان الحرف المدغم بواسطة ادغامه وادخاله في حرف آخر كانه صمم للسامع فسماه اصم لان الاصم هو الذي لا يسمع شيء فسمي المضاعف اصم تسمية له باسم السامع مجازا وايضا يمكن ان يقال تسمية بالمضاف بالاصم كتسمية شهر الرجب بالاصم حيث لا يسمع فالمضاعف المدغم الصوت الحاصل منه باعتبار الحركة كما لا يسمع في الرجب حركة قتال وقعقعة سلاح ١٢ خطيبي

قوله ولما كان آه جواب سوال وهو انه لم عرف المصنف كلواحد من المضاعف الثلاثي والرباعي بتعريف عليحدة ولم يجمعهما في تعريف مع ان كلواحد منهما شريك في كونه مضاعفا وحاصل الجواب ان التعريف انما يكون بحسب المفهوم وهما ليسا بمشاركين في المفهوم لان مفهوم كلواحد منهما مغاير عن مفهوم الاخر فلذا لم يجمعهما في تعريف واحد قوله المضاعف مبتدأ آه جواب سوال وهو ان المبتدا مر ان قوله فصل مبتدأ وهو المضاعف خبره وهو باطل لان الاصل فيهما تعريف المبتدأ وتنكير الخبر وههنا بالعكس لان فصلا نكرة صرفة حاصل الجواب ان فصلا خبر مبتدء محذوف اعني هذا والمضاعف مبتدء وهو معرفة قوله وهو مبتدء اثنان جواب سوال وهو انهما كان المضاعف مبتدأ فكان قوله خبره وذلك لايصح لان الشرط في الخبر ان يكون مغايرا عن المبتدا وانه لا يلزم حمل الشيء على نفسه والحال ان الخبر ههنا وهو كلمة هو ليس بمغاير عن المبتدا كان الراجع والمرجع يكون شيئا واحدا في الحقيقة فيلزم حمل الشيء على نفسه وهو باطل فاجاب بقوله وهو مبتدء ثان لا ان خبر المبتدا الاول حتى يرد الاشكال قوله وخبره ما كان آه جواب سوال وهو انه لما كان هو مبتدء لابد له من الخبر فما خبره فاجاب بما مر انه تم يرد عليه ان كلمة ما كان يخلو امن ان يكون خبرا المبتدا الاول او للمبتدا الثاني اولهما فان كان للاول كان المبتدا الثاني بلا خبر وان كان للثاني فكان المبتدء الاول بلا خبر وان كان الثالث فيلزم كون الشيء الواحد خبرا للمبتدئين المختلفين فاجاب بقوله والجملة آه حاصله ان قوله ما كان خبر المبتدا الثاني اعني هو لا يلزم كون المبتدء الاول بلا خبر لان الجملة اعني المبتدا الثاني مع خبره للمبتدا الاول قوله اي حال عن المضاف عند ابن المالك لان عنده يصح عن الحال عن المبتدا الخ ۱۲

سوال جواب ۱۲ ۱۲ ۱۲

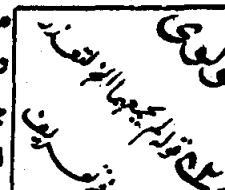

ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا المضاعف الثلاثي وقال هو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين كالام تاء ايضا وان كان دالا كزد الا وهكذا كرر في الثلاثي المجرد واعدد اي هيآء في المزيد فيه فبين كون عينها ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد واعدد فالعين واللام دال الا ان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان وخبره ما كان والجملة خبر للمبتدأ الاول وقوله من الثلاثي

قوله جملة معترضة آه اى بين المبتدا والخبر واورده لبيان فائدة وهو بيان لقب المضاعف قوله ويجوز فيه آه اشارة الى تركيب الخبر فهذا التركيب بعينه تركيب الاول لكن فى الاول قوله فصل خبر مبتدء محذوف كما عرفت فى هذا التركيب قوله فصل مضافا الى المضاعف المضاف مع المضاف اليه مبتدء قوله يفتح اباما اشارة الى تعيين ما هو المراد بقطع المزاحمين كما علمت من قبل قوله من المطابقة آه فيها اشارة الى تعيين المبدل له قوله وهى الموافقة فيها اشارة الى وجه التسمية بالمطابق قوله على حد واحد آه على طريق واحد قوله وقد طريق آه الواو للحال قوله فى مصدره الخ المراد بالمصدر المصدر الذى كان

المجرد مال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان
يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو اعنى المضاعف
من الرباعى مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاءه ولامه الاولى
من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانى ايضا
من جنس واحد ويقال له اى للفظ المضاعف من الرباعى
المطابق ايضا بالفتح اسم المفعول من المطابقة وهى
الموافقة يقال طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد
واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية
نحو زلزل الشئ زلزلة وزلزالا اى حركه ويجوز فى مصدره فتح الفاء
وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو حرج حراجا وقوله
ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن

وزنه فعلا لا اعنى
زلزالا الا غيرا ما
الفتح فللخفة لان
اجتماع المثلين
ثقيل واما الكسر
فلانه الاصل وبه
جاء التنزيل نحو
قوله تعالى زلزلوا
شديدا واذا زلزلت
الارض زلزالها
قوله فانه بالكسر
لا غير آه لعدم وجود
الموجب للفتح وهو
الثقل الحاصل من
تقارب المثلين

سوال جواب

قوله فتح الفاء
كسرها والكسر
فصيح لانه اصلية
والفتح لثقل المضاعف
اليحما والهيما
فى اليحماء والهيماء
اسلهما فهمة
قلبت الياء الفا

خطيب

قوله لان علة آه دليل ثان قوله على الاصل آه وهو الفعل الذي لم يمتنع فيه الادغام نحو مه وسمي المضاعف من الرباعي بالاصم نظرا الى وجود علت الادغام وهو اجتماع المثلين قوله ولما كان آه فيه اشارة الى ان قول المتم وانما الحق جواب سوال قوله انصت يوم جد طاه ذل فقوله انصت صيغة الامر من انصات بمعنى اسكت ويوم مفعول فيه وجد مبتدا مضاف الى طاه ومعناه بالفارسية كوشش كردن وطاه اسم رجل عاشق وخبره ذل وهو بمعنى ذليل اى بالغاية وحاصله اسكت في هذا اليوم فان سعي العاشق في هذا اليوم بلا سوال جواب قوله لكنه حمل على الثلاثي ويجوز ان يكون تسمية بالاصم لمطلق المضاعف لكن باعتبار تحقق الشد في بعض الافراد اعني المضاعف الثلاثي ويجوز ان يقال تحقق الشد في المضاعف الرباعي باعتبار تكرار المثلين والمجانسين فانه نزل ذلك منزلة الادغام قوله وهو ان يجعل حرف موضع حرف آخر احتراز بقوله موضع حرف عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه قاعدة فانه لا يسمى ذلك ابدالا الا تجوزا وبقوله آخر عن رد المحذوف في مثل اب فانه يقال فالنسبة فيه ابوي ولا يسمى جعله في مكانه بقية شيء وهو انه يدخل فيه نحو اظلم فانه جعل الظاء موضع تاء افتعل ولا يسمى ذلك ابدالا لان الظاء ليست من حروف الابدال اللهم الا ان يراد بالحرف في قوله ان تجعل حرفا آخر من تلك الحروف

فيه ادغام ليتحقق شد لكنه حمل على الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يدغم فيه لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان ههنا مظنة السوال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعله من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان تجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعل موضع الحروف الاخر حروف انصت يوم جد طاه ذل وكل منها يبدل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك ههنا

ما في قولك استنجدوه صال زط شرح الابدال للتخفيف لمشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات من الجهر الى غير ذلك ١٢ خطيب

قوله حروف انصت يوم جد طاه ذل انصت امر من الانصات ويوم ظرف وجد مبتدا مضاف الى طاه وذل من الذل وهو خبر المبتدا والظرف مضاف الى جملة انصت في هذا اليوم وعلى هذا حرف الابدال اربعة عشر وقيل ثلثة عشر تجمعها استجدوه يوم صال زط وقيل ان الصاد والزاي من حروف الابدال لقولهم صراط وزقورة في السراط وسقر والسين ليس منها لورود اتسع في اتسع فالجواب ان المراد بها لا يكون الادغام والا لزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لافادة الادغام منها وهو باطل صرح به في بعض شروح الشافية وعد في المراح حروف الابدال خمسة عشر حيث قال وحروفه

قوله یعنی اصله اه جواب سوال وهو ان المثال لا یطابق الممثل لان الممثل هو ابدال حرف التضعیف والمثال دال علی کون املیت بمعنی املیت فلا یلزم من کون الشیء الآخر مسجد اله فی اللفظ کما فی المتراد فین مثل تعق وجلوس فیکون لفظ املیت غیر لفظ املت وان کان بمعناه فلا یوجد ابدال حرف التضعیف فی المثال وحاصل الجواب ان المراد من المعنی ههنا الاصل لان المعنی هو المقصود والمقصود یکون اصلا من غیر المقصود فیکون من قبیل ذکر الملزوم وارادة اللازم لان الاصالة لازم لمعنی قوله مع تعذر اه جواب سوال وهو انه لما اجتمع المثلین فینبغی ان یدغم الاول فی الثانی کما هو الاصل فی اجتماع المثلین فاجاب بما تری

قوله تقضی البازی معناه بالفارسیة فرود آمد باز از هوا و تلعیت اے خوردم گیاه نازک را

قوله ودهدیت وهو بمعنی تدحرجت

قوله مهمهیة اے خاموش شدم

قوله تعذر الادغام آه بعدم وجود الشرط وهو امکان الاول وتحریک الثانی

قوله والتخفیف اه الواو للحال

قوله احسست اه جواب سوال وهو انه اذا کان التخفیف مطلوبا وهو یحصل بحذف الثانی ایضا فما وجه اختصاص الحذف بالاول دون الثانی وحاصل الجواب ان الحذف قائم مقام الادغام والادغام مختص بالاول فاذا لم یمکن الادغام اجری علیه الحذف القائم مقام الادغام ۱۲ سوال جواب ۱۲

وذلك الابدال كقولهم أمليت بمعنى املليت يعني ان اصله املليت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام نحو تقضى البازي اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست وتلعيت اي تلععت وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدرت وصهصيت اي صهصهت وامثال ذلك ولانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست وظللت واحسست يعني ان اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام لاجتماع المثلين والتخفيف مطلوب

ف ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

قوله قوله عندها ای عند الثانی لان الثقل انما هو بحسب التکرار وهو یحصل من الثانی فهو الیق بالحذف قال الشاعر

مسنا السماء فنلناها ودام لنا ۔ حتی نری احدا یمشی وشهلانا ۔ اے طلب کردم مرتبہ بلند را پس یافتم او را و ہمیشہ بود مارا تا آنکہ

دیدیم کوہ احد را کہ میرفت پیش مایان ودیدیم کوہ شہلان را کہ میرفت پیش مایان از برائے را کہ میرفت پیش مایان از برائے خدمت والمراد

بالاحمد والشہلان رجلان عظیمان مثل هذین الجبلین فقوله مسنا فی الاصل مسنا قوله فی التنزیل او هذا

شاهد علی وجود الحذف فی ظننت قال الشاعر خلا ان العتاق من المطایا ۔ احسن به فهن الیه شوس ۔ وقبله فما تایید

لجلویات الاسد بیدها ۔ وعموس ۔ اے پس میرفتند سوارانے شتران در شب سیاہ واستادہ بود در شب سیاہ شیر از برائے شکار کردن شتران وآن شیر شدید وقوے بود لکن شتران بایکرہ کہ از شتران تیز رو بودند عالم شدید بران شیر پس آن شتران بسوئے آن شیر نظر کردند بگوشۂ چشم اے بتحقیر بسوئے ایشان می نگریستند وآن در نظر ایشان ہیچ نمی آمد قوله وهذا من الشواذ اه جواب سوال وهو انهما الحق الابدال والحذف بحرف العلة کان المضاعف معتلا بعینه فحمله صلحتها بالمعتلات لاجل فحاصل الجواب ان الحاق الحذف والابدال بحرف العلة علی وفق القیاس بخلاف الحاقها بحرف التضعیف فانه علی خلاف القیاس فلم یکن للمضاعف معتلا بینه فحمله الالحاق قوله قال فی الصحاح اه فیه اشارة الی بابهما

واختصت الاولی بالحذف لانها یاء غیر وقیل الثانیة لان الثقل انما یحصل عند ها واما فتح الفاء فلانه لما حذفت السین مع حرکتها فبقی الفاء مفتوحة جی بالها واما الکسر فلانه نقل حرکة السین الی المیم بعد اسکانها وحذفت السین فقیل مست بکسر المیم وکذلک ظلت بلا فرق واصل احست احسست نقلت فتحة السین الی الحاء وحذفت احدی السینین فقیل احست وانشد الاخفش شعر مسنا السماء فنلناها ودام لنا ۔ حتی نری احدا یمشی وشهلانا ۔ وفی التنزیل فظلتم تفکهون وروی ابو عبیدة قول ابی زبیدة خلا ان العتاق من المطایا ۔ احسن به فهن الیه شوس ۔ وهذا من الشواذ للتخفیف قال فی الصحاح مست الشئ

قوله مست الشئ بالکسر فیکون من باب علم یعلم ۱۲ سوال جواب قوله وکذلک ظلت بلا فرق قال فی الجامع برد ان الحذف فی ظلت فیصح لکثرة الاستعمال دون مست واحست ۱۲ خطیبہ

قوله مست الشئ بالفتح آه فيكون من باب نصر ينصر قوله ويقال ظلت هذا قياس على علم يعلم

قوله واحست بالخير واحست به آه وفي التعدد اشارة الى ان الحذف والابقاء كلاهما جائزان مثال الاول والحذف والثاني الابقاء

بالكسر امسه بالفتح مسا فهذه اللغة فصيحة وحكى
ابو عبيدة مسست الشئ بالفتح امسه بالضم ويقال
ظلت الفعل بالكسر ظلوا اذا عملته بالنهار دون الليل
واحست بالخير واحسست به اى ايقنت به وربما
قالوا احسيت بالخير بدلون السين بالياء قال ابو زبيد
احسين به فهن اليه شوس ۞ فلما الحق الابدال
والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما
نذكره في بابه الحق المضاعف بالمعتلات فجعل من غير
السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان
المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي نحو تجنب وتقاتل و
تدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يعد ويحصى ويمكن

قوله وقال ابو زبيد آه هذا تاييد لقوله الثالثة وهو الابدال ١٣٤

قوله ولما الحق آه هذا نتيجة الدليل المذكور

سوال

جواب

قوله فكان الاحرى هذا اعتراض فحاصله انه لما كان علة الحاق المضاعف بالمعتلات ابدال حرف التضعيف بحرف العلة لا مطابق الابدال والجواب ان المراد بالابدال ههنا الابدال الخاص هو الابدال بحرف العلة لكنه لم يصرح عليه اكتفاء بالمثال وهو امليت واحسيت قوله والمضاعف آه لما فرغ من تعريف المضاعف ومن جواب الاعتراض الوارد عليه شرع في بيان قواعد جارية فيه فقال والمضاعف قوله وهو في اللغة آه اعلم ان في هذا المقام لابد من معرفة امور ثلثة احدها معرفة معنى اللغوي والثاني معرفة معنى الاصطلاحي والثالث معرفة صيغته فقوله وفي اللغة الخ فيه اشارة الى بيان المعنى اللغوي وقوله الادغام افتعال فيه اشارة الى التحقيق اللفظي واما المعنى الاصطلاحي فقد ذكره المصنف بقوله وهو ان تسكن آه قوله وهو سهو آه منشأ السهو ان هذا الباب يكون مطاوعا لفعل غالبا والاصل فيه اللزوم ۱۲

سوال جواب

قوله دون الحذف فيه بحث فانه قد يحذف الفاء في نحو استطاع يستيع ويقال استاع يستيع الا ان يقال انه غير معتبر بقلة

خطيب

قوله فكان الاولى ان يقول آه فيه نظر لان حرف الصحيح ايضا يميد حرف علة نحو ساوى اصله ساوس وضنادى اصله ضنادم وتعالى اصله تعاب ومثل ذلك كثير في كلام العرب صرح به في بعض شروح الشافية وممكن ان يقال الادغام في قوة حذف المد عند لحق المضاعف الادغام كثير واجيب ولزم في بعض المواضع

ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم امليت آه رمز خفي الى ذلك فكان الاولى ان يقول ان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اذا دخلته في فمه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افتعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو سهو كما قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته على ان افتعلته وهو في الاصطلاح

ع قوله ومن باب الافتعال اذا كان مادة فعله ان باب الافتعال وان كان من الازبا وفيما ذكر المفعول وهو الضمير المتصل ۱۲

ع قوله وقد افتعلته آه ما حاصل ان باب الادغام متعد سواء كان من باب الافتعال او من باب التشديد فيكون من باب الافتعال فيكون متحدا بالشكل وان ذكر الادغام بالتشديد ويقال ادغم فيكون من باب الافتعال للاصل

ع جواب سوال وهو انه قد يحذف الفاء نحو استطاع يستيع ويقال استاع يستيع فيكون الحذف ملحقا للمضاعف بالصحيح

وجائز في بعضها شابه المثل مشابهة تامة بخلاف الصحيح قوله والمضاعف يلحقه بالمعتلات وهو الصحيح ولا يبعد ان يكون في قول المصنف المضاعف يلحق الادغام اشارة الى ما ذكرنا فتامل ۱۲ تم اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه آمين

قوله لان الساكن آه علة لمقدمة مطوية وان الثاني منهما صابتين للاول والساكن لايكون مبينا لان الساكن آه
قوله والغرض آه جواب سوال وهو ان الاصل بقاء الشئ على حاله والتغيير من حالة خلاف الاصل آه لابد في ارتكابه من الف ئدة فما الفائدة في اسكان الاول واندراجه في الثاني فاجاب بما ترى
قوله لانا نقول آه حاصل الجواب ان عبارة المتن بتقدير الشرط اى تسكن الحرف والاول ان كان متحركا وان كان ساكنا يبقى على حاله وانما لم يذكر هذا الشرط لانه لما ذكر آه سوال جواب قوله فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل وايضا انهم صرحوا بان في اجتماع المثلين العود الى حرف بعد النطق به وشبهوه بوضع القدم ودفعها في موضع واحد وباعادة الحديث مرتين وذلك مستكره جدا ١٢ خطيه

ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف
الثاني نحو مَدَّ فان اصله مدد فاسكنت الدال الاولى
وادرجت في الدال الثانية وانما اسكن الاولى ليتصل
بالثاني لانه لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة فالثاني
لايكون الا متحركا لان الساكن كالميت لايظهر نفسه فكيف
يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته
مدغما اسم المفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني
مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام
التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لايقال
ان قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله
مدد فان الاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انما ذكر ان المتحرك يسكن

١٣٦

تعهد والغرض من الادغام آه

قوله فى الماضى والمضارع آه جواب سوال وهو ان تخصيص وجوب الادغام على مدايمد غير مستقيم لانه يدغم فى غيره ايضا من الثلاثى المجرد كفويق وعض يعض وحاصل الجواب ان المراد من يمد مطلق الماضى والمضارع من الثلاثى المجرد فيكون من قبيل ذكر الخاص واراده العام قوله يتصل آه جواب سوال وهو ان ما قلتم من وجوب الادغام فى الماضى والمضارع منقوض بنحو فورن فورت ومددت ومددنا وحاصل الجواب ان وجوب الادغام فيهما ليس بمطلق بل اذا لم يتصل بهما ١٢

قوله ولما كان ههنا آجواب سوال وهو انه لم يذكر المصنف هذه الابواب فى المضاعف مع انه ليست منه فاجاب بما ترى قوله لكنه خلطها آه فيه اشارة الى الاعتراض على المصنف وجوابه بان المصنف انما نظر الى مطلق ما يجب

عند ادغامه علم ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى و ذلك اى الادغام واجب فى الماضى والمضارع من الثلاثى المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التى يذكرها ما لم تتصل بهما الضمائر البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكره فعند ذكرنا بقوله فى نحو مَدَّ يَمُدُّ واَعَدَّ يُعِدُّ وانْقَدَّ يَنْقَدُّ واعْتَدَّ يَعْتَدُّ ولما كان ههنا افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها بالمضاعف وكان الاولى ان يميزها فقال واسْوَدَّ يَسْوَدُّ من باب الافعال واسْوَادَّ يَسْوَادُّ من باب الافعيلال وهما ليسا من باب المضاعف لان عينهما ولامهما من جنس واحد فان عينيهما الواو ولامهما الدال

فيه الادغام اعم من ان يكون مضاعفا او غيره ولذا خلط الامثلة ١٢ سوال جواب

اصله طَمَأْنِيْنَةٌ بالهمزة الساكنة بعد الميم والنونين بينهما الياء ثم ابدلت الهمزة بالالف والنون الثانية
بالياء وادغمت الياء في الياء ۱۲ ملا احمد رحمه الله تعالى

بسم الله على وزن تفعلينة شرح فصول اكبري ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

نسخه

قوله وكذا آه

جواب سوال

وهو ان الادغام

في المونث ايضا

واجب فلم مدت

واعدت فلم لم

يذكره المصنف

وحاصل الجواب

انه قاسه على

المذكور فانه

فوته ۱۲

ملا احمد

معوی

واستعذ يستعِذُّ مضاعف من باب الاستفعال واطمأنّ
بتشديد
يَطْمَئِنُّ اى سكن اِطْمِيْنَانًا وطُمَأْنِيْنَةً ليس من المضاعف لان
الثانى زائد والمضاعف ما اتحد فيه حرفان بحسب الاصل
عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كاقشعرّ
واوى صحيح فلان
ومَدَّ يَمُدُّ مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام
لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا اذا لحقها
تاء التانيث نحو مَدَّتْ واعَدَّتْ وانقَدَّتْ الى آخره
وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للفاعل
الواو طاستيناف ۱۲
يجب فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا
نحو مُدَّ اصله مُدِدَ ومُدَّتْ اصله مُدِدَتْ يُمَدُّ والاصل
يمدد وكذا امتدّ وامدِدْ ومدّ وكذا نظائره اى نظائر نحو مُدَّ
بيان المرجع وهو نحو ۱۲
يُمَدُّ كاعِدْ يُعَدُّ وانقَدَّ يَنْقَدُّ فيه واعَدَّ يَعِدُّ واستَعِدَّ يَسْتَعِدُّ

معوی

قوله بالتقاء الساكنين آه جواب سوال وهو ان الادغام فی نحو تمدد تمادد غير صحيح لان الادغام فيهما يستلزم التقاء الساكنين وهو باطل فكذا الادغام لان المستلزم للباطل باطل فاجاب بما ترى قوله فهذه هی الابواب آه جواب سوال وهو انه لم ذا المصنف هذه الابواب المذكورة من الابواب المنشعبة فی المضاعف ولم يذكر غيرها كباب التفعيل والتفعيل والافعوال والافعيلال مع ان كلا واحد منها يحتاج الی البيان وحاصل الجواب ان المقصود ههنا بيان

اونصروا وضربوا لانه افضل بالفعل الف الضمير او واوه مع ان الادغام ليس بموجود فيه فاجاب بما ترى

قوله او ما شاكله نحو اسود ناسود وغيرهما ١٢ سوال جواب ١٢ ١٢ ١٢

ولذا قال آه جواب سوال وهو انه ينبغي ان يقول هذه الافعال بصيغة الجمع افعال كثيرة لا فعل واحد فاجاب بما ترى وحاصل الجواب ان المراد من الفعل مطلق الفعل فهو شامل لها لا فعل واحد فلا حاجة اليه **قوله** وذلك اى كون الادغام واجبا اذا اتصل بالفعل الضمائر المذكورة **قوله** وحينئذ اى حين تحرك الثاني من المتجانسين **قوله** فالالف آه اى مثال الفعل الذي اتصل به الف الضمير نحو مدا فلا يرد الاعتراض لعدم صحة حمل مدا على الالف

قوله والواو آه اى مثال الفعل الذي اتصل به واو الضمير نحو مدوا فلا يرد الاشكال لعدم صحة الحمل مدوا على الواو **قوله** والياء آه فوجهه ما **قوله** بضم الميم آه اى ولا يجوز فيه الفتح لعدم احتمال الماضي كما هو ظاهر

قوله فان المحققين آه جواب سوال وهو ان جعل مدى مثالا للفعل الذي فيه ياء الضمير باطل لان الياء في نحو مدى ليس ياء الضمير بل هي علامة التانيث قياسا على سائر صيغ المعتلات نحو ينصر وينصره والضمير فيه مشترك كما قال الاخفش وحاصل الجواب ان جعله مثال الفعل الذي فيه ياء الضمير على مذهب المحققين لا على مذهب الاخفش ومذهبهم ان هذا الياء ياء الضمير والالف والواو في يفعلان ويفعلون **قوله** والضابطة آه هذا ايضا من زوائد اللطيفة **سوال جواب**

مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولذا قال بالفعل ولم يقل
بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه الضمائر
وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا
يلزم التقاء الساكنين على غير حده وحينئذ الاول
ان كان ساكنا يدغم في الثاني والا فيسكن ويدرج في الثاني
فالالف نحو مدّ بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الامر
او الماضي والواو نحو مدوا بفتح الميم او ضمه فعل جماعة الذكور
من الماضي او الامر والياء نحو مدّي بضم الميم هو فعل الامر للمؤنث
من تمدين فان المحققين ذهبوا الى ان هذه الياء ياء الضمير
كالف يفعلان وواو يفعلون خلافا للاخفش وقس على هذه
الثلاثة من المزيد في المضارع وغير ذلك والضابطة انه يجب في كل فعل اجتمع فيه

قوله واما في قولهم الخ جواب سوال ظاهر قوله قطط شعره اے انبوہ شد موئے معشوق من قوله جعودته اے ظفرته قوله بيان الاصل يعني ان اصل الباب مكسور العين في الماضي ومفتوحه في المضارع قوله قال الشاعر مهلا عاذل قد جربت من خلقي انا اجود الاقوام وان ضنوا لقولا مهلا مفعول مطلق لفعل محذوف اعني امهل وقوا عاذل منادى مفرد معرفه بالهمزة وكلمة من في قوله من خلقي بمعنى على فكان معناه بالفارسية هكذا امهلت ذ فرصت وه مرا باامهلت داون اے صيغه باامهلت داون اے جيغه ملامت كننده از براے آنكه بتحقيق تجربه كرده شدي مراكه به تحقيق من سخي ترين قومها استم اگرچه بخيلے كنند ايشان باين قوله فلا يمكن الادغام لما اذا كان الامر كذلك فلا يمكن الادغام لان شرط الادغام ان ثاني من المتجانسين متحركا

سوال جواب

قوله والادغام ممنوع في كل فعل وفي مواضع اخر ايضا منها ان يؤدي الادغام الى اللبس نحو قول مجهول قاول فانه لو ادغم الواو لالتبس بمجهول قول من باب التفعيل ومنها ان يراد المحافظة على احد نحو قالوا يا في يوم ومنها ان يجتمع واوان او ياءان او ياء وواو ومنها ان يكون بالاولى منهما همزة نحو لؤلؤ ومن تشاء فان فان الواو والياء الاولتين فيهما مبدلتان من الهمزة متحركتان وقبلهما ساكن والعارض لا يعتبر فقد يجتمع بعضهم تقوى بالادغام ومنها ان يكون المثلان الفين نحو ضميرا خان ذهبت الفا لتقي الالفان ولم يمكن حذف احدهما ولا الادغام لتعذر قلبت الثانية همزة كذا ذكروا والتفصيل يطلب من الكتب المبسوطة ١٢ خطيب

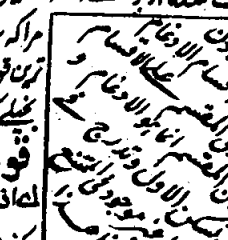

مجتانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما نحو

قولهم قطط وشطط شعره اذا اشتدت جعودته

وضبت البلد اذا كثر ضبابها بفك الادغام فشاذ جئ به

لبيان الاصل وضنوا في قوله ◆ مهلا اعاذل قد جربت

من خلقي ◆ اني اجود الاقوام وان ضنوا ◆ محمول على

الضرورة والشائع الكثير الاستعمال ضنوا اي بخلوا والادغام

ممتنع في فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب

وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء في الفعل مطلقا

ماضيا كان او غيره مجردا كان او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او المفعول

لان هذه الضمائر تقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني من

المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله في نحو مددت

١٤١

حاشيه

قوله بتخلف كان اگر آنكه فلا يلزم قوله اربع حركات فيما يوكد الخ يعني اسكان ما قبل الضمير لان قول اربع حركات يلزم من الضمير فاسكان ما قبل الضمير اولا يلزم ١٢ منه

حاشيه

قوله والهمزة تحرف ندا وما قبلها مفتوح ١٢

حاشيه

قوله اخلص وتوفر خطاب ١٢

قوله اي جازم آه سواء كان اسما او حرفا قوله ههنا عند دخول الجازم قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم قوله ومن يك اصله من يكن حذف نونه كما في قوله تعالى ولم اك بغيا وكلمة من شرطية والفاء في قوله فيبخل للتعقيب وقوله يستغن عنه جزاء ذلك الشرط

وقوله ويذمم عطف على ذلك الجزاء يعني بشرطه اے کسیکه خداوند مرتبه میگردد میکند بر قوم خود فخر آن قوم استغنا میکند ازوے واورا قبیح دارند ۱۲

١٤٢

ومددنا ومددت الى مددتن يعني مددت مددتما
مددتم مددت مددتما مددتن مددت مددنا ومددن
ويمددن اي امددن ولا تمددن ولا يمددن فان
هذه امثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل
الجازم على الفعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا
الى ان شرط الادغام تحرك حرف الثاني وهو ساكن ههنا فلا
يدغم فيقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر ومن يك
ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

سؤال

فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا يستغن عنه وهو
جواب الشرط اعني من يك ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون

جواب

عارض فلا اعتداد به فيتحرك الساكن الثاني ويدغم الاول فيقال

قوله والاول اه والمراد بالاول مذهب الحجازيين وانما كان اقرب الى القياس لموافقة التنزيل كما في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قوله على ذلك اه اي على ذلك الجزئية قوله لزال الغرض وهو الدلالة على كونها جزء من الكلمة قوله ولان الادغام اه هذا دليل ثالث على عدم الادغام قوله فيلزم الدور اه والدور باطل فالادغام ايضا باطل باطل فنختار ههنا فك الادغام قوله وهو جزء الادغام لا نفسه اه واذا كان الامر كذلك فلا يلزم الدور لتغاير الجهة اجيب عنه بان التوقف على الجزء مستلزم لتوقف الكل لان وجود الكل يتوقف على الجزء فيلزم الدور ١٢ سؤال جواب قوله وهو الاقرب الى القياس لاسكون الثاني ما نع من الادغام فالاقرب اليه ان لا يدغم عند سكون الثاني وان كان عارضا وايضا اذا حرك الثاني لا شك ان هذه الحركة ايضا عارضية لان الحركة الاصلية كما جاء الجاز ولم يعتبر العارض كيف يجوز الادغام فان قلت ظاهر صرحوا بان سكون الثاني اذا كان للوقف غير مانع من الادغام فكيف يكون الثاني في غير الوقف مانعا اذا كان السكون في كل منهما عارضا قلت هذا بناء على ما قالوا من ان السكون للوقف كالحركة بخلاف غير الوقف على ان الوقف محل التخفيف قوله فلو حرك لزال الغرض ولا يبعد ان يقال لما كان هذه الضمائر بمنزلة الجزء فكانها لم يكن سكون ما قبلها عارضا وفي هذا نظر اذا التحرك الثاني اه وايضا يمكن ان يقال خلافا لمن هذا الدليل

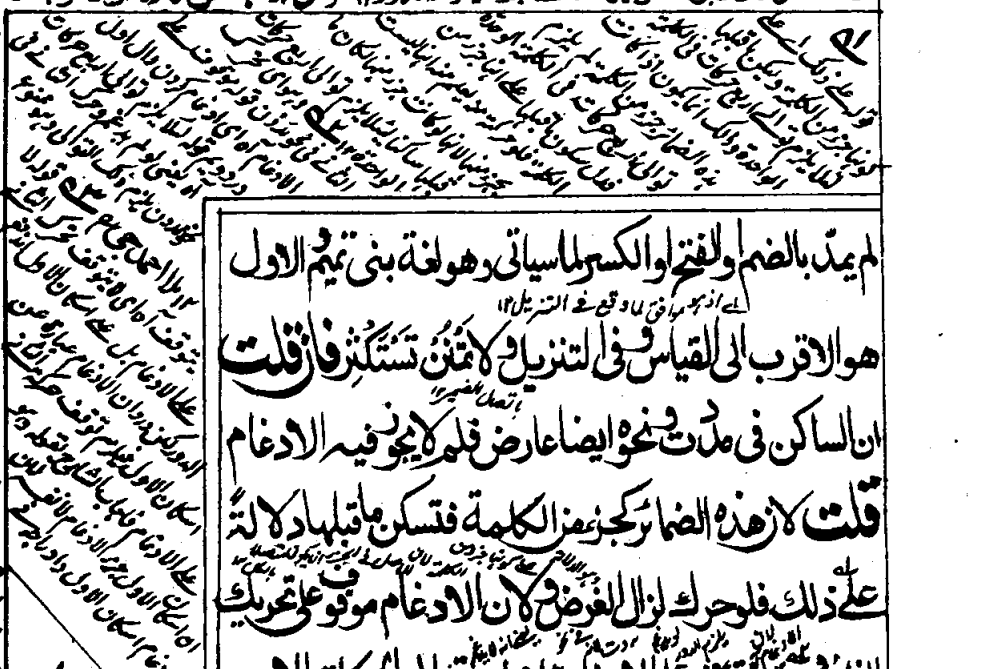

لم يمد بالضم والفتح او الكسر لما سياتي وهو لغة بني تميم في الاول هو الاقرب الى القياس في التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان الساكن في مدت ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز فيه الادغام قلت لان هذه الضمائر كجزء من الكلمة فتسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف على تحريك الثاني وهو موقوف على الادغام فلا يلزم توالي الحركات الاربع فيلزم الدور في هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على الفعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفي فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع في جماعة النساء فالجائز في الفعل الواحد غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة

جاز في مثل لم يمدد اذا الادغام فيه موقوف على تحرك الثاني والتحرك موقوف على الادغام اذ لا وجه لتحريك بغير كما لا يخفى ١٢ خطيب

ولفظ المصنف لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد الواحدة

ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او

مؤنثا لانه يندرج حينئذ فيه فعل الواحدة المخاطبة

والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه من

قبل فهو في حكم المستثنى فلا يخلو من تعسف فهذا المضارع

المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحه

او مضمومه فان كان مكسور العين كيفرّ اي يهرب او

مفتوحه كيعضّ الشيء ويعض عليه اي ياخذه بالسن

فتقول لم يفرّ ولم يعضّ بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن

اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التوأخي ولان

الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر عنه في الافعال

قوله ولفظ المصنف اه اي فيه اشارة الى الاعتراض على المصنف قوله ولا يصح اه اي قيل في الجواب ان العبارة محمولة على حذف الموصوف اعني الشخص فكانه تقدير فعل الشخص الواحد رد الشارح هذا الجواب بقوله ولا يصح ان اه قوله قد علم حكمه من قبل اي في بحث وجوب الادغام من قوله اذا اتصل بالف الضمير او واوه او ياءه قوله عن تعسف اه لان حقيقة الاستثناء وهو اخراج بعد التعميم ههنا الاعم بالعكس لان حكم الواحدة المخاطبة قد علم قبل هذا التعميم فكان هذا الجواب ايضا محمد وشا اجيب عن اصل الاعتراض بوجهين الاول ان الواحد بطريق التغليب في الثاني ان المراد بفعل الواحد للفعل الذي اتصل به ضمير واو للفاعل لانه واحد صورة ندخل فيه فعل الغائبة لانه واحد بهذا المعنى لانه اتصل به ياء المضمير قوله فهذا المضارع المجزوم اه جواب سوال وهو ان ايراد هذا التفصيل في قول المصنف فان كان مكسور العين لا يصح لانها يقتضي ذكر الشيء سابقا بطريق الاجمال والحال ان كون المضارع مضموما او مفتوحا او مكسورا غير مذكور فيما سبق بطريق الاجمال حاصل الجواب نسلم ذلك لكن ذكره فيما سبق بطريق الاجمال اعم من ان يكون صراحة او تقديرا وههنا تقدير قوله فان كان اه اي الفعل الذي دخل عليه الجازم قوله ويعض عليه اه بنه بذلك على انه يتعدى بنفسه مرة كالمثال الاول ويتعدى بواسطة حرف الجر اخرى كما في المثال الثاني قوله من التاني اه والمراد بها المناسبة كما علمت هذه المناسبة من قبل وهو ان كلا واحد منهما مختص بنوع عليه الخ سواب جواب قوله لما بين الكسر اه اولان الكسر اعدل الحركات ايسر فيه لقلة الضمة وخفة الفتحة

قوله وفي الماضي آه هذا عطف على المضارع وقوله مفتوحا عطف على قوله مكسورا فيكون هذا قبيل عطفا الاسمين على معمولي عاملين مختلفين وههنا جائز لان المجرور مقدر ههنا وهو قوله في المضارع فالمعنى انا نقدر الاصل مكسورا ما قبل الآخر في المضارع ونقدر الاصل في الماضي مفتوحا ما قبل الآخر حملا على آه

كذا قال مولانا قدس سره ١٢

قوله حملا آه مفعول له لقوله مكسورا ما قبل آخره في المضارع وفي الماضي مفتوحا على الاخوات آه والمراد بالاخوة الموافقة في الحروف فافهم ١٢

قوله ارعوى يعوي اخوه يحاري هذا دليل ثان على ذلك وعلى الاول المنع وعلى الثاني الحمرة التي تقرب الى السواد ١٢

سؤال جواب

فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون (والكسر والجر للشيء واحد ١٢)

واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول الكسر في نحو لم يفر (الذي هو انت المجرد ١٢)

لمتابعة العين وكذا الفتحة في نحو لم يعض وتقول لم (نحو لم يكن في الشتاء)

يفر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين

وهكذا حكم يقشعر ويحمر وعمار يعني يقول لم (اي لهم ليعرد بيض في جواز الادغام عندهم وقول الجازم ١٢)

يقشعر ولم يحمر ولم يحارّ بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرّ

ولم يحمرّ ولم يحارّ بفك الادغام وكسر ما قبل الآخر لانا (مخففة جائز والفتح هو الكثير الكن تحريك ما قبل الاصل في)

نقدر الاصل في يحمرّ ويحارّ ويقشعر يحمرّ ويحارّ ويقشعرّ (محذوف اقدره ١٢)

مكسورا في المضارع ما قبل الآخر وفي الماضي مفتوحا حملا على (ذا الحال الذي خط اويسهم ١٢ هو الاصل ١٢)

الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم (اجب احمر مفعول لم يسم فاعله على لغة من يقول مكسورا ١٢)

ارعوى يرعوي واحواه يحواه يدل عليه وان كان العين من (لانها موافقة معها في الحروف ١٢ واقشعر ١٢ اجب احمار ١٢ اي نحو الذي محمد ١٢ بدليل ١٢)

قوله عند دخول الجازم آه جواب سوال وهو ان هذا منقوض بنحو يمد لانه مضموم العين مع انه لم يجز فيه الحركات الثلثة فاجاب بما ترى

قوله يعني امر المخاطب آه جواب سوال وهو ان من الامر الامر الغائب ايضا وهو ليس الا مضارعا مجزوما فتشبيه به تشبيه الشئ بنفسه وهو باطل فاجاب بما ترى

قوله يعني يجوز آه جواب سوال وهو ان هذا منقوض بنحو يمد لانه مضموم العين مع انه لم يجز فيه الحركات الثلثة فاجاب بما ترى

سوال جواب

المضارع مضموما فيجوز عند دخول الجازم عليه الحركات
الثلث الفتح والكسر والضم مع الادغام ويجوز فكه اى
فك الادغام فتقول لم يمدَّ بحركات الدال الفتح للخفة
والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين
وتقول لم يمدْ بفك الادغام لما تقدم وهكذا احكم
الامر يعني امر المخاطب والا فالامر الغائب قد دخل تحت
الجزم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في فعل
المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من انه يجب الادغام اذا
اتصلت بالفعل الف الضمير او واوه او ياءه ويمتنع اذا اتصل
به نون جماعة النسا فان كان مكسور العين او مفتوحه فتقول
قرن وعضّ بكسر اللام وفتحها لما تقدم واقرن واعضض بفك

١٢ ١٢ ١٢
١٢ ١٢ ١٢

قال الشاعر ذم المنازل بعد منزلة اللوى ✻ والعيش بعد اولئك الايام ✻ يعنى مذمت كن وبد گو آن مرتبهارا كه حاصل شده باشد ترا بعد مقام مرتبه لوے كه اسم جنيه اسلطان است ومذمت كن آن عيش وعشرت را كه حاصل شده باشد ترا بعد ازان روزها كه در مقام لوے بودند قوله عند الثقلة الساكنين هذا بيان الصورة والا فصح الكسر فى هذه الصورة قياسا على صورة فك الادغام نحو امددْ القوم قال الشاعر اعدد من الرحمن فضلا ونعمه ✻ عليك اذا ما جاءك للخير طالب يعنى بشمار از خداے تعالى فضل ونعمت كه كرده است بر تو در اين وقت كه آيد نزد تو از براے خير طالب يعنى سائل قوله والمراد جواز الادغام اه جواب سوال وهو انه اذا دخل الجازم على الفعل الواحد فى المضاعف ففيه مذهبان مذهب الحجازيين ومذهب بنى تميم فعند الحجازيين الادغام ممتنع فيه وعند بنى تميم واجب نظرا الى نفس ثقل اجتماع المثلين ولا قائل بالفصل فكيف قال المصنف الادغام جائز فاجاب بقوله والمراد جواز الادغام وفكه عندنا اى عند الصوفيين الذين ليسوا من الحجازيين ولا من بنى تميم اى انهم لا يمتنعون الادغام فيه كما هو عند الحجازيين ولم يقولوا لكونها واجب كما هو عند بنى تميم رعاية للمذهبين واما جواز الادغام ولم يمتنعوا فيه نظرا الى ثقل التقائى المثلين ولم يوجبوه نظرا الى انتفاء شرط الادغام ههنا كما هو ظاهر قوله

الادغام وان كان مضموم العين فتقول مُدَّ بحركات الدال الضم والفتح والكسر وامدد بفك الادغام لما ذكرنا فى المضارع المجزوم وقد رُوِيَت الحركات الثلث فى قول جرير ذَمَّ المنازلَ بعدَ منزلة اللِّوى والعيشَ بعد اولئك الايام ✻ والاعرف الافصح الكسر فى مثل هذه الصورة اعنى التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله واعدد من الرحمن فضلا ونعمة ✻ عليك اذا ما جاءك للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام واجب فى بنى تميم وممتنع فى الحجازيين وقالوا اذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو رُدَّها بالفتح ورُدّه بالضم على الافصح ورُدِّه بالكسر وهو ضعيف واعلم ان

واعلم انه جواب سوال وهو انهما الوجه للمصنف حيث ذكر حكم المجرد ولم يذكر حكم المزيد فيه ههنا مع انكلواحد منهما محتاج الى البيان فالجواب انه لم يذكر حكمه لانه يعلم بالمقايسة ١٢ سوال جواب قوله والاعرف الكسر لانه لو لم يدغم وقيل اذ دغم المنازل لزم الكسر فلما ادغموا كان ابقاء الثانى على حركته اولى قوله نحو ردها بالضم قليل اختيار الفتح فى الاول لمناسبة الالف وفتحه لمناسبة الواو والضم لمناسبة الواو التى

يعصل فى التلفظ ضم الهاء ١٢ خطيب

قوله فليعتبر آه اے وان لم يذكر المصـ حكم المزيد فليعتبر الناظر في كتابه قوله على ما ذكرنا اے من حكم المجرد
قوله فهو كالصحيح آه اى اسم المفعول من المضاعف كاسم المفعول من الصحيح في عدم الادغام
قوله واما الرباعي آه كانه قيل ما حال اسم الفاعل واسم المفعول من الرباعي يجب الادغام فيه ام لا فقال اما الرباعي
قوله فهذا اوان آه فالجمع مؤول بتاويل المفرد اعني آن فلان يرد الاعتراض بعدم صحة الحمل

حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكره
المصـ اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شيء منه
على من اطلع على ما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل
مادّ بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين في المانع
والتقاء الساكنين على حده والاصل مادد
مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد
وتقول في اسم المفعول ممدود كمنصور من غير الادغام
لحصول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو
كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه
تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب والا يمتنع واما
الرباعي فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا اوان ان نشمر الذيل

قوله ان نشمر من التشمير بمعنى دامن بيچيدن وخود را چست ساختن ۱۲
مقدمين آه حال من قوله ان نشمر لما له آه لان المصـ قدمه لما له من الاقسام يمتنع فيه نظر لان جاب يجاب من غير الابواب المذكورة والادغام في اسم الفاعل واسم المفعول منه واجب فضلا عن ان يكون ممتنعا فتامل ۱۲ خطيب

قال المصنف فصل في المعتل واعلم انه لا بد ههنا من فهم امور خمسة الاول معرفة نفس المعتل والثاني معرفة المبدء والثالث معرفة معنى اللغوي الرابع بيان المنتهى والخامس معرفة المعنى الاصطلاحي فاشار الشارح الى بيان الامور الاربعة على الترتيب واشار المصنف الى بيان المعنى الاصطلاحي بقوله فهو ما كان احد اصوله الخ قوله اي احد حروفه الاصلية الخ جواب سوال وهو ان الاصول جمع اصل وهو لا يستقيم بما فيه وهي ما يبتنى عليه والقاعدة الكلية والاولى وما يضيف حاصل الجواب بان المراد بالاصول ههنا الحروف الاصلية لا الاصل بمعانيه فيكون العبارة بحذف الموصوف قال المصنف حرف علته وانما سميت بهذه الاسم

لتحقيق المعتل والمهموز مقدمين المعتل على المهموز لما له من الاقسام والابحاث مما ليست للمهموز فكانه يحرك نفس السامع في الطلب لكونه اكثر بحثا منه **فصل** في المعتل هو اسم الفاعل من اعتل اي مرض وسمي هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلالات واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتفيهق وامثالها ودخل فيهما نحو قول وعد وامثالهما نحو بيع وخف ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف بان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منه حرفي علة يصدق عليه ان

فاجاب بعا تحته قوله بان اثنين اه المحلة الى خروج اللفيف من تعريف المعتل سوال جواب قوله وهو اسم فاعل من اعتل ويحتمل ان يكون اسم مكان او مصدر بمعنى اسم الفاعل قوله من الاعلال اعلم ان الاعلال في اللغة على ما قال في اللغة بمعنى كردن وفي الاصطلاح تغيير حرف العلة لاجل الخفة اما بالحذف والابدال او بالاسكان ومناسبة المعنيين اللغوي والاصطلاحي ظاهر لان كلا واحد منهما يوجب الضعف ١٢

قوله ضرورة حسار بداهته لانه لايحتاج الى الدليل لضرورة وجود الواحد فى ضمن الاثنين لانه جزءه ووجود الكل يستلزم وجود الجزء قوله وعند بعضهم اه جواب سوال وهو ان حصر حروف العلة فى الثلثة باطل لوجود الرابعة وهى الهمزة لانها يقع التغيير كما فى هذه الثلثة حاصل الجواب ان حصر حروف العلة فى الثلثة على مذهب الجمهور وكون الهمزة حرف علة مذهب البعض قوله فى كثير من الابواب اه لانه يقال سئل وقرء باثبات الهمزة على حالها ولا يقال قول وغزو باثبات الواو فلو كانت الهمزة حرف علة لوجب ان يقال سال وقرء بالالف ولا يقال به احد فعلم ان الهمزة ليست من حروف العلة قوله وبذلك اى بعدم كون الهمزة من حروف العلة قوله فى اصطلاحهم اه جواب سوال وهو انه يفهم من المتن صراحة انها تسمى حروف المد واللين مطلقا والامر ليس كذلك لانه لا تسمى حروف المد واللين مطلقا بل اذا كانت ساكنة وحركة ماقبلها من جنسها تسمى مدا وحاصل الجواب ان قيد فى اصطلاحهم مرادا ههنا يعنى ان قول المصنف مبنى على اصطلاح الصرف وهم يطلقون فيه حرف المد واللين على مطلق حرف العلة لان فيها صلاحية اللين والمد والتفصيل المذكور مبنى على اصل الوضع قوله اصل الوضع اطلق المصنف اه دفع لما يتوهم من المتبادر من اطلاق عبارته الماتن ان حروف العلة تسمى حروف المد واللين مطلقا فى اصل الوضع متحركة كانت او ساكنة وسواء كان حركة ماقبلها من جنسها اولا والامر ليس كذلك كما ستعلم ان شاء الله تعالى فدفعه بما ترى قوله فلا باس علينا اه وههنا نسختان احدهما المذكورة والثانى فلا لزم اه فالاولى ههنا بمعنى الثانية سوال جواب قوله لان من شانها ان ينقلب بعضها والاظهر ان يقول لما وقع فيها التغييرات نظرا الى قوله وحقيقة العلة التغيير وقد يقال انما سميت هذه الحروف بحروف العلة لان

احدهما حرف علة ضرورة وهى اى حروف العلة
الواو والالف والياء سميت بذلك لان من شانها
ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشئ عن
حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور
على خلافه اذ لا يجرى فيها ما يجرى فى الواو والالف
والياء فى كثير من الابواب وبذلك خرج الهمزة
عن حد المعتل وسميت حروف العلة
فى اصطلاحهم المد واللين اطلق المصنف
هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا باس علينا
ان نشير اليه وهو ان حروف العلة
ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد

١٥٠

م كل من اصابه وجع يتكلم بكلمة واى المشتملة على هذه الحروف كما قال الشاعر بركه دردى رسيدلاچار گويد دادى را وقاله آخر در شب هجران نيك واى ها ؛ حرف علة راكنم تكرار گويد دادى ها ١٢ خطيب

قوله لانتفائهما آه لما المد واللين أما المد فلانه عبارة عن امتداد الصوت وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كما في يقول وبيع وأما اللين فلانه عبارة عن التيسير في الادراج وذلك انما يكون في الساكنة دون المتحركة قوله وهذا غير الالف آه جواب سوال وهو ان كون حرف العلة متحركة غير صحيح لا بعضها منها هو الالف وهي ساكنة وغرضا فاجاب بقوله وهذا اى كونها متحركة في غير الالف قوله لانساع آه بسبب عدم حركتها لان المخرج يضيق بسبب الحركة فاذا انعدمت الحركة يتسع المخرج بقدر الحركة قوله وهذا في الواو والياء الخ جواب سوال وهو ان عدم تسمية حروف العلة والمد لعدم كون حركة ما قبلها من جنسها باطل لان بعضها الف وهي حرف مدا بدا فاجاب بقوله وهذا اى عدم تسمية حروف العلة نحو المد لعدم تجانس ما قبلها قوله لكنهم آه جواب سوال وهو انه على هذا التفضيل يلزم المخالفة بين الشرح والمشروح لانه يفهم منه ان حروف العلة تسمى حروف المد وحروف اللين مطلقا والمفهوم من التفضيل المذكور في الشرح انها لا تسمى بذلك الاسم مطلقا كما عرفت وما هذا الا مخالفة وحاصل الجواب انه لا مخالفة ههنا لاختلاف الجهة لان قول المصنف المبني على الاصطلاح والحروف تسمى حروف المد واللين في الاصطلاح مطلقا وقول الشارح مبني على اصل الوضع وهي تسمى حروف المد واللين في اصل الوضع على التفضيل المذكور في الشرح قوله ونقل عن المصنف الخ في شرح الزنجاني المسمى بمنه فيه اشارة الى تائيد ما ذكر الشارح آنفا من التفضيل المذكور ۱۲ سوال جواب ۱۲

واللين لانتفائهما فيها وهذا في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها اللين لانساع مخرجها لانها تخرج في اللين من غير خشونة على اللسان وحينئذ ان كان حركة ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الالف مفتوحا وما قبل الياء مكسورا تسمى حروف اللين والمد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال يقول وباع يبيع والا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها وهذا في الواو والياء واما الالف فيكون حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي اللين وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف وحروف المد واللين مطلقا وللمصر

وهي تسمى حروف المد واللين في اصل الوضع على التفضيل المذكور في الشرح قوله ونقل عن المصنف الخ في شرح الزنجاني المسمى بمنه فيه اشارة الى تائيد ما ذكر الشارح آنفا من التفضيل المذكور ۱۲ سوال جواب ۱۲

قوله الضغط سے سخت شد وقوله وصلب عطف تفسيرله قوله والالف آه دفعهما يقال وهو انما كان المعتل عبارة عما كان احد اصوله حرف علة وبعضها منها فهو الالف فعلم ان الالف اذا وقعت في مقابلة احد الاصول يكون اصليا لا منقلبا كالواو واليا مو الامر ليس كذلك فدفعه بما ترے ۱۲ قوله واما في الرب سے آه جواب سوال وهو ان الحروف الثلثة في الرباعي يكون ساكنا ابدا فينبغي ان يقع الالف في الرباعي فاجاب بما ترے سوال جواب قوله لان حروف الاصول آه وقيل اغالم يقع الالف اصلا في الثاني ولا في الرباعي لان بنا مالافعال والاسماء

ولحاصل الجواب ان المراد من حروف العلة الواقعة في مقابلة الحروف الاصلية اعم من ان يكون منقلبة والالف وان لم تقع في مقابلتها غير منقلبة لكنه تقع منقلبة ۱۲ مُلّا احمد رحمه الله عفى عنه

المتمكنة لم تجد الالف فيها الا منقلبة عن واو اويا واو زيدت وقيل لان الاصول في الاجنبية قابلة للحركة فكره ان يوضع منها ما لم يقبل الحركة وقيل لانه لو اصلا لا يخلوا ما ان يقع مبدلة في محل آخر اولا فان وقعت ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم يقع مبدلة من الواو والبا اصلا ادى الى وقوع الواو والياء محركتين فيما اصلهما التحرك وهو مستقبل جدا فتامل انها اصلية لان الحروف غير مشتقية

جرى على ذلك ونقل عن المصرف في تسميتها حروف المد واللين
انها تخرج في اللين من غير كلفة على اللسان وذلك كاتساع
مخرجها فان المخرج اذا اتسع ايسر الصوت وامتد ولان و
اذا اضاق انضغط فيه الصوت وصلب والالف حينئذ اى حين
اذا كان احد حروف الاصول من المعتل تكون منقلبة من واو او يا
نحو قال وباع لان حروف الاصول هي حروف الماضي من المجرد
وهي من الثلاثي متحركة ابدا فالاصل والالف ساكنة فلا يكون
اصلا واما في الرباعي فلان حرفه الاصول تكون متحركة الا
الثاني ولا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي
المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي
واحترز بقولنا عن الالف في نحو قاتل وحمار وتباعد مما ليس من حروف

۱۵۲

له قوله لان يكون متحركة آه يرد ان الالف لو كان اصلا في الرباعي بان يكون الحرف الاول من اصوله لكان اجتماع ساكنين غير لازم

ز قوله لا يجوز ان يكون الالف فاء الفعل لانه يلزم اعتلال العين مع سكون ما بعده وهو غير لازم في الثلاثي ۱۲

ح قوله لالتباسه بفاعل آه لان الالف في فاعل من الثلاثي المزيد فيه منقلبة عن حرف علة ۱۲ منه

وغير منصرفة فلا يصرف اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذا الاسماء الغير المتمكنة والاسماء المبنية ۱۲ ح ۱۲

قوله واعلم ان الالف لما اخر القاعدة آه لانا استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال فلم نجد الالف فيهما الا كذلك كذا قال صاحب الجمادبزدی قوله واعلم ان المعتل جنس آه جواب سوال وهو ان جعل المعتل مقسما للاقسام السبعة باطل لان المقسم لا يكون الا كليا والمعتل ليس بكلي لانه قسم من اقسام غير السالم وقسم الشئ يكون جزئيا لذلك الشئ واذا جعلته مقسما للاقسام فهم منه انه كلي وكون الشئ الواحد جزئيا وكليا باطل وحاصل الجواب انه باطل بالنسبة الى جهة واحدة واما بالنسبة الى الجهتين المختلفين فغير باطل كالانسان فانه كلي بالنسبة الى زيد وعمرو وجزئي بالنسبة الى الحيوان فكذا المعتل ههنا جزئي بالنسبة الى غير السالم وكلي بالنسبة الى اقسامه ۱۲

سوال جواب

قوله فان لم يكن متعددا آه هذا في الثلاثي المجرد آما في الرباعي فزيد الاقسام على ما ذكر ۱۲

خطيب

۱۲ ۱۲ ۱۲
۱۲ ۱۳ ۱۲

الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى وفيما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين واللام وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة انواع وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وان اقترنا فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان

۱۵۳

قوله النوع آه لما كان الاول صفة وللصفة لابد من الموصوف فلذا قال الشارح النوع قوله باضافة المعتل الى الفاء جواب سوال وهو ان لفظ الفاء لا يخلو اما ان تكون صفة للفظ المعتل او المضاف اليه وكل واحد منهما باطل اما بطلان الاول فلعدم صحة حمل الفاء على المعتل كما هو ظاهر واما بطلان الثانى فلان الشرط فى صحة الاضافة ان يكون المضاف مجردا عن ادوات التعريف وههنا ليس كذلك لان المضاف اعنى المعتل معرف باللام وحاصل الجواب ان الفاء مضاف اليه للفظ المعتل اضافة لفظية وتجريد المضاف عن ادوات التعريف شرط فى الاضافة المعنوية لا الاضافة اللفظية

آخران فالمجموع سبعة انواع **النوع الاول** من الانواع السبعة
المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اى الذى
اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة
ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين
واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته
اى لمشابهته الصحيح فى احتمال الحركات فى الماضى تقول وعد وعدا
وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص و
الفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ولا يمكن
ان يكون فاء الفاء لسكونه وقدم بحث الواو لان له احكاما
ليست للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع
الذى يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء

154

قوله وقدم آه جواب سوال ظاهر قوله لمشابهته آه جواب سوال وهو ان ايراد لفظ المماثلة ههنا غير صحيح لانها عبارة عن الاشتراك فى الجنس والمثال ليس بمشارك بالصحيح فى الجنس بل فى الوصف وهو احتمال الحركات فاجاب بان المراد من المماثلة ههنا هى المشابهة وهى الاشتراك فى الوصف كما يقال زيد كالاسد اى مشابه به فى الوصف وهو الشجاعة قوله والفاء جواب سوال ظاهر ١٢ خطيب ١٢
قوله وقدم بحث الواو آه جواب سوال ظاهر ١٢ سوال جواب قوله لتقدم او لمماثلته الصحيح ١٢

قوله والاصل وعدة جواب سوال وهو انه لانسلم ان عدة مصدر على وزن فعلة بل هو مصدر على وزن علة وحاصل الجواب ان كون عدة مصدرا على وزن فعلة انما هو بالنسبة الى الاصل الى قبل الاعلان سوال جواب قوله وتسلم الواو في سائر التصاريف لعدم الاستثقال بخلاف وقوع الواو وبين الياء والكسرة فانه كوقوع الضمير بين الكسرتين الضمير بين الكسرتين بناء على انهم قالوا ان الواو مركبة من ضمتين والياء مركبة من الكسرتين ولا شهرة في تخفيف

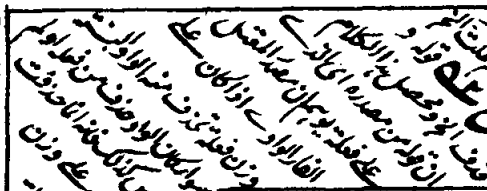

والكسرة تنقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت سوال جواب
عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة وتحذف من مصدرة
اي مصدر للعتل الفا الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم
الواو في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفا
عن الماضي واسم الفاعل واسم المفعول تقول وَعَدَ بسلامة
الواو ويعد بحذفها لانه مصدر على فعلة والاصل

قوله ثم حملت اه جواب سوال ظاهر قوله بكسر الفا اه جواب سوال وهو ان تخصيص حذف الواو على مصدر يكون على وزن فعلة باطل لانه يحذف اذا كان في مصدر يكون على وزن فعل كوعد على مذهب البعض وحاصل الجواب ان المراد من الفعلة ههنا كل مصدر يكون بكسر الفاء وسكون العين سواء كان على وزن فعلة او فعل قوله اي باقي تصاريف اه جواب سوال وهو ان لفظ السائر بمعنى الجميع في الحال ان الواو غير سالم في جميع تصاريف معتل الفا لان بعضها المصدر والمضارع والواو فيهما غير سالمة بل محذوفة وحاصل الجواب ان للفظ السائر معنيان الجميع والباقي ههنا بالمعنى الثاني دون الاول حتى يرد ما قلت قوله من الماضي اه جواب سوال وهو ان بعض تصاريف الامر النهي والمجرد والحال ان الواو فيها غير سالمة فاجاب بانه ليس المراد من الباقي جميع الباقي بل المراد الباقي

الفعل فيما وقع الضمير بين الكسرتين وفي سائر التصاريف ليس كذلك فلا استثقال هناك ثم اعلم انه اذا اجتمع في اول الكلمة واوان متحركة تقلب الاولى همزة وجوبا نحو واصل جمع واصلة اصله وُاصِلة وان اتحدتا الواو و كانت مضمومة نحو وجوه او اجتمع الواوان كانت الثانية ساكنة نحو وُورِّث مجهول وَرَّث تقلب الواو همزة جوازا فيقال وجوه واُوَرِّث وقيل ايضا همزة مكسورة نحو اشاح اصله وشاح اصله وِشاح بالكسر وذلك لانه لما ثقل وفقد التخفيف قلبت بحرف اقرب من حروفه وهو الهمزة اذ الحذف واسكون غير جائز لنقصانه من القدر الصالح

وتحذف الابتداء بالساكن فتقلبت والقلب بحرف العلة كما هو رايهم ينا في التخفيف كذا في بعض شروح الشافية ١٢

خطيب عفى عنه ربه المجيب ١٢

صوالوسمة مصدران من المعتل الفاء على وزن فعلة مع ان من المعتل الفاء على وزن فعلة مع ان مضارعهما ليس على وزن يفعل بكسر العين بل مضارع الاول مفتوح العين ومضارع الثاني مضموم العين حاصل الجواب ان عدم كون مصدر معتل الفاء على وزن فعلة من المضارع الذي ليس على وزن يفعل بكسر العين اذا لم يكن ذلك المصدر للنوع واما اذا كان للنوع فهو على فعلة مطلقا سواء كان المضارع مضموم العين او مكسورة او مفتوحة ١٢ **سوال جواب قوله** فنقلت كسرة الواو الى العين اذ لو حذفت الواو متحركة يقع ما بعدها ساكنا فيتعذر الابتداء بالساكن ولو حرك

لكان من قبيل حذف الحركة ثم التحريك وهو غير مناسب على ان كسرة الواو اثوها وتعاد اثر الحذوف واعادة اثر الحذوف اولى من عدم بقائه كما لا يخفى ويمكن ايضا ان يقال العالم يحذف الواو متحركة لان حذفها في المصدر ايضا كذلك فنقلوا حركتها الى ما بعدها ثم حذفت لتحقق سكونها مع كسرة ما بعدها

وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل وعد احذفت الواو ولما تم زيدت التاء عوضا عنها اعلم ان مراد المصنف بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم

قوله مع اعلال فعلها اه جواب سوال وهو ان حذف الواو في عدة لما كان لوقوع الكسرة الثقيلة عليها ينبغي ان يحذف الواو في نحو الوصال ايضا لوقوع الكسرة عليها وحاصل الجواب ان الموجب لحذف الواو في عدة ليس وقوع الكسرة على الواو فقط بل موجبه هو هذا مع وجوب اعلال الفعل وفي نحو الوصال وان وقعت الكسرة على الواو ولكن لم يعل فعله وهو اصل يو صل **قوله** واعلم اه جواب سوال وهو انه لما كان الموجب للحذف وقوع الكسرة على الواو مع وجوب اعلال الفعل فينبغي ان يذكر المصنف الاعلال في فعله ايضا بان يقول من مصدره على وزن فعلة واعل فعلة وحاصل الجواب انه لم يذكر اعلال الفعل لانه يعلم من قوله على وزن فعلة فلا حاجة الى ذكره لم يكن للحالة جواب سوال وهو انا لا نسلم ان مصدر معتل الفاء على وزن فعلة ليس الا فيما لان المضارع منه على يفعل بكسر العين لان الوجلة ص

وقيل انما لم يحذف الواو متحركة لئلا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل لانها حذفت في الفعل ساكنة لا متحركة وفيه انه يلزم الزيادة حينئذ ايضا اذ قد يحذف حركتها الى ما بعدها في المصدر لا في الفعل فتامل ١٢ **خطيب**

قوله والوجهة الخ جواب سوال وهو انكم قلتم انه انما يحذف الواو من مصدر معتل الفاء الذي حذف الواو في مضارعه والوجهة كذلك لان مضارعه يجيء مع انه لم تحذف الواو من مصدره فاجاب بما ترى واعلم ان يحذف الواو منه كما في المصدر لان اسم المصدر ليس على الفعل وتابعاله بخلاف المصدر وقيل الوجهة مصدر لكن صحت تنبيها على الاصل

قوله فان قلت الخ هذا تصريح بما علم ضمنا من قول الشارح فيما سبق من قوله من الماضي الخ فلا اشكال

قوله قلنا الخ هذا الجواب مبني على تقدير رد المضارع الى اصله حين بناء الامر

قوله هو تعد اه اي اصل عد تعد باعتبار الاصل القريب لا باعتبار الاصل البعيد وهو تعد بالواو

قوله واما الحمد الخ جواب سوال وهو ان الواو يحذف في الامر باللام والحمد والنهي ايضا فينبغي ان يذكر حذفها في هذه الامثلة ايضا فاجاب بما ترى

سوال جواب قوله والوجهة اسم للمصدر والواو تثبت في الاسم نحو ولد جمع وليد وانما لم يحذف الواو في الاسم كما في المصدر لان الاسم ليس جاريا على الفعل وتابعا له بخلاف المصدر

الاستقراء والوجهة اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفا لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله ووعدا وان كان مكسور الفا يكن لم يحذف الفا من فعله لا يحذف منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول لسلامة الواو ووعد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه الواو فتحذف لان المضارع هو تعد بالواو فحذفت حرف المضارع واسكن آخره فقيل عد وآما الحمد والامر باللام والنهي والنفي فهو مضارع نحو لم يعد ليعد ولا

جواب سوال

قوله والوجهة الخ جواب سوال وهو ان الواو لم تحذف في المضارع المذكور والمصدر كذلك فكذا في الامر باللام والحمد والنهي ايضا فينبغي ان يذكر حذفها في المضارع ايضا كما ذكره المصنف سهو فاجاب بما ترى

قوله والمصدر الخ

وقيل الوجهة مصدر لكن صحت تنبيها على الاصل كالنقود والتجور ١٢ خطيب

قوله اعيدت الواو المحذوفة الخ لم يحذف الواو لان علة الحذف وقوع الواو بين الياء والكسرة فمتى لم يستحقق المعلول الذي هو الحذف فلا يدان علة الحذف مانعة لوجوب الاعادة وقد تقرر عند هم ان زوال المانع لا يكفي في وجوب الشئ بل يجب لوجوب المقتضي وزوال المانع لا يستلزمه فهال علة الحذف نعته لوجوب الاعادة فتامل ١٢ خطيب

قوله فقد زال كسرة ما بعد الواو في الصورتين ويمكن ان يقال مراد القوم بالكسرة في قولهم يحذف الواو اذا وقعت بين الياء والكسرة اعم من ان يكون حقيقة او تقديرا كما في يضع ويطأ ونحوهما اذا كان كذلك فنقول مراد المصنف بالكسرة في قوله فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو هذه الكسرة التي هي اعم من ان يكون حقيقة او تقديرا ولا شك ان زوال الكسرة بهذا المعنى في الصورتين فلا بعد ولعل قول قوله ويمكن ان يذكر بالضمائر اشارة الى ذكرنا قوله قلبت الواو وياء لسكونها وانكسار ما قبلها الا اذا منع مانع الا اذا منع مانع كما في اجلواذا وهوان الواو ادغمت في الفعل نحو اجلوذ بجلوذ والمصدر مانع للفعل في الاعلال كما تقرر فادغم الواو في المصدر كما في الفعل ولم تقلب ياء لان التبقية مانعة للقلب ١٢ خطيب

يعد ولا تعد فلا حاجة الى ذكره وكذا ومق احب يمقة بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال العلة حذفها نحو لم يوعد في البناء للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بمثل يطأ ويسع ويضع وامثال ذلك كما يجيء ونحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده مثل لم يعده والواو محذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو في

١٥٨

قال عجبت لمولود واه ذا اخر وذی شامة سوداء فی حر وجهه مجلة لا يجلل للزمان ويكمل فی خمس وتسع شابة ويهرم فی سبع مضت وثمان ❊ يعنی تعجب ميكنم براے زائيدۀ كه نيست پدر او ومراد ازو عيسىٰ است وتعجب ميكنم از صاحب فرزندے كه ميكنم از صاحب فرزند كه نيست مادر وپدر او كه مراد ازو آدم عليه السلام است وتعجب ميكنم از صاحب علامه سياه كه در روز گرمی روے او روشن نباشد وروشن نمی سازد زمانه وكامل نميگردد در روز پنجم ونهم يعنی روز چهاردهم جوانی او وپيری شود در هفت كه بگذرد در هشت روز يعنی در پانزدهم روز پير ميشود ومراد ازو مهتاب است ۱۲ قوله ويمكن آه فاللام فی قوله بالعناية عوض عن المضاف اليه فكان

فی الصوتين ولم قعد الواو وقال الشاعر عجبت لمولود ليس له اب وذی ولد لم يلده ابوان ❊ ويمكن ان يدفع بالعناية وتثبت عطف علی قوله فتحذف ای الواو وتثبت فی يفعل بالفتح لعدم ما يقتضی حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولی يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف من الواو والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بنی اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء فلا يقولون

معناه ويمكن ان يدفع بعنايته المصنف ای يقصد المصنف بان يقال ان مراد المصنف بزوال الكسرة فی قوله فاذا ازيلت الكسرة زوالها لفظا ومعنی بان ازيلت بسبب جعل الصيغة مجهولة وهذا الزوال زوال لفظا ومعنی فكان معتبرا بخلاف زوالها فی يطاء فانه لمجاورة حرف الحلق بخلاف زوالها فی يطاء فانه لمجاورة حرف الحلق وبخلاف زوالها غير معتبر لانه لفظا لا معنی قوله ای الواو فيه اشارة الی ان الضمير المستتر فی قوله وتثبت راجع الی مفعول ما لم يسم فاعله الذی هو قائم مقام الفاعل وهو الواو قوله وليست هذه من آه جواب سوال هو ان قلب فتحة الياء كسرة فی اللغة الرابعة باطل لان الرابعة ليست الا لغة بنی اسد فی انهم تقلب فتحة حرف المضارعة

بالكسرة فی الباب الذی كان ماضيه مكسور العين بغير الياء ولا تكسر الياء لثقل الكسرة عليها فلا يصح كسرة الياء فی ييجل فاجاب بما تری ۱۲ سوال جواب

قوله فقعيدك آه يعني قسم ميدهم ترا به همنشين تو كه خداي تعالى است باين كه نشوي در حق من ملامت كننده را در كمين پرده ريش وجراحت دل را كه دردمند شود قوله اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو آه جواب سوال وهو ان الضمير البارز في قول المصنف قبلها لا يخلو اما ان يكون راجعا الى الواو او الى الياء فان كان الاول فيلزم فساد المعنى لانه يصير معناه فان انضم ما قبل الواو اعني الواو المنقلبة عن الياء وفساده ظاهر وان كان الثاني فالمعنى مستقيم ولكنه يلزم انتشار الضمائر وذا لا يجوز

حاصل الجواب ان الضمير في قوله فان انضم ما قبلها راجع الى الياء والانتشار الضمائر انما لا يجوز اذا كان مرجع كل واحد من الضمائر مختلف حقيقة وحكما وههنا وان اختلف حقيقة لكنه ليس بمختلف حكما لان ههنا يدل من الواو والبدل حكمه حكم المبدل منه فكان ارجاع الضمير الى الياء ارجاعه الى الواو حكما قوله سقوط الهمزة في الدرج جواب سوال قوله ولو كتب في الكتب آه جواب سوال وهو انه قد وجد هذا اللفظ اعني يا زيد وفي اكثر كتب التعليم بالواو فلم قلت تكتب بالياء دون الواو فاجاب بما ترى ١٢ سوال جواب ١٢ ١٢ ١٢

هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ويقولون هو يَجِل وانت تَجِلُ وانا ايجِل ونحن نجِل قال الشاعر فقعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا تكاني قرح الفؤاد فينجعا بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من يوجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسور ما قبلها فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو وفي نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسرة ما قبل الواو تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال علة القلب وهي الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها

قوله لمجاورة حرف الحلق الخ لاجل ان الكسرة لا يكون مجاورة لحرف الحلق لانه توجب الثقل ١٢ خطيب

قوله لكن يرد على المصنف الخ انه قال اذا زيلت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو ولم يجب الشارح هذا الاعتراض

فنحن نجيب عنه بتوفيق الله تعالى بانه غير وارد نهاله على ما حقق من ان مراد المصنف رحمه الله بالكسرة اعم من الحقيقة والتقدير ولا شك في وجود الكسرة التقديرية ههنا فلا وجه لاعادة الواو ١٢ خطيب

قوله فانقلت كسرة العين مع حرف الحلق كثير مثل يجب ويعد وغيرهما ١٢ خطيب

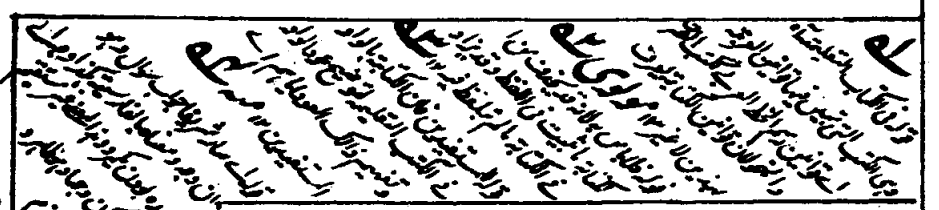

فيه بالياء نحو يجل فتكتب بالياء ولو كتب في الكتب التعليمية بالواو فلا باس به فانه لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعل ايضا بضم العين لانتقاله مقتضى الحذف كوجه اى صار شريفا بوجه يوجه اوجها لتوجه نحو حسن يحسن احسن ولا تحسن وكذا البواقي الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بالفتح بان نحو يطاء ويسع الى آخره بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب المصنف بقوله وقد حذفت الواو من يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع اى يترك لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف الواو لمجاورة حرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف انه قال اذا زيلت كسرة فابعد الواو اعيدت الواو

١٦١

ما احسن في

خطيب

قوله حاصل الكلام الخ حاصل الدليل المحصل والاخصر قوله والا اى وان لم تكن العلل مناسبات مجردة تذكر بعد الوقوع بل تكون عللا واقعية قوله فلم حكم بانه الخ اى هذا الحكم ليس بصحيح قوله وهو شاذ اه الواو يحتمل مع يحتمل ان يفعل بكسر العين فيهما فعلم من ذلك ان العلل للصرفية غير واقعة بل فرضية لئلا يلزم نقض قواعدهم فالعين فى يسع مفتوح فى الواقع لان ماضيه سوع العين لئلا يلزم نقض قاعدتهم

قوله وحذفت الخ جواب سوال وهو ان يقال لم حذف الواو من يذر مع انه يقع بين الياء والكسرة فاجاب بانه حذف الواو منه لحمله على يدع لمناسبة بينهما فى اللفظ والمعنى اما فى اللفظ فلانتهاء ماضى كليهما واما فى المعنى فلكونهما بمعنى الترك

لـه لم يسمع من العرب اه جواب سوال وهو ان نسبة الامانة الى ماضيها لا يصح لان هذه النسبة من خواص ذوى الروح فاجاب بما ترى ١٢

سوال

جواب

كسرة العين مع حرف الحلق كثيرة فى الكلام نعم نعم فلم حذفت وفتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو ومفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فمن اين لهم هذا وكذا جميع العلل فانها مناسبات ذكروها بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك فى يطاء ويضع يشكل فى يسع فان ماضيه وسع بكسر العين فلم حكم بانه فى الاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين وليس فتحته لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه فى معنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واما تواما ضى يدع وماضى يذر يعنى انه لم يسمع عن العرب ودع ولا وذر ولم يسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوها وتركوا استعمالهما

لـه الواو يحتمل مع ان يكون بفعل بكسر العين من الاخذ الكسور شاذ كما كتب فعلم من ذلك ان العلل المعرفية غير حقيقية بل فرضية لئلا يلزم الجزم على قواعدهم فالعين فى يسع مفتوح فى الواقع لان ماضيه مكسور العين فغرضه كسرة اليمن فيه لئلا يلزم الجزم على قاعدتهم تلا الحمد ١٢

لـه بخلاف علل سائر العلوم فانها متقدمة على الاحكام وفى التصور ثم تترتب الاحكام عليها سما ١٢ اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه

قال الشاعر لبيت شعري عن خليلي ما الذي ؛ غاله في الحب حتى ودعه ؛ يعني كاشكے علم وخبر بودے مرا به دوست خود كه
چه چيز است كه عرق كرد او را در محبت خود كه ترك كرده است آن شاعر را و قال الشاعر اذا ما استحمت ارضية من سماء جرى
وهو مودوع ودوادع مصدق وتمعنے اين شعر صاحب چليپے چناں كرده كه دران وقت كه پر شود خوانها از سيلاب دويدن
از عرق جانب اعلا از تن اسپ جارے شود آن عرق وسيلان كند وحال آنكه آن اسپ ترك كرده باشد بر حال خود و حاجت

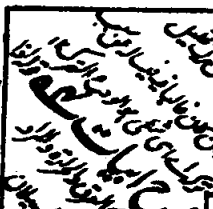

بزون تازيانه ندارد
وترك كننده آن اسپ
كه صاحب او ست
صادق باشد در ترك
آں فرش ومنع آن
فرس بكند وصاحب
شرح ابيات اعنے
خوند طلحه چناں تحقيق
نموده كه در وآن وقتے
كه پر شود زمين آن
ممدوح از آب وجارى
شود آن آب وحال
آنكه آب متروك كرده
باشد وهيچ حاجت
بآن آب ندارد وعبث
ميرود وترك كننده
آں آب كه صاحب
او ست صادق بود
در ترك كردن آب و
غرض شاعر بيان كثرت
آب ممدوح است
وهذا ما قال ابن يعيشا
قدس سره والله
اعلم على حقيقة
الحال قوله
وفي جعل مودوع
آه فيه احتراز عما
الاعتراض على ما
الصحاح وهو انه لو
وضع موضع مودوع

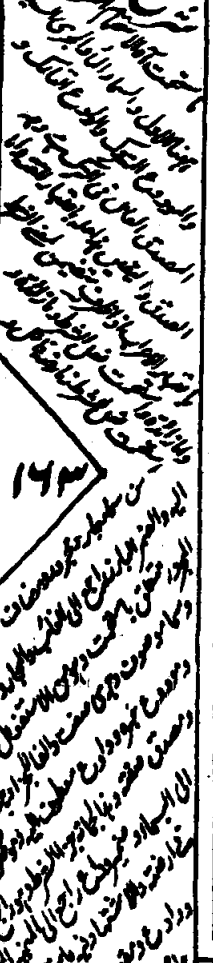

قال في الصحاح قولهم ودع اي اترك واصله ودع يدع وقد
اميت ماضيه لا يقال ودعه واغا يقال تركه ولا وادع ولكن
تارك وبجلة في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع وودا ع على اصله
قال البيت شعر عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
قال الشاعر اذا ما استحمت ارضه من سماء جرى وهو مودوع
ووادع مصدق وذرة اي ودعه وهو يذره اي يدعه اصله
ذريذر اميت صدره لا يقال ذر ولا واذر ولكن يقال ترك و
هو تارك انتهى كلامه في جعل مودوع من ضرورة الشعر
بحث ولما كان ههنا مظنة السوال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما
ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل على
ان فاءهما واو فاجاب بقوله وحذف الفا دليل على انه الفا واو اذ

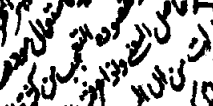

متروك لم يخرج البيت عن الوزن والقافية نلوحكم انه جاء في ضرورة الشعر اجيب بان ضرورة الشعر انعم منهما
وغيرهما لان رعاية الالفاظ اعني جعلها من باب واحد ايضا من جميع ضرورة الشعر سوال جواب

قوله بالازلام الخ الازلام جمع زلم بفتحتين وثلم بضم الزاء وفتح اللام وهو السهم الذي لا ريش له كالفصل
لك الحديد قوله لكن ينبغي اه جواب سوال وهو انه لما ثبت مجئ يسر بالضم فيهما ايضا فيلزم التكرار كان
مثال الضم يسمن فاجاب بما ترى

قوله
مما فائدة يا جواب
سوال وهو ان لفظ
الياء صفة
مشترك بين
الامور الكثيرة لانه
يقع في المثال
والاجوف والناقص
فلم يعلم انه ما
المراد ههنا فاجاب
بما ترى

سوال
جواب

١٦٣

لو كان يائيا يحذف كما سيجئ واما الياء فتثبت على كل حال سواء كان
وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها وسواء
ضم ما بعدها او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يَيْمَنُ
يَيْمُنُ كَيَحْسُنُ يحسن من اليمن وهو البركة يقال يَمَنَ الرجل
اذا صار ميمونا ويَسَرَ يَيْسِرُ كَضَرَبَ يضرب من اليسر وهو قمار
العرب بالازلام وجاء يَسَرَ يَيْسُرُ بالضم فيهما لكن ينبغي ان
يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور ويَئِسَ يَيْئَسُ
كعلم يعلم اي قنط وقد جاء يَئِسَ بالكسر لكن ينبغي ان
يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الثاني مذكور وقد
جاء يَئِسَ بحذف الياء ويَاسَ بقلبها الفا تخفيفا وهما من الشواذ
وهو في فعل من اليائي اي مما فاؤه ياء نحو يسر في الماضي ويوسر في المضارع

قوله حذا كان آه فيه اشارة الى الاعتراض قوله وهذا في بعض النسخ آه جواب سوال وهو ان المصروح عمدة
واذا وقعت المخالفة في كلام العمدة فلا بد من بيان النكتة وههنا وقعت المخالفة في كلامه لانه يذكر الدليل فيما سبق
وما تقدم وههنا ذكر فاجاب بما ترى قوله وبان الثقل آه جواب ثالث عن ذلك الاعتراض قال المصروح
وتقول في افتعل منهما ولم يذكر التفعيل والمفاعلة لانهما كالصحيح مثل اوعد يوعد ١٢ سوال جواب

قوله

قوله ويمكن الجواب

ايضا بان الواو

ليست واقعة آه

او بان يقال ان الواو

مقلوب عن الياء

فكانه يقع الواو بين

الياء والكسرة حقيقة

بل الواقع بينهما

هو الياء او يقال

ان حذف الواو

الواو لدفع الثقل

والثقل لا يدفع

بحذفها فيما نحن فيه

لانه على تقدير الحذف

١٦٥

وَلَمَّا كَانَ الْوَاوُ وَاقِعَةً بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرَةِ مِثْلُهَا فِي يُوعِدُ وَلَمْ
يُحْذَفْ فَاجَابَ بِاَنَّهُ وَلَمْ يُحْذَفِ الْوَاوُ مَعَ مُقْتَضِي الْحَذْفِ لِاَنَّ حَذْفَ
الْوَاوِ مِنْ يُوسِرُ مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ اِذِ الْاَصْلُ يُؤَيْسِرُ كَمَا تَقَدَّمَ اِجْحَافٌ
اَيْ اِضْرَارٌ بِالْكَلِمَةِ لِتَاَدِّيَتِهِ اِلَى حَذْفِ حَرْفَيْنِ ثَابِتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ وَهٰذَا
فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَالْحَقُّ اَنَّهُ حَاشِيَةٌ اُلْحِقَتْ بِالْمَتْنِ وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ
اَيْضًا بِاَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ وَاقِعَةً بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرَةِ بَلْ بَيْنَ الْكَسْرَةِ
وَالْهَمْزَةِ فِي الْحَقِيقَةِ لِاَنَّ الْمَحْذُوفَ فِي حُكْمِ الثَّابِتِ وَبِاَنَّ الثِّقَلَ هٰهُنَا
مُنْتَفٍ لِاِنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ مُوسِرٌ فِي اِسْمِ الْفَاعِلِ بِقَلْبِ الْيَاءِ
فِيهَا اَلْمُضَارِعُ وَاِسْمُ الْفَاعِلِ وَاوًا اِذِ الْاَصْلُ يُيْسِرُ وَمُيْسِرٌ كَيَائِي
وَاِنَّمَا قُلِبَتْ لِسُكُونِهَا اَيْ لِسُكُونِ الْيَاءِ وَاِنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا وَذٰلِكَ
قِيَاسٌ مُطَّرِدٌ لِتَعَسُّرِ النُّطْقِ بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ الْمَضْمُومِ مَا قَبْلَهَا بِشَهَادَةِ

* موجود في كل موضع رجع فيه اليه مع سكونها وانضمام ما قبلها ١٢

يلزم الحذف يلزم الخروج من الضمة الى الكسرة وهو في غاية الثقل فابقيت على ما هو الاصل عن عند الحذف ١٢

خطيب

قوله هذا في الواوي أه جواب سوال وهو ان جعل احد مثالي افتعل من الواوي واليائي لا يصح لان تعده ليس الا واويا لان اصله اوتعد فكيف يكون مثالا للممثلين المختلفين فاجاب بما ترى

قوله ولم يقلب ياء جواب سوال ابن الحاجب وجواب هذا النظر ان الياء الاصلية تقلب بالتاء وتدغم في التاء كذلك حكم الياء المنقلبة عن الواو الاصلية لان الواو الاصلية تقلب بالتاء وتدغم فكذا ابدل منها لان المبدل حكم المبدل منه بخلاف الياء المنقلبة عن الهمزة لانها ليست اصلا فكذا ما ابدل منه كذا قال المولوي عبد الحكيم درايته اي عقلا لاختصارها عبارة ودلالتها على ما هو المقصود

سوال جواب

قوله

كما في اليا المنقلبة على الهمزة قالوا انما لم يقلب الياء المنقلبة عن الهمزة تاء تعوضها او لها عند الوصل كقولك ائتزر بالهمزة ولا يخفى ان خلاصة هذا الوجه تدل على ان لا تقلب اليا تاء حال كونها منقلبة عن حرف سواء كان همزة او غيرها فلا يرد ان عدم جواز قلب الياء تاء مخصوصة بما اذا كانت الياء منقلبة عن الهمزة لا عن حرف آخر ١٢ خطيب

الوجه ان تقول في افتعل منهما اي من الواوي واليائي اتعدى اي قبل الوعد وهذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء لاذ الادغام يرفع الثقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء ولم تقلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لما سنذكره في المتن وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاء المنقلبتان عنهما في التاء اي افتعل نحو اتعد والاولى اصح رواية ودراية تعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد اتسر يتسر اتسارا فهو متسر هذا في اليائي الاصل ايتسر يتيسر فهو متيسر

لانه يعلم من قوله في افتعل منهما تعد لان الواو والياء تقلبان تاء وتدغمان في التاء المنقلبتان فلا حاجة الى التطويل المخل ١٢ چلپي

قوله وبهذا حامل جار الله آه جواب سوال وهو انه لاتسلم انه اذا زالت كسرة ماقبل الياء اعيد الواو المنقلبة لانه منقوض بقول الشاعر وايتصلت آه فان قبل الياء وهو الواو مفتوح مع انه لم يعد الواو فاجاب نظر جار الله بان الياء ههنا ليست بدلا عن الواو بحيث اعيدت عند ازالة كسرة ماقبلها بل هي بدل من التاء المدغمة في قوله اتصلت لان اصله اوتصلت من الوصل ثم ابدلت الواو تاء وادغمت والياء المبدلة من التاء بلفظ وتكتب بالياء قال الشاعر وايتصلت بمثل ضوء الفرقدين ٭ قاصت هاتنشل كل المنشد يعني بيوست معشوقه بعاشق ماتند اتصال روشنائي فرقدين كه نهم ودستان است متصل بايكديگر مثل چشم بستند وبعضي گفتند كه مراد از فرقدين شمس وقمر است وايتان آن معشوقه بآن بقعه وحال آنكه شعر خواني ميكرد تمام شعر خواني

قوله ولكن فيما شاة الى الاعتراض

قوله اللهم الا ان يقال آه وانما عبر عن هذا الجواب بلفظ اللهم اشارة الى ضعفه ووجه ضعفه ورد الاعتراض الذي اشار اليه بقوله لكن ذلك موقوف آه ولا جواب عنه فكان مذهب البعض ضعيفا

قوله وحينئذ آه اي حين اذا كان القلب لكسر اهتهم لاجتماع الواوين

قوله لكن ذلك آه فيه اشارة الى دفع التوهم وهو انه اذا كان ممكنا حينئذ الحمل عليه فلم يحمل جار الله وايتصلت عليه

قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يصير فيه حرفين كحرف واحد ولما جاء في افتعل منها لغة اخرى من غير الادغام اشار اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت كسرة ماقبلها لم يجز الياء نحو ايتعد ولهذا حمل جار الله قال الشاعر وقامت بها تنشد كل المنشد ٭ وايتصلت بمثل ضوء الفرقدين على ان الياء بدل من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم على اهل هذه اللغة ان يقولوا اوتعد ولو تصل باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقال يقلب لكراهتهم اجتماع الواوين وحينئذ يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موصوف على الثقل منهم وياتعد بقلب لواو الفا لانه وجب قلبها الفا كما في الماضي

فاجاب بما تري قوله كما في الماضي فان القلب واجب في الماضي لسكون الواو وانكسار ما قبلها وان لم يكن القلب واجبا ههنا لان الواو ساكنة لكنه جب تبعا لما ضي في نفس القلب قوله ولم يمكن الياء آه جواب سوال ظاهر ١٢

قوله لكراهتهم اجتماع الواوين لوعدم اعتبارما وصل به بعد وضعه فعلة القلب باقي ١٢

خطيب

قوله على الاصل اه اى كون موتعد بناء على اصل المضارع وهو يوتعد
قوله فى اسم المفعول اى تقول موتسر بالواو فى اسم المفعول كما تقول فى اسم الفاعل موتسر بالواو
قوله وعبر عن هذه العبارة اه جواب سؤال وهو انه لم عبر عن اسم المفعول بهذه العبارة وهو قوله موتسر فيه

ولم يعبر عن اسم الفاعل ١٢

قوله

يعنى جواب سؤال

وهو ان المقصود

ههنا بيان الكليات

او الاكثريات

فلما ورد ههنا

مثال الجزئى

فاجاب بقوله يعنى اه

فيكون من

قبيل ذكر الجزء

واراده الكل

كما ترى ١٢

سؤال

جواب

١٦٨

ولم يمكن بالياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل
ان كان من يوتعد وان كان من يتعد قلبت الالف واوا
لانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد ويتسر على الاصل و
يا تسر بقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو
موتسر بقلب الياء واوا ان كان من يتيسر على الاصل وقلب
الواو وان كان من ياتسر وهذا امكان موتسر فيه اى فى اسم
المفعول كما فى اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لان
الاشارة لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه لاسم
المفعول فعداه بفى وقال ذلك اى هذا امكان يلعب فيه بالقمار
وحكم وربود لكن عض يعض يعنى ان معتل الفا من المضاعف
من غير معتل الفا فى وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه

حررہ محمد حسن

قوله وذكر ايد آه جواب سوال وهو انه لما كان حكم ود يود كحكم عض يعض في جميع الامثلة فلا حاجة الى ذكر الامر فاجاب بقوله وذكر ايد ومعناه دوست گرفتن چيزے را قوله واعلم آه وهو انه مثال المصنف حيث ذكر من المثال المختلط ما كان مضارعه مفتوح العين ولم يذكر ما كان مضارعه مضموم العين او مكسوره وحاصل الجواب انه لم يذكرهما لانهما لم يجيئا في كلامهم من المضاعف المختلط بالمثال الواوي كما ذكر في الشرح

قوله وقدمنا جواب سوال ظم ۱۲

سوال جواب قوله من وجد يجد بالضم قالوا انما حذف الواو فيه مع كون العين مضموما لثقلها وهو لغة في البعد في الحذف وهو ما يكون عين فعله حرف علة الاولى ان يقول لما يكون عينه حرف علة ۱۲ ۱۲ ۱۲

وتقول في الامر ايد كاعضض والاصل اودد ويجوز ودّ بالفتح والكسر كعضّ وذكر ايدد لما فيه من الاعلال

واعلم ان المضاعف المعتل الفاء الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لكون ماضيه على فعل مكسور العين اذ لم يبن منه مفتوح العين لانه لو بني منه ذلك لكان المضارع اما مضموما او مكسورا وكلاهما لا يجوز اما الضم فلانه مستثقل عن المثال الواوي قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والاغماء لئلا يخرم القاعدة ويلزم تغيران وتغير الكلمة عن وضعها واخراجها من وجهين بعيد جدا والله اعلم والنوع الثاني من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقد مه على المعتل

۱۶۹

قوله وتغير الكلمة عن وضعها ۱۲

قوله وتغير الكلمة للاجتماع الامثال والادغام تغير وضعها

قوله وان كان جملة آه جواب سوال ظاهر وهو ان تمثيل كون الماضي على ثلثة احرف بنحو قلت وبعت باطل لان الماضي من قبيل المفردات ونحو قلت وبعت جملة لانه مركب من الفعل والفاعل وحاصل ان كونهما جملة انما هو عند النحاة لا عند اهل التصريف فعندهم يسمى بفعل الماضي المتكلم قوله المبني للفاعل آجواب سوال وهو ان ما قلتم منقوض بنحو قيل وبيع لانهما ماضيان من الثلاثي المجرد مع انه لم تقلب عينه الفا فاجاب بما ترى

سوال جواب قوله لان كلا منهما لحركتين آه قيل هذا الوجه يقتضي ان ينقلب الواو المتحرك الفا فيما اذا كان ماقبلها الفا نحو ارجو بضم العين وايضا يقتضي ان ينقلب الواو والياء المتحركتان سكونا اذا كان ماقبلها مكسورا كما في مجهول دعى ورمى وكذا يقتضي ان يقلب الواو والياء الساكنان الفا اذا كان ما قبلها ومابعدها متحركا نحو يوعد ويسير وكان كلو احد من المذكورات مثل اربع حركات متواليات وفيه بحث لان هذا الوجه واشباهه نكات ومناسبات ذكروها بعد الوقوع كما صرح به الشارح سابقا لا اصل شئ عليها شئ فلا يجري فيها النقض الاجمالي

اللام لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلوها هو كالجوف له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لما يذكر فانه وان كان جملة لكن يسمى باهل التصريف نعل الماضي للمتكلم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كانت واوا او ياء لتحركهما وانفتاح قبلهما نحو صان وباع والاصل صوَن وبيَع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما لحركتين لان الحركات ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ماقبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما الفا لانها اخف الحروف وهذا قياس مطرد والعلة دفع الثقل وعلمنا به

قوله لان الحركات ابعاض هذه الحروف صرح المحققون بان كونها ابعاض لها ليس الا توهما ١٢ خطيب

قوله ونحو صيد البعير اه جواب سوال ظاهر **قوله** قلت اه حاصل الجواب انه ليس مشابه بالحرف في عدم التصرف الى المضارع وسم الفاعل واسم المفعول اه فاجريه مجرى الحرف وهو ليست في اسكان العين **سوال جواب قوله** وهذا قياس مطرد لكن له شرائط كما صرح به المحققون الاول ان لا يكون حركة الواو والياء عارضة كحركة واو لو انتصروا ولا يخشون وياء لا تخشين لان الحركة العارضة غير معتبر كما في رضا الثاني ان لا يكون الكلمة دالة على اضطراب وحركة نحو الجولان والحيوان والدوران للتشبيه بحركة اللفظ على حركة مسماه وبعبارة اخرى ليكون اللفظ موافقا للمعنى وحمل الموتان على الحيوان حملا للبعض على البعض ومنه ظهر شرط اخر ولهذا قال بعض الفضلا ومن جملة الشروط ان لا يكون ترك الاعلال للحمل على النقيض نحو الموتان فانه لم يحمل حملا على النقيض وهو الحيوان الثالث ان لا يكون فتحه ماقبل الواو في حكم السكون مثل عور لان العين ساكن في اصله وهو اعور لان الاصل في الالوان والعيوب باب الافعيلال فما قبل هذه الواو كانه لين مفتوح والرابع ان لا يكون ترك الاعلال في الكلمة للدلالة على الاصل مثل اجتوروا عتوروا لان الاصل فيهما اجاوروا عاوروا فان باب المفاعلة والتفاعل عن اصل في ان يكون بين الاثنين او اكثر على ما تقرر عندهم فالمانع من الاعلال في اجتوروا عتوروا هم الدلالة على الاصل الخامس ان لا يكون بعد الواو والياء ساكن لو قلبت الواو والياء الفا يلزم حذف يوجب الالتباس نحو دعوا او رميا فانه لو قلبت الواو والياء في هذين المثالين وجب حذف الالف بسبب لقاء الساكنين فيلتبس باواحد وفي نحو مرضيان لو قلبت الياء الفا ثم حذف للالف فلتبس ايضا بالواحد لكن في حالة الاضافة نحو مرضاك ولواعل في نحو يومياتي المبني للمفعول ويخشيان يلتبس ايضا بالواحد في حال النصب نحو لن تخشيا ولن تخشى فانع الاعلال في هذه الامثلة هو الالتباس وغواخشى محمول على لن يخشى السادس انه لو اعل لايلزم ضم حرف العلة في المضارع مثل يرمي ويدعو فان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع فلو قلبت الواو في الماضي الذي هو الاصل يلزم قبلها الفا في المضارع الذي هو الفرع لمتابعة الاصل بان ينقل حركة ما الى قبلها ثم يقلب الواو التي هي عين الكلمة الاصل وما قبلها مفتوح الفاء فحصل ما يرام مثل يخاف وذلك غير جائز لانه يستلزم كون الياء المضموم ما قبلها في اخر المضارع وهو ممتنع للثقل ولا يجوز ان يحذف ضمة الياء لانه يلزم في كلمة واحدة اعلالان متواليان وهو ممتنع عندهم فظهر ان ضم حرف العلة مانع من الاعلال في الماضي السادس ان لو اعل لايلزم اجتماع الاعلالين متواليين في كلمة واحدة نحو قوى اصله قوو قلبت الواو الاخيرة ياء فلو قلبت الواو الاولى الفا لاجتمع اعلالان ونحو شوى قلبت الياء الفا لان الواو ولان الاعلال في آخر الكلم والآخر محل التغير فلو قلبت الواو الفا لزم اعلالان في كلمة واحدة وهو غير جائز عندهم ولعل وجه عدم الجواز هو ان الاعلال توجب ضعف الكلم واجتماع الاعلالين المتواليين في كلمة واحدة يوجب زيادة ضعف ونقصان في كلمة واحدة بخلاف الاعلالين المتواليين في كلمتين فانه لا يوجب زيادة ضعف ونقصان في كلمة واحدة تحقيقا بالفارسية وفاكن وعده خودرا واجتماع الاعلالين الغير المتواليين في كلمة واحدة مثل بقي اصله بوي وان كان موجبا لزيادة ضعف لكنه ليست في مرتبة زيادة الضعف في صورة اجتماع الاعلالين المتواليين في كلمة واحدة الثامن ان لا يكون الكلمة فرع شئ لزم اجتماع الاعالين المتواليين في كلمة واحدة قال بعض الافاضل من المتاخرين مثاله يخشى بكسر الواو من باب علم فانه فرع يخشى بفتح الواو من باب ضرب لان مكسور العين فرع مفتوح العين لخفته وكثرته بخلاف مكسور العين ولو اعل في مفتوح العين لاجتمع اعلالان في كلمة واحدة وهو غير جائز فلم يعل مكسور العين ايضا فيكون الفرع على وتيرة الاصل ولا يعد ان يقال مثل شويا ايضا داخل في هذه الشروط لانه تثنية شوى والتثنية فرع الواحد ولما لم يقلب الواو في الواحد الذي هو شوى كذا ما لم يقلب الواو في التثنية التي هو فرع الواحد ايضا كيكون موافقا للاصل واعلم ان ما ذكرنا في شرط هو روى بكسر الواو ويحتمل ان يكون واخلا ايضا في هذا الشرط فانه فرع شوى الذي هو مفتوح العين فلم لم يعل في الفرع ايضا ولا يخفى ان عدم اعلال قوى يحتمل ان يكون بناء على هذه الفرعية ايضا التاسع ان لا يكون بعد الواو والياء ساكن يكون سكونه اصليا مثل كروان وقوائم واحترز بالسكون الاصلي عن مثل السكون في قلن بعد كون السكون ما بعدها ما نع من الاعلال بناء على ان الاعلال موجب للضعف وفي السكون ايضا ضعف فلو وقع الاعلال مع وجود سكون ما بعدها حصل زيادة ضعف كما في اجتماع الاعلالين في كلمة واحدة او بناء على ان لو عن لاجتماع الساكنين ولا يجوز تحريك احدهما للتنقل فلا حذف احدهما لانه يوجب الاخلال العاشر ان لا يكون الواو والياء في مقابلة الفاء نحو قوع وتيسر ونوسط وغيرها واعلان الفا لا يكون الا متحركا في الاصل فكيف ان يصير الفا ساكنا بسبب قلب الواو والياء الفا وبناء على انه لم يعتبر فتحة ما قبلهما لكونها واقعة على الحرف الزائد وقيل بناء على ان الاعلال موجب للضعف وهو في فاء الفعل التي هي الحرف الاول من الحروف الاصول غير مناسب وفيه انه يشكل بعد لكون الواو محذوفا منه واعلم انه قال بعضهم قلب الواو والياء ان كانت في وسط الاسم ان يكون في لك لا اسم على وزن فعل شاذ فان اصله ذوو بخلاف الطويل والنيرو اعلم **قوله** اصله آه دالة على ان مفتوح العين لا يسكن عنه للخفة والضم لم يسمع من العرب في المعتل العين بالياء والواو

قوله التي تجئ لها الماضي والمضارع وغيرهما اه المعتد بها الماضي والمضارع وغيرهما وهو اسم الفاعل واسم المفعول والزمان والمكان واسم الآلة واسم التفضيل والمجرد والنفي والامر والمبني اي الفعل المتعرف هو الفعل الذي ١٢

بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود اللص من الشواذ
تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود
وهو القصاص والصيد يقال صيد اذا مال الى جانب خلفه
فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم يقلب
الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها قلت لانه ما يكن من
الافعال المتصرفة التي تجئ لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم

قوله وكان الكسر آه جواب سوال وهو ان كلمة ليس لما لم يكن من الافعال المتصرفة فينبغي ان لا يتغير فيه بان لا يسكن العين فاجاب بما ترى

قوله نقلوها آه جزاء لما قال المصنف رح اوضمير المخاطب آه والمراد به ذات من له الخطاب سواء كان مخاطبا او مخاطبة فلا يرد النقض قوله مطلقا آه يعني سواء كان مخاطبا او مخاطبة وسواء كان واحدا او مثنى او مجموعا قال المصرح ولم يغيراه والمراد ههنا عدم النقل الى باب آخر سوال جواب

قوله ليكون على لفظ الحرف نحو بعت لانخفى انه يجوز ان يعتبر هذا الشرط اخرو قدم من شرائط قلب الواو والياء الفا ان لا يقصد كون الكلمة على وزن الحرف اذ لو قصد ذلك لا يقلبان بالف مثل ليس ۱۲

قوله لانه لما كان الكسرة آه جواب سوال وهو ان كلمة ليس لما لم يكن من الافعال المتصرفة فينبغي ان لا يتغير فيه بان لا يسكن العين فاجاب بما ترى

قوله لانه لما كان الكسرة آه جواب سوال وهو ان كلمة ليس لما لم يكن من الافعال المتصرفة فينبغي ان لا يتغير فيه بان لا يسكن العين فاجاب بقوله وكان الكسر ثقيلا

يجئ منه الا اربعة عشر بناء الماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواو الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من الياء الى فعل بكسر العين دلالة عليها اي ليدل الضم على الواو والكسر على الياء لانهما يحذفان كما سيقرر في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ اصليين يعني نحو طال يطول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانك تنقل مفتوح العين اليهما فيلزمك ابقاؤهما على حالهما

لے من ليس ۱۲ لے الى او للفاعل ۱۲ لے الطرف ۱۲ لے وصف ۱۲ لے من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ومن الرباعي ۱۲ هو لـ ۱۲ لے بالفعل ۱۲ لے من حروف الشبهة ۱۲ لے سواء كان مجموعا او متفرقا وسواء كان المتكلم وحده او مع الغير ۱۲ لے نحو بعت وبعت الى آخره ۱۲ لے فيه اثبات الواو وحذفها ۱۲ لے مفعول له يقول نقل ۱۲ لے ضم ۱۲ لے نحو طلت وطلن ۱۲ لے ثم ينقل الى باب آخر ۱۲ لے نحو هبت وهبن ۱۲ لے اذا هيبت ۱۲ لے مضموم العين ومكسور العين ۱۲

۱۷۲

الغرض بيان ثبات الواو والياء في هذه الصورات التقصود

بيان النسبة وتقديمه لان الدلالة

الواو والياء لتعلق الاول بالعين والثاني باللفظ ولما لم يكن

الدلالة على ان الشيء في الاصل

وقت اذ لو فتحوا فيهما الاول لما دل

على حركة العين لان الفتحة قبل

الف والالف لا تدل على فتح العين

لان الالف تنقلب عن الواو والياء

اذا كانتا تتحركان سواء كانتا مفتوحتين

او مضمومتين او مكسورتين ولم يدر ان

خذ الصورات نحو خفت وهبت

بخلاف نحو قول انه

كان الاصل

مكسور العين فيه واوا فيه

بيان النسبة والمراد ببيانات

الواو والفعل الواوي وبيانات

الياء والفعل الياءي لبيان

انه واوي او يائي ۱۲

منه صح الشافيه ۱۲

خطب

قوله فعل هذا آه الفا التضعيف وفيه اشارة الى الاعتراض على المصرح قوله ان اراد آه علة لقوله كالاصليين
قوله فعلا اى فعل وفعل منقولين قوله كذلك آه ينقلان الى باب آخر ١٢ ولا ينقل احركة العين الى ما قبله
قوله لانه ينقل الضمة والكسرة آه يعنى من فعل وفعل اذا كانا اصليين نحو ظ وهبن اصله ظولن وهيين ثم نقل
ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما وحذف الواو والياء لالتقاء الساكنين كفعل وفعل اذا كانا غير اصليين آه
قوله فكيف يحكم آه هذا تفريع على قول الشارح لانه ينقل الضمة والكسرة فى فعل وفعل اصليين ويحذف فكيف آه

قوله فلا حاجة آه يعنى اذ كانا الاصليين كالمنقولين فى نقلهم حركة العين الى الفاء فلا حاجة آه

قوله قبل آه فيه اشارة الى جواب ذلك الاعتراض

قوله وفساده يظهر آه يعنى هذا الجواب فاسد لانه مخالف عن سياق الكلام لانه يقتضى التغير وعدمه عند اتصال الضمير لا عند زواله لانه قال فان اتصل به آه

قوله وغيره آه هذا جواب ثان وليس بشئ لورود الاعتراض المذكور مع امر آخر وهو تغير العبارة ١٢

بالطريق الاولى للدلالة على الواو واليا فعلى هذا لا فائدة فى
قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين ههنا
كالاصليين فى عدم التغير عن حالهما لانه ان اراد بعدم التغير
عدم النقل الى باب آخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما
اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين
كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من اليا الى
الفا وحذفت العين لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير
فلا حاجة الى التقييد بالاصلى وقيل احترز عن غير الاصليين
لانهما يغيران يعنى يرجعان الى اصلهما عند زوال الضمير المذكور بخلاف
الاصليين فانه ليس لهما اصلا آخر ينقلان اليه وفساده يظهر بادنى تامل
فى سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذكانا ليكون للتعليل وليس بشئ

ملا احمد جيون

قوله وقد سنح لى آه ظهر لى هذا جواب عن المجانب الشارح ١٢ سوال جواب

قوله لكنه آه جواب سوال وهو انه اذا لم يكن قيد احتراز يا فلم ذكره فاجاب بما ترى

قوله فالتقييد به آلخ لانه لو لم يذكر ذلك التقييد لوهم انه وفعل اصليين ينقلان

ايضا الى باب

اخوكفعل

الاصل فلما

قال ولا يغير

فعل وفعل اذا

كانا اصليين

فارتفع الوهم

قوله

اذا تقرر آه فيه

اشارة الى كون

الفاء في قوله

فتقول جزاء

شرط محذوف

سوال

وقد سبق لي هذا ليس بقيد احترازي عن شئ لكنه

لما ذكر ان فعل الاصل يغير اراد ان يبين ان فعل و فعل

الاصليين لا يغيران فالتقييد به لبيان المقصود لا الاحتراز

فليتامل اذا تقرر ما ذكر فتقول صان صانا صانوا صانت

صانتا صنّ والاصل صونن نقل فعل الواو الى فعل مضموم

العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله

بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك

بعينه صنت صنتما صنتم صنتِ صنتما صنتن صنت صنّا

وتقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن الى آخره والاصل بيَعَن

بيَعَت بيعتما بيَعتم بيعتِ بيعتما بيعتن بيَعَت بيَعنا ثم نقل مفتوح

العين اليائي الى فعل مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت اليا الى

في هذا السلك مثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب

ع ١ قوله لكنه آه جواب سوال وهو انه اذا لم يكن قيد احتراز يا فلم ذكره فاجاب بما ترى

ع ٢ قوله فالتقييد به آلخ لانه لو لم يذكر ذلك التقييد لوهم انه وفعل اصليين ينقلان

ع ٣ قوله فليتامل آه وجه التامل انه يجوز ان يحمل تقييد الاحتراز في كلامه على ما اذا كان

احتراز عن فعل غير الاصل فالمراد من الغير المتيد لا عن فعل وفعل غير الاصل

فالمراد من الغير المتغيرين ١٢

ع ٤ قوله لانه لو لم يذكر ذلك التقييد لوهم انه وفعل اصليين ينقلان بفتح العين وضم العين

لانه لو لم يذكر ذلك التقييد لوهم انه وفعل اصليين ينقلان الى باب آخر ١٢

ع ٥ قوله لبيان المقصود آه لبيان ما هو المراد

ع ٦ قوله وهو ان فعل وفعل لا ينقلان الى باب آخر ١٢

ملا احمدي رحمه الله

ع ٧ قوله اذا تقرر ما ذكر فتقول صان صانا صانوا صانت الى آخره ١٢

ع ٨ قوله صانتا صنّ والاصل صونن نقل فعل الواو الى فعل مضموم العين الى آخره

ع ٩ قوله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك

بعينه صنت صنتما صنتم صنتِ صنتما صنتن صنت صنّا

وتقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن الى آخره والاصل بيَعَن

بيَعَت بيعتما بيَعتم بيعتِ بيعتما بيعتن بيَعَت بيَعنا ثم نقل مفتوح

العين اليائي الى فعل مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت اليا الى

في هذا السلك مثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب

ع ١٠ قوله فليتامل آه وجه التامل انه يجوز ان يحمل تقييد الاحتراز في كلامه على ما اذا كان

احتراز عن فعل غير الاصل فالمراد من الغير المتيد لا عن فعل وفعل غير الاصل

فالمراد من الغير المتغيرين ١٢

ع ١١ قوله وهو ما هو مفتوح العين آه بخلاف نحو خاف وهاب ما لا يفتح

ع ١٢ قوله اذا تقرر ما ذكر فتقول صان صانا صانوا صانت الى آخره

ع ١٣ قوله صانتا صنّ والاصل صونن نقل فعل الواو الى فعل مضموم العين الى فعل مكسور العين ١٢

قوله الى باب آخره اى الى باب كسر العين فى الاوسطين والاول فى الثالث

قوله وطال فانه لا ينقل فيها الى باب آخر تقول خفت وهبت

والاصل خوفت وهيبت وطلت والاصل طولت فاعلت بنقل

حركة العين ثم حذفت واعلم ان حديث النقل هو مذهب الاكثر لبعض

المتاخرين ههنا كلام آخر فليطلب من كتبهم واذا بنيته اى الماضى

المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اى من مفتوح العين ومضمومه

ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صين اى فى الواوى واعلاله

بالنقل والقلب لان اصله صون فنقل حركة الواو الى ما قبله بعد

اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر

حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع

هذا فى اليائى واعلاله بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما

قبله بعد حذف ضمته وهذا فى اللغة المشهورة وفيه لغتان

وكسر فى الثانى دلالة عليهما وانما ذهب الاكثرون الى حديث النقل لما روا انهم لم يفرقوا فى خفت ذاهبت بين الواو والياء

فقالوا لو كانت الحركة لبيان انه واو ے او ياؤ لوجب الضم فى خفته ۱۲

قوله وهذا عكس آه لان في الاولى قلب الواو في الواو في نحو صين ولم يكن قلبا في الباقي نحو بيع وفي الثانية قلب الياء واوا في الباقي نحو بوع وليس ينقلب في نحو قول الواوي قوله الاشمام آه وهو في اللغة بمعنى الضم وفي الاصطلاح على قسمين احدهما في الماضي المجهول بين الاجوف والثاني في الوقف الاول ان تنحو آه والثاني وضم الشفتين بعد الاسكان كذا قال مولينا قدس سره قوله لانه ههنا آه دليل لقوله لاضم الشفتين ولا الايتان

قوله بين الواو والياء آه وذلك موجود في التصوف الاول دون الثاني والثالث وليس المراد كسر الفاء كسرا خالصا كما قيل لانه لا يحصل حينئذ الدلالة على ان الفاء مضمومة في الاصل ولا الايتان بضمة خالصة كما قبل لانه لو ضم الفاء بضمة خالصة تبدل الياء الواقعة بعدها واوا خالصا يحصل الفرق بين الاشمام وبين لغة قول وبوع بالواو

قوله لكنه نقل ضمتها آه فيه اشارة الى ان اللام في قوله بالنقل عوض عن المضاف اليه وتقديره الشارح

سوال جواب

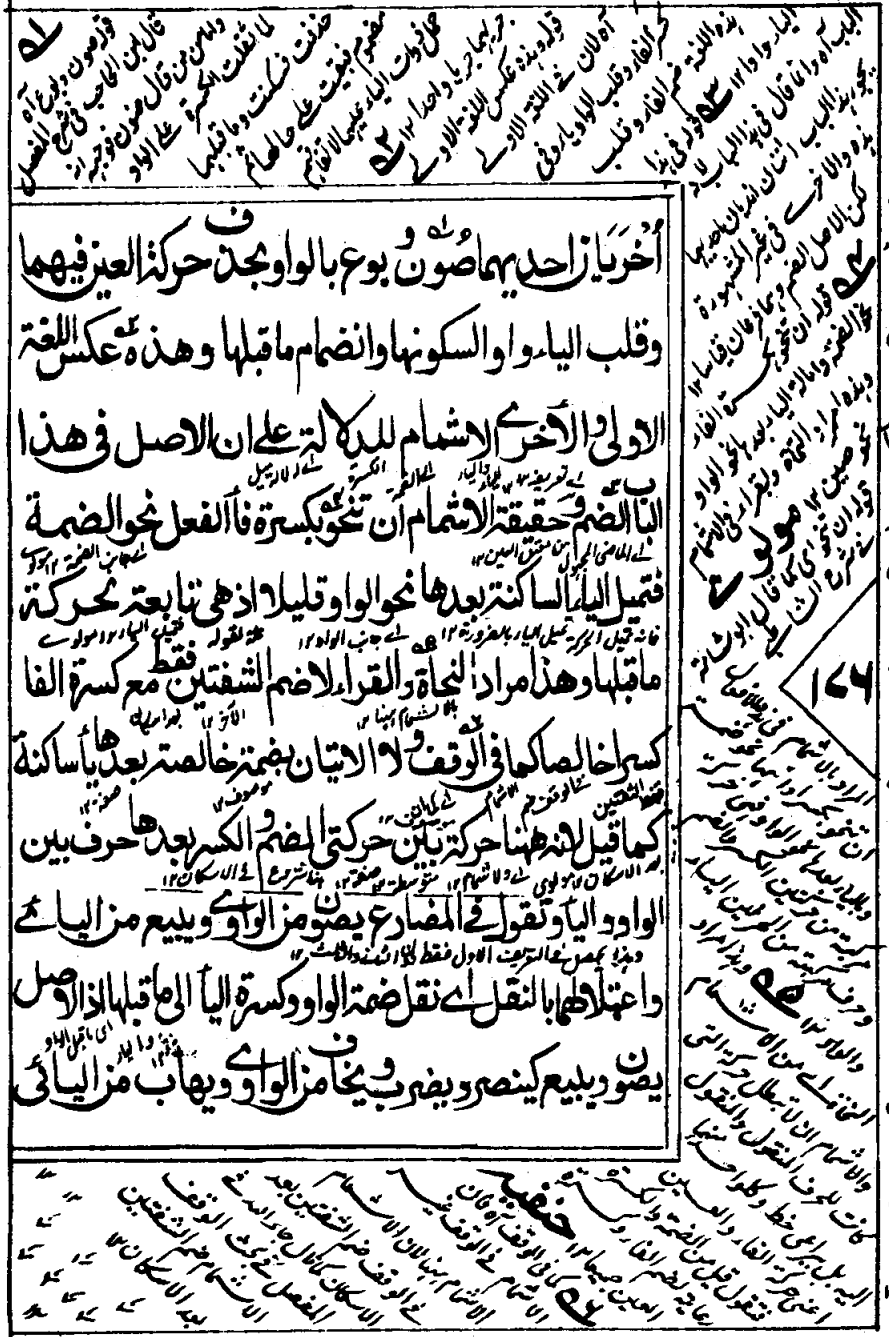

أخر يائي احديهما صون وبوع بالواو بحذف حركة العين فيهما وقلب الياء واوا للسكون وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة الاشمام ان تنحو بكسرة فالفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة بحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء لاضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف ولا الايتان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه ههنا حركتان حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعتلالهما بالنقل اي نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها اذا الاصل يصوون ويبيوع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي

واعتلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي
الواو واليا الى ماقبلهما فان الاصل يَخْوف ويَهْيَب كيعلم
ولما القلب فهو قلب الواو واليا لتحركهما في الاصل
وانفتاح ماقبلهما الان حملا للمضارع على
الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي
والواوي اما مفتوح العين او مضمومه واليائي
اما مفتوح العين او مكسورة واعلال المبني
للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان
ويباع ويخاف ويهاب ويدخل الجازم على المضارع
فتسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والالف
والياء اذا سكن ما بعده اي ما بعد

177

قوله اما النقل الخ فكلمة اما ههنا تفصيلية كما هو ظاهر قوله لتحركهما في الاصل الخ جواب سوال وهو ان قلت الواو والياء في يخاف ويهاب بالالف لا يهم لا الشرط في هذ القلب تحركهما وانفتاح ما قبلها وهو ههنا غير موجود كما هو ظاهر فتحاصل الجواب ان تحركهما معتبرة في الاصل وانفتاح ما قبلها معتبر في الحال وههنا كذلك فوجد الشرط قوله حملا الخ جواب سوال وهو ان شرط قلب الواو واليا الفا كون ما قبلها مفتوحا بالحركة الاصلية وههنا مفتوح الحركة العارضية وحاصل الجواب ان المضارع محمول على الماضي وفي الماضي مفتوح بالحركة الاصلية ففيه تنقلبان الفا ففي المضارع المضموم تنقلبان الفا حملا له على الماضي وان لم يكن ما قبلها مفتوحا بالحركة الاصلية قوله وانما مثل جواب سوال ظاهر قوله اي عين الفعل الخ فيه اشارة الى ان اللام في لفظ العين عوض عن المضاف اليه اعني الفعل قال المص اذا كان ما بعده الخ كما في المفردات سوى الواحدة المخاطبة سوال جواب قوله واعتلالهما بالنقل والقلب فان قلت انه سبق في بيان شرائط قلب الواو واليا الفا ان سكون ما قبلها مانع عن الاعلال مثل اغور وكون فتحة ما قبلها في حكم السكون ايضا مانع من الاعلال نحو غور فلم اعل في يخاف ويهاب ولم يجعل سكون ما قبلها مانعا من الاعلال قلت سكون ما قبلها في نحو يخاف ويهاب عارض لان ما قبلها في الاصل متحرك لانه فاء الفعل وهو في الماضي متحرك ولعل حركتها الى ما قبلها ليكون بمنزلة حركة الاصل بينهما وما قبلها متحركان في الاصل فلهذا اعل نحو يخاف ويهاب لا يخفى انه لما كان ما قبلها في حكم المفتوح جاز ان ينقل حركتها الى ما قبلها ويقلب الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها حكما ومنه ظهر وجه انهم في هذ القاعدة انه لابد ان لا يكون السكون الذي قيد الواو واليا لازما اذ لو كان لازما لا يعل كما في جمل للنهر الصغير وغلب اسم اوبا فالسكون فيها لازم ثم اعلم انهم قالوا ان من جملة شرائط هذ القاعدة ان لا يكون الاسم رباعيا فلا يعل في نحو وسوس ولا ملحق شيء فلا يعل في نحو اكوهد لكون الواو زائدة بلا لحاق بفعل

قوله اما النقل الخ فكلمة اما ههنا تفصيلية كما هو ظاهر قوله لتحركهما في الاصل الخ جواب سوال وهو ان قلت الواو والياء في يخاف ويهاب بالالف لا يهم لا الشرط في هذ القلب تحركهما وانفتاح ما قبلها وهو ههنا غير موجود كما هو ظاهر فتحاصل الجواب ان تحركهما معتبرة في الاصل وانفتاح ما قبلها معتبر في الحال وههنا كذلك فوجد الشرط قوله حملا الخ جواب سوال وهو ان شرط قلب الواو واليا الفا كون ما قبلها مفتوحا بالحركة الاصلية وههنا مفتوح الحركة العارضية وحاصل الجواب ان المضارع محمول على الماضي وفي الماضي مفتوح بالحركة الاصلية ففيه تنقلبان الفا ففي المضارع المضموم تنقلبان الفا حملا له على الماضي وان لم

وهو ان لا يكون فعل تعجب واسم التفضيل وان لا يكونا من الالوان والعيوب فلا يعل نحو لبئو وابيض عوو واستعور وان لا يكون حرف العلة لام الكلمة فاذا لم يعل لئلا تعود الا نرا واو ويا آه لان الاعلال فيها بالنقل فقط او بالنقل والقلب وكل منهما اما في الواوي او في اليائي ١٢ خطيب ١٢

قوله لالتقاء الساكنين آه علة لقوله فيسقط العين قال المصنف اذا تحرك ما بعده آه كما في التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة قوله بحركة اصلية آه جواب سوال وهو انه لانسلم انه يثبت العين اذا تحرك ما بعده لانه منقوض بنحو قل الحق وبم الثوب وحاصل الجواب ظاهر قوله او مشابهة آه جواب سوال وهو انه لانسلم ان تحرك ما بعد العين بحركة اصلية شرط لاثبات العين لان في نحو صونن وصونا وصونوا يثبت العين مع ان ما بعد العين متحرك بحركة عارضية فاجاب بما ترى وحاصله ان ما بعد العين في مادة النقض متحرك بحركة اصلية حكما لانها قد حصلت

بالامر الداخلي وهو ضمير المتماعل فكان لها احكم حركة اصلية قوله لعدم علة الحذف آه علة لقوله وثبت

قوله لان الجازم آه جواب سوال وهو ان لم الجازمة اذا دخلت على المضارع فيجزم آخره وهنا دخلت فينبغي ان يجزم آخره فاجاب بما ترى لا عمل له فيه لان النون في جمع المؤنث ضمير والضمائر من قبيل المبنيات فكيف يعمل فيه

قوله والواو آه جواب سوال وهو انه نسلم ان الجازم لا عمل له فيه لانه لو لم يكن العمل فيه لم يحذف الواو والحال انه حذف فعلم ان له عملا فيه فاجاب بما ترى سوال جواب

العين لالتقاء الساكنين كما يتبين في الامثلة وتثبت العين
اذا تحرك ما بعده بحركة اصلية او مشابهة لها العدم
علة الحذف تقول عند دخوله في يصن لم يصن بحذف
حركة الواو ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا
بالاثبات فيهما لتحرك ما بعدهما لم تصن بحذف حركة النون ثم حذف الواو
لالتقاء الساكنين لم تصونا بالاثبات لتحرك ما بعدهما لم يصن
كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد
حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن
لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن
لم اصن لم تصن وكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم
يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا لم يبيعوا بالاثبات لتحركها ولم يخف

قوله والضابطة آه اي الضابطة في معرفة اثبات العين واسقاطه عند دخول الجازم

قوله مع نون التاكيد آه جواب سوال آه وهو ان كلمة الباء بمعنى مع فكان معناه والامر ملتبس مع التاكيد والامر ليس متلبس بتاكيد لان التاكيد امر معنوي فكيف يكون الامر ملتبسا مع التاكيد وحاصل الجواب ان العبارة محمولة بحذف المضاف اعني النون

قوله لما تقدم اي في بحث نون التاكيد

قوله من انه يفتح آه بيان لما تقدم

قوله لازم قطعا آه لالتقاء الساكنين بين النون الاولى وبين الواو الذي هو العين ١٢

سوال **جواب**

١٧٩

بالحذف لسكون ما بعده لم يخافا لم يخافوا بالاثبات والضابطة
ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا فيحذف وقس
عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم الامر المخاطب بان تحذف
العين اذا سكن ما بعده نحو صُن وتثبت اذا تحرك ما بعده
نحو صونا صونوا صوني صونا واما الجمع المؤنث نحو صُنَّ قد
حذف عينه في المضارع والامر بالتاكيد اي مع نون التاكيد
نحو صونَنَّ صونانِّ صونُنَّ صونِنَّ صونانِّ باعادة العين المحذوفة
لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل
ويضم ويكسر رفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو
صُنانِّ تحذف عينه لازم قطعا ونحو بِع يحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا
وبالاثبات بعن بالحذف كما مر في صن ونحو خف يحذف الالف خافا خافوا

رحمه الله تعالى ١٢ مولانا احمد علي صاحب

خافی بالاثبات خفن بالحذف کما تقدم و بالتاکید بیعنن و
خافن کصونن باعادة العین لزوال علة الحذف کذا
تقول فی الخفیفة صونن و بیعن و خافن الی آخره بلا فرق و
لم یعد العین فی نحو صن الشئ و بع الفرس و خف القوم لان
الحرکات عارضة لا اعتداد بها فوجودها کعدمها بخلاف الحرکة
فی نحو صونا صونوا صونی صونا صونن و امثالها فانها کالاصلیة
لاتصال ما بعدها بالکلمة اتصال الجزء اما فی نحو صونا فلان ضمیر
الفاعل المتصل کالجزء و اما فی نحو صونن فلان نون التاکید مع
الضمیر المستتر کالمتصل و تحقیق هذا الکلام انه انما نشبه ضمیر الفاعل
المتصل و نون التاکید مع الضمیر المستتر کجزء من الکلمة فی امتناع
وقوع الفاصل بینهما اصلا و نشبه الحرکة الواقعة قبلهما بحرکة
اصل الکلمة حتی کان المجموع کلمة واحدة ثم نستعیر احکام الحرکة
الاصلیة لهذه الحرکة العارضیة فتثبت معها العین مثله مع الحرکة

ضمیر الفاعل البارز فاصلا و اما اذا کان هو فاصلا بینهما فیکون من قبیل الامر المخاطب نحو خشون و اخشین

قوله واما فی صونا آه کلمة اما تفصیلیة

قوله وتحقیق هذا الکلام آه ای تحقیق کون الضمیر المتصل البارز فی نحو صونا و کون نون التاکید مع الضمیر المستتر بمنزلة جزء الکلمة

قوله کان المجموع آه ای الفعل من ضمیر الفاعل مع نون التاکید

قوله فنستعیر آه ای بعد اثبات مشابهة حرکة الواقعة قبلها بحرکة اصل الکلمة ۱۲

سوال جواب ۱۲

قوله وهذا انما يكون الخ جواب سوال وهو انه لما شبهت الحركة الواقعة قبل ضمير الفاعل المتصل بحركة اصلية فينبغي ان تعاد اللام المحذوفة في دعنا كما في صونا فاجاب بعا ترى قوله فتامل الخ فيه اشارة الى وجه سكون تاء التانيث الفعلية وهو ان التاء المتحركة من خواص الاسم دون الفعل فلو حركت تاء تانيث في الفعل ليلزم الالتباس بتاء التانيث الاسمية قوله فان قلت الخ حاصل الاعتراض انه لما شبهت الحركة الواقعة قبل نون التاكيد بالحركة الاصلية ينبغي ان يعاد المحذوف في هذه الامثلة لان الحركة ههنا ايضا واقعة قبل نون التاكيد والحال ان المحذوف لم يعد قوله بخلاف بيعين الخ لان

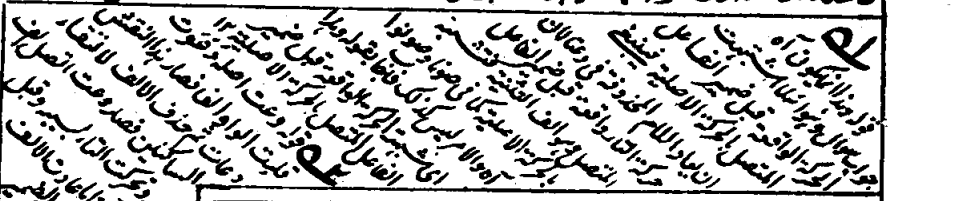

الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث في الفعل نحو دعت دعتا دون دعا تامل فان قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون ومع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في لا تخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيها ان يكون كالجزء من الفعل لانه حرف التصق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز دلا فاصل

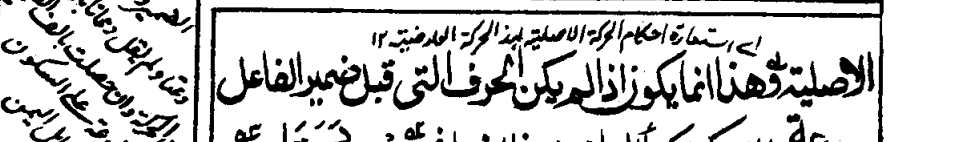

فبخانه بفتح اللام وهو الواو وفي الخزاوشلا ١٢ منه

م ان يكون من قبيل الاضافة والصفة الى الموصوف اما الثلاثي المزيد فيه ١٢ خطيب

حركتها كالاصلية مع قطع النظر يلزم دخول تاء التانيث المتحركة في الفعل وهو ممتنع قوله قلت لان نون التاكيد كجزء آه اولان وضع واو الضمير للجمع على السكون كالالف في التثنية والمعتبر هو الوضع فحركة الواو في نحو لا يخشون وارضون وهما غير معتبر فوجودها كعدمها فلهذا لم يعد المحذوف في لا يخشون وارضون لان علة الحذف باقية بخلاف بيعن وخافن فان ما قبل نون التاكيد وهو آخر الفعل ليس وضعها على السكون كواو الضمير محركة ما قبل نون التاكيد غير باقية ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام يجتمص م

نون التاكيد مع الضمير المستتر فلهذا المحذوف قوله والسر في ذلك آه جواب سوال وهو انه ما وجه الفرق بين ان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالجزء من الكلمة ومع الضمير البارز كغير الجزء فاجاب بقوله والسر في آه يعني ان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالجزء ومع الضمير البارز كغير الجزء لان نون التاكيد مع الضمير المستتر يجعل الكلمتين كلمة واحدة بخلاف البارز اذ لا يمكن جعل ثلث كلمات بمنزلة واحدة قوله لفظا ومعنى آه اما لفظا فظاهر واما معنى فلانها بتوكيدها الفعل فكان متصلا به معنى ١٢ منه

سوال جواب قوله

كتاء التانيث في الفعل فلا اعتداد بحركتها في دعتا لان المعتبر هو اصل الوضع ووضعها على السكون فلا يكون

قوله وهذا اى اتصال نون التاكيد بالفعل لفظا قوله ههنا فائدة آه جواب سوال وهو انه لما شابهت نون التاكيد مع الضمير المستتر بضمير الفاعل المتصل والبعض من ضمير الفاعل المتصل الواو والياء والحال ان معهما لا يعاد السلام كما فى اغزوا واغزى فيجب ان لا يعاد اللام مع نون التاكيد مع الضمير المستتر فيجوز فى اغزون اغزن بدون اعادة اللام والامر ليس كذلك وحاصل الجواب ان تشبيه نون التاكيد مع الضمير المستتر ليس بمطلق ضمير الفاعل المتصل بل المتصل الذى يعاد اللام عنده هو الفاعل التثنية ودون الواو والياء فافهم قوله وهو ظاهر آه جواب سوال وهو انه لم لا يعاد المحذوف انه

لم يعاد المحذوف مع ولو الضمير انه يعاد مع الف فاجاب بقوله وهو ظاهر آه ذلك المذكور من عدم اعادة معهما واعادته معه ظاهر لاعادة المحذوف معهما موجبة بعد الاعادة فلا يعاد معهما حتى لا يلزم تحصيل الحاصل ومع الالف تعاد نحو اغزوا لان علة الحذف ليست موجودة فيعاد معه كذا قالوه قدس سره وقوله لما علمت الزيادة آه جواب سوال وهو ان ذكر لفظ المزيد على صيغة اسم المفعول لا يصح لان الزيادة لازمية ولا يجئ اسم المفعول من اللازم فاجاب بقوله وما وقع فى الاصطلاح آه جواب سوال وهو ان كون الزيادة متعدية انما هو فى اللغة فى الاصطلاح بل وقعت فى الاصطلاح غير متعدية ومتعدية الا ترى يقولون الحرف الزائد على صيغة اسم المفعول فلو كانت متعدية لقالوا لها للمزيد فى الزيادة تحاصل الجواب ان عبارة المصنف بناء على الاصطلاح على تقدير

بينهما بخلاف البارز فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظى فلا تشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما اظن واما الحقيقة فعند الله تعالى وههنا فائدة جليلة لابد من التنبيه عليها وهى ان المراد ههنا بالمتصل الذى يعاد اللام عنده هو الالف الذى هو ضمير الاثنين دون واو الضمير وياءه والا يجب ان يجوز فى اغزن اغزن بدون اعادة اللام لانه لا يعاد عند المتصل الذى هو الواو وكذا فى اغزى اغزن بالكسر بدون اعادة اللام وهو ظاهر ومزيد الثلاثى لا يعتل منه الاربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشئ وزاده غيره وما وقع فى الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون

قوله المزيد فی من الثلاثی و فی ازدیاد کلمة من اشارة الی ان اضافة لفظ المزید الی الثلاثی بمعنی من علی التقدیرین ۱۲

قوله فالمراد فیه اشارة المزید الی الثلاثی علی جمیع التقادیر سواء کان لفظ المزید اسم مفعول او اسم مکان و الاضافة بمعنی من او اللام من قبیل اضافة الصفة الی الموصوف و الفاء للتعقیب ای اذا فرغنا من هذه التقادیر فقد مر المراد المعنی ان قوله و مزید الثلاثی آه هذا ان الثلاثی آه قوله جواب سوال و هو ان المراد ههنا بیان الکلیات او الاکثریات فالتخصیص بالجزئی باطل فاجاب بما ترے و حاصل الجواب ان ههنا ذکر الجزئیات و المراد منها الکلیات وهی الابواب الاربعة وهی الافعال والاستفعال والافتعال والانفعال ۱۲

سوال جواب

للحرف الزائد دون المزید فالمزید عندهم ان کان معربی فهو اسم المفعول والا فیحتمل ان یکون اسم مفعول علی تقدیر حذف حرف الجر ای المزید فیه و یحتمل ان یکون اسم مکان علی معنی موضع الزیادة فمعنی مزید الثلاثی المزید فیه من الثلاثی او محل الزیادة منه و یجوز ان یکون الاضافة بمعنی اللام فالمراد ان الثلاثی المزید فیه المعتل العین لا یعتل منه الا اربعة وهی افعل نحو اجاب یجیب و الاصل اجوب یجوب نقل حرکة الواو فیهما الی ما قبلهما و قلبت فی الماضی الفا لتحرکها فی الاصل وانفتاح ما قبلها و فی المضارع یا لسکونها وانکسار ما قبلها اجابة اصلها اجواب نقلت حرکة الواو الی ما قبلها و قلبت الفا کما فی الفعل و حذفت عین الفعل لالتقاء الساکنین و عوضت عنها

۱۸۳

کتبه لوری اه و منه یکذا ذیده الابواب الاربعة احدها افعل احدها الباب الذی اخیم المعلوم علی وزنها فعل فاجاب آه و یسمی ذلک الباب بباب الافعال لان مصدره علی هذا الوزن وفس هذه الابواب الباقی ۱۲ طاهر محمدی

حررہ العبد علیم ۱۲

قوله وقد يحذف اه جواب سوال وهو انك قلت بتعويض التا من الالف المحذوفة في آخره فهذا منقوض بقوله تعالى اقام الصلوة لان ليست التا في آخره فاجاب بقوله وقد يحذف آه اي قد يحذف التا المعوضة عن الالف في حال الاضافة كما ترى

قوله مناسبات اي دلائل قوله وكلام صاحب المفتاح آه فيه اشارة الى رجحان قوله الاخفش ههنا عن قولهما لعدم تعويض ومبيع لان المحذوف هناك ليس بعلامة وان سلم انه علامة اقول ان حذف العلامة انما لا يجوز اذا لم يسكن

هناك علة اخرى في هناك موجود وهو الميم

قوله وانما فعلوا هذا الاعلال جواب سوال وهو ان الواو انما تقلب الفا اذا كان متحركا وما قبلها مفتوحا وههنا ساكنة فاجاب بما ترى

قوله ولذا اي لاجل ان الجمل عندهم قاعدة يبنون عليها الاعلال مرة وعدم الاعلال اخرى

قوله لانهم يقولون جواب سوال وهو ان حمل هور واسود من قبيل حمل المجرد على المزيد وهو باطل اذ الامر بالعكس لان المجرد اصل فاجاب بما ترى

قوله محذوفات منها اي مقصورات منها اي فروعها قال الشاعر تسال بابن احمر من راه وعادت عينه امر لم تعاد والياء بمعنى عن يعني سوال كن از حال ابن احمر از ان شخص كه بيند احمر را كه آيا كور نشد چشم او والاستشهاد في قوله اعادت لان اصله اعورت ابدلت واوه الفا

تا في الآخر وقد يحذف نحو قوله تعالى اقام الصلوة والمحذوف الف

افعال العين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعله

وعين الفعل عند الاخفش او الوزن افالة ولكل

مناسبات مناسبا يستطلع عليها في مصون ومبيع وكلام صاحب

المفصل وصاحب المفتاح صريح في ان المحذوف وهو عين الفعل وانما

فعلوا هذا الاعلال حملا له على المجرد ولذا لم يعلوا نحو عور و

سود واغور واسود من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو اعور

واسود لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل و افعال بدليل

اختصاصهما بها والبو لدوفات منهما فلا تعل كما لا يعل الاصل

وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا يلمح الاصل ويعل فيقول

اعار واساد وعار وساد وهو قليل قال الشاعر تسال بابن احمر

قوله واخيلت آه جواب سوال ظاهر قال الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول يعني بسيار زنان توز نهائے حامله تحقيق در شب جماع کردم وبسيار زنهائے مرضعه پس گردانيدم آنهارا از بچه هائے که خداوندان تعويذها بودند والاستشهاد في محول حيث لم يعل الواو فيه **قوله** واستفعل آه جواب سوال ظ **قوله** استفوق الجمل آه اي صار الجمل طالب الناقة يعني بلغ حد البلوغ **قوله** استحوذ جواب ظاهر **قوله** مع اعلال الفعل آه جواب سوال وهو ان انكسار ما قبلها لما كان موجبا لقلب الواو

مَنْ رَاٰهُ ٭ اَعَارَتْ عَيْنُهُ اَمْ لَمْ تَعَارَا ٭ ونحو اَخْيَلَتْ وَاَغْيَلَتْ

واَغْيَمَتْ واَطْيَبَتْ واَحْوَشَتْ واَطْوَلَتْ واَحْوَلَتْ من الشواذ

جِيئَ بها تنبيها على الاصل وكذا اسايرتصار يفها جاء في هذه

الافعال الاعلال والاول هو الافصح وعليه قول امرء القيس

فَمِثْلِكِ حُبْلٰى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ ٭ فَاَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِيْ تَمَائِمَ مُحْوِلِ

وروى الاصمعي مُحْيَلٍ واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة

كاجاب يُجيب اجابة بعينها ونحو استحوذ واستصوب واستجوب

واستنوق الجمل من الشواذ جيئ بها تنبيها على الاصل

وقال ابوزيد هذه الابواب كلها يجوز ان يتكلم بها على الاصل

كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقوَد ينقوِد انقياد

والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا كل

والواقعة في المصدر يا ينبغي ان يقلب الواو يا في قول مصدره قاول وحاصل الجواب ان انكسار ما قبلها مع اعلال الفعل موجب لقلب الواو ياء لا انكسار ما قبلها فقط فلا اشكال ولم تنقل آه جواب سوال وهو انه لم لا تنقل حركة الواو اي ما قبلها الواو الما كما في اقامة فاجاب بما ترى **سوال جواب قوله** وكذا الى كل مصدر على فعله ولهذا لا يقلب الواو في لواذ اذ فان يعل فعله يقال لاوذ القوم ملاوذة ولياذ وكذا يقلب الواو المكسورة ما قبلها يا في جمع اعل مفرد كجياد جمع جيد وديار ورياح جمع دار وريح اصل الجيد جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء

١٨٥

واوعمت واصل دار دور فقلبت الواو للحركة المفتوح ما قبلها الف واصل ريح روح قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشذ نحو طيال والاكثر طوال لصحته في المفرد وهو طويل وقلبت الواو ياء في نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب وسكونها في الواحد مع الالف بعدها فانها اذا وقعت بعدهما الالف اثقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكونها في الواحد بمنزلة اعلال لهما وسكون يجعلها قلة كذا في بعض شروح الشافية ١٢ **خطيب**

قوله بمصدر الفعل من الصحيح وهذا الا لتباس انما هو عند الاضافة بسبب حذف اليا التى اوردت عوضا عن الالف
المحذوف لانه يصير حينئذ انقيادا كاكراما قوله لم يعدواه جواب سوال وهو انه لم لا تقلب الواو فى
نحو اجتور الغام وجود موجب القلب فاجاب بما ترى سوال جواب قوله ولم تنقل حركة الواو الى

ما قاله آه يعنى
ان اعلال
انقياد بقلب
الواو يا ء ولان
نقل حركتها
الى ما قبلها حتى
يقلب الفا كما
فى الفعل

قوله
لأن ذلك فرع
الفعل ولا نقل
فى فعله نقائل
ان يقول قلبت
الواو يا ليس فعله
ايضا فيها يضا
مخالفة للفعل

مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقوم حال
يجوز جولا شاذ كذا ذكروه وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر فى
صدر الكتاب فى بحث التحويل ولم ينقل حركة الواو الى ما قبلها حتى تقلب الفا
كما فى اقامة لان ذلك فرع الفعل فى الاعلال ولا نقل فى فعله ولئلا
يلتبس بمصدر فعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير لاختيار
على الاصل لعدم موجب الاعلال واذا كانا واو يا تقلب الواو فى المصدر ياء
كما ذكرنا فى انقياد اولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا واجتوروا
واصتوشوا لانها بمعنى تفاعلوا فحملت عليها واذا بنيتها للمفعول
اى هذه الاربعة قلت اجيب يجاب والاصل اجوب تقلت حركة الواو
الى ما قبلها وقلبت فى الماضى يا كما فى بيع وفى المضارع الفا كما فى اجاب
واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت وقلبت وانقيد

قوله لانه بمعنى تفاعلوا اى يجاوزوا يجاد ثوا ولا يجوز الاعلال فيهما لان ما قبل الواو ساكن هو الالف
التى لا يقبل الحركة ١٢ خطيب

سوال جواب

اصله انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في صين
ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا واختير اصله اختير نقلت
كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختير ويجوز فيهما الواو والياء
والاشمام كما في صين وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في
الاصل نحو اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام و
الانقياد لازم فلابد من تعدية بحرف الجر ليبنى للمفعول نحو
انقيد له وهو الحذف وفهذه الاربعة مثل الجرد في الاحكام فاجر عليها
احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة بها وعند
دخول الجازم حذف العين اذا اسكن ما بعده ونحو ذلك في الامر منها
اى من هذه الاربعة اجب من تجوب والاصل اجوب اعل
اعلا اعيب وقس على ذلك البواقي وان شئت قلت انه مشتق من

ثم اعلم ان الفعل اما ان يتعدى الى مفعول او لا يتعدى الى مفعول فالاول
يسمى متعديا والثاني لازما ثم المتعدي اما ان يتعدى الى مفعول واحد
او الى مفعولين او الى ثلاثة مفاعيل فالاول نحو ضرب زيد عمرا
والثاني نحو اعطى زيد عمرا درهما والثالث نحو اعلم الله زيدا عمرا
فاضلا ثم المتعدي الى مفعول واحد اما ان يتعدى بنفسه او بحرف
الجر فالاول نحو ضرب زيد عمرا والثاني نحو مر زيد بعمرو ثم
المتعدي بحرف الجر اما ان يتعدى بحرف جر واحد او بحروف
جر مختلفة او متحدة فالاول نحو مر زيد بعمرو والثاني نحو
مر زيد بعمرو من عنده الى بكر والثالث نحو مر زيد بعمرو
في الدار يوم الجمعة ضربا شديدا تأديبا له

مولوي

قوله فتذكر آه ما تقدم آه كما في بم الفرس وخف القوم لان حركة اللام فيها عارضية

قوله

ان لا يعل

جواب سوال

وعوان قول

وقاول ليس

بصحيح كما هو

ظاهر بل هو

اجوف فلا يصح

قوله ويصح آه

حاصل الجواب

ان الصحة بالمعنى

اللغوي وهو عدم

الاعلال والتغيير ١٢

سوال

جواب

اللهم

اغفر لي

تجب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في بم واثبت

في اجيبا كما في بيعا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر

واختارا كذلك والضابطة انه يحذف العين اذا سكن ما بعده

وتثبت العين اذا تحرك ما بعده بحركة اصلية او مشابهة لها

نحو اجيبا واجيبن بخلاف نحو اجب القوم واستقم الامر

فتذكر ما تقدم اذ لا حاجة الى الاعادة فمن لم يستضئ بالمصباح

لم يستضئ باصباح ويصح اي لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة

نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير تساير

واسود وابيض واسواد وابياض وكذا يصح جميع تصاريفها

اي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم

الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فتصريف جميعها كتصريف

قوله لان الهمزة آه جواب سوال وهو ان قلب الواو والياء ههنا همزة باطل لان المقصود من الاعلال هي الخفة وههنا كلها الثقل لان الهمزة اثقل من الواو والياء حاصل الجواب ان الواو والياء اذا كانا مقارنين بالكسرة فكانا اثقلين من الهمزة حال كونها مقارنة بالكسرة لان الهمزة حرف صحيح يحتمل الحركة والحق آه والمراد من الحق ههنا الصواب لا الحق المقابل بالباطل **سوال جواب** قوله فانه يؤدي الى الالتباس اما في قول وزين وتزين فلانه لو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا تحركتا الواو والياء الاوليين وما قبلهما مفتوح فتقلبت الفا بالقاعدة المشهورة فالتقى الساكنان هما الالفان فوجب حذف احدهما فصارت قال وزان وتقال وتزان فالتبست بقال وباع وتحاربا وتهابا وكذا في اسود وابيض واسود وابياض لانه ينقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا فالتقى الساكنان في سواد وبياض وهما الالفان فحذف احدهما وهو همزة الوصل لكونها استغنى عنها بحركة الفا فصارت اسادوا وابادض فالتبست بفاعل وههنا بحث وهو انه اذا قلبت الواو والياء الثانيتين في قول وتقول وزين وتزين الفا يلزم اجتماع الاعلالين المتواليين فلا التباس فيهما ولعل الشارح اشار الى ما ذكرنا بقوله لتعذر ذلك ان تقول اعلم بصرفها لانه لو اعل فيها لفات التضعيف فيها وهي وضعا ولزم اجتماع خمس او ستة فتحات بناء على ان الالف حركة من جنسها قالوا ح **قوله** لئلا يلتبس بالمبني للمفعول آه قال في الجامع

الصحيح بعينه ولعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفية لسكون ما قبلها **فان قلت** ما قبل العين في افعل واستفعل ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم لم تعل هذه حملا عليه **قلت** لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله **اما** الالف فظاهرة **واما** الواو والياء فانه يؤدي الى الالتباس فتدبر **واعلم** ان المبني للمفعول من قاول قوول ومن تقاول تقول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير لئلا قلب الواو لئلا يلتبس بالمبني للمفعول نحو زين وتزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع والاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة

قوله فانه يؤدي الى الالتباس آه جواب سوال تقريره هذا ظاهر وهو ان المعلل من تقاول وتقاول ينبغي ان يكون مثل المعلل من قاول وتقاول في عدم الاعلال لعدم علة الاعلال وهي الثقل فاجاب بقوله فانه يؤدي الى الالتباس وهو مانع من الاعلال

قوله لان الهمزة آه جواب سوال وهو ان قلب الواو والياء ههنا همزة باطل لان المقصود من الاعلال هي الخفة وههنا كلها الثقل لان الهمزة اثقل من الواو والياء حاصل الجواب ان الواو والياء اذا كانا مقارنين بالكسرة فكانا اثقلين من الهمزة حال كونهما مقارنة بالكسرة لان الهمزة حرف صحيح يحتمل الحركة والحق آه والمراد من الحق ههنا الصواب لا الحق المقابل بالباطل

خطيب

يرد ان اللبس في الفعل غير مانع من الادغام لانه يرفع في بعض الصور بانضمام الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع في البعض بصيغة الامر فالاولى ان يقال الواو وفيما مبدلة من الالف وهي لا تدغم في شيء فكذلك الحرف الذي هو بدل عنها وذلك لان الالف اما ان يدغم في مثلها او فيما يقاربها فلو ادغم في مثلها فلا بد من تحريك الثانية وحينئذ صارت همزة فلا يكون الاول مثل الثاني واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا يدغم فيما يقاربها لان الادغام في المقارب ليس الا بعد ضم وريتهما مثلين فيفضي الى الادغام الا ان ثبت كلمة الالف لا يدغم في مثلها لما مر وفيما يقاربها لئلا يزول ما فيها من الحد والاستطالة ١٢

قوله ولم يحذف اه جواب سوال ظاهر قوله اختص اه جواب سوال وهو لم دفع الالتباس يحصل بحرف آخر فلم اختيص قلب الالف بالهمزة فاجاب بقوله يرجح اه قوله ويرجح اه جواب سوال وهو انه لما كان هذا احقا فلم لم يذكره صراحة فاجاب بقوله قوله ووقع في المفصل اه والغرض من يقول صاحب المفصل ثبوت التناقض في كلامه بين ما وقع في بحث الابدال وبحث الاعلال فاجاب بقوله لكن قصة سوال جواب قوله كما في الفعل يعني لما قلبت الواو والياء الفا في الفعل الماضي قلبت الفا في اسم الفاعل ايضا لمتابعة الفعل ويمكن ان يقال معنى قوله كما في الفعل انهم نزلوا الالف منزلة الفتحة لكونها من جنسها فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها والتقى الساكنين الفا فحركت الثانية لانها الاولى والاصل في الالف ان تحرك حركة الكسر لمناسبة الاصل لان الالف منقلبة عن الحرف المكسور ولما قالوا ان الساكنين اذا حركا حركا بالكسر قوله لان الاعلال فيما انما هو لحمله على الفعل لان الاصل في الاعلال الذي يوجب الخفة للفعل انسب واليق ليحصل الاعلال فان قيل انهم قالوا اذا وقعت الواو والياء بعد الالف الزايد يقلبتا الفا كما في كساء ورداء فلم لا يجوز ان يكون قلب الواو والياء في اسم الفاعل كما في بائع وكقلبهما في كساء ورداء لانحمله على الاصل قلنا انهم صرحوا بان قلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف زايد مخصوص مما اذا وقع الواو والياء زايدا ولم يقلب في نحو شقاوة وسقاية همزة فانهما لا يصلحان تاما لتبانين بهما كالمتوسط فليس قلبهما في نحو صائن ورائع لانحمل على الفعل قوله وليشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجح الاول لقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل

لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين اذ الحذف يودي الى الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف انما كان الحق هذا لان الاعلال فيما انما هو لحمله على الفعل فالمناسب ان يعمل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجح الاول لقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل

قوله وليشهد بذلك صحة عاور وصابر بقلب الواو والياء همزة لاجل انه لم يعل عين ماضيهما وهو عور وصيد خطيب

قوله وتكتب الهمزة آه جواب سوال وهو انه لانسلم ان الهمزة في نحو صائن وبائع بدل من الالف بل منقلبة عن الواو واليا لانها لو كانت منقلبة منها لكانت مكتوبة بصورة تكتب بها الالف والالف اذا كانت منقلبة عن الواو تكتب بصورتها فيجوز ما والهمزة ههنا مكتوبة بصورة الياء فعلم انها ليست منقلبة عن الالف ولا عن الواو بل هي منقلبة عن الياء فاجاب بما ترى **قوله** فعلى هذا آه جواب سوال وهو انه لا فرق بين القولين لانه يقال على القولين لشاك حاصل الجواب ان الفرق بينهما بالاعراب بانه على قول من قال بقلب اعراب شاك في حالتي الرفع والجر تقديري وفي حالة النصب لفظي على قول الاول اعرابه لفظي في الاحوال الثلثة **سوال جواب قوله** وتكتب الهمزة بصورة اليا فاعلم انهم رجحوا بان لفظ هذا الهمزة خطاء وحكى ان ابا العلاء المعري دخل على واحد ممن الموصوفين بالعلم فاذا بين يديه مكتوب قابل منقوط بنقطتين من تحت فقال لهما بو على هذا اخطا من فعله فخطى فالتفت الى صاحبه كالمعصب وقال قد اصبنا خطوا سابعا في زيادة مثل وهزج من ساعته قالوا وذلك لان اليا صورة الهمزة فالمناسب ان لا تكتب اليا خالصة فلهذا لفظ **قوله** وقال في المفصل اه قال في بعض شروح المفصل ذكر هذا في المفصل فلما حذف منه اعلى لا يرد في التصغير وقال ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل ان هار لا يجوز ان يكون فعلا لان صاحب الكشاف ثبته محذوفا منه حرفا اصلي ولا ان يكون معلوما لان حكم مثل عارض ان يكون اليا فيه كالثانية او حذفها عارض ولذلك رايت قويضيا باثبات اليا في التصغير فلو كان مثل ماض فكيف بعد هذا صلة في منه حرف اصلي لا يرد في التصغير فوجب ان يكون فاعلا وحذفت عينه لا العين كثيرا ما تعرض له الحذف اي في الفعل والاصل في الاعلال الفعل فالمناسب ان يكون اسم المفعول تابعا للفعل في الفعل لحذف العين فيه اولا فلا يرد ما قيل ان الحذف كثيرا ما تعرض للزايد ايضا **قوله** ثم كسر ما قبل الياء الخ لا يتعلق واوا اعلم انه اذا وقع بعد قبلها ضمة فقال سيبويه القياس قلب الضمة كسرة يسلم الياء لانه اقل تغيير اه **خطيب**

من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك في الاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل بل عين الفعل لان حرف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى أفمن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ووزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هوك وشوك وقال في المفصل وربما يحذف العين فيقال شاك في الصواب هذا ومنهم من يقلب ايضا العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يعل اعلال غاز كما ذكر ويقول شاكي ووزنه فالع فعلى هذا

المفصل لان حذف العين اولى من حذف الف اسم الفاعل لانها علامة والعلامة لا تحذف اه

مرقومه

... اذا كان الامر كذلك اذ الاعلال تقول اه

العبد احمد عفا الله عنه

قوله ثم كسر ما قبل الياء آه جواب سوال محذوف تقديره ينبغي ان يقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فاجاب بانه

قال المصر

ابو الحسن

الاخفش آه

فيه اشارة الى

ان المراد

بالاخفش

ههنا تلميذ

سيبويه

لا استاذه ۱۲

۱۹۲

سوال

جواب

اللهم

اغفر لي

ولوالدي

ولمن سعى فيه

تقول جاءني شاكٌ وصورت بشاكٍ بالكسر فيهما وحذف الياء فيهما

ورايت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة على الياء وعلى الحذف تقول

جاءني شاكٌ بالضم ورايت ساكا بالفتح ومررت بشاكٍ بالكسر

واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع

كمجيب اصله مجوب ومستقيم اصله مستقوم ومنقاد اصله

منقود ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الابنية

الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل

بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف منه واو مفعول عند سيبويه

لانها زائدة والزائد بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت

حركة العين الى ما قبلها فحذف واو مفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء

في مبيع لئلا يقلب واوا فيلتبس بالواوي فمصون مفعل ومبيع مفعل والمحذوف

ثم الحمد لله

قوله في غير هذا الموضع اه نحو قلت وبعت وخفت قوله انما يحصل عند الثاني قبل ان التقا الساكنين انما يحصل بهما لا بالثاني كما هو ظاهر قلنا محصل العبارة هكذا التقاء الساكنين المتعذر التلفظ بهما يحصل من الثاني وحاصل ان علة عدم جوازه وهو تعذر التلفظ بهما وذلك يحصل عند الثاني لا الاول لان التلفظ الساكن الاول ممكن باعتبار الحرف الآخر كالهمزة الموصولة وغيرها كذا اقال مولنا قوله فالجواب اي من جانب سيبويه قوله فانقيل اه هذا الاعتراض يرد على مذهب سيبويه قوله فان قيل اه هذا الاعتراض على تقدير تسليم المعترض كون الواو وعدم العلامة كلتا الزائدة واذا اجتمع الزائد الخ

قوله

لئلا يلتبس بالواوي قيل لا يظهر وجه الاجتناب عن التباس متبوع بمقبول وتجويز التباس مانع فتامل ١٢

خطيب

١٩٣

تنبيه

اذا كان بعد الضمة واو كما في قول الاخفش ١٢ ١٢ ١٢

عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه ههنا اولى فاصل مَبِيْعٌ مَبْيُوعٌ نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى لان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة لم فلو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس فانقيل الواو علامة المفعول والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي اشباع للضمة فضم مفعولا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم الذي يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فانقيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالحذف

ثبت العرش

قوله وبم وخف آه فكذا هنا اما كون الاول مدة في الواو نحو مصوت فظاهر واما في الياء كبيع فبعد ابدال ضمة ما قبل الياء كسرة قوله واما قولهم آه جواب سوال وهو ان اسم المفعول من الاجوف الواوي يكون بالواو كمصون فهذا منقوض بمشيب من الشوب لانه بالياء واسم المفعول من البائي يكون بالياء فهو منقوض بمهوب من الهيبة فاتى بالواو فاجاب بما ترى قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجها ۞ يوم الزداد وعليه الدجن مغيوم غرض الشاعر فيه توصيف الناقة بالسرعة في المشي يعني ناقة من چنان سريع است كه شتر مرغ بيضها در آشيانه نهاده باشد وخود بجريدن رفته باشد وناگهان باران بارد ياد شود اورا بيضاء خود پس درين حال بشتاب بسيار سوئے بيضهائے خود مى آيد آنچنان ناقه من سريع السير است پس معنى بيت بتطبيق ترکيب اين است كه ميچرد شتر مرغ تا آنكه ياد شود اورا بيضهائے خود كه در آشيانه بود پس باعث كند اورا بزود رفتن ۱۲ وقوله عليه الدجن تفسير لقوله يوم الزداد وقوله مغيوم تفسير لقوله عليه الدجن ۱۲ منه قال الشاعر قد كان قومك يحسبونك سيدا ۞ واخال انك سيد معيون ۞ يعنى قوم گمان ميكردند ترا كه سيد وسردار هستى وحال اين است كه من گمان ميكنم كه بدبختى سردار در چشم مردمان هستى ونه در حقيقت قوله وقال سيبويه دليل لقوله ولم يجئ في الواوي قوله ومروءة آه وفي نقله بصيغة المجهول اشارة الى ضعفه وقوس مقصود اى كمان كشيده شده ۱۲ منه

شرح ابيات

هو الاصل كاليا من غازم مع جوازد التنوين واذا التقى الساكنان والاول منهما حرف مد يحذف كما في قل وبع وخف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواوي من المشوب وهو الخلط ومهوب في اليائي من المهيبة فمن الشواذ وبني تميم يثبتون الياء وفي بعض النسخ يتمون اليا دون الواو لانها اخف من الواو ويقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر

حتى تذكر بيضات وهيجها ۞ يوم الزداد وعليه الدجن مغيوم

وقال ايضا قد كان قومك يحسبونك سيدا ۞ واخال انك سيد معيون ۞ ولم يجئ ذلك في الواوي وقال سيبويه لان الواو اثقل عليهم من اليا وروى ثبوته ثوب مصون ومسك مدون اى مبلول

قوله ای قلب العین آه فیه اشارة الی ان الالف واللام فی لفظ القلب عوض عن المضاف الیه وهو العین **قوله** وانما قال ههنا جواب سوال وهو انه وقعت المخالفة فی کلام المصنف وهو عمدة فلا بد من النکتة لانه قال فی اسم الفاعل من المزید فیه انه یعتل بما اعتل به المضارع ولم یقل فی اسم المفعول منه کذلک بل قال انه یعتل بالقلب فاجاب بما ترے **سوال جواب** **قوله** لان القلب ههنا لازم وانما قال فی اسم الفاعل من المزید بالقلب لتوهم ان المراد به القلب الخاص فی المجرد وهو قلب العین همزة لان اعلال المزید محمول علی المجرد فیکون مثله فلهذا قال فی اسم الفاعل من المزید یعتل بما اعتل به المضارع وامّا ههنا هذا الوهم منتف فقال بالقلب کما هو الاصل

قوله لنقصان آخره من البعض الحرکات او نقصان یوجب حذف آخره فی حالة الجزم کالامر مع اللام والمجد والنهی وکذا فی امر المخاطب واسم الفاعل اولانه لما لم یکن آخره حرفا صحیحا کانه مقطوع الآخر وهو معنی النقصان اولان الآخر محل التغییر فاذا صار حرف

لہ قوله اذا اخبرت عن نفسک لیس لتقییدا حترازی اذا الخاطبة المؤنث ایضا کذلک ولو قال الشارح رحمة الله علیه اخبرت عن نفسک ونحوه لکان اولے لئلا یتوهم انه قید احترازی ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

وضعف قول مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثی المزید فیه یعتل بالقلب ای قلب العین الفا کما فی المبنی للمفعول من المضارع ان اعتل فعله ای فعل اسم المفعول وهو المبنی للمفعول من المضارع بان یکون من الابنیة الاربعة کمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختیر وانما قال ههنا بالقلب وفی اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم کفعیل بخلاف اسم الفاعل فانه قد یکون فیه وقد لا یکون کمبیع من باع فانه لا قلب فیه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما یکون لامه حرف علة ویقال له الناقص لنقصان آخره من بعض الحرکات ویقال له ذو الاربعة ایضا لکون ما ضیه علی اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسک نحو غزوت ورمیت فان قیل هذه العلة موجودة

۱۹۵

لے فاعل ابواوے ۱۲

لے فاعل ابواوے ۱۲

لعکس ہو لازم فی فعل وہو المضارع المبنی للمفعول ۱۲ ۱۲ ۱۲

العلة کان اوے التغییر والزوال لثقله فکانه لا آخر له خطیب

قوله بالشئ آه اى بالاسم من الاسماء باعتبار وجوبى الوجه فيه اى فى ذلك الشئ لا يقتضى هذه التسمية اختصاص ذلك الاسم على ذلك الشئ باعتبار ذلك الوجه بان يسمى ذلك الاسم فقط بل يجوز ان يسمى باسم آخر كما فى ان القارورة تسمى بما الوجوه قوارير الماء فيه وهذا موجود فى الكوز ايضا ولا يسمى بالقارورة بل بالكوز وكذا غيره ذلك قوله فالمجرد آه لما فرغ من المقابلة شرع فى احكامه فقال فالمجرد آه قوله فى الفعل جواب سوال وان ايراد المثالين لا يصح لتوضيحه بالواحد فلا حاجة الى الثانى فاجاب بما ترى قوله والمنقلبة آه جواب سوال وانه لم كتب الالف فى رحى بصورة الالف فاجاب بما ترى قوله فرقا بينها وبين المنقلبة آه ولم يعكس لان

يلزم خلاف قاعدة رسم الخط وهى ان الالف المنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء مطلقا والالف المنقلبة من الواو انكان ثالثا فبصورة الالف كعصا وانكان فوق الثالث تكتب بصورة الياء كمدعى والوجه المذكور فى الجواب بدء سوال جواب قوله فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو ولم يعكس لان الواو اصل واقوى والاصل ان يكتب الحرف المنقلبة بالالف ايضا فكتابة الالف المنقلبة من الواو والتى وهى الاصل الالف على الاصل وهى كتابة الالف المنقلبة من الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو ١٢ خطيب

ص يكتب يا، نحو امغزى فى المرمى فرقا بين رمى ورمى تنبيها على انها تقلب بادغام فى النسبة الا اذا كان قبل ذلك الالف ياء فحينئذ يكتب الفاخذا من اجتماع اليائين نحو حبا ١٢ صفيه

ع فان الواو والياء فيهما تقلب الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكن الواو تقلب الفا فى غزوت وقلبت ياء لكسرة ما قبلها والياء فى رمى ثابت على اصله وهو الحركة فسكون ما قبلها ١٢ مولوى

فى كل ما غزا الاجوف من المجردات قلنا هو فى غزا ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف او فى من الاجوف لكون حرف العلة ههنا فى الاخر الذى هو محل التغيير فلما خالف ذلك وقع على الاربعة سمى بذلك ايضا تسميه الشئ بالشئ لا تقتضى اختصاصه به فالمجرد تقلب الواو والياء منه اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى فى الفعل والاصل غزا ورمى وعصا ورحى فى الاسم والاصل عصو ورحى قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز من نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز من نحو غزى ورمى ونحو لن يغزو لن يرمى وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احتراز من نحو

قوله ولو قلبت الخ جواب سوال ظاهره وهو انهما الغرض والفائدة في عدم زوال الفتحة الواقعة قبل الالف
قوله ولو صورة الخ جواب سوال وهو انه لا التباس لانه يحذف في هذه الامثلة الالف المنقلبة من الواو والياء
لا الف التثنية فلا التباس بالمفرد فاجاب بان الالتباس ههنا صوري وهو ممنوع لانه يؤدي الى المعنوي
كذا قال مولينا قدس سره قوله فتدبر الخ فيه اشارة الى الاعتراض وان بعضا من الامثلة المذكورة ارضيا
ولا التباس فيه اصلا بتقدير الاعلال كما هو الظاهر فاجاب بانه محمول على ترضيان او انه يلتبس بالمفرد

غزوا ورميا وعصوا ورحيان وارضيا وازيرضيا ويغزوان
ويرميان ويرضيان مبنى للمفعول فان الف التثنية يقتضي
فتح ما قبلها فلا تقلب اللام هذه الامثلة الثلاثة لا تزول الفتحة
ولو قلبت الفا يحذف الالف لادى الى الالتباس ولو في صورة فتدبر واما
في ترضين واخشين من قوله الواحد المؤكد بالنون فلم يقلب ياءه الفا
لانه مثل ارضيا واخشيا كما مر من النون مع المستتر كالف التثنية
والمصنف ترك هذا القيد اعتمادا على الامثلة على ما سيجيء وكذلك الفعل
الذي زاد على ثلثة احرف تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة و
كذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لا يكون مفتوحا البتة ثم اشار
الى مثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله اكا على اصله
اعطوا واشترى والاصل اشتري واستقصى والاصل استقصو

خطيب

قوله هذا هو السواء جواب سوال انه لما كان حكم المجرد والمزيد فيه واحدا وهو قلب الواو والياء الفا فلم فصل المزيد فيه بلفظ كذلك حاصل الجواب انما فصل لان حكم المزيد مغاير منه في الواو لان في الماضي المجرد يقلب الفا بتحرك وفي المزيد فيه اولا ياء ثم الفا فلذا فصل منه قوله وانما ذكرنا جواب سوال ظاهر قوله اسم المفعول آه جواب سوال وهو انه وقعت المخالفة في كلام المصنف لانه ذكر الاسم من الثلاثي المجرد وهو عصا ورحى منكرا وذكر اسم المفعول من المزيد فيه معرفا كالمعطى والمشترى فلا بد من بيان النكتة لانه عمدة فاجاب بما ترى

قوله وكان الاولى آه هذا اعتراض على المصنف وجوابه انه لو اتى بصورة المعرف باللام فيما تقدم ايضا لاوهم ان هذا الحكم مختص بما في آخره الفتح

قوله تقلبان آه جواب سوال وهو انا لا نسلم ان ما لم يسم فاعله من المضارع مثل ما مر كما هو ظاهر وحاصل الجواب ان مشابهته به في وصف القلب لا في الذات

سوال جواب

ه

وهما منكرين ليدل على حرف الالف عملا بذلك المذهب البعض والباقي معرفا بسلب التنوين بالتعريف فتفي الالف عملا بهذا المذهب ١٢

١٢ ١٢ ١٢

قلبت الواو من اعطو واستقصيوا لما سيجئ ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو السر في فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفي فالوا وانما يقلب الفا بمتبتين والمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك ولما ذكرنا من ان الالف اذا كانت منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل ثلثة امثلة لان الزائد اما واحدا واثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالعصا والرحى وكذا ثقلبان الفا ولو كان في الواو ومتبتين اذا لم يسم فاعله اي في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان قبل لامه مفتوحة البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى صله ثم قلبت الياء

قوله واما الماضي آه لما فرغ من بيان صيغة المفرد المذكر من الماضي وهو غزا ورمى ومما يقاس عليها شرع في غيرها من صيغة الماضي المعلوم فقال اما الماضي آه فكلمة اما تفصيلية ۱۲ قوله اي اذا اتصل به آه جواب سوال

وهو ان لفظ

فعلوا لا يخلو اما

ان يكون مفتوح

العين او مضمومه

او مكسوره وكل

واحد منها يفيد

اختصاص هذا

الحكم وهو حذف

اللام به وليضم

انه لا يتناول الغير

الثلاثي المجرد والحال

انه لا يختص باحدها

بل هو مطلق فالجواب

بان المراد من فعلوا

جمع المذكر الغائب

سواء كان مفتوح

العين او مضمومه او مكسوره من المجرد والمزيد فيه سوال جواب

من الجميع الفاء ولذا تكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع

لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه واما الماضي فيحذف في اللام

منه في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور

سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان اللام لو

يا مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا

المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصروا وضربوا فحركة

ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين

وان كانت ضمة او كسرة فضمة اللام تسقط وتنقل كما سنذكره مفصلا

لثقلها على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين في الكل وجب حذف

اللام ويحذف الالف في مثل فعلت وفعلتا اي اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث

اذا انفتح ما قبلها اما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا وعطت

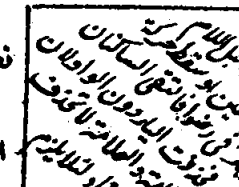

قوله لان التا ساكنة تقديرا فانقلت اذا كان كذلك فيكون التقاء الساكنين موجودا بين التا والالف التثنية بعد حذف اللام ايضا كعَزَوَا او رَمَتَا فما وجه تجويزه بعد حذف اللام قلت تجويزه حينئذ للضرورة اذ الالف علامة التثنية والعلامة لا يحذف كما هو المقرر عندهم مع انه لو حذفت لزم الالتباس بالمفرد ويحتمل ايضا ان يقال ان التقاء الساكنين قبل حذف اللام انما اعتبر بين اللام والتا ساكنة حقيقة فجعل سكون التقاء منظورا وملحوظا كما هو الاصل فحذفت اللام فالتقاء الساكنين اعتبر بين التا والالف التثنية وما قبل الف التثنية لا يمكن ان يكون ساكنا فالملحوظ المنظور بحركته التا نظرا الى الالف وغير حركة التا بحر كالاصلية فكما لا يوجد التقاء الساكنين فافهم فانه رمز خفي لا علم به لبليد ١٢ خطيب

اعلتا واشترت واشترتا واستقصت واستقصتا والاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الى آخره فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديرا لان التا ساكنة تقدرا لان المتحركة من خواص الاسم فعرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا عبرة لحركة ومنهم من لا يلتفت هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بوجه وتثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا ومثال فعلت وفعلتا مفتوح ما قبل اللام وهو لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوحا ما قبل الآخر ضربت وضربتا وسرت وسرتا العدم موجب الحذف اذا تقرر هذا فتقول في فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا اغزوا اغزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوتما غزونا اويا يا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين

ملحوظا كما هو الاصل فحذفت اللام فالتقاء الساكنين اعتبر بين التا والالف التثنية وما قبل الف التثنية لا يمكن ان يكون ساكنا فالملحوظ المنظور بحركته التا نظرا الى الالف

قوله وهو سوال كان آه جواب سوال وهو انه لم ذكر المصدر من فعل مكسور العين مثال الواو فقط ولم يذكر مثال اليائي مع انه جاء ايضا كخشي فاجاب بما ترى قوله ولان الخ ولاجل ان فعل مكسور العين واويا او ياييا قوله وانما قال جواب سوال وهو انه وقف المخالفة في لام المصدر بوجهين الاول انه ذكر فعل المفتوح العين وفعل مكسور العين على سبيل العطف وذكر فعل مضموم على سبيل التشبيه والثاني انه ذكر في فعَل وفعِل وفعُل جميع الصيغ من الغائب الى المتكلم ولم يذكر جميعها في فعل بل ذكر الى سر وافقصه فلا من نكته فاجاب كما ترى

قوله وفتحت انت آه جواب سوال وهو ان الواو في عزوا ورموا ورضوا وضمير ما قبلها فلم فتح الواو في الاولين وضم في الآخرين فاجاب بما ترى

سوال جواب قوله

لانه لا يكون يائيا الاستقبال وتوالي اليائين بعد الضمة وقلب الياء بعد الضمة خلاف قياسهم ايضا وقلب الضمة كسرة غير مناسب الكراهة التغيير حينئذ حركة العين التي هي صلاح الفرق وبعده بين الابواب

خطيب

رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا

وفي فعل مكسور العين رضي رضينا رضوا رضيت

رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما

رضيتن رضيت رضينا وهو سواء كان واويا او ياييا

لامه ياء لان الواو تقلب ياء لنظرفها وانكسار ما قبلها كرضي

اصله رضو جديل رضوان وهذا صريح في الصحاح والياء

كخشي ولذا لم يذكر الا مثالا واحدا وكذلك تقول سر واي صار سير

سرت واسرت وسرت سرتما سرتن سرت سرتا سروا سرن سرت سرتما

سرتن سرت سرنا وانما قال وكذلك ولم يذكر جميع تصاريفه فاشار

الى تصاريفه كالمذكور فذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا وانما فتحت

انت ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضممت

ع قوله لانه لا يكون آه فان قيل لم لا يكون ان يقع فعل مضموم العين يائيا فقلب الياء واوا كما تقلب الواو يائيا في فعل مكسور العين قلنا قلب الواو ياء تقلب الضمة قبلها الثقل قلب الياء واوا فانه يطلب الثقل بعد الخفة لان الواو اثقل من الياء

ع لكون الواو دائما في آخر ما يأتي كون ذلك ظاهرا

ع قوله بما ترى سوال جواب سوال وهو انه لم ذكر المصدر من فعل مكسور العين مثال الواو فقط ولم يذكر مثال اليائي فاجاب بقوله سوال جواب سوال

ع قوله ولان الخ اي فعل مكسور العين هو

ع قوله وانما قال جواب سوال وهو ان المصدر من فعل مكسور العين هو الواوي واليائي لانه يتبع الماضي

ع قوله وهو سوال كان آه جواب سوال وهو ان الواو في عزوا ورموا وضمير ما قبلها فلم فتح الواو في الاولين وضم في الآخرين فاجاب بما ترى

ع قوله وفتحت انت آه جواب سوال وهو ان الواو في عزوا ورموا ورضوا وضمير ما قبلها فلم فتح الواو في الاولين وضم في الآخرين فاجاب بما ترى

ع قوله بما ترى سوال جواب سوال وهو انه لم ذكر المصدر من فعل مكسور العين مثال الواو فقط ولم يذكر مثال اليائي فاجاب بقوله سوال جواب سوال

ع قوله ولان الخ اي فعل مكسور العين هو

ع قوله وانما قال جواب سوال وهو ان المصدر من فعل مكسور العين هو الواوي واليائي لانه يتبع الماضي

ع قوله وهو سوال كان آه جواب سوال وهو ان الواو في عزوا ورموا وضمير ما قبلها فلم فتح الواو في الاولين وضم في الآخرين فاجاب بما ترى

ع قوله وفتحت انت آه جواب سوال وهو ان الواو في عزوا ورموا ورضوا وضمير ما قبلها فلم فتح الواو في الاولين وضم في الآخرين فاجاب بما ترى

ما قبلها فی رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا
اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها
ای ما قبل واو الضمير ابقی ما قبلها علی الفتحة اذ لا مانع منها
وان انضم ما قبلها او انکسر ضم لمناسبة الواو ففتح فی غزوا ورموا
لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوح العين فابقی
الفتحة وضم فی سروا لانه مضموم العين وکذا فی رضوا لانه
کان مکسور العين فبعد حذف اللام قلبت الکسرة ضمة ليبقی
الواو ولئلا يلزم الخروج من الکسرة الی الضمة وفی هذا الکلام
نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او انکسر ضم لا يخلو عن
خرازة فانه ان انضم فکيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان
انفتح لو ان ضم ابقی وان انکسر ضم والثانی ان کلامه هذا يدل علی انه لم ينقل
ضمة الياء الی الضاد بل حذفت ثم قلبت الکسرة ضمة حيث قال وان انکسر ضم

لے ما قبل واو الضمير ۱۲
لے ما قبل الواو ۱۲
لے فی الکلام المصرح بنظره ۱۲
لے ضعف ۱۲
لے ما قبل واو الضمير ۱۲
لے فی الکلام المصرح بنظره ۱۲
لے ضعف ۱۲
لے ما قبل واو الضمير ۱۲

لہ قولہ والا منع کہ مع ان الاصل
بقاء الشیء علی ما کان علیہ لان الواو
لما قلبت ہمزۃ الفاء وحذفت للاعلال
بقیت ما قبل واو الضمیر
فیہا علی الفتح لیکون الفتح علی الالف
المحذوفۃ ۱۲ مولوی

لہ وملخص الجواب عن الخرازۃ
ہو ان المراد بالضم اعم من ان یکون
اصلیۃ او بدیلۃ عنہا وان لم یکن ایضا
لکنہ آہ جیدۃ منقطعۃ عن الاولی لکنہ
یشہد علیہ قول الشارح فنقول
اصل سروا سرو وانقلت
فلا یلزم خرازۃ وہو ظاہر
الحاصل فافہم ۱۲ مولوی

لہ فانہ جزء آخر الشرط فی شرط ثان
الفتح فعل شرط ثان الباقی جزاء
فعل شرط ثانی وفعل شرط ثانی
مع جزاءہ جملۃ جزاء الشرط
الاول ۱۲ املاہ احمد حسن
صاحب رحمۃ اللہ علیہ

لے الیاء لالتقاء الساکنین
بعد طرح حرکتہا ۱۲

تنقل الضمۃ الی ما قبلہا
بعد حذف حرکتہ ۱۲

قوله لان الاتصال ليس بعد حذف اللام ولانه ينافي قوله واصل رضواو رضيوا فانه صريح في ان الاتصال قبل حذف اللام فيلزم التدافع بين كلام كما لا يخفى قوله وهذا التوجيه لو صح لاندفع آه يفهم منه ان اندفاع الاعتراض الثاني والاول مبني على صحة هذا التوجيه وهو محل النظر ۱۲ اذ اندفاع الاعتراض الثاني والاول ليس يبتني على صحة هذا التوجيه كما هو ظاهر انه دافعه بوجه آخر وهو قوله بان يقال آه واجيب عنه بان قوله وكذا ليس يبتني على صحة هذا التوجيه بل استينافكه اورد لفظ كذا لمشابهة الاعتراض الثاني والاول بالاعتراض من الثالث في نفع الدفع ۱۲ مولوی

وقوله واصل رضواو رضيوا يعني بعد الواو والياء اذ الاصل
رضيوا فانقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين وهما الياء والواو صريح في ان الضمة نقلت
من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين والثالث ان قوله
بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اذا اتصل اذ لا يجوز تعلقه
بقوله فان انفتح لان معمول لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد الفاء
الجزائية لا يتقدم على الفاء الجزائية ولا يصح تعلقه بقوله اتصل
لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفهما علة
فان علة اجتماع الساكنين احدهما الواو والثاني اللام فكيف يكون
الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا
اتصل اتصالا باقيا بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع
الاعتراض الثالث وكذا الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله انكسر ضم ان

۲۰۳

اى لانه تعلق بمعمول فعل الشرط وهو انفتح ومعمول فعل الشرط لا يتقدم عليه ۱۲ عـ كما اذا قيل فليتعلق بقوله واتصل ولا مانع منه لفظي فقال ولا يصح ۱۲ ۱۲

قوله وهذا موضع تامل آه اى هذا الجواب موضع التامل وهو ان الصواف قد صرحوا بان اللام ان كان مضموما ما قبلها سقطت حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها لئلا يلزم الضمام المضموم وهذا صريح بان ضمة العين اصلية وانما نقولة وجوابه بان فيه قولان احدهما انه تنقل حركة اللام الى العين لان كل جمع يزيد الا الموت وثانيهما انه تسقط ضمة اللام لئلا يلزم انضمام المضموم فقوله انتقل مبنى على القول الاول وتصريح الصواف مبنى على القول الثانى قوله وقد سذآه جواب سوال وهو ان حرف العلة قد تحذف فى الجزم فهذا منقوض بقول الشاعر هجوت ربان ثم جئت معتذف من هجو ربان لم تهجو ولم تدع وايضا بقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد

حيث اثبت الياء فى لم ياتيك وايضا بقول الشاعر وتضحك منى شيخة عبسمية كان لم ترى قبلها اسيرا يمانيا

حيث اثبت الالف فى كان لم ترى فاعاب بقوله وقد شذ آه معنى الاول قد مر فيما سبق فافهم

اما معنى الثانية بالفارسية هكذا آيا نمى بيند ظالم شخص بتو وحال آنكه خبرها ئے مدن او بتو رسيده بوده بسبب ظلم او ناقه بنى زياد بتو آما معنى الثالث هكذا او نمى بيند دين پيرو نے كه ادر قبيله عبد الشمس است گويد كه نديده است پيش از من هيچ بيننده كه ظالم طلاب است ١٢

سوال جواب

قوله فتقول اصل سروا سرووا آه لا يخفى ان نقل ضمة الياء فى رضيى الى ما قبلها وهو الضاد محذوفها لالتقاء الساكنين لاجل انه يبقى واو الضمير واما فى اسرو وانما قبل اللام مضموم ولا حاجة الى نقل ضمة اللام ثم وهى الياء الى ما قبلها بل يكفى حذف ضمة اللام وحذفها بالتقاء الساكنين ولعل قوله وهذا الموضع تامل اشارة الى ما ذكرنا ١٢ قوله فتسكن اللام منه فى الرفع الاستثقال الضمة عليها والواو والياء بعدا الضمة والكسرة كما فى تغزو وترمى ثم ان المراد منه قوله فتسكن اللام اعم من ان يحذف حركة اللام ولم يغير ذاته كما فى يغزو ويرمى وبينه لجزم سكن كما يخشى ويرضى ١٢ خطيب

قوله او قد جاء اثبات الواو والياء آه جواب سوال وهو انك قلت وتفتح الواو والياء في النصب فهذا منقوض بقول الشاعر فما سَوَّدَتْنِي عامرٌ عن وراثة + أبى الله أن اسمو بأم ولا أب القياس يقتضي ان يكون الواو فاجاب بما ترى هكذا اپسر سردار كردند مرا قبيله بني عامر از جهت وراثت سرداري من از آباء اجداد بلكه سردار كردند از جهت استحقاق سرداري وكمالات فضائل من ومنع كند خدا يتعالى اين كار كه محمود وفخر كنم من بام او ودو بنده قال الشاعران تقران على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا منه يعني برسانيد با سمار كه ايشان معشوقه است طلب ميكنم از جناب خداے تعالى رحمت ودر حق شماه از جانب من سلام را واو لازم است بر شما كه خبر نكنيد از سلام هيچكس را

قال الشاعر

فاليت لا ينفكها من كلالة ولا من حقى حتى تلاقى محمدا + يعني پس سوگند خوردم من بدر آنكه مرحمت نخواهم كرد من بر اين فاقها از جهت ضعف او نه وى را از جهت سود شدن پاى او تا كه ملاقى شود اين ناقه بمحمد عليه الصلوة والسلام

قوله الويح كلمة الزجر كالويل كلمة العذاب وهو منصوب لانه مفعول لفعل مقدر سوال وجواب

قوله الم يأتيك والانباء تنمي في بعض القراءة ارسله معناه غدا ترتعي ويلعب بالثاءات الياء والقياس حذفها لانه جواب الامر ويلعب عطف عليه ولذا يجزم وكذا انه من الكي ويصير باثبات الياء واجاز ابو على ان يكون من وصله ويبقى صلته وجعل جزم ويصير عطف على محل يبقك لان الموصول ههنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء

حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا ايمانيا + حيث اثبت الالف وتفتح الواو واليه في حالة النصب لخفة الفتحة ويثبت الالف بحالها لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سَوَّدَتْنِي عامرٌ عن وراثة + أبى الله أن اسمو بأم ولا أب والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد أن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ بالرفع ومنه قول الشاعر أن تُقْرَآنِ على أسماء ويحكما + مني السلام وان لا تشعرا احدا + حيث اثبت النون في تقران وكلاهما من الشواذ وقوله فاليت لا ارثي لها من كلالة +

قال الشاعر

فاليت لا انفكها من كلالة ولا من حقى حتى تلاقى محمدا + يعني پس سوگند خوردم من بدر آنكه مرحمت نخواهم كرد من بر اين فاقها از جهت ضعف او نه وى را از جهت سود شدن پاى او تا كه ملاقى شود اين ناقه بمحمد عليه الصلوة والسلام

قوله الويح كلمة الزجر كالويل كلمة العذاب وهو منصوب لانه مفعول لفعل مقدر

سوال وجواب

قوله الم يأتيك والانباء تنمي في بعض القراءة ارسله معناه غدا ترتعي ويلعب بالثاءات الياء والقياس حذفها لانه جواب الامر ويلعب عطف عليه ولذا يجزم وكذا انه من الكي ويصير باثبات الياء واجاز ابو على ان يكون من وصله ويبقى صلته وجعل جزم ويصير عطف على محل يبقك لان الموصول ههنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء

حتى ايتت محمد عليه الصلوة والسلام وصلة المرئي اللام وصلة الرحم على فارثي لها بحذف ارثي لها ١٢ شرح ابيات ١٢ اي في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطه احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة كذا في بعض الشروح الشافية ولكن ان تقول ثبوت الواو والالف في بعض الابيات ايضا لاشباع الضمة او الفتحة ١٢ خطيب ١٢

قوله هذا الاطائل تحته آه اى هذه العبارة وهو قوله ويسقط الجازم آه اى لا فائدة تحته اعتراض على المصنف رح من جانب الشارح اللهم الا ان يقال انه ذكر سابقا عن احوال الجازم بالنسبة الى الصحيح وذكره هنا بالنسبة الى المعتل لان المعتل لما خالف الصحيح فى الواحد فى صورة الجزم مطلقا وفى النصب فى بعض المراد ايضا كما انه كان فى آخره الف نحو يرضى فلا يبعد ان يتوهم ان حال المعتل فى المثنى والمجموع ايضا يخالف الصحيح فى بعض الصور وليس كذلك فلدفع هذا الوهم قال ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث

قوله اذا تقرر هذا اى ما ذكرنا من وانما المضارع فتسكن اللام الى قوله فتقول وفيه اشارة الى ان الفاء فى قوله فتقول جزائية ۱۲

سؤال وجواب قوله هذا الاطائل تحته اللهم الا ان يقال ان ماذكر سابقا من احوال الجوازم والنواصب فهو بالنسبة الى الصحيح وماذكر هنا فهو بالنسبة الى المعتل والمعتل لما خالف الصحيح فى الواحد فى نحو الجزم وفى النصب بعض المواد كما اذا واخره الفا نحو كل يخشى فلا يبعدان يتوهم ان حالة المعتل فى المثنى والمجموع وايضا يخالف الصحيح فى بعض الصور وليس كذلك فلدفع هذا الوهم قال يسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث ۱۲ خطيب

ولا من حفى حتى تلاقى محمدا ✦ حيث لم يقل حتى تلاقى

بالفتح ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث

هذا الاطائل تحته اذا تقرر هذا فقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمى بفتح الياء ولن ترضى باثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا كان اوياء فى فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما فى يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما فى يرضيا فلان الالف يقتضى فتحة ماقبله فلم تقلب الياء الفا ولو تقلب الياء الفا او يحذف لادى الى الالتباس فى حال النصب وتثبت لام الفعل فى فعل جماعة الاناث

خطيب

قوله وقد عرفت آه جواب سوال وهو ان التقاء الساكنين كما حصل من الاول كذلك يحصل من الثاني فما الوجه حيث حذف الاول دون الثاني فاجاب بقوله وقد عرفت في بحث نون التاكيد السر اي الفائدة وهي ان واو الضمير والياء علامة والعلامة لا تحذف قوله فلانك تقول انتم تغزون معناه جيد كردن ۱۲ جواب سوال قوله

ايضم ساكنة نحو يغزو ون ويرمي ون برضي ن لعدم مقتضى الحذف

ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين

نحو يغزو ون ويرمو ون ويرضو ن والاصل نغزو ون ويرميو ن ويرضيو ن

فحذفت حركة اللام ثم اللام وان شئت قلت في يغزو ون ويرميو ن نقلت

حركة اللام الى ما قبلها ثم حذفت وفي يرضيو ن قلبت اللا الفا ثم حذفت و

في ايضم من فعل الواحد المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل

تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت

في بحث نون التاكيد السر في ان المحذف ولام الفعل دون واو الضمير

وياءه واذا تقرر هذا فنقول في يفعل بضم العين يغزو ويغزوان الخ

وقد يستوي فيه اي في مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث

في الخطاب والغيبة جميعا فاما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون

فحذفت حركة اللام ثم اللام لكن في يرمون تقلب كسرة ما قبل اللام ضمة بعد حذف اللام والاولى ان يعمل في يغزون بحذف حركة اللام ثم اللا وفي يرميون بنقل حركة اللام الى ما قبله وفي يرضيون يقلب اللا الفا ثم الحذف ۱۲ ۱۲

خطيب ۱۲

مولوی

قوله لكن فى التقدير مختلف الخ فى الاصل جواب وهو انه يلزم الالتباس بين لفظ جمع المذكور والاناث فى الخطاب والغيبة فاجاب بما ترى

قوله

خصصه آه

جواب سوال

وانه لم تعرض

المصنف رح

الى بيان اصل

يرمون دون

يغزون ويرضون

فاجاب بما ترى

جواب سوال

وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما فى الغيبة فانك
تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما
لكن فى التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون فى الغيبة
وتفعون فى الغيبة وبحذف اللام فيهما لما ذكر من ان الاصل يغزوون
حذفت اللام دون الضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن فى الغيبة
وتفعلن فى الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت فى جملة الاناث
وتقول فى يفعل بالكسر يرمى يرميان الى اخره واصل يرمو يرميون
ففعل بهما فعل برضوا يعنى نقلت ضمة الياء الى الميم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون و
يرضون فى عدم بقاء عينه على حركته الاصلية فنبه على كيفية ضم
العين واشفا الكسر وهكذا اى مثل يرمى حكم كل ما كان ما قبل لامه مكسورا فى

قوله لان ضم الميم فى يغزون ليست اصلية بل انقل من اللام وهو الياء الذى هو ضد الخ

قوله لانه خالف آه

قوله لان ضمة العين و هو الواو اصليه لانقول عن فتحة الضاد لانقول ١٢ منه

قوله فى اللام وقيل يغزون لان

قوله اثبت فيها ما ثبت من النون

مكسورا بالنصب وجوبا هذا الموصول

الذى اسم كان وبقاء الصلة الاصل

قبل ما كان قبل لام مكسورا او مفتوحا

كما فعل كان الحرف الذى قبل الالف

مكسورا او يكون ما قبل الالف

ذكر الموصول ولكن توجيه الطلب

بان قبل انحرفت عن الظرفية

بل عن مطلق الزمان والمكان

واو وقعت على الالف

المضارع

من المزيد

الناقصة

قال المصنف ويناجي ويرتجي وينبري فالاول من الاهدام من باب الافتعال والثاني من المناجاة معناه بالفارسية باكديگر راز گفتن وشنيدن قوله لا يفيد فالضمير في قوله لا يفيد عائد الى البليد وقوله التطويل فاعله قوله ولم يدغم للثقل الخ جواب سوال وهو اذا فكان اصل يرعوي يرعوو فلم لم يدغم لاجتماع المثلين فاجاب بانك ترى قوله بعد اعطاء الكلمة آه هذه الاضافة من قبيل اضافة المصدر الى المفعول قوله ولانهم آه هذا وجه ثالث قوله وما يلزم هذا علة ثالثة قوله ولم يقلبوا الواو آه جواب سوال وهو انه لم لم يقلبوا الواو في يرعوي الفا مع تاءه الابدال

جميع ما مر كيهدي ويناجي ويرتجي وينبري اي يعترض ويستدعي فاجر عليه احكام يرمي وصرفها كتصريفه فان كنت زكيا كفاك هذا التعليل والا فالبليد لا يفيد التطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل ويرعوي اي يكف يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ارعوي نرعوي هذا من باب الافعال والاصل ازعوو نرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم لفائدة غموض بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من امثلتهم فلما اعلوا فاء اجتماع المثلين وما يلزم في المضارع من يرعو مضموم الواو وهو مرفوض ولم يقلبوا الواو الاولى في الماضي الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المضارع

٢٠٩

ملا احمدي

جواب سوال وهو انه لم لم يقلبوا الواو الاولى الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها كما في ضوي ورضي فاجاب بقوله

الاعلال اقتضى قد يكون مجوزا للاعلال وموجبا مطلقا وقال بعضهم السر في ان الاعلال يعتبر في ذات الكلمة غالبا والادغام في وضعها والذات اعلى من الوصف فاسبابه اقوى من ما يتعلق بالوصف ويمكن ايضا ان يقال الغرض من كل منهما التخفيف والاعلال اقوى في التخفيف من الادغام وتقديم الاقوى اولى كما لا يخفى ولم يقل الواو والاولى الف لذلك لانهم قالوا ان الاعلال كما هو في الآخر اولى فاذا اعل الحرف الاخير امتنع اعلال ما قبل الواو والاولى والا لزم اجتماع اعلالين هو ممنوع عندهم ١٢ خطيب

قوله ولم تقلب هذه الواو الخ جواب سوال وهو انه ينبغي ان يقلب الواو في يرعوون وترعوين بالوجوه علة الابدال وهي وقوعها رابعة فاجاب بما ترى

قوله اجتماع الاعلالين اعلم ان الاعلال في اللغة بمعنى التغيير سواء كان في غير العدة او في غيره والمراد ههنا هو المعنى المشهور وهو تغيير حرف العلة وعند ابن الحاجب اجتماع الاعلالين بالمعنى الغير المشهور ايضا ممنوع حيث استدل في اثنائه على عدم مجيء المضاعف المعتل الفاء من باب ضرب بانه يلزم فيه اجتماع الاعلالين حذف الفاء والادغام قوله في اعلال الحرفين اي جواب سوال وهو انه منقوض بنحو يدعي لا اصله يدعو ثم صار يدعي ثم يدعي باجتماع الاعلالين فيه مع انه غير ممتنع فاجاب بما ترى والمراد بالحرفين الحرفان الاصليان فلا يرد المنقوض نحو واعد جمع واجلد قوله من كلمة اه جواب سوال وهو انه منقوض بنحو وود وتصدا واصله أوْوَدَ وتَصَدَوا والاول و اواجمع والثاني واو العطف الا انا اعتبرنا ههنا اعلالا في الحرفين الاصليين فاجاب بان اجتماع الاعلالين في الحرفين الاصليين في كلمة واحدة لا في كلمتين قوله بنوع واحد اه جواب سوال وهو انه منقوض بنحو يرعى ويرمون لان الاصل يَرْعَيُ ويَرْمِيُونَ فحاصل ان امتناع الاعلالين انما هو اذا كانا من نوع واحد وههنا ليس كذلك لان احدهما تخفيف الهمزة والثاني اعلال حرف العلة قيل هذا منقوض بنحو طوايا وسوايا ومطايا وغير ذلك كما هو ظاهر قلنا اذا امتناع اجتماع الاعلالين مشروط بشرط اخر ايضا وهو ان لا يكون ذلك الاجتماع موجبا لالتباس الكلمة ايضا وفي مادة النقض ليس كذلك لعدم الحذف فيها قيل هذا منقوض بنحو وقى وبقي وغير ذلك قلنا امتناع اجتماع الاعلالين مشروط باخر وهو ان لا يكون بينهما حرفان فاصل وهما وحد الفاصل فالحاصل ان امتناع اجتماع الاعلالين شروط ستة كونهما في حرفين اصليين كونهما في كلمة واحدة وكون الفاصل حرفا واحدا وكون الاعلالين نوعا واحدا وكونه موجبا للالتباس ولا يمكن من الغافلين ان يدعي دعاء الخير حسبة لله فاني اخرجت هذه الشروط بالمحلقة من الكتب المعتبرة بعضها من نحو ومحمد الدستوري وبعضها من ابو الفضل وبعضها من ابو الفوز سوال جواب قوله الا ان يخصص على ما قيل من ان المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وهو لا يلزم الانتقاض اه قال في شرح الدرة اجتماع الاعلالين مستكره في كلمة واحدة وهو ان يكونا حذفين او ابدالين او حذف وابدال ويكون احدهما موضع الاخر او الاخر في موضع الاخر على سبيل التعاقب والتوالي لا مطلقا لان الاعلال اما ابدال او اسكان او حذف والجمع بين الاسكان والابدال جائز كما يقال في بيع الاسكان والحذف نحو قلن وبين الحذفين نحو قلن وبين الابدالين اذا لم يكون متواليين نحو ديني اصله يقوو قلبت الاخيرة ياء والفا ايضا جائز الا انها دار دون على اللام وليسا متواليين واما استتر اصله اعني بجذف العين اللام وباء اصله ستر بقلب ابهار همزة واو الفا فانشاذ واما لم يجمع الا علالان لما توالى تغيران في موضعين من غير جائز فلزم الاجحاف فاذا كان بينهما جائز فالقليل بهذا التغيير لا باس به الا ترى ان التعليل تشريح فاذا تحلل بين العلتين فاصل ربما خف ضعف اذا توالى جيم ظاهر من غير فصل وبخلاف ما اذا توالى ابدالان او حذف او ابدال في موضع واحد فانه لا يلزم منه ايضا اجحاف ومنه علمان ح

يقال في فعل جمعا الذكور الواحدة المخاطبة يرعون وترعوين ولم يحذف هذه الواو كما في يرضوز وترضين لانه قد حذفت لام الفعل لاجل الجزم والاصل يرعوون وترعوين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم يقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل انما يلزم اجتماع الاعلالين اذا كانا حرفين من كلمة واحدة نوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يقوون وتقوين ونحو ايقاوا والاصل اوقاي وما اشبه ذلك مما قلبت او حذفت منه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير روية اللهم الا ان يخصص على ما قيل من ان المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض

قوله ولم تقلب هذه الواو الخ جواب سوال وهو انه ينبغي ان يقلب الواو في يرعوون وترعوين بالوجوه علة الابدال وهي وقوعها رابعة فاجاب بما ترى

قوله اجتماع الاعلالين اعلم ان الاعلال في اللغة بمعنى التغيير سواء كان في غير العدة او في غيره والمراد ههنا هو المعنى المشهور وهو تغيير حرف العلة وعند ابن الحاجب اجتماع الاعلالين بالمعنى الغير المشهور ايضا ممنوع حيث استدل في اثنائه على عدم مجيء المضاعف المعتل الفاء من باب ضرب بانه يلزم فيه اجتماع الاعلالين حذف الفاء والادغام قوله في اعلال الحرفين اي جواب سوال وهو انه منقوض بنحو يدعي لا اصله يدعو ثم صار يدعي ثم يدعي باجتماع الاعلالين فيه مع انه غير ممتنع فاجاب بما ترى والمراد بالحرفين الحرفان الاصليان فلا يرد المنقوض نحو واعد جمع واجلد قوله من كلمة اه جواب سوال وهو انه منقوض بنحو وود وتصدا واصله أوْوَدَ وتَصَدَوا والاول و اواجمع والثاني واو العطف الا انا اعتبرنا ههنا اعلالا في الحرفين الاصليين فاجاب بان اجتماع الاعلالين في الحرفين الاصليين في كلمة واحدة لا في كلمتين قوله بنوع واحد اه جواب سوال وهو انه منقوض بنحو يرعى ويرمون لان الاصل يَرْعَيُ ويَرْمِيُونَ فحاصل ان امتناع الاعلالين انما هو اذا كانا من نوع واحد وههنا ليس كذلك لان احدهما تخفيف الهمزة والثاني اعلال حرف العلة قيل هذا منقوض بنحو طوايا وسوايا ومطايا وغير ذلك كما هو ظاهر قلنا اذا امتناع اجتماع الاعلالين مشروط بشرط اخر ايضا وهو ان لا يكون ذلك الاجتماع موجبا لالتباس الكلمة ايضا وفي مادة النقض ليس كذلك لعدم الحذف فيها قيل هذا منقوض بنحو وقى وبقي وغير ذلك قلنا امتناع اجتماع الاعلالين مشروط باخر وهو ان لا يكون بينهما حرفان فاصل وهما وحد الفاصل فالحاصل ان امتناع اجتماع الاعلالين شروط ستة كونهما في حرفين اصليين كونهما في كلمة واحدة وكون الفاصل حرفا واحدا وكون الاعلالين نوعا واحدا وكونه موجبا للالتباس ولا يمكن من الغافلين ان يدعي دعاء الخير حسبة لله فاني اخرجت هذه الشروط بالمحلقة من الكتب المعتبرة بعضها من نحو ومحمد الدستوري وبعضها من ابو الفضل وبعضها من ابو الفوز سوال جواب قوله الا ان يخصص على ما قيل من ان المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وهو لا يلزم الانتقاض اه قال في شرح الدرة اجتماع الاعلالين مستكره في كلمة واحدة وهو ان يكونا حذفين او ابدالين او حذف وابدال ويكون احدهما موضع الاخر او الاخر في موضع الاخر على سبيل التعاقب والتوالي لا مطلقا لان الاعلال اما ابدال او اسكان او حذف والجمع بين الاسكان والابدال جائز كما يقال في بيع الاسكان والحذف نحو قلن وبين الحذفين نحو قلن وبين الابدالين اذا لم يكون متواليين نحو ديني اصله يقوو قلبت الاخيرة ياء والفا ايضا جائز الا انها دار دون على اللام وليسا متواليين واما استتر اصله اعني بجذف العين اللام وباء اصله ستر بقلب ابهار همزة واو الفا فانشاذ واما لم يجمع الا علالان لما توالى تغيران في موضعين من غير جائز فلزم الاجحاف فاذا كان بينهما جائز فالقليل بهذا التغيير لا باس به الا ترى ان التعليل تشريح فاذا تحلل بين العلتين فاصل ربما خف ضعف اذا توالى جيم ظاهر من غير فصل وبخلاف ما اذا توالى ابدالان او حذف وابدال في موضع واحد فانه لا يلزم منه ايضا اجحاف ومنه علمان ح

قوله وذلك بعد قلب آه جواب سوال وهو انه لا نسلم اواصل يعرورون يعرورون بل يعرورون كما هو ظاهر فاجاب بما ترى

قوله بالياءدون جواب سوال وهو انه ينبغي ان يكون يرضين بالالف دون الياء لانه فرع المفرد وهو يرضى بالالف فاجاب بما ترى

قوله وههنا آه جواب سوال وهو انه لما كان الالف منقلبة عن الياء في المفرد ينبغي ان تقلب الياء بالالف في يرضين ايضا فاجاب بما ترى

قوله ما قبلها آه لانه ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وما يحتمل ذلك في الفعل كيعرورو في الاسماء الغير المتمكنة كهو

سوال جواب

قوله قلبت الواوياء والضم كسرة فان تقلب الواو ياء السكونها وانكسار ما قبلها ۱۲

قوله لرفضهم الواو المتطرفة هذا في الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذو ۱۲

خطيب

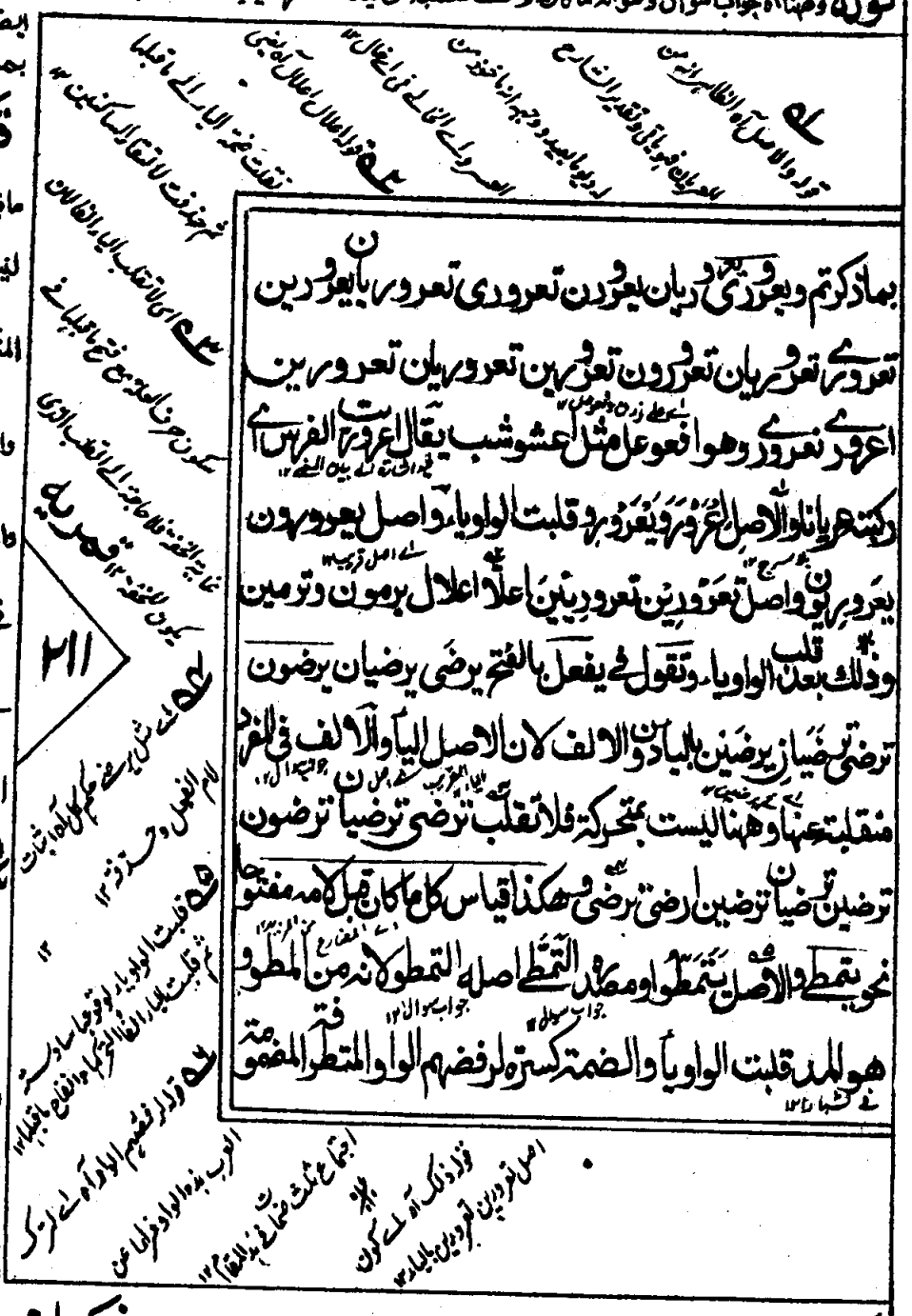

قوله المصدا لمقتضاے معناہ باکید یگر میل کردن قوله جمع المؤنث آہ جواب سوال وھو انہ لانسلم ان لفظ الواحدۃ المؤنث فی الخطاب کلفظ الجمع فی باب یرمی ویرضے لان لفظ الواحدۃ فیہا ترمین وترضین ولفظ الجمع المذکر ترمون ترضون فاجاب بان المراد بلفظ الجمع ھھنا لفظ الجمع المؤنث

قوله

له فی کلامہ جواب سوال وھو انه یفهم من عبارة المتن ان هذا الحکم مختص هذین البابین آ باب یرمی ویرضے والامر لیس کذلک کما ظاهر فاجاب بما تری قال المص وفی التقدیر مختلف آہ جواب سوال واوانه علی هذا یجئ الفرق بین الواحد والمخاطبة وبین جمع المؤنث فاجاب بما تری

قولہ الا فی ما ثبت فی بابین ای کما ثبت فی بابین

قولہ لان الباب لیس الا مجموعهما

قولہ فی الخطاب مختص بهذین البابین

قولہ المؤنث وبین لفظ جمع المؤنث

قولہ ان الاقل بین لفظ الواحدة

قولہ وهو ان عبارة المصنف

قولہ قلنا فی کلامه جواب سوال

ما قبلها ویتصابی اصله یتصابو والمصدر التصابی اصله لتصابو
لانه من الصبوة فاعل الاعلال المذکور ویتقلسے اصله
یتقلسو ومصدره التقلسی اصله التقلسو کالتدحرج
ولا یخفی علیک تصاریف هذه الافعال واحکامها
ان احطت علما بیرضی فلا اذکرها خوفا من الاملال ولفظ الواحدة
المؤنث فی الخطاب کلفظ الجمع ای جمع المؤنث فی الخطاب فی یابی
یرمی ویرضی ای فی کل ما قبل لامه مکسورا او مفتوحا فانه یقال
فی الواحدة او الجمع ترمین وتهدین وتناجین الی آخره وکذا ترضین
وتقطین وتصابین وتقلسین فیهما جمیعا وفی التقدیر مختلف
فوزن الواحدة من ترمین تفعین بکسر العین ومن ترضین تفعین
بفتح العین والاحذف کما تقدم ووزن الجمع من یرمین تفعلن

سوال جواب

قوله وليس في ذلك آه جواب سوال وهو انهم لم يبحث الشارح عن امر هذه الابواب كما بحث عن مضارعة فاجاب وليس في ذلك بحث آه عنه
مخالف عن مضارعها فلذا لم يبحث قوله اي على نحو اجوف سوال وهو انه لا يجري المطابقة بين الراجع والمرجع اليه لان الضمير المجرور
راجع الى امر هذه الابواب الثلثة اعني اغزو ارم وارض وارض حاصل الجواب ان الضمير المجرور عليه راجع الى لفظ نحو مقدرا فتقديره هكذا
وتقول في الامر منها نحو اغزو ارم وارض قوله وهذه آه جواب سوال وهو انه لا نسلم ان ارضين بلعادة الياء فاجاب بما ترى قوله ولا تعاد
آه جواب سوال وهو ان حذف اللام فارضوا وارضي كان لالتقاء الساكنين بين اللام واو الضمير وياءه فلما اتصل بهما نون التاكيد

بالكسر ومن ترضين تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل
جماعة الاناث وعلى هذا تفاعلن وتفاعلن وتتفقهن وتفعلن الى الاخر
تقول في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة ورمى يغزو ويرمي يرضى
اغز اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا ارمي ارموا ارمين ارضى ارضيا ارضوا ارضين وليس في ذلك بحث واذا
ادخلت عليه نون التاكيد اي على نحو اغزو وارم وارض خفيفة كانت النون
او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فتقول اغزون باعادة الواو وارمين
باعادة الياء وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء ضرورة وتحركها
وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة ثم فكذا هنا
تعيد اللام ولا يعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارضوا وارضين
فان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة اعني بين اللام والعارض لحروف الضمير وواو الضمير وياءه

قوله فلان سبب الحذف آه اعني التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولم يحرك الواو والياء الضميرين للثقل
بل يحذف فيقال اغزون واغزن بضم الزاي في الجمع المذكور وكسرها في الواحدة المخاطبة

التاكيد بل الفتحة بعدهما فتقول الصرف يفتح المراد لا ان يقع المراد من الحركة نوعها لا الحركة المخصوصة وقال بعض الفضلاء الاولى ان
يقال انما اعيدت اللام المحذوف بناء على ان حرف العلة الساكنة يقوم مقام الحركة فلما انتفى الحركة بحذف حرف العلة ومع نون التاكيد يوجد الحركة
لان ما قبل نون التاكيد يفتح في الفعل الذي ليس مع نون فلا يحذف حرف العلة مع نون التاكيد قوله فلان التقاء الساكنين لم يرتفع
حقيقة اي بين اللام والعارض لحروف الضمير ين لحروف حركتهما فانقلبت اذا كان حركتها عارضة غير معتبرة فيكون بينهما وبين نون التاكيد
لالتقاء الساكنين قلت تجويزه بناء على انه التقاء الساكنين على حده وفيه انه صحيح في الثقيلة دون الخفيفة فتامل

قوله ولم يحرك آه جواب سوال وهو انه لم يحرك الشارح عن امر هذه الابواب كما بحث عن مضارعة فاجاب وليس في ذلك بحث آه عنه

قوله وانت تعيد آه جواب سوال وهو ان حذف اللام فارضوا وارضي كان لالتقاء الساكنين بين اللام واو الضمير وياءه فلما اتصل بهما نون التاكيد

قوله فتقول اغزون باعادة الواو وانت قيل اذا اعيدت اللام المحذوفة لم يحرك ولم يكن مع النون الثقيلة الا هو التقاء الساكنين على حده قلنا الاصل في الثقيلة ان تعاد اللام المحذوفة فاجاب بما ترى

قوله فلان سبب الحذف آه اعني التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولم يحرك الواو والياء الضميرين للثقل بل يحذف فيقال اغزون واغزن بضم الزاي في الجمع المذكور وكسرها في الواحدة المخاطبة

سوال جواب قوله

فتقول اغزون باعادة الواو وانت قيل اذا اعيدت اللام المحذوفة لم يحرك ولم يكن مع النون الثقيلة الا هو التقاء الساكنين على حده قلنا الاصل في الثقيلة ان تعاد اللام المحذوفة فرعها والتحريك في الخفيفة واجب لدفع التقاء الساكنين على غير حده فجعل التحريك في الثقيلة لازما لتوافق الفرع الاصل اولا اعادة الحركة في الصحيح التوصل الى دفع التقاء الساكنين فكره هو التقاء الساكنين مع اعادة ما يقوم مقامها يتوصل اليه الى دفعه وان كان على حده قوله وانت تعيد الخ لقائل ان يقول الحركة المحذوفة التي في الصحيح هي الضمة والكسرة لا يعاد مع نون

خطيب

قوله ولغة على آه جواب سوال يرد على قوله واذا دخلت عليه نون التاكيد اعيدت اللام وهو انه لا يسلم انه اذا دخلت عليه نون التاكيد اعيدت اللام بل يحذف كما في قوله يرمي من وارمن فاجاب بما ترى قال المصنف واسم الفاعل لما فرغ عن بيان الافعال التي هي من المعتل اللام شرع في بيان الاسماء منه فقال واسم الفاعل قوله اصله غازوا آه جواب سوال وهو انه جعل غازيا يغزو باطل لانه من الثلاثي المجرد على وزن ليس كذلك اي على ذلك الوزن فاجاب بما ترى

قوله اصله غازوان جواب سوال وهو كون غازيان من غزا يغزو باطل لانه بالواو فلو كان غازيان خذه لكان بالواو لا بالياء فاجاب بما ترى

قوله اصله غازون جواب سوال وهو انا لا نسلم ان غازون جمع غاز لان الجمع فرع المفرد والمفرد بالواو والجمع بغير الواو ولان الواو في غازون واو الجمع ك واو غازو فاجاب بما ترى

قوله دون التنوين جواب سوال وهو انه ينبغي ان يحذف التنوين لان علة الحذف كما هي موجودة في حق الياء كذلك في حق التنوين اعني التقاء الساكنين فاجاب بما ترى قوله ذلك قياس مستمر ولا ستكراههم الواو المتصرفة بعد الكسرة ١٢ خطيب

واو من فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولغة طي على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسرة والفتحة نحو والله يرمي ومن وارمن يازيد ولم يخشن زيد ويازيد اخشن واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون وغازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات وغوان وكذلك رام ورميان رامون ورميتان رميتان راميات ورواميان وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات وراضيان واصل غاز غازو كناصر كما مر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راضي واصل رام رامي فحذف

قوله اصله غازوان جواب سوال وهو كون غازيان من غزا يغزو باطل لانه بالواو فلو كان غازيان خذه لكان بالواو لا بالياء فاجاب بما ترى

قوله اصله غازون جواب سوال وهو انا لا نسلم ان غازون جمع غاز لان الجمع فرع المفرد والمفرد بالواو والجمع بغير الواو ولان الواو في غازون واو الجمع ك واو غازو فاجاب بما ترى

قوله دون التنوين جواب سوال وهو انه ينبغي ان يحذف التنوين لان علة الحذف كما هي موجودة في حق الياء كذلك في حق التنوين اعني التقاء الساكنين فاجاب بما ترى قوله ذلك قياس مستمر ولا ستكراههم الواو المتصرفة بعد الكسرة ١٢ خطيب

قوله ولم يذكر المصنف جواب سوال وهو انه ينبغي ان يذكر المصنف هذا الاعلال كما ذكر اعلال قلب الواو ياء فاجاب بما ترى

قوله في المبني للمفعول جواب سوال وهو ان المصنف في بيان الكليات او الاكثريات فلم ذكر مثال جزئي فاجاب بما ترى

قوله وقبيلة بني طي آه جواب سوال او اشارة الى لغة اخرى في المبني للمفعول من الناقص قال الشاعر نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم يعني طي نصطاد نفوسا بنت على الكرم به يعني خارج ميكنم باتش را بسر هائے تير اے تيز در بيخ كوه وشكار في كنيم ما بان نفوس را كه عبارت از مرغهاے را كرده شده باشد كرم كه نام درختي است كه بسيار بلند باشد والشاهد فيه بنت اصله بليت ابدلت الكسرة الياء فتحة ثم قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ومقصود الشارح فيه الشجلمة

قوله ثم قالوا آه جواب سوال وهو انه لما كان قلب الواو ياء في غاز لطرفها ينبغي ان لا تقلب الواو ياء في غازية لعدم وقوعها طرفا مع انه قلبت ياء فاجاب بما ترى

قوله غالبا وانما قال ذلك لان تي في اسماء الاعداد ثبوت التاء علامة المذكر وسقوطه علامة المونث فربما يكون المونث بدون زيادة التاء على المذكر في غير اسماء الاعداد ايضا نحو جمل ناقة ورجل وامرة وغلام وجارية ۱۲

سوال جواب قوله وقبيلة طي يقلبون

ضمة اليا من الجميع استثقالا فاجتمع الساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقاء الساكنين وزال التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت اليا نحو الغازي والرامي والراضي وانما لم يذكر المصنف هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثلا في حذف الضمة ثم للاجتلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني المفعول من الماضي غزي والاصل غزو وكذا كل واو يتطرف ما قبله مكسور نحو شقي وعمي هما من الشقاوة والعمارة وقبيلة طي تقلبون الكسرة في المبني المفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزي رمي وبعضهم ونحو ذلك قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة واليا الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع تطرفها لان المونث فرع المذكر

ملك حسن

قوله والتاء طارية آه عطف على لفظ المؤنث وجواب ثان له قوله فان قلت آه هذا اعتراض على الوجه الاول وحاصله انه لاحاجة الى حمل المؤنث على المذكر في قلب الواو ياء

قوله فانقلت آه هذا اعتراض على الوجه الثاني

قوله

قلت الاصل آه

محصل الجواب

ان قياس نحو

فلنسوة مع الفاد ق

لان التاء في هذين

الاسمين موضوعه

مع الاسم حين

الوضع لاعارضة

على اسم بعد

وضع الاسم فلا

يرد الايراد بخلاف

تاء نحو غازية فانها

طارية على الذكر

كما ترى كذا

قال مولنا قدس

بسؤال وجواب

اشهد ان لا اله الا الله نبوا اشهد ان محمدا رسول الله

لكون المؤنث غالبا على الزيادة لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة و
غلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا
غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية اى
عارضة على اصل الكلمة وليست منها فكان الواو متطرفة حقيقة
فان قلت انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت
في غازية كذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المصنف
اقرب الى القياس لان قلب غير المتطرفة انما بسبب حملها على الفعل كما في
المصادر نحو قام قياما والاصل قواما او على المفرد كما في المجموع نحو
ديم في جمع ذيمة والاصل دومة فجر كسر ما قبلها لا يقتضي القلب
فان قلت التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقحدودة فلو لم يعتبر
التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما في المتعطى ونحوه لا يكون كالمتطرفة قلت

ف ما اخرجه آه زيادة التاء على لفظ المذكر لتشمل المؤنث بدون زيادة فانه مؤنث وناقة وحمل وامرأة وناقة وجمل وامرأة وغلام وجارية ١٢

ع قوله فان قلت آه حاصل الاعتراض ان العلامة ارجع المؤنث الى المذكر في قلب الواو ياء ١٢

منه

ع قوله وانما حملوا الفعل آه في صيام حملا على صوم لوقوعه في الجموع كديار وجيل حملا على دار وجياد ١٢

منه

ع قوله وكما في المجموع آه يعني ان قلب الواو ياء في المجموع لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة في الجمع للاعلال

ع قوله فورد آه يعني ان الاصل المتعطي ونحوه ليس كذلك فانه قلب الواو ياء لوقوعها طرفا بعد كسرة ١٢

ع قوله قلبت الواو ياء آه حملا على الفعل وحيث الاعلال ١٢

منه

٢١٦

قوله ولا يبعد آه جواب آخر عن الاعتراض الواود على المتن اولا **قوله** وانما الاشكال آه فيه اشارة الى الاعتراض حيث حذفت الياء مع ان العلة للحذف ههنا لان علة الحذف في المفرد وهو غاز التقاء الساكنين بين الياء والتنوين ولا تنوين في يبين الياء والتنوين ولا تنوين في نحو غواز لانه غير منصرف **قوله** وليس علينا فيه اشارة الى جواب ذلك الاعتراض **قوله** الاصل غوازيٌ بالتنوين آه على مذهب من قال ان الاعلال مقدم على منع الصرف لان الاعلال يتعلق بجوهر الكلمة بخلاف الانصراف وغير الانصراف لانهما من اعراض الكلمة والجوهر مقدم على العوارض فهذا كان اصل غوازٍ غوازيٌ بالتنوين وهو تنوين التمكن وعلى مذهب من قال ان غير الانصراف مقدم على الاعلال اصله غوازي بالضم وهذا البحث مذكور في شرح الملا

قوله ولا بحث لنا آه جواب سوال وهو لما بينت المسئلة الصرفية وهو الاعلال ينبغي ان تبين المسئلة النحوية وهو الانصراف وعدمه وبيان التنوين فاجاب بما ترى

قوله اسم المفعول آه واغاز لان الشاذ لفظا لا اسم دفعا لما يقال و

قلت الاصل في قَلَنسُوة وقَمَدُوة وهو مفردة على التاء والحذف طارئ بخلاف ما نحن فيه فان الاصل فيه فيه بلا ون التاء نحو غاز والتاء طارئة ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز ورواٍم ورواٍض فليس علينا الا ان نقول الاصل غوازي بالتنوين اعل باعلال غاز ولا بحث لنا من انه منصرف او غير منصرف وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو في حالة الرفع والجر واما في حالة النصب فتقول رايته غازيًا ورامياً وغوازيَ ورَواضيَ كما في الصحيح وتقول في المفعول من الواوي اي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزو واصله مغزوٌ ادغمت الواو في الواو ومن

وهو ان هذه القاعدة منقوضة بنحو عصا في رايت عصا لانه مفعول من الواوي مع انه ليس مثل مغزو كما هو ظاهر فدفعه بان المراد بالمفعول اسم المفعول بقرينة البحث وعصا ليس كذلك سوال جواب ۱۲

قوله وفي كلام المصنف آه ويمكن ان يجاب عنه بان عدم الاعلال في مُوَيِّر وتُسَوِّير لان فيه يلزم الالتباس بزين وتزين كما فقدم ولما وحدة الكلمة فمراده لان التا للوحدة كما في تمر وتمرة واما عدم الاعلال في اليوم لان فيه يلزم الالتباس بايم وهو النهار والابيض واما عدم الاعلال في حَيِيَ فلئلا يلتبس بحية واما عدم الاعلال في ديوان فلئلا يلتبس بدبان واما أُسَيِّد في تصغير اسود وجَيْدَل في تصغير جدل وهو نهر الصغير فاللغة الفصيحة فيهما بالادغام واما عدم الادغام فهو رديئة لا اعتبار بها كذا قال مولنا قدس سره سؤال جواب قوله وهي يجب آه يكون في الواو اذا كانتا اولى لان لا يكون بدلا اذا كانت بدلا او لو كانت بدلا

فكانه يجتمع الواو واليا ولا يخفى ان فائدة هذا القيد اعني قوله اذا كانت بدلا انما يظهر اذا وجد كلمة تحقق فيها هذه القاعدة ويكون الواو فيها نائبة بدلا عن حرف وجد قبل هذه الكلمة غير معلوم ولهذا قال بعض المتاخرين في بيان بعض المتاخرين في بيان هذا الشرط ان شرط الواو ان يكون بدلا عن حرف ثم قال وانما يقيد الواو بالاولى كما في شرح الزنجاني لانه لم يعد الواو نائبة بدلا عن حرف ١٢

قوله

وادغمت في اليا لا يخفى ان الواو واليا اجتمعتا وكانتا متحركتين يجوز اسكان الاول ثم الادغام فلا يتوقف الادغام على ان الاول ساكن اعند اجتماعهما قبل الادغام فلا يثبت بما ذكره الشارح طر

اليائي مرمّي تقلب الواو ياء ويكسر ما قبلها اي ما قبل الياء ليسلم الياء
لاجتماع الواو والياء وسكون ما قبلها
ان اصله مَرْمُوِيٌ قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء و
كسر ما قبل الياء ليسلم الياء انما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا
اجتمعتا في كلمة والاولى منهما ساكنة سواء كانت واوا او ياء
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا
للخفة واشترط ان يكون الاولى ساكنة لتدغم واختير اليا لخفتها
وفي كلام المصنف نظر لانه ترك شرائط لا بد منها ههنا وهي انه يجب
في الواو اذا كانت الاولى ان لا يكون بدلا ليحترز من نحو سوير
وتسوير كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة وما في حكمها كمسلمتي
اصله مسلمي ليحترز عما اذا كانا في كلمتين مستقلتين نحو
يغزو يوما ويقتضي طرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة

٢١٨

فلا يتوقف الادغام على ان الاول ساكن اعند اجتماعهما قبل الادغام فلا يثبت بما ذكره الشارح طر سكون الاولى بالجملة لما بعض التخفيف قلبت يا والادغام اذا اجتمعتا وكان الاول ساكنة وعدم القلب والادغام اذا كانتا متحركتين بحكم بل القلب والادغام في اولى لان الثقل فيه اكثر وايضا من شرط الادغام تحرك الثاني فلم لم يتعرض ولم يشترط لسكون الاول ويمكن ان يقال انما شرط سكون الاول لانه لو كانتا متحركتين لم يظهر خفتهما وثقلهما الحاصل بالحركة بينهما ١٢ خطيب

قوله ولا يقال اى فى الجواب عن هذا الجواب عن الاعتراضات قوله واما قولهم الخ جواب سوال وهو اسم المفعول من اليائى يجيء على نحو مرمى فهو منقوض بقولهم هذا امر مبنى عليه الخ گذشته شده بردند لانه من الياء الخ مع انهم يجيئ على نحو مرمى فاجاب بقوله ومنهم الخ جواب سوال وهو ان اسم المفعول من الواوى يجيئ على نحو مغزو فهذا ينقوض على قول من قال مغزى ومعدى ومرضى فاجاب بقوله الخ ١٢ سوال جواب قوله وان لا يكونا فى صيغة افعل نحو اقوم قال فى بعض شروح الشافية وذلك لانهم صححوا صيغة التعجب نحو ما اقول زيد او اقول بدلالة لو اعل لكان للحمل على قال لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يعملوه على المتصرف فى الاعلال وصححوا افعل نعيل حملا على التعجب لمشابهته اياه فى بناءها من الثلاثى المجرد وامتناع بناء هى اللون او العيب او القصد الفرق بين لفظ الفعل عن باب الافعال ولفظ الاسم لما اتفقا فى الصورة او الاعلال فى انهما للحمل على الثلاثى المجرد والفعل بالفعل اشبه من الاسم وتصحيح افعل الصفة ايضا اما لهذا او للحمل على افعل التفضيل او التعجب قوله ولانى الاعلام اذ لو اعل الاعلام واد عمت لوجد التصحيح فى فهم المتعلم قوله نحو حيوة قال فى الجامع بردى حيوة شاذ وكذا رضيوان قوله وان لا يكونا الخ اولى بركا واعلم ان التعيين للاحتراز عن نحو رضى لان اصله مرضو فاعل من الرضا قوله ومرضى بقلب الواو ياء وتدغم نحو غزية تصغير غزوة واما حكمنا بكون الواو فى عروة طرفا لان الالف التى قبل الطرف فى حكم الطرف لان الالف مدة فلا اعتبار بها بقى ان هذا الشرط انما هو فى نحو عجيز بتصغير عجوز فان القلب والادغام واجب الا ان يقيد الواو والغير الطرفة لكونها متحركة فى الاصل فحينئذ لم يجب فيه نحو اسيود جديول لا يجب فيه آه قال الرضى اما فى اسيود فتصحيحه بالنظر الى المكبر حيث

وهو الصواب وان لا يكونا فى صيغة افعل نحو ايوم وولانى اعلام نحو حيوة وان لا يكون اليا اذا كانت الاولى بدلا من حرف آخر ليجرى من مجرى واو فى الاصل دووان فان الواو ولا تقلب فى مثل هذه الصور ايضا يجب ان لا يكون اليا للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض نحو اسيود وجديول فانه لا يجب فيه القلب هل يجوز ان لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهى لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول ان قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه تصدق كلية واما قولهم امر فمضو عليه فشاذ والقياس ممضى لانه على اليائى ومنهم من يقول فى الواوى ايضا مغزى ومعدى ومرضى بقلب الواوين ياء لكراهة اجتماع الواوين وعليه

حيث لم يعل فى المكبر واعلالات فارغامه فلا اغاكان لئلا يلتبس بالفعل والتصغير يرفع ذلك وكذلك فصحيح جديول لصحة جدول محافظا على الالحاق ومن اعل اراد عمر فقال جديل فلان الادغام لا يخرجه عن حركته وسكونه ١٢ خطيب

يلمواو دعمت لا يخفى انها اجتمعت فى عذا والكلمة اعلالان متواليان وقد سبق انهم لم يجوزوا اجتماع الاعلالين المتواليين بكلمة واحدة فما وجه التجويز هنا قوله اذا لم يكن الواو طرفا اذ لو كان طرفا مع انه لتصغير يقلب الواو ياء وتدغم نحو غزية تصغير غزوة واما حكمنا بكون الواو فى عروة طرفا لان الالف التى قبل آخره فان بيده فلا اعتبار بها بقى ان هذا الشرط انما هو فى نحو عجيز بتصغير عجوز فان القلب والادغام واجب الا ان يقيد الواو والغير الطرفة لكونها متحركة فى الاصل فحينئذ لم يجب فيه نحو اسيود جديول لا يجب فيه آه قال الرضى اما فى اسيود فتصحيحه بالنظر الى المكبر حيث

قال الشاعر اقد علمت عرسی ملیکة انني انا اللمث معدیا وعادیا یعنی بتحقیق دانسته زوجه من ملیکه نام که بتحقیق من شیرام دران حالیکه تعدیه و ظلم کرده شیود بردو دران حال که ظلم کننده باشد وانتقام خورا فی الحال میگیرد بمچنان برمن کسیکه ظلم وتعدیه میکند من فی الحال انتقام میگیرم **قوله** ولکن الیاء آه فیه اشارة الی وهم عدم جواز الیاء **قوله** تشبیها بنحو عنی آه فی ان اصل نحو معدی معدو و بالواو بین قبلها ضمة کما ان اصل عتی عتو و فیه تبدیل الواو یاء لوقوع الواو فی آخر الاسم انضمام ما قبلها والتوسط الحرف الساکن الذی اید بینهما فی الجمیع لا یمنع الاعلال کذا فی نحو معدی ایضا تبدل الواو یاء وان کان التوسط بینهما فی المفرد یمنع الاعلال **قوله** امر آخر یعنی ان الامثال الواو یاء فی مرضی امران احدهما التشبیه بنحو عنی والثانی اجراءه مجری فعله الاصلة فلذا قلب الواو فیه یاء لازما فلذا یقال مرضی لا مرضو بخلاف نحو معدی لان فیه امرا واحدا وهو التشبیه یعنی فلذا لم یقلب یاء فیقال معدی ومعدو **قوله** وقال ابن جنی آه الغرض فی نقل اظهار مذهبه والاعتراض علیه ثم الجواب عنه **سوال جواب قوله** تشبیها بنحو عتی وجثی جمع عاتٍ وجاثٍ اصلهما علوو وجثوو قلب الواو المیتی فی اللام یاء لاجل الجمع مستثقل الواو والتی هی لام یاء علی قلبها فی القطعی وهی هذه واردة فلم یقید بهذا حاضر الی موجبا وتزلوا الواو التی هی هذه ستزلة الضمة فقلبت الواو التی هی لام یاء علی قلبها فی القطعی و انفصالی فصار عتوی وجثوی ثم اعل اعلال مرمی وکسر عین الکلمة منهم من تکسر الفا ایضا اتباعا للعین واما القلب فی المفرد فلا یجب تخفیفا قال الله تعالی علما کبیرا والقلب ایضا جائز علی الضعف ولعل فی قوله تشبیها بنحو عتی واجثی اشارة الیه کذا فی بعض شروح الشافیة ۱۲

قول الشاعر لقد علمت عرسی ملیکة انني انا اللیث معدیا علیه وعادیا والقیاس الواو ولکن الیاء ایضا کثیر فصیح وان کان مخالفا للقیاس تشبیها بنحو عتی وجثی وفی نحو مرضی امر آخر وهو اجراءه مجری فعلة الاصلة اعنی رضی فان اصله رضو وتقول فی فعول من الواو والیاء عدو واصله عدوو من عدا یعدو وزنه فعل من باب ضرب یضرب ثم اعل اعلال مرمی عدو من الواو والیاء عدی بغوی والاصل بغوی لاجتماع الواو والیاء وسبقت احدیهما بالسکون فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء وکسرت ما قبلها فقیل بغی وفی التنزیل وما کانت امک بغیا ای فاجرة وقال ابن جنی هو فعیل ولو کان فعولا لقیل بغوک قیل فلان فهو عن المنکر کذا ذکره صاحب الکشاف فیه وهذا عجیب من مثل الامام ما ابن جنی واظن انه سهو منه لانه لو کان فعیلا

ملا احمد جد
محمد کاظم

قوله وهو تكلف اذ هو عدول عن الظاهر من غير ضرورة اذ الظاهر انه فعول لعدم الحاجة الى التاويل المذكور وهو انه فعيل وعدم دخول التاء عليه للتشبيه بالفعيل بمعنى مفعول قوله واما هو آه كانه قيل ما تقول في نهوبا الواو وهو يائي من النهي فاجاب بما ترى قوله ولان الواو آه فيه اشارة الى جواب ثان عن ذلك الاعتراض قوله ولان الغوص اشارة الى جواب ثالث عنه قوله او انه محمول آه فيه اشارة الى الجواب ثالثا اى انه محمول على فعله وهو المضارع المجهول ولا مجهول بعده ولكونه لازما ١٢ سوال جواب قوله اللهم الا ان يقال او لوعاية التناسب

لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوفيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال انه شبيه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ او هو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغوّ اغير مستقيم بلا خفا لانه يائي واما نهوّ فشاذ والقياس نهي فان قلت الواو في عدّ رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم يقلب يا قلت لان المدة كالميت لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموما ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فانقلت ما السر في جواز الصحة في مغزي بقلبها ياء مع الكسر والادغام لا سيما في مرضي واقتضاء ذلك في عدّ قلت السر ان نحو مغزو طال ذلك فثقل واليا أخف فعدل اليه بخلاف فعول اذ لا نهو محمول على فعله فافهم وتقول في فعيل من الواوي

والمشاكلتها قبله وما بعده اعني سويًا وتقيا وزكيا وصبيا ونبيا وغيرها

قوله ثلث لان المدة آه لقائل ان يقول على تقدير عدم الاعتداد بالمدة او اعتبار الواو ساكنة ضمة يلزم في بضوٍ وعدوٍ قلب الواو ياء والضمة كسرة بناء على اضابطة المذكورة في القطعي صير كما سبق آنفا ان قلبت الواو ياء في عتي وجثي نضابطة مذكورة في القطعي بناء على عدم الاعتداد بالمدة الزائدة اعتبارا الواو ساكنة ضمة ولو في الضاية المذكورة في القطع لوقوع الواو طرفا بعد ضمة حقيقة بلزم ان يكون قبلها ياء في عتي وجثي بلا وجه كما لا يخفى

قوله بخلاف نهول قال بعض المتاخرين انه بنقوض بنحو عتي وجثن آنفه بحث اذ القلب فيهما لثقل الجمعية لمجرد كونها على فعول ولا يبعد ان يكون قوله فافهم اشارة الى ما ذكره من البعض ودفعه فتامل ١٢ خطيه

قوله من الصبوة وهو الميل ويسمى الصبي صبيا لانه يميل الى كل شيء قوله ثرى بالثاء معناه شتا كردن وسير وفيز فرس ثرى است كه سيجهد وميجزد وقرار نكند قال المصنف قلبت ياء آه وانما تقلب الواو ياء مع ان علة قلبها ياء وفطرفها وانكسار ما قبلها فلنا ان قلبها ياء في غير باب تفعل وتفاعل لاجل حمل الماضي على المضارع نحو اعطى يعطي وعدى يعدي وغير ذلك وانما حمل الماضي على المضارع مع ان المضارع فرع الماضي لانه مشتق منه لان المضارع اصل في الاعلال لان الاعلال انما يكون لدفع الثقل وهو

حرف وكثرة معاينة وان كان فرعا للماضي في الاشتقاق واما قلبها ياء في باب التفعل والتفاعل لحمل الاول على باب التفعيل لانه مطاوع له نقل عن الجاربردي

قوله

مثل بثلثة او جواب سوال ظاهر ۱۲

سوال جواب قوله

وابقاء احترازعن نحو ما قال بعض شراح الشافية اما قولهم دنيا، وقنية فشاذ والقياس دنوا وقنو وقيل لا شذوذ في قنية أو يقال قنوت الشيء فقنية وقنوة بالضم والكسر فالقنوة من الاول والقنية من الثاني ۱۲

خطيب ۱۲

۲۲۲

صبي والاصبيو قلبت الواو ياء واد غمت وهو من الصبوة ومن

الياء ثرى والاصر ثريي ادغمت ايا في ايا والفرس المثر هو الذي

في سيره ميل والثلاثي المزيد فيه تقلب لواو ياء لان كل واو اذا

وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما فتقلب الواو

ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول في المزيد فيه كذلك لا محالة

فتقلب الواو فيه ياء وقوله رابعة احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا

ليدخل فيه نحو اعتدى واستر شي وقوله لم يكن ما قبلها مضموما

احتراز عن نحو غير وتشقو اعطى يعطي اصله اعطو يعطو واعتدي

يعتدي والاصل اعتدو يعتدو واستر شي يسترشي والاصل استرشو يسترشو

شو ثلثة اشلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع الضمير عطيت

واعتديت واسترشيت وكذلك تغازيا وتراجينا بقلب الواو من الجميع ياء

حاجي

فقوله ولا اصل معناه شتي بالثاء وبا باشين معجمه معناه فحش متسبب

قوله ولم يكن ما قبلها مضموما الخ

قوله فصاعدا الخ

قوله لان الواو ياء يكون بنية الكلمة

قوله تحقيقا جواب سوال وهو

قوله لا تقلب الواو الخ

قوله لا محالة

قوله فتقلب الواو الخ

قوله لان كل واو الخ

قوله ليدخل فيه نحو اعتدى الخ

قوله احتراز عن نحو غير الخ

قوله اعطى يعطي اصله اعطو يعطو الخ

قوله واعتديت الخ

قوله تغازيا الخ

قوله لما ذكرنا يعني ان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة والمزيد فيه كذلك قوله ولكن آه فيه اشارة الى الاعتراض على المصنف قوله لان وقوعه آه اعلم ان ههنا موضعان احدهما ان يقلب الواو ياء اذا كان لام الفعل دون الفاء والعين والثاني انه يأتي دليل يعلم ان هذا القلب في لام الفعل فقط غيره فلا يدل لهما من الدليل فاورد الدليل المدعى الاول بقوله لان وقوعه آه وقوع الواو ولام الفعل رابعا اكثر من وقوعه فاء الفعل وعينه والكثرة تقتضي التخفيف واورد للمدعى الثاني بقوله بدليل انهم

قوله

تلى افعل وافعال آه جواب سوال وهو ان قلب الواو ياء لما كان في لام الفعل فقط يجب ان تقلب اللام الاول في افعل وافعال ياء والامر ليس كذلك فاجاب بما ترى

قوله

وعلى انه آه فيه اشارة الى جواب فقض الثاني

سوال جواب

لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان المصنف وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو الى آخره ولي فيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا فصاعدا في اللام اكثر فهو اليق بالتخفيف بدليل انهم لم يقلبوا من اجتوروا واحلولوا وما اشبهه من استقوم وفي التنزيل استحوذ عليهم الشيطان وكذلك اعشوشب واجتور وتجاور وما اشبه ذلك وفي نحو افعل وافعال لا تقلب اللام الاولى ياء لان الاخيرة منقلبة لامحالة فلو انقلبت الاولى ايضا لوقع في الثقل المهروب عنه في المضارع بدليل ارعويت واحواى ويحواى وما اشبه ذلك ولانه ينقض نحو دعوة وغزوة فانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في معتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة قائم مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما

قوله لكن لم يجئ آه جواب سوال وهو انه لما كان هذا النوع اربعة اقسام بحسب العقل ينبغي ان يذكر المصنف امثلتها في الحال انه ذكر امثلة ثلثة اقسام لا اربعة فاجاب بما ترى **سوال جواب قوله** لكثرة ابحاثه اولان حكمه حكم الناقص في التصريف والاعلال فناسب ذكره بعد الناقص بلا واسطة بخلاف ما يليه فانه مخالف للناقص في حذف الفاء في المضارع **قوله** اما اللفيف فلاجتماع حرف علة فيه آه قال في التاج اللف دريچيدن وقال في النقائس اللام والفاء اصل صحيح يدل على تلوي شئ على الشئ يقال لفيف لما اجتمع من اناس من قبائل شتى انتهى اذا عرفت هذا التخفيف فاعلم ان تسمية المعتل الفاء واللام باللفيف يجوز ان يكون على سبيل التشبيه من قبائل شتى وهذا مراد الشارح بقوله اما اللفيف فلاجتماع حرف فيه آه ويجوز ان يكون التسمية بناء على ان الاصل لا صلى المذكور في التاج فاذا اجتمع في الكلمة حرفان من حروف العلة فكانه لف حرف علة بحرف علة اولف حرفا علة بالحرف الصحيح اولف الحرف الصحيح بحرف علة على اختلاف الاعتبارات

قوله ولا يكون الامن باب ضرب يضرب وعلم يعلم لعدم مجئ هذا النوع من باب نصر ينصر وحسن يحسن بحسب الثقل بسبب وجود الضمة على حرف العلة والكسرة عليها في الماضي والمضارع جميعا واما عدم مجيئ هذا النوع من باب فتح يفتح فلاشتراط حرف الحلق في موضع العين واللام ولا شك ان حرف الحلق في موضع العين او اللام ممتنع في هذا النوع فلا يمكن بناءه من ذلك الباب ۱۲ **خطيب**

مولوي **قوله** لم يقل واللهُ اعلم

قوله قوله وانما اقسام آه اقول ان يكون عينه ولامه واوا نحو يقوى او ان لا يكون عينه ولامه واوا نحو يرمي

قوله قوله ولا يكون الامن باب ضرب آه يعني لا يكون هذا النوع وهو معتل العين واللام الامن باب فتح يفتح وهو معتل العين دون اللام كما في المضارع وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ۱۲

يكون حرف العلة فيه حرفا واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف علة

فنقول النوع الرابع المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه

ولامه حرفي علة وقد مر لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما يليه ويقال له

اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه ويقال

للمجتمعين من قبائل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين

لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجئ بعد والقسمة تقتضي ان

يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه

واوا فبقي ثلثة ولا يكون الامن باب ضرب يضرب وعلم

يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين

في الماضي نحو قوي يقوى لقلب الواو الاخيرة ياء دفعا

للثقل وانما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر حال كون العين

قوله ولا يجوز جواب سوال ظاهر قوله مثل ان قصر آه فانقيل هذا منقوض نحو ثيابا وعيبا وكيا وليا وغيرها مثل طوايا وغوايا فانها مثل الاجوف في اعلال العين ودون الناقص قلنا ان ما قال الشارح ليس بمطلق بل فيه تفصيل فاسمع ما اقول فاعلم ان الواو والياء اذا اجتمعتا في اللفيف المقرون فلا تخلو من ان يكون الاولى ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة يعل البتة كطي وان كانت متحركة فهذا الكلمة لا تخلو اما ان تكون صيغة منتهى الجموع او غيرها فان كانت غيرها فلا يعل العين كطوى وشاو وغيرهما ذلك وان كانت صيغة منتهى الجموع فما قبل الفها لا يخلو من اما ان يكون مفتوحا اولا فان كان الاول

اعل العين مثل الاجوف مثل طوايا وشوايا وان كان الثاني لا يعل العين كمطاو جمع مطوى ومقاو جمع مقوى واطاو جمع الهوى كذا قال مولنا قدس سره وحررت بفكري القاصر الفاتر ۱۲

سوال جواب

قوله بقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل قلت لم يفتح العين فيما يكون الحرفان فيه واوين تقلب الواو الاخيرة الفا دفعا للثقل اذ لا شك ان الحاصل من قبلها اثقل من الحاصل من التخفيف الذي حصل من قبلها ياء قلت لو فتح العين فيما يكون الحرفان فيه واوين لكان المضارع مكسور العين اذ لا يجوز ان يكون المضارع مضموم العين او مفتوح العين كما مر ولا شبهة في ان المضارع اثقل من الماضي فيلزم الثقل في الاعلا فالتزم كسر عين الماضي فيه

يكون المضارع مفتوح العين ثم نقل ولقائل ان يقول فكيف جاء كسر العين في المضارع فما يكون العين في اللام واوا مثل شوى يشوي الجواب ان يقال ان الثقل الحاصل فيما يكون الحرفان فيه واوين بواسطة اجتماع الواوين وهو غاية الثقل بخلاف ما يكون احد الواوين واللام ياء فانه لما كان اجتماع الواوين فيه مفقودا فكانه لا ثقل فيه قوله فانقيل انكان الاصل شوى آه لما ذكره الشارح ان العبرة في هذا الباب باللام وبهذا لا يعل العين لا يتوجه هذا السوال فتامل ۱۲

خصيصه

قوله ولم يدغم اه جواب سوال ظاهر قوله ولنظيره اي لنظير القوة في الادغام والجوّ بفتح الجيم جو السماء هو لك كه ميان زمين واسمان باشد وتجمع على اجواء مهموز جمع احوى وهو الاسود والبو جلد ولد البعير الملوبا لشين قوله ولم يعل جواب سوال ظاهر وعطف على قوله ولم يدغم قوله ولم يقلب العين اه جواب سوال ظاهر سوال جواب قوله لان الاعلال في مثل هذا الصورت واجب اه ولانه لو ادغم يقلب في المضارع يقوو هو في غاية الثقل او لان قوى فرع شوى لان مكسور العين فرع مفتوح العين والادغام في الاصل مفقود لانتفاء بناء المضاعف منه فالمناسب ان ينفي الادغام في الفرع ايضا ليكون الفرع على

تيرة الاصل وكانه لهذا جوز في حي عدم الاعلال لولا العبرة في هذا الباب بالام فالمناسب ان يكون اللام منظورا وملحوظا فيه دون العين فلا يدان يجعل اللام ولا يدغم لان الادغام يقتضي اعتبار اعتبار العين واللام معا لانه عبارة عن اندراج العين في اما تجويز الادغام في حي فلعدم الاعتداد بشانه وضعف فيه لكونه يائيا قوله وجب لحقه كون الادغام موجبا للخفة في القوة ودون قوى محل نظر الا ان يقال ان ذلك فيما تمثل الفعل وخفة الاسم ولك ان تقول ان موجب الادغام في القوة تخفف وموجب الاعلال منتف فلهذا ادغم ولم يعل فان قيل وجب الاعلال في المصدر لاعلال الفعل قلنا بعد التسليم كون اعلال الفعل موجبا لاعلال المصدر انقلبت الياء واوا لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ايضا وهو الواو في يقوى ثم الادغام والاسهل والاليق الادغام ابتداء بلا ارتكاب مؤنة الاعلال الفعل فوجب الاعلال فيه تخفيفا فاعل ولم يدغم ويمكن ان يقال ايضا ان قوى يقوى قوة فيه حيثيتان احديهما التضعيف لان الاصل قوو يقوو والاخرى كونه متصلا ولا شك ان الحيثية الاولى يستدعي الادغام والحيثية الاخرى يقتضي الاعلال فرجحت الحيثيتان فاعتبرا اعلال في الفعل والادغام في المصدر لان المصدر اصل بالنسبة الى الفعل وهو مشتق منه والادغام يناسب الاصل بالنسبة الى الاعلال لان الادغام ليس فيه تبديل حرف بخلاف الاعلال فناسب اعتبار الادغام الذي هو الاصل في المصدر الذي هو الاصل واعتبار الاعلال الذي هو الفرع قوله ونظيره الجوف بفتح الجيم قال في نفايس اللغة الجوف اسماء اه

قوى يقوى قوة الاصل قوو يقوو فاعل اعلا رضي يرضى ولم يدغم لان الاعلال في مثله واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو مثلا بخلاف الادغام فانه يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدموا الواو فلم يتم سبب الادغام فلان قوى اخف من قوو بالادغام اعتقر اجتماع الواوين في القوة بالادغام فانه موجب للخفة ونظيره الجوّ والبو ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع يقاي بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم يلزم اجتماع الاعلالين في رمى يرمي ريا اصله رويا ولم تقلب العين من رمى الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراي كيخاف بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في مفتوح العين فلم تقلب في المكسور فقوى يقوى ورمى يرمي

قوله في جميع احكامه آه جواب سوال وهو انه ما النكتة في ذكر اسم فاعل هذا الباب دون الابواب المتقدمة من سوي قوي حاصل الجواب انه مخالف فلو لم يذكر اسم الفاعل هو ههنا ايضا لو هما ان اسم الفاعل يجيئ من هذا الباب ايضا كما من غيره

قوله تدل على الحدوث آه بحسب الوضع فلا يشكل بصفات الله تعالى كالعالم والقادر وغيرهما بناء على ان ارادة الثبوت فيها عارض لا بحسب الوضع بل بحسب الشرع قوله بخلاف آه جواب سوال وهو ان المعهم في بيان الكليات او الاكثريات فاجاب بقوله

سوال جواب قوله لان صيغة فاعل تدل على الحدوث آه اى بحسب الوضع فلا يشكل بصفات الله تعالى كالعالم والقادر وغيرهما بناء على ان ارادة الثبوت فيها عارض ليس بحسب الوضع قوله فتقول ريان ريانان دواء اصله رواى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واعلم ان هذه القاعدة مخصوصة باذا كانت الالف زائدة اذ لو كانت اصلية لا يقلب الواو والياء الواقعتان بعد حرف لا يتوالى في الكلمة اعلالان نحو اى ان الالف الاصلية لا تكون الا منقلبة نحو اود شاى من رايت وشويت لعلة العين وسلمت اللام والقياس خلافها ولكنها الحقت

مثل رضى يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك الاتعل العين صلا ولما لم يكن اسم الفاعل من رضى في مثله في شوى اشار اليه بقوله فهو ريان في امراة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية بل يجيئ منه الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا الحدوث فتامل واصل ريان رويان فاعلا اعلالا شيا فتقول ريان ريانان دواء ريا ريانة دواء ايضا وتقول في تثنية المؤنث حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم رويتي بخمسة ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء المتكلم وازوى كاعطى يضا ان المزيد فيه من هذا النوع مثل

في الشذوذ بالواوية واليائية وكذا المخصوصة بما اذا كانت الواو واليا طرفا والتغير خلاف الاصل فلا يركب الا في الذي هو اولى به

خطيب

قوله وقد عرفت جواب سوال ظاهر قوله بلا اعلال العين وانما اورد ثلثة من علم يعلم وهو قوي يقوى ورووي يروى وحيي يحيى واورد من ضرب يضرب مثالا واحدا وهو شوي يشوى اشارة الى انه يجيئ اللفيف المقرون من باب علم على ثلثة اقسام الاول ما كان عينه ولامه واوين كقوى والثاني ما كانا يائين كحيي والثالث ما كان عينه واوا ولامه ياء كروي واورد من باب ضرب مثالا واحدا اشارة الى انه لم يجئ منه اللفيف المقرون الا قسما واحدا وههنا ما كان عينه واوا ولامه ياء كشوى والسند عليه هو الاستقراء قوله وجاز آه جواب سوال ظاهر سوال جواب

قوله والكسرة ينقل حركة الياء اليه وقيل فاادغم تكسر الحاء لمناسبة الياء لئلا يلزم اليا المضمومة وليوافق الاصل اعني الواو لما سلف من ان الاعلال مقدم على الادغام فاذا العل لم يبق مقتضى الادغام اولا ولان يجيئ ادغام اخف من يحيي بالادغام فتامل لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال حتى لو اعل الفعل يعل اسم الفاعل والا فلا بخلاف الادغام فانه ليس لو ادغم الفعل ادغم الاسم ولم يدغم الفعل لم يدغم الاسم ولعل ذلك بناء على ان الفعل ثقيل بالنسبة الى الاسم والتخفيف الذي هو الاعلال اولى كما من التخفيف الذي هو الفرع فناسب ان اجلب الفعل اعلالا في الاعلال واعل للحمل عليه بخلاف الادغام فان التخفيف الذي هو به لبس كالتخفيف الذي هو بالاعلال فلم يغير بضعفه في التخفيف فلم يجعل اصلا فيه ويمكن ان يقال انما لم يدغم حيي بسادغام حملا على الفعل لان عدم الادغام في الفعل على خلاف الاصل لئلا يلزم الياء المضمومة في المضارع وذلك محذور في اسم الفاعل مفقود على تقدير ادغام ولا يلزم من اولوية ادغام المضارع فلم يجعل اسم الفاعل تابعا للفاعل في خلاف الاصل بل اجبرت على ما هو الاصل لعدم الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع ٢ خطيب ١٢

الثاقص بعينه وقد عرفت وازن هذا عليه ولا تفرق ولا تغل
العين اصلا فاني لو اشتغل بتفاصيل ذلك يطول الكتاب من غير
طائل وتقول في فعل مكسور العين مما جاء حرفان فيه يا مان حيي
كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان
قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز
الادغام في المضارع لما يلزم ما تقدم من تحرك مضموم الياء وهو
مرفوض ويجوز حيي بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي اللغة
الكثيرة الشائعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز
في الحاء الفتح على الاصل والكسرة بنقل حركة الياء اليه وتقول
تقول في مضارع حي وحيي يحيى بلا ادغام لئلا يلزم اليا
المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

قوله وتكتب الخ جواب سوال ظ قوله وكذلك الصلوة الخ يعني ان المناسب ان يكتب الالف في الصلوة والزكوة والربوا بصورة الالف لان الالف اذا ابدلت من الواو وكانت ثالثة تكتب بصورة الالف لكنها ههنا لم تكتب كذلك على لغة من يميل الالف الى الواو قوله والحق ان الخ اعلم ان كل الف اذا وقعت رابعة فصاعدا في اسم اوفي فعل تكتب بصورة الياء نحو حبلى و يخشى الا اذا كان قبلها ياء نحو تكتب بصورتها كاحياء وحيوة لا الف فيهما ورمى اذا كانا علمين فانها تكتب بصورة الياء اذا وقعت ثالثة فعند البعض تكتب بصورتها ابدا او الشهير وانها اذا كانت منقلبة من الواو وتكتب بصورتها واذا كان ماقبلها ياء فانها

وتقول حيوة اصله حيية في المصدر بقلت الياء الفا وتكتب بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذا الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكر صاحب الكشاف فيه والحق ان مثال ذلك تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عنها اذا كان قبلها ياء تكتب بصورة الالف الا في يحيى ورمى اذا كانا علمين فهو حي في النعت و لم يقل حاي كما ذكر في وذي من ان المعنى على الثبوت دون الحدوث ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حملا عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين من حي بالادغام احييا من حيي بلا ادغام فهما حيان في تثنية حي وحيوا

٢٢٩

حينئذ تكتب بالياء وان كانت عن واو تكتب بصورة الياء كالعصا والرحى قوله الا في يحيى الخ اذا كانا كالعلمين منهما علما وذلك للفرق بين الفعل و فعلى صفة نحو حيا و ريا ولم يعكس لاستثقال الصفة دون الفعل و تحتم الالف

قوله حملا على الخ علة للمنفي وهو قوله لم يجز حيي لا للنفي وهو قوله لم يعن

قوله وعلى تقدير الخ اشارة الى الجواب بالتسليم

سوال جواب

قولہ قال الشاعر عیوا بامرھم کما عیت ببیضتھا الحمامۃ ۔ عاجز شدہ نزد کار خود چنانچہ عاجز می شود کبوتر از بیضہ بدین وصید کردن بسبب اشتغال او بہ بیضہ ہائے خود قال الشاعر حسبناھم فوارس کھمس حیعا : بعد ما ماتوا من الدھر اعصرا ۔ شاعر ازین شعر توصیف اسپلن ممدوح خود ست و کیمس نام پادشاہے اخر پادشاہان

گذشتہ کہ عظیم العسکر بود اسپان بسیار قوت ناک داشت معناہ بودیم مانند گان میکردم بر سیاہ ممدوح خود کہ ایشاں سپاہ کیمس بادشاہ اند گویا کہ باز زندہ شدند پس از مردن زمانہائے بسیار ۱۲

فقولہ اعصرا ظرف بقولہ ماتوا و قولہ ماتوا من الدھر بیان عصر

قولہ فاما اتصال الضمائر فدفع وھم ۱۲ سوال جواب

فی فعل جماعۃ الذکور من حی بالادغام کقول الشاعر عیوا بامرھم کما عیت ببیضتھا الحمامۃ فھما حیا فی جمع حی ویجوز فی فعل جماعۃ الذکور حیوا بالتخفیف کرضوا من حی بلا ادغام والاصل حییوا کرضیوا انقلت ضمۃ الیاء الی ما قبلھا وحذفت لالتقاء الساکنین ووزنہ فعوا قال الشاعر کنا حسبناھم فوارس کمس حیوا بعد ما ماتوا من الدھر اعصرا ھو اما عند اتصال الضمائر فلا مدخل للادغام کما تقدم فی المضاعف والمثال یذکرہ ویجوز عند تاء التانیث حییت وحیت کحیی وحی والامر منہ احی من تحیی کارض من ترضی فی سائر تصاریفہ موکدا وغیر تقول احی احییا احیوا احیی بیاء ساکنۃ بعد یاء مفتوحۃ احییا احیین وبالتاکید احیین احییان احیون والوزن افعون

قوله ولا يدغم جواب سوال وهو ان وجه عدم الادغام في المضاعف لزوم الضمة على الياء وهو في حالة النصب مفقود فلم يدغم فاجاب بما ترى سوال جواب قوله يحيى وكاعط يعطي

قال في الجامع يرد على انه لا يجوز الادغام في احيى مبني للمفعول لاجتماع المثلين مع عدم الملغم وكذا في استحى لكن لم يكثر كثرة حي يستحي ما قبل المثلين هنا خطيب

احيَيَنِ بكسر الياء الثانية والوزن افعين واحيِيَانِ احيَيَانِ بكسر الياء بنقل حركة اللام كما مر في عين ولو اصحت لقالوا احياءا

وتقول في فعل احيى يُحيَى كاعطى يُعطَى بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا بل تقول ان يحيى حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وتقول احيى يحيي احياء فهو محي فذلك محيا ولم يجي ولا يحيي ليحيى احيى ولانه تحذف اللام وابقاء العين بحاله وبالتاكيد احيَيَنِّ باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايا يحايي محياة فهو محاي فذلك محايا لا يحايي ليحاي كناجى يناجي بعينه وفي استفعل يستفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي فذلك مستحيم ليستحي لا يستحي استحى كاستمر يستمر بعينه ومنهم من العرب من يحذف احدى الياءين

ويقول استحى يستحي استحاء فهو مستح فذلك مستحام ليستح بكسر الحاء وحذفت الياء الاخرى علامة للجزم وهذه اللغة تميمية والاولى لغة حجازية وهو الاصل

٢٣١

لا الله محمد

قوله ولا يدغم جواب سوال وهو ان وجه عدم الادغام في المضاعف لزوم الضمة على الياء وهو في حالة النصب مفقود فلم يدغم فاجاب بما ترى

قوله يحيى وكاعط يعطي

قال في الجامع يرد على انه لا يجوز الادغام في احيى مبني للمفعول لاجتماع المثلين مع عدم الملغم وكذا في استحى لكن لم يكثر كثرة حي يستحي ما قبل المثلين هنا خطيب

احيَيَنِ بكسر الياء الثانية والوزن افعين واحيِيَانِ احيَيَانِ بكسر الياء بنقل حركة اللام كما مر في عين ولو اصحت لقالوا احياءا

وتقول في فعل احيى يُحيَى كاعطى يُعطَى بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا بل تقول ان يحيى حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وتقول احيى يحيي احياء فهو محي فذلك محيا ولم يجي ولا يحيي ليحيى احيى ولانه تحذف اللام وابقاء العين بحاله وبالتاكيد احيَيَنِّ باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايا يحايي محياة فهو محاي فذلك محايا لا يحايي ليحاي كناجى يناجي بعينه وفي استفعل يستفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي فذلك مستحيم ليستحي لا يستحي استحى كاستمر يستمر بعينه ومنهم من العرب من يحذف احدى الياءين

ويقول استحى يستحي استحاء فهو مستح فذلك مستحام ليستح بكسر الحاء وحذفت الياء الاخرى علامة للجزم وهذه اللغة تميمية والاولى لغة حجازية وهو الاصل

لا الله محمد

قوله ولما تقرر آه جواب سوال ظاهر ۱۲ سوال جواب

قوله ولما تقرر ان هذا النوع آه او يقال لما تقرر ان اجتماع الاعلالين متواليين غير جائز ههنا قد اجتمع اعلالان اشار الى الجواب بقوله وذلك الحذف لكثرة الاستعمال ۱۲

خطيبه

الشائع قال الله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا وقال و

يستحيون نساءكم وتقول على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا

على وزن استفوا استحت استحتا على وزن استفت استفتا

استحين على وزن استفلن ويستحي يستحيان يستحون على وزن يستفون

تستحي تستحيان يستحين على وزن يستفلن الى الآخر استحي استحيا استحوا

استحي استحيا استحين على وزن استفلن بالتاكيد استحين باعادة

اللام استحيان استحن استحيان استحينان ولما تقرر

ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذفت اشار الى

الجواب بقوله وذلك اي الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر

في لا ادري يعني ليس الحذف للاعلال بل على سبيل الاعتباط ومثله

من تقول لا ادر والاصل لا ادري فحذفت الياء لكثرة

ولقائل ان يمنع

له قد يقال لا يكون آه

له قوله

له قوله

٢٣٢

قوله قال سيبويه الغرض في نقل قوله بيان اعلال في استحيى قوله وقال المازني الغرض في نقل قوله اعتراض على سيبويه قوله قلت جواب عن ذلك الاعتراض ۱۲ سوال جواب قوله وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه لو هم ان المحذوف اللام يمكن ان يقال ان كلام سيبويه محتمل لكونه المحذوف عينا بقرينة ظهوره عدم جواز حذف اللام غاية ما في الباب لو كان المحذوف لاما لوجب ان يقال في المجزوم يستحي وفي الامر استحي باثبات الياء كما ذكره الشارح فلا يذهب الوهم الى كون المحذوف وهو اللام بعد قيام القرينة ۱۲

خطيب

ف قلب الثانية الفا ثم الحذف مع خلاف القياس لانه يلزم اجتماع الاعلالين ۱۲

ف مراده من المضارع اللام لالتقاء الساكنين دون العين واعلاله ظاهر ۱۲ ۱۲ ۱۲

۲۳۳

استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره
في حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم يك وهذا كثير
في الكلام وقال سيبويه في استحى حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء
الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بعد قلب الثانية الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال
المازني لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا هو
يستحي ويقالوا هو يستحي قلت فيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء
من استحيى الى ما قبلها وقلبت الفا فكذلك ههنا فنقل حركة الياء من
يستحيى الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة
الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يوهم ان المحذوف اللام
والحق انه العين والا لوجب ان يقع في المجزوم والامر منه لم يستح واستح

ملا احمد ۱۲

قوله فح لاحاجة الخ اعتراض آخر على سيبويه فيكون رداً عليه تقول فى جوابه ان سيبويه انما فعل ذلك عملاً على قاعدة يقال بقلة الامكان وهذا الجواب غير مستقيم الان حذف العين ههنا احتيا الخ لا اعلاك قوله فالتشبيه الخ جواب سؤال يرد على مذهب البعض وهو ان تشبيه استحى بلا ادرى لا يصح لانه يوهم حذف اللام من استحى لانه حذف اللام من المشبه به وهو لا ادر فاجاب بما ترى قوله فليتامل فيه اشارة الى الجواب وهو انه يمكن ان يقال الكلام سيبويه محتمل لكون العين محذوفا او لا ما لكن المراد كون العين محذوفا

باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالحذف والعين وحذف اللام فى الجزوم والامر مثله فى الناقص لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها فى نحو استحيا استحيين فليتامل فحينئذ لاحاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف قلبت او لم تقلب بل تنقل حركته وتحذف فالتشبيه بلا ادرى فى الحذف لكثرة الاستعمال لا فى حذف اللام والنوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذى فاؤه وعلامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفى العلة فيه مع الفارق بينهما اعنى العين فالقسمة تقتضى ان يكون على اربعة اقسام وليس فى كلام العرب من هذا النوع ما فاؤه ياء ولا ياء الا ايت بمعنى اعطيت يقال ايت يديه ايتاً فالفا فى غيره واو فقط والا لا يكون الا ياء لانه ليس فى

لا اللام اذ لو كان اللام محذوفا وجب ان يقال فى الجزم لم يستحى بالياء كما ذكروا للشلاث فلا يذهب الوهم الى كون المحذوف اللام بعد تمام القرينة قوله وحذف اللام دفع وهم وهو انه كما يكون حذف العين لكثرة الاستعمال كذلك حذف اللام فى الجزوم والامر لكثرة الاستعمال فاجاب بلا ادرى قوله وليس فى الكلام جواب سؤال ظاهر قوله ولم يجئ الخ فيه اشارة الى قاعدة اخرى

سؤال وجواب

قوله المعتل الفاء واللام انما قدمه على معتل الفاء والعين لكثرة ابجاثه وبنائه من الاسم والفعل بخلاف المعتل الفاء والعين فانه لا يبنى منه الفعل سوى المضموم به والخفة بالنسبة الى المعتل العين ورجحا الفارق بين حروف العلة فيه ونه قوله ولم يجئ الا من باب نصر ينصر وحسن يحسن فلزيادة الثقل الواقع بسبب وجود حرفى العلة مع الضم فى الماضى والمضارع كليهما او فى المضارع فقط او بسبب ان الياء التى هى لام تقلب واوا بسبب ضمة ما قبلها فتعود الفاء واللام واوين وهو فى غاية الثقل مع ان كون الفاء واللام واوين مرفوض فى هذا النوع واما يجئ عدم هذا النوع من ينعم فالثقل ايضا بسبب وجود حرفى العلة مع حرف الحلق التى هى فى غاية الثقل

خطيب

قوله ولم يذكر المصدر جواب سوال وهو ان المصدر مذكور فيما بعد مثال ضرب يضرب وفي يقي ومثال علم يعلم كوجي يوجي ثم يذكر المصنف فيما بعد مثال حسب يحسب مع انه موجود في كلام ضرب وهو ولي يلي اجيب لقلته لم يذكر المصدر فيما بعد فتقول تغريع على المقدر اي حكم فاهذا النوع لحكم المعتل الفاء وحكم لامه لحكم معتل اللام صحة واعلالا فتقول اه قوله ولم يقل اه جواب سوال وهو انه ما المصدر حيث قال في الماضي كرى ولم يقل فاجاب بما ترى

قوله واما تقلين اه جواب سوال ظاهر ١٢ سوال جواب

قوله ولم يذكر المصدر مثال الاخير لقلته

قوله لانه مخالف في حذف الفاء للتشبيه وان كان صحيحا باعتبار اللام لكن من حيث انه مخالف باعتبار الفاء لم يحسن النسبة ولك ان تقول المراد من التشبيه وفي يرمي تشبيه مطلق هذا النوع لما التشبيه خصوص الماضي لكن وجه التخصيص بالماضي لكونه الاصل والاولى ان يقال وفي كرمي بقي كيعلم ليعلم ان حكم من جهة الفاء حكم المثال ١٢ خطيب

كلامهم ما فاده واو لامه واوا لا لفظة واو ولم يجئ لامه من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصدر مثال الاخير وهو ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى اي حفظ وقيا وقوا والاصل وقيوا وقيت وقتا وقين الخ كرمى رميا رموا والاعلال كاعلاله بقي يقيان يقون اه ولم يقل كيرمي لانه مخالف له في حذف الفاء اذ الاصل يقي وامامحكم اللام منه كحكم من يرى والاصل في يقون يقيون وفي تقين في فعل الواحدة المخاطبة تقيين كتعدين فحذفت اللام فيهما كما في ترمون وترمين الوزن يقون وتعين واما تقين في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر قي يا رجل على قون عين يصير الامر على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذف حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزوم مات

لوى ١٢

قوله يا رجل آه جواب سوال وهو انه ان استعمال قِ بدون الهاء باطل لانه يصرح بانه يلزم الهاء فاجاب بان لزوم لحوق الهاء بحال الوقف وههنا حالة الوصل لانه في الاصل قي يا رجل فيكون حالة الوصل لانه لا يوقف في وسط الكلام **قوله** وكلاهما اى الابتداء ماساكن وعدم الاسكان عند الوقف لان الوقف حوجب الاسكان فبالضرورة يلحق الهاء الساكنة بتلك الكلمة ويوقف عليها **قوله** لما عرفت آه من ان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة ثم فكذلك تعيد اللام ههنا ١٢

سوال جواب **قوله** ويلزمه اى الامر لحوق الهاء في الوقف قال في الجامد بردّ الوقف قال في الجامد بردّ الوقف لغة مصدر وقف الدابة وقفا لك الجمتها وصناعة قطع الكلمة عما بعدها اى على تقدير ان يكون الكلمة عن الحركة فيبحث لانه لحركة الكلمة وعطفت عما بعدها يسمى وقفا ولذا يقال وقف واخطاء في تلك حكم هو خارج من هذا التعريف لانه لو اسكن اخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكتة يؤدى بدون ذلك لا يسمى وقفا وهو داخل فيه والموقف يكون باحد عشر حرفا ولا شغول بتفصيل حرف الاب اغير لا يليق بهذا الكتاب منه الحاق ياء اسكنت وهي يلحق في الوقف لبيان الحركة او حذف المتى المراد التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما انهم زادوا لهمزة الوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء والحاقها اما بطريق الوجوب او الجواز اما الاول ففي كل كلمة يكون اخرها الفا واحدا لم يكن لجزء ها قبلها ما ان لم يكن قبله شئ كقولك بعد باسا وكان قبله شئ يكن لم يكن كالجزء كقولك يخشى مه في يجئ م جئت اصله حيث مجى ما وهذا سوال عن صفة المجئ اى على اى صفة جئت م اخر الفعل لان الاستفهام صدر الكلام ولا يسكن يا اخر المضاعف حذفت الفالان ما الاستفهامية بحذف الالف اذا وقعت حذفا يجاوا ما الثاني ففي الموضعين الاول كل كلمة لا يكون على حرف واحد واحد لجوم لم يخشه ولم يقره فان شئت الحقت الهاء لان اللام حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء الذهب الحركات بالوقف فذهب الدليل وان شئت لم تلحق الهاء لان ذهب الحركات بالوقف فذهب الدليل على حرف واحد لم يلزم المحذور المذكور او يكون على حرف واحد لكن لم يكن معه قبلها

نحو لا تق ليق ولم يق على وزن لا تع وليع ويلزمه اى الامر نحو لحوق الهاء في الوقف نحو قِ لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك ان لم تسكن وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول قِ يا فتى قِيا فتيان قِي يا فتيات على وزن عِ فتقول قِ يا فتى والاصل واقي فذاك موقي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمى بلا فرق فتقول في التاكيد بالنون قِيَنَّ باعادة اللام كما عرفته في اغزونّ قيانِ قنّ بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولالة الضم عليها قنّ بكسر القاف في فعل الواحدة المخاطبة وحذفت لالتقاء الساكنين ولالة الكسرة عليها قيانِ وبالخفيفة قِيَنْ قنْ قِنْ وتقول من علم يعلم وجَى يوجَى كرضى يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر ايجاد فعل

عارض الكلمات الامن فوقها والسادات الكلمات الاما فيها ما يجب ان الاما فيها ما يجب ان السكتة يجوز فيها ما يجوز في الوقف

م كالشئ الواحد نحو علامة وصاهر فان شئت الحقتها على حرف واحد بسقوط الف بالاستفهامية بدخول حرف الغاية عليه وان شئت لم يلحق لانها لما صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلو لم يلزم المحذور والمذكور الشئ في كل كلمة يكون اخرها الف يراد بها بيانها نحو يا زيادة باه لان الالف خفيفة

قوله وكلاهما ممتنع قال في الجاربردي الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه فلو وقف على متحرك لكان خطاء لانه ابتداء بالمتحرك اى ضرورة الوقف على الساكن استحالي عند كلال اللسان من تواردف الالفاظ والحروف والحركات ١٢ حليه

قوله وذكر ذلك آه جواب سؤال وهو انه لما كان وحي يوحى كرضي يرضى فلا حاجة الى ذكر الامر فاجاب بما ترى **قوله** ولم يجئ جواب سؤال وهو انه لما كان الاقسام اربعة فينبغي للمصرح ان يذكرها فاجاب بما ترى **قوله** الواوين آه الاجاد لفظة اول وهو نادر **قوله** من الابتداء بحرفين وهو وان كان ثقيلا في الانتهاء لكنها محل تغيير فيتغير ١٢

سؤال جواب

قوله ولم يجئ منه ما يكون الفاء والعين واوين فيبحث لانه قال في الجار بردي الاصح ان لفظ اول حروف الاصول واو ولام

قوله وويل ايضا كلمة عذاب الاولى ان يقول كلمة عذاب ايضا وذو الويل لانه مستدرك لا حاجة اليه

قوله لان الفعل اثقل من الاسم لانه لو بني منه الفعل لاجتمع في المضارع والجحد والنفي والنهي وعدها من حروف العلة ثلاثة بل اربعة اذا عطفت بالواو على شيء وهو غاية الثقل ثم اعلم انه قد يعل بعضهم من الويل الفعل قال ولعل ايضا انهم يقولون علياء مصدر على وزن مفاعلة ومظاهر من حال المصدر مجيء فعله مثل ياوم الا ان يقرا نهي عن الشواذ فليعتد به ١٢ **خطيب**

ايجيا ايجوا ايجى ايجيا ايجيين ايجيين بالتاكيد ايجيين ايجيان آه وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوجى يقال وجى الفرس اذا وجد في حافره وجع والنوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاءه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام اشار الى امثلته بقوله كيين في اسم المكان ويوم ويل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منه اي من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ ما هو اثقل اعني ما يكون فاءه وعينه واوين لا في ولا في فعل

قوله ولم يجئ جواب سؤال ظاهر قال للصدوذلك آه ولم يقل كواو وياء لئلا يذهب الوهم الى انه جاء له مثال غيرهما في كلامهم قوله وسماها آه اعلم ان في حروف المباني اول جزء اسما تها يكون مسماها كالباء والتاء والثاء والجيم الخ غير الالف فان اول جزء ليس مسماه بل هو الهمزة وليس بالف لانه ساكن وضعي لا يمكن الابتداء به والالف في الاصل اسم الهمزة وهي بناء على تلك القاعدة ثم استعير ذلك الاسم للالف من الهمزة لم يكن للالف اسم للمناسبة بينهما والعلامة الضدية بينهما تصلا وحفظة وفرد والهمزة وهو ايضا اخر وهو لفظ الهمزة لمناسبة بينهما لان الهمزة في اللغة عبارة عن الضغطة والضغطة موجودة في الهمزة كذا

في التعزك قوله كالرجل آه يعني كمان الرجل اسم لمذكور من بني آدم يتجاوز من حد الصغر الى حد الكبر والفرس اسم لحيوان صاهل قوله قال الخليل فيما سادعه الى الاستثناء قوله وتركيب الياء يعني لفظ الباء في الثنى مركبة قوله وتجعلون آه جواب سوال وهو انه لم يجعلون ياءه همزة فاجاب بما ترى

سوال جواب

قوله والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام هكذا في النسخة التي نقلها من خط الشارح تلميذه وفي غيرها من النسخ ولا يظهر وجها لان الاقسام لا تزيد الا على الثانية كما يظهر بالتامل فتامل قوله ولهذا اي ولعلة لها سم باسم سوى المعتل الفاء والعين واللام كالفيف المعروف والمقرون قوله وذلك واو وياء لم يعل كواو وياء لئلا يدل الوهم الى انه مثل مثاله وغيرها في الكلام قوله بالاتفاق فيه نظر انه صرح في الشافية لانه قال بعضهم صلة لوى فتركيبه الياء واو واو والياء قوله والاولى قريب وبعضهم رجح الثاني بان باب سلس الخ ما يكون فاءه ولامه من جنس واحد اكثر من باب بيب الخ ما يكون فاءه وعينه ولامه من جنس واحد والثاني ثم اعلم انه لا بد ان يعيد تعريف كل واحد من الاقسام المعتل يعيد فقط العلا يختص التعريف علت هذا النوع من المعتل اعني المعتل الفاء والعين واللام كما يظهر ذلك بالتامل فتامل ١٢ خطيب

والنوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حروف علة والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء لاسم الحرفين وهما وي فان الهمزة والباء والجيم الخ اسماء ومسمياتها ا ب ج الخ كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسمى عنه والجواب عنه ج لانه المسمى وكتب الياء من ثلثيات بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الف الواو ومنقلبة من الواو وقيل من الواو وقيل عزالياء والاولى

قوله وقلبت العين الخ جواب سؤال وهو ان علة القلب كما كانت موجودة في العين كذلك موجودة في حق اللام فلم تقلب فاجاب بقوله قوله ولفظ المهموز الخ جواب سؤال وهو ان المص عمدة قد وقعت المخالفة في كلامه لانه عرف المضاعف والمعتل ولم يعرف المهموز فاجاب بقوله والمثال يكتفى هنالك بلفظ المضاعف والمعتل مع انهما مشعران بذلك لان النكتة للفاد الاستقبال والمهموز في اللغة همزة وواو مشددة ما كورند قوله والاوسط الخ فان قيل لم يقل المهموز الاوسط والعجز اجيب بان هذا لاطلاقة سماعته ولم يسمع من العرب المهموز الاول قوله يعني ان تصاريف الخ جواب سؤال وهو ان هذا

اقرب لان الواو اكثر من الياء فالحمل عليه اولى وقلبت العين منهما الفا دون اللام لكراهة اجتماع حرفي علة متحركتين في الاول والله اعلم بالصواب

فصل في بيان المهموز

وهو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة اما فاء لفظ المهموز مشعر بذلك او عين او لام فهو على ثلثة اقسام لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين او الاوسط او لام ويسمى مهموز اللام او العجز حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة يعني ان تصاريف فعل المهموز الخالي عن التضعيف وحرف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا يقال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا

ملا احمد

فمثال وغيره قوله بدليل قبولها الحركات الثلث اي لا يأتي عن كونها محلا للحركات الثلث بعد نقلها بخلاف حروف العلة فان كلا من الواو والياء ساكنة عن كونه محلا للحركات كالضمة والكسرة لثقلهما عليهما الا ترى انهم ليقولون الضمة والكسرة على الواو والياء ثقيلتان ويمكن ايضا ان يقال جعلت الواو والالف والياء من حروف العلة بناء على كثرة تغيرها من حال الى الحال كما لتعليل التغير المذاج والهمزة ليست بهذه المثابة اذ يجري فيها تغيير في الجملة فهي في حكم الحروف الصحيح ١٢ خطيب ١٢

قوله وانما جعل لجواب سؤال وهو انه لما كانت الهمزة حرفا صحيحا لا يضبط جعل المهموز من غير السالم فاجابك بما ترى قال المصنف كما آه دفع وهم ناشئ من الكلام السابق من ان حكم المهموز كحكم الصحيح بان كان الصحيح فاجاب بما ترى قوله غير مبتدء بها آه جواب سؤال وهو ان عبارة المتن مشعرة على ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة لا تخفف فهو منقوض بنحو وامر بالالف فان الهمزة ههنا في الاول الكلمة وابدلت بالالف فاجاب بان المراد من الاول المبتدأ بها ولا شك ان الهمزة في نحو امر غير مبتدء بها قوله فالمراد آه اذا كان كذلك فالمراد آه

قوله واما حذف الهمزة آه جواب سؤال وهو انه قد ذكرتم ان الهمزة اذا وقعت غير مبتدء بها لا تخفف في نحو يخفف الهمزة المبتدء بها فاجاب بما ترى

سؤال وجواب قوله وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واعلم انهم قالوا في التخفيف في الهمزة على ثلاثة انواع الاول بين وهو الاصل في التخفيف ثم الابدال ثم الحذف وبين على ما هو المشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين الحرف حركتها كما تقول سئيل بين الهمزة والياء وعلى غير المشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حركة ما قبلها كما تقول سئول بين الهمزة والواو وثم بين الهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة مضعيفة تميل نحو الساكن وكذا لم يقع في اول الكلام ولما كونه لا في التخفيف فلا تخفيف ثم بقلب الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذا بحرفها بها بغير ما عرفت

هذا التخفيف فاعلم انه لا يجوز التخفيف في الهمزة اذا وقعت مبتدء بها لانه لو خففت الهمزة المبتدء بها بين بين في التخفيف وهو قريب من الساكن فيمتنع الابتداء بالساكن عليه وهو الابدال والحذف حيث وجد انما يوجد ثلثة احرف او اكثر وههنا حرفان فبقي الكلمة بعده على حرفين فلا يجوز ولان الحذف ولان الاصل عدم التخفيف لان الهمزة حرف صحيح وهو تغيير في كلمة اذا اوتكب التخفيف الاستثقال اذ يوجب ان يرتكب في غير الاول لا في الاول لان الاصل والاولى بالتغيير والتصرف غير الاول

خطيب

قوله واستقصاء ذلك آه جواب سوال وهو ان لما كان علة التخفيف بالقلب او الحذف فلم لم يذكرهما المصنف فاجاب بما ترى

قوله حال كونها آه فيه اشارة الى ان قوله في كلمة واحدة حال عن ضمير الهمزتين

قوله اصبحد فحركة الخ جواب سوال ظاهر

قوله وجاز خلوها آه جواب سوال وهو ان ثانيهما مبتدء وساكنة خبره وهذه الجملة حال من ضمير التقاء الجملة الاسمية اذا وقعت حالا تكون متلبسة بالواو ولا واو فيها فاجاب بما ترى وانما جاز خلوها حال كونها واقعة عقيب حال غير جملة الواو ولئلا يتوهم عطف الجملة على المفرد ١٢

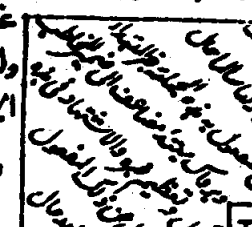

لے بیان جمیع ہذہ الاقسام ١٢

واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل

جواب سوال ١٢

ممتد السبل اذا تقرر ان حكمه كحكم الصحيح فنقول امر يامر كنصر ينصر في سائر التصاريف والامر او مر بقلب الهمزة التي هي فا الفعل

وفيه تخليص الهمزة بالواو ١٢

واوا فان الاصل اومر بهمزتين الاولى للوصل والثاني الفا قلبت واوا

لے بحمد الله الذي سرع اول ج

لسكونها وكون ما قبلها مضموما وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال

كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اى قلب الثانية

حال ثانية ١٢

الساكنة بحركة ما قبلها اى بحرف من جنس حركة الهمزة التي قبلها رومًا

جواب سوال ١٢

للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك وقوله ثانيهما ساكنة جملة حالية وجاز

سوال جواب ١٢

خلوها عن الواو ولكونها عقيب غير جملة كقول الشاعر ولله

لے عقیب ہا غیر جملة وہو قولہ فی کلمة واحدة ١٢

يبقيك لنا سالما يرداك بتجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها

وہذہ الجملة حالية اى والمراد بها الرباسية الدينية او الدنيوية لتفصيل لقوله وجب قلبها ١٢

فتحة تقلب في الفتحة وهو الالف كما من اصله أمن قلبت الثانية

لے بیان جمیع ہذہ الاقسام ١٢

واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل

جواب سوال ١٢

ممتد السبل اذا تقرر ان حكمه كحكم الصحيح فنقول امر يامر كنصر

ينصر في سائر التصاريف والامر او مر بقلب الهمزة التي هي فا الفعل

وفيه تخليص الهمزة بالواو ١٢

واوا فان الاصل اومر بهمزتين الاولى للوصل والثاني الفا قلبت واوا

لے بحمد الله الذي سرع اول ج

لسكونها وكون ما قبلها مضموما وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال

كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اى قلب الثانية

حال ثانية ١٢

الساكنة بحركة ما قبلها اى بحرف من جنس حركة الهمزة التي قبلها رومًا

جواب سوال ١٢

للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك وقوله ثانيهما ساكنة جملة حالية وجاز

سوال جواب ١٢

خلوها عن الواو ولكونها عقيب غير جملة كقول الشاعر ولله

لے عقیب ہا غیر جملة وہو قولہ فی کلمة واحدة ١٢

يبقيك لنا سالما يرداك بتجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها

وہذہ الجملة حالية اى والمراد بها الرباسية الدينية او الدنيوية لتفصيل لقوله وجب قلبها ١٢

فتحة تقلب في الفتحة وهو الالف كما من اصله أمن قلبت الثانية

سوال جواب قوله

اذا تقرر ان حكمه كحكم الصحيح الاولى ان يقول اذا تقرر ان حكمه كحكم الصحيح وقد يخفف اذا وقعت غير اول فيقول على من عامل حال كونها في كلمة ظرف مستقر ١٢

قوله

وجب قلبها انما تعبر في هذا الصوت للقلب اذ لا يمكن جعلها بين بين على ما هو المشهور لسكونها ولاخذ فيها لعدم ما يدل عليها ١٢ ١٢ ١٢

خطيب

شرح ابيات

عه واما قال ذلك اشارة الى ان قوله في كلمة واحدة من حال من الضمير المستتر في الظرف ١٢

لے اجتماع الهمزتين ج

كون الثانية وحركة ما قبلها من جنسها منه ١٢

قوله ويمكن الجواب اما اولا فلان الالتباس بانا سم فاعل لو انه يلزم التقاء الساكنين على غير حده لان الالف ليست بزائدة
قوله واذا عرفت آه فيه اشارة الى ان الفاء في قوله فان كان جزائية للشرط المحذوف وهو قوله اذا قلبت الثانية ثم الاولى لا تخلوا
اما ان تكون وصلية او قطعية فان كانت الاولى آه وان كانت قطعية فتثبت حرف العلة التي ابدلت منها مطلقا اي وصلا وابتداء
لعدم سقوطها وانما لم يتعرض الى ذلك لما تصير الهمزة جواب سوال وهو ان قوله همزة منصوب فنصبه لا يخلو اما على المصدرية
او المفعولية او على الظرفية او التمييز والكل باطل كما هو ظاهر فاجاب بان نصبه على ان تنوينه بعض تصيير وهو فعل ناقص فنصبه
الهمزة على الخبرية للمفعول

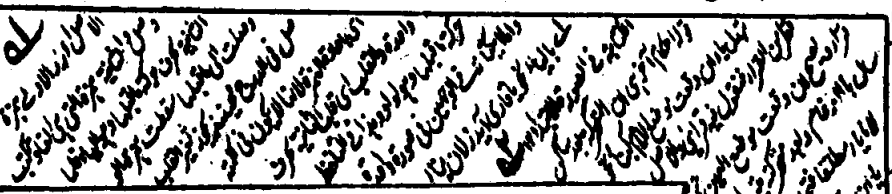

الفاوان كانت مضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو أُمن مجهول من
اصله أُءمن بهمزتين وان كانت مكسورة قلبت بحرف الكسرة وهو الياء نحو إيمانا
مصدر آمن والاصل إءمانا وانما قلبت إذا التقى الهمزتان الهمزة الساكنة التي
قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركتها قبلها بل يجوز نحو ائس
ويؤس وريئم وقال في كلمة لانهما لو كانا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل
يجوز نحو يا قارئ اءزر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر ذلك
لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز ان فكاكهما وقال ثانيهما ساكنة لانهما التقتا
في كلمة واحدة ولم تكن الثانية ساكنة قلبا حكما اخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه
نظر لانه ينقض بنحو ائمة والاصل إءممة كهمزة فانه لم تقلب الثانية
الفا كما في امن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت بالف فقيل ائمة ويمكن
الجواب باشارة واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الهمزة الثانية

قوله بل يجوز وجه ظاهر بادنى تامل قوله ويمكن الجواب لانشاذ انما اولانه مخالفة القياس ولم تقلب الثانية الفا كما يقتضيه القياس لانه وقع بعد الفا مثلا لعلة الميمين واردوا الادغام فقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة وادغموا الميم في الميم ثم قلبت الثانية ياء محصنة ولم يجعلوها بين بين لانه ملاحقة للهمزة والميم مع الادغام وذكر في المراح انه جعلت همزتها الفا كما هو القياس ثم قلبت ياء لاجتماع الساكنين على الالف والميم المدغمة ان تمشى وفيهما ان يلزم على هذا التقدير ارتكاب خلاف القياس وجواز اخر وهو قلب الالف ياء لوجه لقلبها الان التقاء الساكنين انما هو على حد لان الاصل ص ا لساكنين حرف مد ولو الثاني مدغم وهو جائز ثم انه قد صح من بعض القراء في التسهيل جعل همزة الثانية بين بين وصح عن بعض اخر تخفيف همزتين لله بغير الهمز كما من في التخيير والجواب على هذا التقدير ايضا شاذ كذا في بعض شروح الشافية ١٢ خطيب

قوله اى وصل تلك آه جواب سؤال وهو ان الوصل نسية ولا بد لتحققها من تحقق المنتسبين وهما غير موجودان ههنا فلا يصح ذكر النسبة وحاصل الجواب انها وان لم يكونا ههنا لفظا لكنهما موجودان تقديرا لان احدهما موجود بطريق البدل لان اللام في قوله الوصل نحوض عن المضاف اليه وثانيهما موجود بطريق الحذف كما اشار اليه الشارح بقوله اى وصل **قوله** يعني عند سقوط آه جواب سؤال وهو انه لما صارت الثانية همزة خالصة يلزم الثقل الحاصل من اجتماع الهمزتين فيلزم هرب المهموز وهروب عنه فلجاب بالترى **قوله** وقوله الهمزة الثانية جواب سؤال وهو ان العود الواو والياء دون الهمزة فلا يصح قوله تؤد الهمزة الثانية فاجاب بما ترى

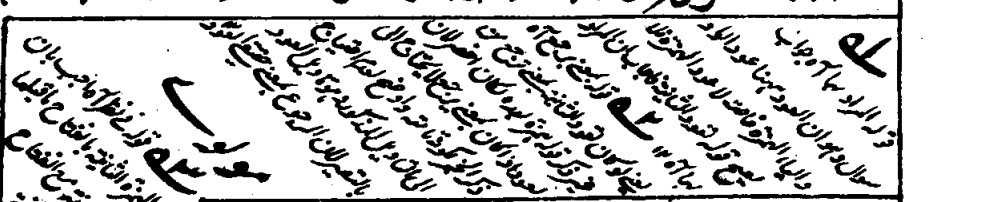

قوله لكن اطلق آه جواب سؤال ظاهر **قوله** لكونهما في الاصل او باعتبار ما كانت **قوله** او يصير ذو تاء اى باعتبار ما يؤل اليه **قوله** اولان قوله فيه اشارة الى الجواب الثالث وحاصل ان الثانية صيغة تونث ينبغي ان يكون موصوفها ايضا مونثا ولفظ الهمزة مونث فلذا قال الهمزة الثانية **قوله** ولو قال آه فيه اشارة الى الاعتراض على الاعراض على الماتن اى لو قال المصنف تعود الثانية من غير قوله همزة لكان اخصر لان العود يخص برجع فلا حاجة الى ذكر الخبر لكونه تاما واوضح لعدم الاحتياج الى التاويل المذكور وهو جعل تعود بمعنى تصير والجواب عنه ان قد يقع الماتن

فانكانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيهما واوا وياء همزة وصل تعود الثانية اى تصير الهمزة المنقلبة واوا واياء همزة خالصة عند الوصل اى وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فيعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليهما باعتبار كونهما في الاصل همزة وبصيرورتهما همزة وقوله الاولى يقتضي الثانية ولذا قال في مقابلة هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى يرجع لكان اخصر واوضح لكن لما ارفه بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار يكون همزة خبرا ولك ان تجعل همزة حالا وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية

ثم مع انضمام ما قبلها او انكساره او نقول ان هذه العبارة من قبيل ذكر الخاص وهو انفتح ذكر الخاص وهو انفتح وارادة العام وهو الحركة فالمحض اذ تحرك ما قبلها ١٢ **سوال جواب**

في المتون لزيادة الوضاحة وقد يقع من العقلة لان الانسان يسابق السهو والنسيان ولان الاختصار ليس بواجب بل هو امر مستحسن فيتركه لا يلزم القدح **قوله** ولك ان تجعل آه فيه اشارة الى جواب ثان عن الاعتراض الاول الذي دفعه بقوله اى تصير الهمزة المنقلبة **قوله** ولكن قوله آه اعتراض على المص **قوله** بعد حذف آه دفع وهم وهو ان المراد بما قبل الثانية فلا يتاتى **قوله** بل هو وهم محض والجواب عنه ان قيد انفتاح ما قبلها قيد اتفاقي وانما خصصه بالذكر لان اعادة الثانية مع الانفتاح كثير من على

قوله ولم يجئ آه جواب سؤال وهو ان يقال لم ثبتت الامثلة التي ما قبلها همزة وصل مكسورا او مضموما فلم لم يبدل المثال الذي يكون همز الوصل فيه مفتوحا وقلب الثانية الفا فاجاب بما ترى

قوله معدودة اي بان همزة الوصل لا يكون مفتوحا الا في الموضعين احدهما ايمن الله واثانى واثانى الف التعريف مثل الوجلين والمراد بالجمع وهو موضع في قول الشارح ما فوق الواحد الجمع اللغوي

سوال

جواب

قوله

لان همزة لا يكون مفتوحة الا في موضع صرح فيها برد ما بان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في موضعين احدهما ايمن الله واثانى وهم التعريف فالمراد بالجمع في قول الشارح فوق الواحد ولو قال الا في موضعين لكان اظهر واولى ١٢

خطيب

تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا الاصل ائتينا بياء فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي والاصل ايذن بياء فلما اسقطت الهمزة الاولى عادت الهمزة الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ايتمن امانته والاصل اؤتمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واو تقول في أُمُل يا زيد أومل ويا قطام أُمُلي باعادة الهمزة ولم يجئ ما يكون الاولى همزة وصل وقلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في موضع معدودة معنية وحذفوا الهمزة

قال المص وحذفت آه جواب سؤال وهو انه اذا كان ما قبل همزة الاول مضموما قلبت الثانية بالواو كما في اومل من الامل فلم حذفت في حذفت وكل ومر ولم تقلب بالواو فاجاب بما ذكر قوله وفي نظم فيه اشارة الى الاعتراض على المص والجواب عنه بانه بانه لما ضم هذه الثلثة في سلك واحد لاشتراكها في نفس الحذف على خلاف القياس وعادة ثانيا بقوله وقد يجيء الخ مر على الاصل نظرا الى جواز حذف الهمزة في مر قوله وهذا افصح اى اثبات الثانية في الدرج افصح من مر اى افصح من حذفها في الدرج لزوال اه واما في الابتداء حذفها افصح من القائها بان يقال لم مر لانها لو لم تحذف يلزم اجتماع الهمزتين فيحصل الثقل قوله وجاء في الحديث اه فيه اشارة الى التائيد و مر اس القتيل اى يقطع راس التصوير المصور وقوله بالستر عطف على قوله برأس وقوله ومر براس اى هذا ايضا عطف اى يقطع راس الكلب لكن هذا الى الحديث منسوخ من حيث الوجوب لا من حيث الجواز فانه عطف على قوله اصل يامل فيكون تحت قوله فتقول سؤال وجواب

في خذ وكل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من تاخذ وتاكل وتامر اوخذ واوكل و اومر كاومل من تامل لكنهم لما استقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم حذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلثة في سلك واحد امر لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر لانهما اكثر استعمالا وقد يجيء اما مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى ومر اهلك بالصلوة واصله اؤمر حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية فقيل ومر وهذا افصح من مر ومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل حالا وفي الحديث ومر براس التمثيل ومر بالستر ومر براس الكلب اذ راى علي ان يازر وهنا يهنك ضرب بلا فرق والتخفيف على القياس المذكور والامر مز يازر

ولا تحمل

ولا تحمل

ولا تحمل

قوله وحصصه اه جواب سوال ظاهر **قوله** وذكره اه جواب سوال ظاهر حاصل الجواب ان ذكره ههنا مبني على حسن المقابلة **قوله** ويجوز ان تقول سال بسال سل بسل بحذف الهمزة في المضارع والامر بالاثبات في الماضي **قوله** وليس بقياس اه دفع وهم بانه يكون ذلك بقلب الهمزة الثانية الفا ثم سل قياسا فينبغي ان تبدل الهمزة الثانية في امثال اسال ايضا وهي اذا عرف دأبا ودأبا وغيرهما ذلك ولما لم يكن الامر كذلك بل كان ذلك القلب مقصورا على السماع في اسال فقط فذكره بقوله وليس اه

قوله وفي قراءة السبعة اي في قراءة من قراءات السبعة وهو قراءة ابو عمرو **قوله** فان قيل اه هذا اعتراض

ايزر اصله اءزر قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في اهنا وادب يادب كاكرم يكرم والامر اؤدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره المصنف وسال يسال كمنع يمنع والامر اسال كامنع ذكره وان لم يكن فيه تغير تفريعا على تسال لكتفريع سل على تسال كما قال ويجوز في سال يسال اسال ان تقول سال يسال سل تقلب الهمزة الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف وقيل هو بمعنى دعا وروى مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قلت فلم لم يبقوا همزة الوصل بعد الاغناء بحركة السين لكونه عارضيا كما قالوا في الامر من نجار وترا فاجاز وارا ثم نقلوا

سوال جواب بل اه سوال جواب **قوله** وليس بقياس مستمر قال ولو ذلك لان القياس في الهمزة المتحركة التي قبلها متحرك ان يجعل بين بين لان الاصل وفي الهمزة التي قبلها ساكن صحيح ان ينقل حركتها الى ما قبلها ثم يحذف لانه اسهل في التخفيف وقد بقي عن عوارضها ما دل عليها اعني حركتها المنقولة ما قبلها **قوله** هو قيل يائي مثل هاب يهاب قال ابن مالك ليس سال في افرادا سال سائل بعذاب مخففا من سال وانما هو مثل هاب ويسال معتل العين مرادف سائل مهموز العين لانهم يقولون سئلت تسال نحو هبت تهاب كذا في بعض شروح الشافية ١٢ **خطيب**

قوله اوقلت جواب ثان **قوله** لالتقاء الساكنين آه وهما الالف واللام **قال المصراب** يا وب هذا شروع في بيان المهموز المختلط **قوله** وذكر كذلك جواب سوال ظ **سوال جواب** ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة قالوا اوجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسر الهمزة التي ما قبلها او انكسرت هي اي الهمزة الثانية فالاول كما ر وسامو الثاني كالله وانما لم يجعلوها بين بين لان فيه ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين فقلبها ياء في هذه الامثلة على القياس كذا في المجاد بردت ومنه علم ان قول سيبويه جاد على خلاف القياس ودرج

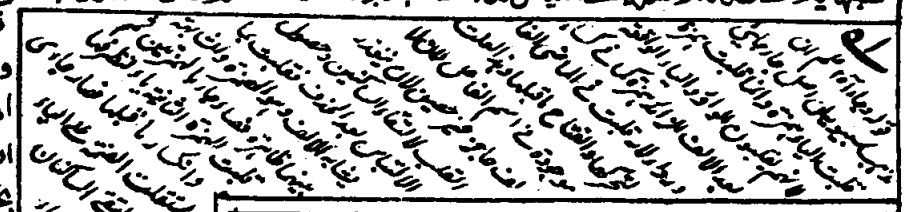

حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا
اجْرَوِارَفُ لعدم الاعتداد بالحركة العارضية **قلت** لان
سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك
او قلت سل مشتق من تسال بالالف فحذفت حرف المضارعة واسكنت الآخر
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كذلك اجْرَوِارَفُ فان التخفيف
ههنا انما هو في الامر دون المضارع واب اي رجع باوب وسار يسير كصان
يصون ولم يجئ كال يكيل كما تقدم في باع يبيع يقال كاد الزند اذا لم يور
ناره فهو سائم فاسم الفاعل من سار وجاء فيه من جاد وذكر ذلك لانه
ليس مثل بائع ولان في اعلاله بحثا وهو ان الاصل ساءر ووجاى
قلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع وقيل سار وجاء بهمزتين ثم
قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة فقيل ساء وجاء ثم
اعلال عاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع

جادي ر

٢٤٧

ع
اي لان سار وجاد يخالف بائع ١٢

قول الخليل العلة وبان القياس الياء المنقلبة عن الهمزة ان يصح كما في مستهذون بخلاف الاصلية فاذا لم يجئ جاد دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل واجيب عنه بانا لا نسلم ان قياسها ان يصح مطلق بل لو كان القلب واجبا فاعلال واجب وان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز ولا شك ان القلب في جاد واجب وكان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في المستهذون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا ١٢

خطيب

قوله واقيس يعني موافق بالقاعدة قوله وهو جار آه دليل لقوله اقيس قوله والقلب آه دليل لقوله وماذكره آه قوله اصله اءرت جواب سوال وهو انه لما كان اتى يأتى مثل رمى يرمى فلا حاجة الى ذكر الامر لانه يعلم من المشبه به فاجاب بما ترى قوله يا رجل آه جواب سوال وهو ان الكلمة اذا كانت حرف واحد تكتب معها الهاء وههنا ليس كذلك وحاصل الجواب ان كتب الهاء معها في حال الوقف وهو حاصل الوصل كما ترى

سوال
جواب
قوله

كشاك وناء ينوء آه قيل علة ان اصل شاك شاوك وهو ثقيل فقلب ليعل اعلال ماضي تخفيفا ولم يعل كما في قائل ادغمه ايضا نوع الثقل لما القلب في نائل ينائل فلان قلب الياء فيه الفا واجب فاراد ان لا يكون ما قبلها همزة لئلا يتوهم انها قد جعلت بين بين الذي هو قريب من السكون واما في بئس فلقصد الابتداء بالهمزة التي هي اقوى فالقلب في هذه الامثلة ايضا مما اجتيح اليه وقد يقال لما كانوا قد قلبوا ميما لم يقلبوا الاجتماع على الكلمة همزتان ثم اعلال لالف فالطريق الاولى قلبوا ميما لو لم يقلبوا فيه اجتماع همزتين ثم اعلالين ١٢ خطيب

هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلها ساءر وجائ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل ساير وجاء وزن فاعل والمرجح ابو علي الفارسي ١٢ فاذا رجح قول الخليل بقلة التغيير كما في قول سيبويه من اعلالين وليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاء وناء ينوء والاصل ناى يناى ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واساى عاقب يأسو كيد عاد يعود واتى ياتي كرمى يرمي والاصوات كارم اصلها ائت قلبت الثانية بالفا وادغمت وذكره وفهم اي من العرب من يجد في الهمزة الثانية ثم يستغني من همزة الوصل ويقول يا رجل كي في الوقف كفه تشبيها بانخد كما مر في قولي

قوله الامافيه امر آه وههنا ليس كذلك لانه حذفت الفأ واللام في إ وكذلك حذف الفاء واللام من ق
قوله فلا فائدة آه فيه اشارة الى الاعتراض وحاصله انه وقعت المخالفة في كلامه لانه لم يذكر المصادر
في الابواب المذكورة وههنا ذكر المصدر فلا بد من نكته قوله ولا يخفى عليك آه هذا من الاوابد

اللطيفة

قوله

تقول آه جملة مستانفة وقعت في جواب سؤال وهو انه لما قال هو فعل الجماعة المذكور فكانه سئل عنه ما مفرده وتثنيته فقال تقول

قوله

والاصل اءوو آه فيها شدة الى اصل فاو واو آه

قوله

وقس على هذا آه ك على فاوا في اعادة الهمزة الثانية عند الوصل

اى وعدايكوتي يقي قد اصل يأي يَوْيِي وحذفت الواو كبقي ولا فائدة في ذكر الامر فان المصدر لم يذكر شيأ من التصريف غير الماضي والمضارع الا فيه امر زائد ليس في المشبه به واوي يَاوِي ايّاكَ شَوَى يشوي شيّا واصل ايّا اوْيا ولا فائدة في ذكره لا ليس فيه امر زائد فكان فائدته انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوي والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه والامر من ادى ايو كاشوِ من تشوى والاصل اءوِ قلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايتِ وايذوا ونحو ذلك تصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه قوله تعالى فَأْوُوا الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول ايو ايويا ايُوْوا والاصل ائْوِوا بهمزتين فلما اتصل به

ك اى الشارح المحقق الرضي

ل اى الشارح المحقق الرضي

م اى الشارح المحقق الرضي

ن اى الشارح المحقق الرضي

س اى الشارح المحقق الرضي

ع اى الشارح المحقق الرضي

ف اى الشارح المحقق الرضي

ص اى الشارح المحقق الرضي

ق اى الشارح المحقق الرضي

ر اى الشارح المحقق الرضي

ش اى الشارح المحقق الرضي

ت اى الشارح المحقق الرضي

ث اى الشارح المحقق الرضي

خ اى الشارح المحقق الرضي

ذ اى الشارح المحقق الرضي

ض اى الشارح المحقق الرضي

ظ اى الشارح المحقق الرضي

غ اى الشارح المحقق الرضي

ه اى الشارح المحقق الرضي

ى اى الشارح المحقق الرضي

ا اى الشارح المحقق الرضي

ب اى الشارح المحقق الرضي

ج اى الشارح المحقق الرضي

د اى الشارح المحقق الرضي

ز اى الشارح المحقق الرضي

ط اى الشارح المحقق الرضي

ك اى الشارح المحقق الرضي

ل اى الشارح المحقق الرضي

م اى الشارح المحقق الرضي

ن اى الشارح المحقق الرضي

س اى الشارح المحقق الرضي

ع اى الشارح المحقق الرضي

ف اى الشارح المحقق الرضي

ص اى الشارح المحقق الرضي

ق اى الشارح المحقق الرضي

ر اى الشارح المحقق الرضي

ش اى الشارح المحقق الرضي

ت اى الشارح المحقق الرضي

ث اى الشارح المحقق الرضي

خ اى الشارح المحقق الرضي

ذ اى الشارح المحقق الرضي

ض اى الشارح المحقق الرضي

ظ اى الشارح المحقق الرضي

غ اى الشارح المحقق الرضي

ه اى الشارح المحقق الرضي

ى اى الشارح المحقق الرضي

ا اى الشارح المحقق الرضي

ب اى الشارح المحقق الرضي

ج اى الشارح المحقق الرضي

د اى الشارح المحقق الرضي

ز اى الشارح المحقق الرضي

ط اى الشارح المحقق الرضي

قوله ومقايستها بيان التدبر قوله وبما مر عطف تفسير لقوله بما تقدم قوله لما قياس آه جواب سوال وهو ان الملخص من هذا الباب وهو راى ليس بقياس على يناى ويرمى فقط فاجاب بما ترى فيكون من ذكر الباب وارادة الصيغة الواحدة منه وذلك امر شايع فى اصطلاحهم قوله لكن العرب آه دفع وهم وهو انه يكون حذف الهمزة فى يرى جائز كما فى يناى والحال ان اللام ليس كذلك فى يرى واجب بكثرة الاستعمال وفى يناى جائز فدفعه بقوله لكن العرب اجتمعت آه فيكون واجبا فى يرى لقبيلة العرب ۱۲

قوله والاولى اشارة الى الاعتراض عن المصنف وحاصل ان الاولى ان يقول على حذف الهمزة منه بدل قوله من مضارعه بارجاع الضمير اليه لانه مذكور

قوله قوله وانما عدل آه جواب عن ذلك الاعتراض

قوله مطلقا اى سواء كان معلوما او مجهولا ۱۲ اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه

الفاسقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة فصار اوواقس
على هذا وناى ابعد يناى كرعى يرعى وعليك بالتدبر فى هذه
الابحاث ومقايستها بما تقدم فى المعتل وبما مر من الاعلال لا عند التاكيد
وغيره ولا اظنها تخفى عليك ان انتفت ما تقدم والا فالاعادة مع
تاديتها الى اطالة لا تفيدك وكذا قياس راى يرى آه قياس يرى ان
يكون كيناى يرعى لانه من بابهما لكن العرب اجتمعت على حذف
الهمزة التى هى عين فعله من مضارع رأى والاولى ان
يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو فى يرى وهو مضارع وانما
عدل الى ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان
الحذف جار فى المضارع مطلقا فافهم فقالوا يرى يريان يرون
ترى تريان ترين تريان ترون ترين تريان ترون ارى نرى والاصل يرأى

قال الشاعر الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ٭ ومن يتمل العيش يرأى ويسمع ٭ یعنی ایا ندیدی و نه معلوم کردی تو ان چیز را که ملاقی شدم با و بمعنے دیدی او را که آن زیانہا است و حاصل این همرے معلوم لك لانك کبیر مني و این قاعده کلیه است که من یتمل العیش برأے ویسمع یعنی آن کس که دراز شود زندگی او بسیار می بیند و می شنود پس تو که کبیر ستی از من عمر من دیده باشے و معلوم کرده باشی قال الشاعر اعرابی عینی عالم تر حذا یاه کلانا عالم بالترهات یعنی نمودیم چشمان خود را آنچه ندیده بودند آنچه را وکلانا للتثنیة مضاف الی ضمیر المتکلم ای کل واحد منا عالم بترهات الناس یعنی سخنان بیهودهٔ خلق۔

قال الشاعر

صاح هل ریت او سمعت براع ٭ رد فی الضرع ما قری فی الحلاب ٭

اقول الشعر صاح منادی مرخم حذف منه الباء ما اصله یا صاحب وریت اصله وابیت حذفت الهمزة راع راعی الغنم بالفارسیة چوپان وقری ای حلب اللبن من ضرع الشاة واستقر فی الحلاب یعنی ظرف گاؤ و دوشیان وقری اصله بالتشدید مضعف ابدلت احد حرفی التضعیف کما فی تقضی البازی ۱۲

سوال جواب

یرای نقلت حرکة الهمزة الی ما قبلها وحذفت فقیل یری وهذا حذف یلزم تخفیفا لانه کثر استعمال ذلك ولا یقال یرأی اصلا الا فی ضرورة الشعر کقوله الم تر ما لاقیت والدهر اعصر ومن یتمل العیش یرأی ویسمع ٭ والقیاس یری وکقوله نری عینی ما لم تر ایاه کلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضیة ایضا فقال یا صاح هل رأیت او سمعت براع ٭ رد فی الضرع ما قری فی الحلاب ٭ والقیاس رأیت ولم یلزم الحذف فی نحو ینای لانه لم یکثر کثرة یروی تفق فی خطب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول ترین یا امراة وترین یا نسوة لکن فرق الواحدة تفضن بحذف العین واللامان اصله ترأیین نقلت حرکة الهمزة الی ما قبلها ثم حذفت الهمزة ثم قلبت الیاء الفا ثم حذفت الالف فبقی ترین بحذف العین واللام وفرق الجمع تفلن لان اصله ترأین کترضین حذفت الهمزة

۲۵۱

اصله رأیت حذفت الهمزة وألقیت حرکتها علی الراء وحذفت الهمزة لکثرة الاستعمال ۱۲

لما حذفت حرکة الهمزة وحذفت الهمزة لکثرة الاستعمال ۱۲

یا تاء التانیث ۱۲

لما حذفت الهمزة وحذفت حرکتها ۱۲

الالف ای الالف التی بعد الراء ۱۲

اصله رأیا فحذفت الهمزة وحذفت حرکتها ۱۲

الفاعل ۱۲

قال فقلت على الأصل آه ولم يحذف الهمزة من الأصل من الامر مع معرانه فرع المضارع فينبغي ان يحذف الهمزة منه قياسا على الاصل لان الحذف الهمزة من المضارع على خلاف القياس فلا يكون مقيسا عليه الغير

قوله بضم الواو وزن الحذف جواب سوال وهو انه ينبغي ان يحذف الواو في يرون كما حذف في اغزن فاجاب بما ترى

قال المصنف فهو واو فاقول ان للهمزة في باب وهي ياء في احوال ثلثة جاز حذفها وجواز الحاقها في المواضع الثلثة الخ في المصدر والماضي واسم الفاعل والثاني في المضارع فقط والثالث في ما عدا هذه المواضع الاربعة

سوال وجواب

كما ذكرنا فبقي ترين باثبات الفاء واللام في الجمع والياء ههنا كما في الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اذا بنيتا لامر مرئي فقلت على الاصل ارءَ كارعَ فانه مرئي تراي فحذفت حرف المضارعة لام الفعل واوتي بهمزة وصل مكسورة فقيل ارءَ وتصريفه كتصريف ارض وقيل عباخرائره كان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يتجزد هو الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ وكان هذا سهو من الكاتب فيه لا بد من تقدير قد ليصح وقلت على تقدير الحذف ومن ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن فيه يلزم العائي الوقف كما ذكر في ق فتقوره كما يرون اصله يرءَيُونَ اصله يَرْءَيُونَ بنونين والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي للعدول عنه وبالتاكيد بنون باعلة اللام المحذوفة كما مر في أَغْزُونَ يَرَيُونَ بضم الواو وزن الحذف كما في اغزن لانه لا ضمة ههنا يدل عليه

لا لان الفعل لا يكون مستقبلا الا ان اللام يا سنة والا يكون كثيرا الاستعمال كالمضارع

لو اوى

لتحقق اثر عدم الشرط وهو عدم الاستقبال فاستغنى عن الربط في اللفظ كقولك ان اكرمتني فانت مكرم

مولوي

لان حذف الهمزة لكثرة الاستعمال مولوي

لان الفاء لا يجزم ما لم يكن جزاء وهو هنا ليس كذلك فلا يجزم مولوي

٢٥٢

لان الفاء لا يجزم ما لم يكن جزاء وهو هنا ليس كذلك فلا يجزم مولوي

لان الفاء لا يجزم ما لم يكن جزاء وهو هنا ليس كذلك فلا يجزم مولوي

لان الفاء لا يجزم ما لم يكن جزاء وهو هنا ليس كذلك فلا يجزم مولوي

لان الفاء لا يجزم ما لم يكن جزاء وهو هنا ليس كذلك فلا يجزم مولوي

قوله وذلك لكثرة الاستعمال وقيل لانه اجتمع فى راى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكانهما قلبتا فحذفت الثانية كحذف فهاز بالكسر ثم اتبع سائر التصاريف وفتح الراء

لان ما قبله مفتوح رَيَانِ بكسر يآء الضمير ودون الحذف فكذلك رَيَانِ ديناں و بالتخفيف رَيْنِ رَيُونَ رَيْنَ فهو راءٍ فى اسم الفاعل اصله راءِىٌ اعل اعلال رامٍ رَاءِيَانِ فى تثنيته راءُونَ فى جمعه اصله راءِيُونَ نقلت ضمة الياء الى الهمزة فحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراعٍ راعيان راعيون وذلك مرئى كمرعى فى اسم المفعول اصله مَرْءُوىٌ قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت ما قبلها كما فى مرمى وبناء افعل منه اى من راى مخالف لاخواته ايضا يعنى كما كان يرى مخالفا لاخواته من نحو يَاْبَى فى التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته من نحو اَبَى فى التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول اى فى المضى اصله اَرَاءَى

بسجاورة الالف التى هى لام الفعل

حطبى

٢٥٣

ولوى

قوله لان ذلك آه جواب سوال وهو ان حذف الهمزة بلا تعويض التاء باطل لانه مخالف عن القاعدة وهي ان الحروف اذا حذفت فی المصدر بدون التقاء التنوين يعوض عنها التا كما فی عدة واقامة فاجاب بما تری

قوله فی الاکثر آه وانما قال ذلك لانه قد لا يعوض التاء كما فی حال الاضافة

كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذف الهمزة وكذا اريا اروا ارت ارنا ارين الى الآخر يرى فی المضارع اصله يرای كيعطى نقل وحذف وكذا يريان يرون والاصل يرايون فوزنه يفون ترى تريا يرين والاصل يرئين والوزن يفلن ارائة فی المصدر اصله ارائی علی وزن افعال قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارئاءة ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذف الهمزة كما فی افعل وعوضت التاء عن الهمزة كما عوضت عن الواو فی اقامة فيقال اراءة وتقول اراه بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل اقامة بخلاف فلما حذف من اقامة لم يحذف من فعل التزم التعويض فی الاكثر وههنا قد حذف ما حذف فی فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض فجوزوا اراء كثيرا شائعا وتقول ارائتها ايا ايضا لانها تقلب همزة اذا وقعت طرفا

قوله اذا وقعت طرفا آه او فی حكم الطرف وههنا لم يقع فی الطرف ولا فی حكمه لان التاء عوض عن حرف اصلی فكان حرفا اصليا للعوض حكم المعوض حكم المعوض فكان ما قبله فی حكم الوسط ١٢

سوال جواب

قوله التزم التعويض قال فی الجاربردی انهم جعلوا فيما حذف منه الياء شيئا قائما مقامها كالمضاف اليه فی اقام الصلوة فكانهم التزموا التعويض فی اقامة فی الكل ١٢

١٢ خطیب ١٢

ای لاجل الياء فی اصل المصدر ١٢ مولوی

٢٥٤

قوله فتقول فيه اشارة الى دفع الوهم وهو انه يفهم من حذف الياء فى جميع الاحوال فدفعه وان ذلك فى حالة الرفع والجر دون النصب ۱۲ **سؤال جواب** ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

ومن قلب نظر الى ان التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو
مُرٍ فى اسم الفاعل اصله مُرْئِىٌ حذفت الهمزة كما ذكروا واعل اعلال رامٍ
فقيل مُرٍ على وزن مُفٍ مُرَيَانِ اصله مُرْئِيَانِ مُرُونَ اصله مُرْئِيُونَ ارت
ههنا اعنى فى فعل الواحدة الغائبة اصله أَرْأَيَتْ كَأَعْطَيَتْ حذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فقيل أَرَتْ على وزن افت فهى
مَرِيَة فى اسم الفاعل من المؤنث اصله مُرْئِيَة مُرِيَتَانِ مُرِيَاتٌ اصلهما مُرْ
ئِيَتَانِ مُرْئِيَاتٌ وذلك مُرًى فى اسم المفعول اصله مُرْأَىٌ حذفت الهمزة كما تقدم
وقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مُفًى
وتقول فى اسم الفاعل جاءنى مُرٍ ومررت بمُرٍ بالحذف ورأيت مُرِيًا بالاثبات
لخفة الفتحة وكذا فى اسم المفعول وتقول جاءنى مُرًى ورأيت مُرًى ومررت بمُرًى
بالحذف فى الجميع لبقاء العلة اعنى التحرك وانفتاح ما قبلها وفى تثنية اسم

٢٥٥

مولوی

قوله ولم تقلب الياء الفا جواب سوال ظاهر قوله بفتح الراء دفعا وهم ظاهر

قوله ولم يقلب لم جواب سوال ظاهر ؎ بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين وهما الالفان ۱۲

قوله

وبالتاكيد لك

تقول في الامر

حال كونه متلبسا

بنون التاكيد

سوال

جواب

مولوی

؎ قولهم ايتان تحذف

الهمزة بعد نقل حركتها

الى الراء الخ حركة

الهاء الفاء وكسر

قبلها ۱۲

؎ من لسبب قلبها الفا الخ

بالاجماع الالفين فيقضي

؎ الالفين نحو لم نبل

۲۵۶

مولوی

؎ ۱۲

مولوی

المفعول مريان بفتح الراء ولم يقلب الياء الفا لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت حذفت فقيل مران لزم الالتباس بالمفرد عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مريون قلبت الياء الفا وحذفت مراة في المؤنث اصلها مراية قلبت الياء الفا مراتان اصله مرايتان مريان بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحد وتقول في الامر ارباء على الاصل المرفوض وهو ناد حذفت حرف المضارعة واللام فبقي ارا ريا اروا اصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت او في اصله اريي نقلت كسرة الياء وحذفت والوزن افوا واني اريا ارين على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحد فانها ضمير وبالتاكيد لدرين باعادة اللام كاغزون اربان ارن بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارن بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريان ارينان الخ

قوله وكل ذلك آه جواب سوال وهو انه مالك رح حيث لم يتعرض الى التغييرات فى النهى كما تعرض اليها فما سبق فاجاب بما ترى قوله اعلم آه جواب سوال وهو انه الابواب المختلطة نجئ من المثال كورد و من المضاعف كَانَ يَانَ مجردين اومزيدين فما وجه المص انه لم يذكرها ومنها وذكرها من الاجوف كجاء يجئ والناقص كاتى ياتى ورأى يرى من اللفيف كاى ياى واوى ياوى فاجاب بما ترى قوله غير المهموز آه والمراد من غير المهموز هو المثال الخالص والمضاعف الخالص لان وَدَدَ يَدُّ كوعَدَ يَعِدُ وان يان كفر النقر فلا حاجة الى ذكره

قوله الا ان الهمزة آه جواب سوال وهو انا فا كان الامر كذلك لم يكن فرقا بين المختلط بالمهموز وبين غير المختلط به فاجاب بما ترى

قوله وفيما ذكره جواب سوال وهو ان لم يذكر لانه فى مصدر والشارح فى صدد البيان والتفصيل فكان عليه ان يفصل وبين ذلك فاجاب بما ترى

قوله اشار اليه آه وهو قول الشروالاولى ان يقال وحكم المهموز فى التصاريف حكم مما ثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف آه فلا حاجة الى الاحالة الى ذلك ثانيا كذا قال مولنا قدس سره ۱۲

قوله وحضره جواب سوال

سوال جواب

۱ اى فى نهى لا تر يا لا تروا لا ترى لا ترين ۱۲

اى فى النهى لا ترلا ترَيا لا تروا لا ترى لا ترين وبالتاكيد لا ترَيَنَّ لا ترِيان لا ترن لا ترِيان لا ترِينان وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما تقدم من حذف اللام فى لا ترلا تروا لا ترى فى الاثبات فى البواقى والاعادة فى الواحدة وحذف واو الضمير وياء عند التاكيد فتامل فانى ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين اعلم ان ما ترك المص من المجردات او المنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف على المقتضى فيما ذكرنا اشارة اليه وتقول فى افتعل من مهموز الفا نحو ايتال اى اصله كما اختاروا يتلى اى قصر كما قتضى والاصل اقتال واِئْتَلى فقلبت الثانية يا كما فى ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت يا فصار مثل ايسر فيجوز قلب ايا تا وادغام التا

قوله وقول من قال آه جواب سوال وهو انك قلت الهمزة في باب الافتعال من ثلاثي الظالم يجئ قلبها تاء وههنا قلبت فاجاب بما تراى قوله في بناء اسمي الزمان والمكان وهما اسمان موضوعان للزمان والمكان اعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا ووضع لهما صيغة واحدة فيكون من الالفاظ المشتركة فاذا قلت مخرج فمعناه مكان الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق والمراد بالزمان المطلق هو غير مقيد بشخص فهو شخص وزمان دون زمان بل اعم من ان يكون من اي شخص واي زمان قوله وهو اسماه الضمير وجمع الى اسمي الزمان والمكان المفهومين عن قوله اسمي الزمان لان للتثنية لابد من وجود المفرد وانما قال

هو اسمهم ولم يقل هما اسما وضعا كما هو انظاهر للتعريف انما يكون للماهية لا للافراد وفهم صاحب المفرد اوضح واظهر من المثنى فالمجموع لتناولهما الافراد

سوال جواب قوله وهو من الالفاظ المشتركة كون اللفظ مشتركين العينين مثلا انا يسلم اذا كان وضع لكل منهما الى التسوية بان لا يكون المعنى الاول وهو مناسبة ملحوظا عند الوضع للمعنى الثاني وكون لفظ المكان والزمان كذلك محل بحث ۱۲ قوله من يفعل بكسر العين على مفعل اعلم انا شتق اسم الزمان والمكان مفتوحة موضع حرف المضارعة لمشابهة باسم المفعول بمعنى من حيث ان كلا منهما متعلق الفعل ويمكن ان يقال انما فتحت الميم لئلا تلتبس بالمضارع قائمة مقام حرف المضارعة فناسب تحريكه بحركته ۱۲ خطيب

فى التاكما فى اتعد واتسر فقال تقول ايتال كاختاري ايتلى كاقضى من غير الادغام كاقتعد واتسر بالادغام لان الياءهنا عارضة غير مستمرة ويحذف فى اكثر المواضع اعنى حذف عند همزة الوصل الدرج قول من قال اترز فى ايتزر خطأ واما اتخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى احد فلذلك لا يجب ان يقال ايتخذ هذا آخر الكلام فى المهموز فلنشرع فى الفصل الذى به يتم الفصول

فصل فى بناء اسمي الزمان والمكان

هو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فتقول فى بناء اسم الزمان والمكان من هو يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين لتوافق بنيته وبين فعله كالمجلس فى السالم والمبيت فى غير السالم اصله مَبْيِت نقل كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل

قوله فالمتوافق آه اے لتوافق حركتہ عين الزمان والمكان بحركة عين المضارع قوله الامكرما ومعونا آه جواب سوال

وهو ان يقال لما كان القياس ان لا يجئ الزمان والمكان من مضارع مضموم العين لانهم رفضوا ذلك لتعذر الثقل فلم

اختيار والفتح على

كسر العين فاجاب

بان اختيار الفتح

على الكسر للخفة

فصار الفتح احب

على الكسر بهذا

الوجه

قوله

ولما كان هنا آه

فيه اشارة الى قوله

المصنف المسجد آه

جواب معقد

قوله او مكان

الرفق آه نحو ومنه

مسقط الراس

اے جانکہ بجہ از شکم

مادر برزمین افتد

سوال جواب

بالفتح اما في المفتوح فللتوافق وامافي مضمومه فلتعذر الضم

لوفضهم مفعلا في الكلام الامكرما ومعونا فادر ان يجر

الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح و

المقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكونه من باب

علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام

ولما كان ههنا مظنة الاعتراض بانا نجد اسما من يفعل

بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ

المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان غرالابل

والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق الراس

والمسكن مكان السكون والمنسك مكان النسك وهو العبادة والمنبت

مكان النبات والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه الكلمات

٢٥٩

قوله يعني جواب سوال ظاهر قوله بشهادة الواجدان اى بشهادة وجدان ان الطبع السليم انه يجد ان الكسر ههنا اسهل من الفتح لان بتقدير الكسر في الواو ويلزم المشي من المكان الاعلى وهو الواو الى الاسفل وهو الكسر وفي اليائي كالميسر يلزم المشي من مكان الاسفل فهو كالمشي على الارض المستوية وبتقدير الفتح يلزم المشي من المكان الاعلى الى المكان الاعلى في الواوي كالموجد وفي اليائي يلزم المشي من المكان الاسفل وهو الياء الى المكان الاعلى وهو الفتح والمشي من المكان الاعلى الى الاسفل اسهل من المشي من المكان الاعلى الى المكان الاعلى كذا قال مولانا تغمده الله بغفرانه

سوال جواب

قوله لان الكسر ههنا اسهل اولان المثال مقابل الناقص لان حروف العلة في المثال فالاول وفي الناقص في الاخر فلما فتحوا العين في الناقص الذي هو ثقيل لحفة عمل الاعتدال اراد وا ان يكسروا العين في المثال ليكون له حركة مقابلة بحركة الناقص وهي الكسر اعتبارا لاحدها فوق الحروف والاخر فتحة والضم والكسر مقابلا للفتحة باعتبار الثقل لان الضمة اثقل الحركات والفتحة اخفها لكنهم لم يضموا العين للثقل اولانه لم يوجد في كلامهم مفعلا بالضم ويمكن ايضا ان يقال ابا تحققت المثال بين المثال والناقص مناسبة التقابل نفعوا ان يكون حركة المثال مناسبة لحركتها الناقص وهي الكسرة التي تناسب الفتحة في الصورة وفي عد الثقل التام او يقال ان المثال فيه اعتدال لكون الواو محذوفا في المضارع المكسور العين بخلاف الناقص فيها اعتدال وهي حركة الكسرة او يقال القياس بالكسر فيما يكون عين مضارعه مكسورا للتوافق وفيما يكون عين مضارعه مفتوحا حملا على مكسور العين لاصالة الكسرة لاعتدالها في الخفة والثقل ثم اعلم الفائدة المذكورة في بناء اسم الزمان والمكان قد ادرجت بعض افاضل الشراح في هذين البيتين ؎

جاءت مكسور العين على خلاف القياس والقياس ان المجرد من يجر مفتوح
العين والبواقي من مضموم وحكي الفتح في بعضها اى فتح العين
في بعض هذا المذكور اعلى ما هو القياس وهو المسجد والمسكن
والمطلع واجيز الفتح فيها على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن
السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز ولم نسمعه يعني في الكل
وهذا اى لكن ذكرناه انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما
غيره اى غير صحيح الفاء واللام من معتل الفاء اسم الزمان والمكان
مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة
الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع موحلا
بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشاعر على

قطعه ؎ مفعلا كاسم زمان است و مكان گر ناقص است ؎ بالغيف آيد بفتح عين و بكسر از مثال ؎ ليكن اندر غير كسر عين نخواهد شد ؎
دال بر كسر است در فتح است غير كسر دال ؎ بالفتح يعتبر فيه فلا يرد ما قيل ان الفتح ايضا شاذ لانه لم يرد موضع وقوع
الفعل ولا زمانه بل اريد به المكان المخصوص والفتح لمكان فعل او زمانه ثم اعلم ان اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد
قد يجيء على مفعل بكسر الميم نحو مرضاد وميلاد ومضمار فالمرصاد موضع الرصد على ما فسره القاضي في تفسيره
في قوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا قال في البعض اللغة المرصاد راه فراخ والميلاد وقت زادن فرزند حاصله
المولاد من الولادة قيمت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والمضمار جائے اسپ تاختن ثم ان المصدر الميمي
من الثلاثي في المجرد على مفعل كاسم الزمان والمكان فالاولى ان يذكره معهما ۱۲ خطيب

لہ
لان اصلاح المنطق اسم
لكتاب لابن السكيت الصحيح في
فتحه ايضا ام كتاب
المنطق ۱۲ مولوی

لہ
اے ان كان ذا كان المضارع
مكسور العين فالمفعل ايضا مكسور العين و
ان كان مفتوح العين
اليمين او مفتوحها او مضمومها او ان

۲۶۰

معوی

قوله دوت آه دفع وهم قوله وروى آه جواب سوال وهو انك قلت ان الظرف من المعتل اللام مفتوح العين ابدا كالمرمى وللماوى فهذا منقوض بقوله ماد وى الابل موتى العين بالكسر كان هذه الظروف من المعتل اللام انها مكسورة العين فاجاب بما ترى اعنى صيغة المجهول قوله ولى ههنا نظر آه فيه اشارة الى الاعتراض

قوله وكثيرا ما آه فيه اشارة الى جواب النظر

قوله وفى الكلام آه فيه تاييد

سوال جواب

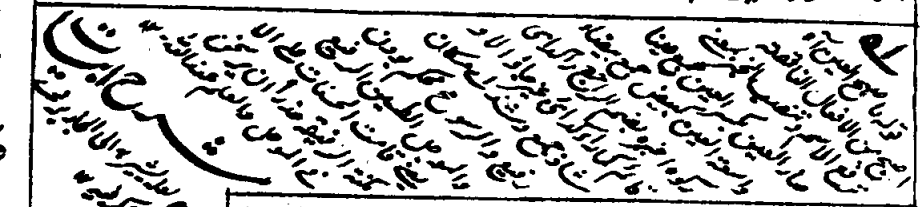

ماروا ه الكسائى فاضح العين ركودا على الاوشاذان
يرسخن فى الموحل ونحو ذلك شاذ ومن معتل اللام اسم
اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا اى سواء كان الفعل
مفتوحا او مكسورا او مضموما واويا او يائيا ويقلب اللام
الفا كالماوى والمرمى مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم
واحد فيما عينه ايضا حرف علة كلا وفيما ليس كذلك وروى
ما فى الابل دموتى العين بالكسر فيهما وفى ههنا نظر لانهم
يقولون المعتل الفا يكسر ابدا والمعتل اللام يفتح ابدا فلم
يعلم ان المعتل الفاء واللام كيف حكمه بفتح ام بكسر وكثيرا ما
تردد ت فى ذلك حتى وجدت فى تصانيف بعض المتاخرين انه
مفتوح العين كالناقص نحو موتى بفتح القاف فى كلام صاحب
المفتاح ايضا تنبيه الى ذلك

٢٦١

وقول الشارح المحقق من الوجوه الاربعة الخ وقال الشارح المحقق الاول من الوجوه الاربعة الخ

مولوى

وكثيرا ما آه كثير منصوب لانه صفة مفعول مطلق محذوف اى تردد ت مرارا كثيرة وقوله ما زائدة للتاكيد او كلمة ما نكرة تامة بمعنى شيء وكثيرا نصب على التمييز وقوله ما زائدة للتاكيد خطاب للموضوع وقوله تاء التانيث للتاكيد

محمد حنيف

بقلم العبد الفقير

قال الشارح وشذ المقبرة الخ جواب تقديره ظاهر وحاصل الجواب ان المشرقة والمقبرة جاء بالفتح والضم كما دل عليه عبارة الشافية فهما بالفتح على القياس وبالضمة على غير القياس **قوله** فان المراد الخ اى من المضرة المكان المخصوص المهيأ للقبور ولا موضع يقبر فيه واما المقبرة بفتح العين فهو مكان يقبر فيه وكذا المشرقة بالضم المكان المخصوص المهيأ لشرق الشمس فيه الشمس كذا فى نودى **قوله** ونهاله جواب سوال وهو انه اذا لم يكن مثل مقبرة ظرفا فاظرفا فايراده فى بحث غير مستقيم فاجاب بما ترى **قوله** بمنزلة القارورة فان الشرقية موجبى لانها

موضع تقرر الماهيت بصيغة الظرف لانها ليست على وزن مفعل او مفعل كذلك فى هذه الاسماء معنى الظرفية موجودة و ليست بالظروف

قوله وقال بعض الخ فيه ايضا تائيد لما قبل

قوله لانها الخ جواب سوال وهو انه لما كانت الشمس تشرق فيه فكان ظرفا بالفعل فاجاب بما ترى

قوله صما الخ ذهب الخ اى لم تجر مجرى الفعل والياء فى التعدية

قوله وجعل الخ جواب سوال وهو انه اى دليل على اختلاف معانيها عن معنى الفعل من حيث الثبوت فاجاب بما ترى ١٢ سوال جواب

وقد تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذى يظن ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذى يشرق الشمس فيه وشذ المقبر فيه والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد بهما مكان الفعل وههنا ليس كذلك فان المراد ههنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسما غير جارية على الفعل لكونها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد لها انها موضوع لذلك فى متخذ له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل و بالضم البقعة التى من شانها ان يقبر فيها اى التى هى المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذى تشرق فيه الشمس للمهيا لذلك فنحو

قوله وكان ينبغي آه فيه اشارة الى الاعتراض وجوابه بعله تراكه وذلك اشارة الى ان المظنة ليس كذلك

اذ ليس المراد انها مكان الظن بل مكان يظن ان الشئ المظنون حاصل فيه فليست باسم مكان في الاستعمال بل هو اسم

مكان في اصل الوضع من باب يظن بخلاف سائر الظروف وضعا واستعمالا لان اسم المكان ما وضع لمكان الفعل

المشتق هو منه

قوله ولانه مفعول

آمد دليل شان

قوله والمخدم

الجامه زنے جائے

جمع شدن از براے عشرات ان

كلاں است والنوے

ابراے بچہائے

اينہا است قوله

والصالبات اے ميگذاں

الفصل از براے

فرو خستن آتش است

صلے كہ افروختہ

مى شود وحال

من المضاف اليه

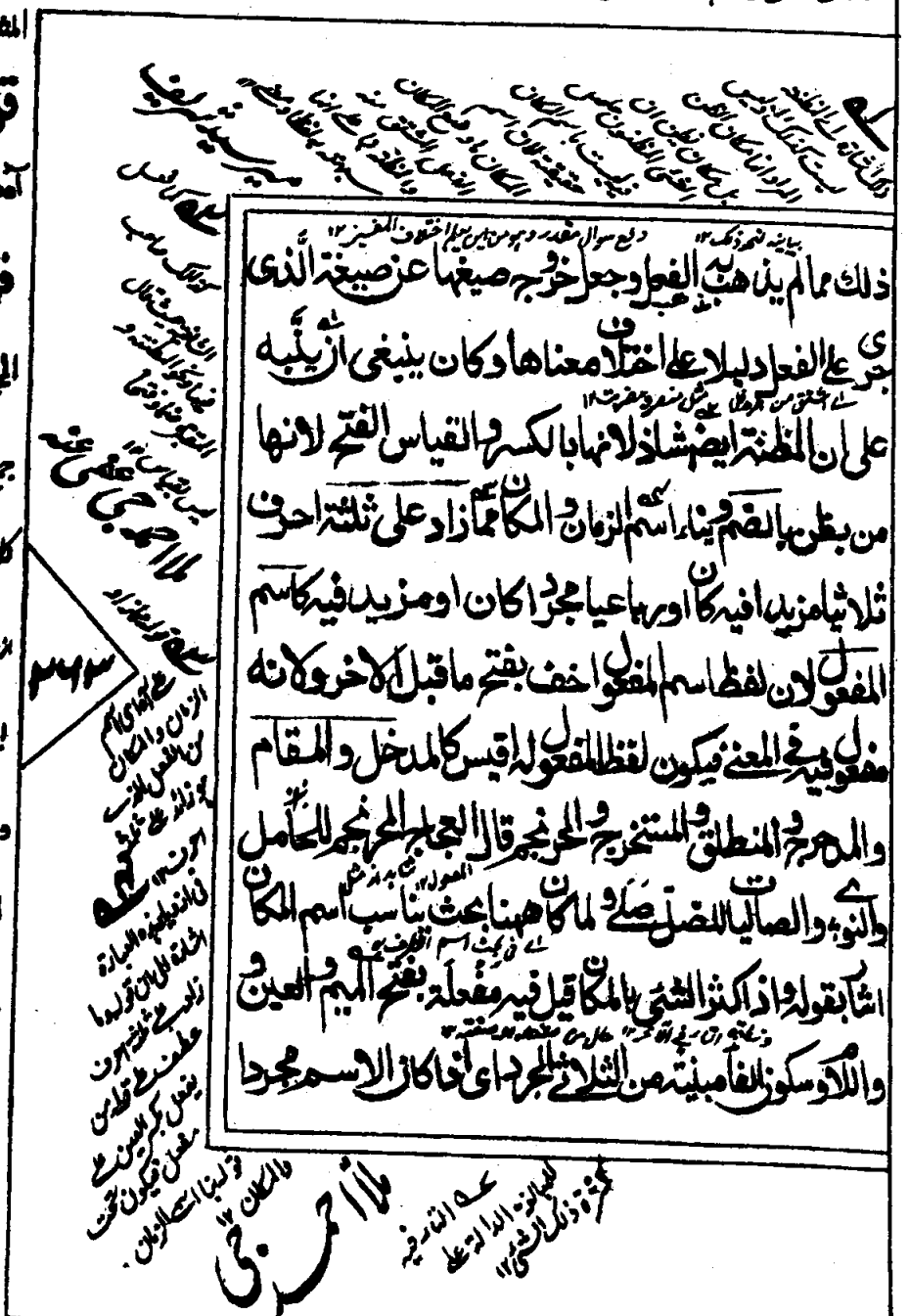

ذلك مما لم يذهب اليه الفعل وجعل خروجه صيغها عن صيغة الذي

جرى على الفعل دليلا على اختلاف معناها وكان ينبغي ان ينبه

على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها

من بطن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على ثلثة احرف

ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه كاسم

المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف بفتح ما قبل الاخر ولانه

مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له اقيس كالمدخل والمقام

والمدحرج والمنطلق والمستخرج والحرنجم قال العجاج المحرنجم للحامل

والنوء والصالبات للفصل صلى ولما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان

اشار بقوله واذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين

واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اى اذا كان الاسم مجردا

ما احرنجى

قوله وهو سهوآه ووجه السهو ظاهر لان المقصد ههنا الشئ الذى يقال له بالفارسية خربوزه واللفظ الموضوع له البطيخ لا البطيخ فكان البطيخ سهوا قوله واما اسم الالة آه وهو مبتدء وهو قوله فيجئ خبره وهو آه جملة معترضة وقعت بينهما لفائدة وهو تعريف اسم الاسم اعلم ان قوله اما شرطية فلا بد لها من جملتين شرطية وجزائية فالشرطية محذوفة والجزائية مذكورة وهى قوله فيجئ فالتقدير هكذا اما يكن شئ من الاشياء فاسم الالة يجئ على مثال محلب ثم حذفت جملة الشرطية اللاختصار فصار التقدير اما فاسم الالة ثم لما كان الاجتماع اما الشرطية وفاء الجزائية مستكرها ادخلت الفاء على الجزاء وهو قوله يجئ فصار التقدير واما اسم الآلة فيجئ كذا اقال مولنا قدس سره فان قلت ان تعريف المصدر اسم الآلة انفع لما مر وجه صاحب المراح فما عرفه بقوله اسم الآخر هو اسم مشتق من يفعل لما يعالج به اه وكذا عرفه صاحب الجاربردى قلت انه لا مخالفة ههنا لان المراد بقوله ما يعالج به اسم مشتق من المضارع المطلق او مطلق الذى حتى يرد ما قلت

سؤال وجواب قوله فلا يبنى منه للثقل فيه نظر لان بناء فعلة من الرباعى والخماسى لا يحقق الا المراد الى الثلاثى المجرد حيث لا ثقل ولكان فى بناءهما من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ايضا ثقيل وهو باطل والاولى ان يقال التقاء الساكنين من الرباعى والخماسى لما لم يتحقق الا بالرد الى الثلاثى المجرد كما فى الثلاثى المزيد يلزم حذف بعض حروف الاصول وهو غير جائز لانه اخلال اصل الكلمة بخلاف الثلاثى المزيد فيه ١٢ خطيب

يبنى وان كان مزيدا فيه رددت الى المجرد وبنى فيقال ارض مسبعة اى كثير السبع وماسدة اى كثير الاسد ومذأبة اى كثير الذئب من المجرد ومبطخة اى كثير البطيخ ومقثأة اى كثير القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين من بطيخ واحدى الثائين والالف من قثاء وجد فى بعض النسخ المطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ وهو لغة فى البطيخ قال فى ديوان الادب الطبيخ لغة فى البطيخ وهو لغة اهل الحجاز وفى حديث عايشة ان النبى عليه السلام كان يأكل الطبيخ بالرطب وان كان غير ثلاثى سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثير الثعلب والعصفور الى غير ذلك وما يناسب هذا الموضع اسم الالة فيقول واما اسم الآلة وهو الاما يعالج به الفاعل

للمفعول لوصول الاثر اليه اى الى المفعول مثل المنحت ما
يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو
راجع الى الآله وهى ان كانت مؤنثا لان ما يعالج الخ
عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الآله هى ما او هو ما
ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة لان التعريف انما يصدق
على الآلة لا على اسمها وعلى تقدير مضاف محذوف اى اسم الآلة
اسم ما يعالج به آه ليس بصحيح ايضا لانه يدخل فيه القدوم
وغيره وليس باسم آلة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف
الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال
اللازمة اذ لا مفعول لها فيجئ جواب اما اى اما اسم الآلة
فيجئ على مثال مِحلب اى على وزن مِفعل ومثال مِسحاة اى على

بالحاق التاء ويقصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اى على وزن
مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى تمثيل ومصفاة وهو يض على مثال
مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم
خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا
اى على انها اسم الة كالمصفاة لانه اسم لما يرقى به اى يصعد وهو السلم
وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم ايضا وهو ليس من
صيغة اسم الالة ومعناها واحد فقالوا من فتح الميم فى قال المرقاة اراد
المكان اى مكان الرقية دون الالة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومظهرة
ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالالة التى يعمل
بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل فيه فيجعله مخالفا له وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها

هذا احد ما عنه

مسكنة فان السلم كالرقية من حيث ان الراقي يرقى فيه والاخر انها
الالة لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى
الثاني كسرها فالمكسور والمفتوح انما يقالان لشئ واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورات وقد جاء اسما الآلات
مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي
يجعل فيه الدهن ومسعط للاناء الذي يجعل فيه السعوط ومدق
لما يدق به ومنخل لما يخل به ومكحلة للاناء الذي يجعل الكحل فيه
ومحرضة للاناء الذي يجعل الاشنان فيه حال كونها مضمومة الميم
والعين والقياس كسر الميم وفتح العين فيه نظرا لانها ليست من اسم
الآلة يبحث عنه بل هي اسماء موضوعة للآلات المخصوصة فلا وجه
للشذوذ وقال سيبويه ولم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت

اسماء هذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الة فيصح

ان يقال انهما من الشواذ وجاء مِدَقّ ومِدَقّة بكسر الميم و

فتح العين على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهي

وهي المصدر الذي قصد به الوحدة من مرات الفعل باعتبار

حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر الثلاثي

المجرد يكون على فعلة بالفتح فتقول ضَرَبَتُه ضربة في السالم

وتمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن

ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والمرة مما

زاد على ثلاثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه تحصل بزيادة

الهاء اي تلك التانيث الموقوف عليها هاء في اخر المصدر كالاعطاءة

والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد

والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اى من الثلاثي
والرباعي فانه اذا كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب لقولك
رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته
مقاتلة واحدة واطمانته طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تاء
للتانيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعّل وفاعل مطلقا
ومصدر فَعَل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين
والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماء وبينبغي
منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اى
نوعا من الضرب وجلست جلسة اى نوعا من الجلوس
فاشار اليه بقوله والفعلة بالكسر الفاء للنوع من الفعل تقول
هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن نوع من الطعام والجلوس

قدس سره

ملا احمد جيون عفى عنهما

وقال المصنف في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي
عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا
يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان
ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذرة للحالة
وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للتي مات
عليها وهذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع
منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية
تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة ونحوها للنوع وكذا
ذحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها للنوع والطلاقة
واحدة للمرة وحسنة وقبيحة وغيرهما للنوع وكذا البواقي

زبدۂ تشریح بسم اللہ الرحمٰن الرحیم۔ سوال اضرب القوم بالفتح باچیست جواب صیغہ واحد مذکر امر حاضر باتون خفیفہ و اصل نضربن بود چون الف القوم در آخرش در آمدنون بالتقائی ساکنین افتاد حرکت داد و ند مع نون خفیفہ در تثنیہ در آمدہ چرا حذف نشد ج نون خفیفہ اگر در تثنیہ می آمد اگر الف اجتماع ساکنین افتادی التباس تثنی باحد الاعلام آدی و اگر نون ساقط کنتی بجہت اشتباد تثنیہ باتون خفیفہ بے نون غرض متکلم فوت گردیدی س نون خفیفہ در جمع مؤنث چرا نیامد ج چون خفیفہ در سادا احکام مثل ثقیلہ است در ثقیلہ در جمع مؤنث الف بدائے فصل می آمد جہ یاران گوئلت مفقود ست در خفیفہ ہم بجہت موافقت الف خود شد و بیرگاہ الف آدی اجتماع ساکنین میشد اگر الف فتادی نون خفیفہ ہم وقت لحوق اسم معرف بلام در آخر ساقط میگشت و اگر ابتداء نون حذف مے شد الف ہم وقت اتصال اسم معرف بلام می افتاد و ہر صورت بسبب ملتبس بودن صیغہ جمع مؤنث باتون یائی نون غرض۔ متکلم فوت میشد س ایضاً چیست ج صیغہ واحد مذکر غائب فعل ماضی معروف ذا فعنضال و اصل انتوال بود و اول بقاعدہ میزان یاء دوم ثانی بقاعدہ یُقَال بالف بدل شد گوئیدہ رامیر سد کہ بگوید کہ در قلب داد بالف تاسست زیرا کہ بجائے عین یست شرطین۔ قاعدہ است س مثل و چیست ج صیغہ واحد متکلم نفی جحد لم و اصل لَمْ اَقُلْ بود و داد لم افتاد و الف بقاعدہ قوی فتح س لَمْ یَقَالْ بفتح لام چیست ج صیغہ واحد مذکر مجہول نفی جحد لم از مفاعلت و اصل لَمْ یُقَانِی بود یا الف شد و لم افتاد و الف بقاعدہ قوی فتح س لَمْ یُقَالْ بفتح لام چیست ج صیغہ واحد مذکر نفی جحد لم و اصل یقفی بود و بر زبان یہ خرج یا لم افتاد و ہمزہ بمثل سبیل کسرہ لام کسرہ ہمزہ است س اخر با سوائی ہمزہ چیست ج صیغہ واحد مذکر امر حاضر باتون خفیفہ اصلش اخرجن بود و نون خفیفہ در حالت وقف الف شود اگر ماقبل مفتوح باشد و بوا اگر مضموم بود و بیا اگر مکسور س اثار چیست ج صیغہ واحد مذکر ماضی و اصل اثیر بود تا ظاہر شد و در تا ظاہر گردید یا الف گشت و چون ذکر تا تاثر شد و ثاء قاف شود س قال بکسر لام چیست ج صیغہ واحد مذکر امر حاضر از مفاعلت ماخوذ از قُتَالِی بعد اخذ حتی تا با وقت ساقط شد س قُوْلِیْنَ بعد چیست۔ ج صیغہ جمع مؤنث غائبہ ماضی مجہول از باب مفاعلت بر اصل خود میتواند کہ قُوْلَنَ اصیغہ جمع امر حاضر باشد و قبل نون جمع مؤنث امر حاضر رؤیی س قُوْا سوائی صیغہ جمع ماضی معروف چیست ج صیغہ جمع مذکر امر حاضر از باب مفاعلت و اصل قُوْاِیُوْ بود ضمہ یا بعد سلب حرکت بلام و ہو و ساقط کردند س اُدْعُوْا نصر چیست ج صیغہ امر بر دو مذہد ماضی معروف و اصل اُدْعُوْا نصر بود ہمزہ وصل بر و و او اکہ لام کلمہ بود الف شد و افتاد و او ضمیر بر او و عطف و ادغام کردند س قُوْہ سوائی جمع مذکر امر حاضر معروف چیست ج صیغہ جمع مذکر ماضی مجہول از باب مفاعلت در اصل قُوْلِیُوْ بود ضمہ یا ماقبل و ہو بعد سلب حرکت ماقبل و یا را افگندند س لاکسر لام و فتح ہمزہ چیست ج صیغہ واحد متکلم و اصل لاؤلی بود یا بحرہم و او موافقت یئی و ہمزہ ثانی بجہت ثقل از باب اجتماع ہمزتین افتاد و قائل رامیر سد کہ گوئد کہ در اینجا اجتماع ہمزتین طلب ثانی را بایستی۔ ضامی کند بقاعدہ ایئمہ کہ در اصل امر ممتنعہ بود نہ حذف ثانی راس لَمْ یَلِدْ بسکون لام و فتح دال چیست ج صیغہ واحد مذکر نفی جحد لم و اصل یکہ لَمْ یَلِدْ بود لام را ساکن کردند ساکن ہم آمد ند دال را فتحہ دادند چہ پیش از اطلاق اعراب را ساکن کردند و قاف ماقبل فتحہ دادند بجہت مناسبت و بجہت تکثیر تاکہ دران ہمزہ فتحہ جائز ست کہ نی خرج از یکجائی بجائی دیدی س لَمْ یَلِدْ لام یلد ساکن شد و چرا باز نیامد ج بسبب اعادہ اجتماع ساکنین لازم مے آمد یا آنکہ ضرور نیست کہ ہر گاہ چیزے ساکن نباشد دو باز پس آید چنانکہ در یَضَعُ دو نیامد س تا چیست ج صیغہ واحد مذکر امر حاضر از باب فعال اصلش اوْلِی بود با وقف و ہمزہ بقاعدہ یسیل و افتاد و تا ظاہر مفعول بر در آخر وجی گردید س یُوْسُرُ بضم یا و فتح را چیست ج صیغہ واحد مذکر ماضی مجہول از مفاعلت ماخوذ از یاسر بر گاہ فا را ضمہ دہین را ساکن کردند الف بجہت ضمہ ماقبل داد شد س لَنْ تَرَانِی چیست ج صیغہ واحد مذکر حاضر نفی تاکید بلن از فتح در اصل تَرَائِی بود یا الف شد ہمزہ بقاعدہ یسیل افتاد و لَنْ بمعمول در آمد نون وقایہ میان ضمیر واحد متکلم در آخر لاحق گشت س ضَرْبٌ تشدید یا چیست ج صیغہ واحد مذکر فعل ماضی در اضارب بدون اتشتر بحیچ کہ عین بود بقاعدہ یسیل و الف در فصل بجہت استثنا افتاد س لَنِیًّا چیست ج صیغہ واحد متکلم نفی تاکید بن در اصل لَنْ اوْنِیَ بود ہمزہ بقاعدہ قلع افتاد و یای آخر الف شد فتحہ بجہت اجتماع دادہ یا دیک کلمہ و ساکن بودن اول الیشان دو یا شد در ادغام گردید س رَبِّیْ چیست ج تثنیہ مؤنث صفت فتحہ اصل رَبَّتَیْنِ بود ہمزہ گاہ یائی ضمیر واحد متکلم در آخر در آمدنون بجہت ضافت افتاد رَبَّتَیْ شد چون یائے مجہول ساکن بود در یا ادغام گردید رَبَّتِی شد در نیما نوع یا مرجع شد ند یا اول بدل از واو یا می لام فعل و یای سوم بدل از الف تا نیست و یای چہارم علامت تثنیہ و یای نہم ضمیر واحد متکلم س تَضْحَکْنَ چیست

ج صیغہ جمع مؤنث حاضر فعل مضارع در اصل تَتَلَمَّسْنَ بود بروزن تَتَدَحْرَجْنَ چون لام تاکید در آمد نون اول ساکن مدغم گردید س تَتَلَمَّسْنَ تبشد یہ ما
چیست ج صیغہ جمع مؤنث فعل مضارع در اصل تَتَلَمَّسْنَ بود بروزن تَتَدَحْرَجْنَ چون سین در آمد نون اول مدغم گردید س تَتَلَمَّسْنَ چیست صیغہ جمع مذکر
امر حاضر در اصل اِسْتَأْمِنُوْا بود بروزن اِسْتَخْرِجُوْا ہمزہ کہ عین بود بقاعدہ یَسَل و ہمزہ اول بحبت استغنا افتاد و نون وقایہ با یای متکلم در آخر لاحق گردید و حیتوا ند کہ
صیغہ جمع مذکر فعل ماضی نباشد از شر فاد در اصل تَشَرَّفُوْا بود واو بالتقای ساکنین بعد سقوط ضمہ افتاد و لام بضم سین با شد ماضی مجہول دس تَمَّ چیست ج صیغہ واحد
متکلم تقی مجد بلم مد در اصل لَاَمْ بود چون ان در آمد در آخر جزم کرد ہمزہ کہ عین بود بقاعدہ یَسَل و ہمزہ اول بحبت افتاد قد فلح افتاد بحبت سبب مخرج نون لام شد و ادغام کرد
س بِنَا بکسر لام چیست ج صیغہ واحد مذکر امر حاضر ماخوذ از تقی کہ در اصل قَوِیَ بود بعد حذف علامت مضارع یا وقف افتاد و نا ضمیر منصوب متصل در آخر در آمد س
وَقِنَا چیست ج صیغہ مع مذکر امر حاضر با نون ثقیلہ بر لغت بنی تمیم ماخوذ از اتخوا کہ در اصل اِسْتَیْقِنُوْا بود بر وزن اِعْلَمُوْا یا واقف شدن نذر بر گاہ نون ثقیلہ حذف شد و ہمزہ وصل افتاد و صیغہ
علامت با قیماند س تَدْنَا چیست ج صیغہ واحد مذکر امر حاضر اصلش از دَنَا بود بروزن فَتَحَ یا الف شد و بوقف افتاد و ہمزہ بعد نقل حرکت ما قبل ساقط شد دجو با
وقف الف وصل استغنا و اگر ضمہ ضمیر مفعول بود در آخر لاحق گردید س اِنَّ اِنَّ چیست ج صیغہ جمع مؤنث فعل ماضی از باب افتعال اصل اِنْتَنَانٌ بر وزن
الْفِطْرُ بحبت ہم بر آمدن دو حرف از یک جنس و ہر دو جا کہ دو نون باشد اول مدوم ادغام گردید س قَتَّنَّنِیْ چیست ج صیغہ جمع مؤنث فعل ماضی دو
اصل وَقَتَنَنِیْ بود افتاد چنانکہ وَقَتَّنِیْ و نون وقایہ با یای ضمیر متکلم در آخر لاحق گردید س تَسْتَیْئِسْنَ چیست ج صیغہ جمع مبالغہ واحد ش قیس بر وزن
س لَمْ چیست ج صیغہ واحد متکلم نفی جحد بلم در اصل اَلْفِیَ بود چون لم در آمد یا بجزم افتاد و او بسبب وقف یَیْ و ہمزہ ما نبحبت اجتماع ہر سہ ساکن گشت
و دو نیا ہم بمان اعتراض الف و او دمیشود کہ در با گشت س بِاَبِیْ چیست ج صیغہ واحد مؤنث امر حاضر معرّف در اصل اَبِیْ بر وزن فِرِحْ بود نون وقایہ با ضمیر متکلم در آخر لاحق
س شَنَانِی چیست ج صیغہ واحد مذکر حاضر خواہ مؤنث فاعلہ فعل مضارع در اصل تُشَنِّیُ بود یک تا از اول حذف شد یا کہ لام بود الف گردید و نون وقایہ با یای ضمیر
متکلم در آخر لاحق گشت میتوا ند کہ صیغہ واحد مذکر ماضی باشد س لَیْقِنِی چیست ج صیغہ واحد مؤنث حاضر در اصل لَتَیْقِنِیْ بود کسر یا بلام دادند چنانکہ در تلمیض
و بعد حذف نون اعرابی و نون وقایہ با یای ضمیر در آخر در در ند س یُوْسُفُ بکسر فا چیست ج منادا مرخم با صیغہ واحد مذکر امر حاضر اصلش یوسف
و فی بود و حرف ندا از اول حرف آخر از منادی برای تخفیف حذف کردند و از ہمزہ و برای موافقت مضارع دیا ی آخر بحبت وقف الف بسبب
ستغنا افتاد س قَطْ سوے ماضی معروف چیست ج. صیغہ واحد متکلم نفی جمع داصل اخانی بود یا الف شد بدر آمدن لم افتاد و ہمزہ کہ عین بود۔
بقاعدہ یَسَل وَاوُلی بقاعدہ قد فلح ساقط شد س یَمْرُقُ چیست ج صیغہ واحد مذکر فعل مضارع از باب افعال در اصل طریق
بود ذ یا واو تی با در بن خلاف قیاس است و ہمچنین زیادتی سین در استطاع یستطیع و زیادت ہوف نزد بعضے در استکان کہ ماضی۔
باب افتعال ست س قُوْلِیْ چیست ج امر حاضر معروف از قفل ماخوذ از تَقَوْلِیْ بعد حذف علامت مضارع الف کہ بدل از با ست
بوقف ساقط شد س رَتِّی چیست ج صیغہ امر حاضر اصلش مع تعلیل مثل رَنَا است کہ گذشت س لَاتَکِ چیست ج صیغہ مذکر ہی حاضر ما
خود از تکون چون ہای ہی دا اول در آمد در آخرش جزم شد دو او بالتقای ساکنین افتاد و نون ہم از برائے مشابہت او بحرف علت ساقط
گشت س یَسْرِ چیست ج صیغہ واحد مذکر فعل مضارع در اصل یَیْسِرُ فی بود یا افتاد اکتفاءً بالکسرۃ س خَصْمَکَ بکسر خا
چیست ج صیغہ واحد متکلم ماضی باب انتعال در اصل از خَتَصْمَکَ بود تا و جلس عین یعنی صاد گردانیدہ در صاد ادغام کردند فاد
داوند س اَنَا سِلْمٌ چیست ج صیغہ واحد متکلم فعل مضارع منصوب بر آن اصلش آن اَرْسِلُ بود ہمزہ ثانیہ بقاعدہ اَمَنَ بالف عل شد
ہ بقاعدہ قد فلح افتاد س فِی چیست ج ہم فعل دہم اسم است و ہم حرف بر تقدیر اول صیغہ واحد امر مؤنث حاضر از وَفَی یَفِی وَ
لش اوْفِیْ بود و او بسبب وقف کفی و ہمزہ وصل بحبت استغنا افتاد بر تقدیر دوم ثانی فوصاف بسوئی یای متکلم بقاعدہ شیدند باشد دیا و ما
گردید قابنا بت یا مکسور گشت و یک یا برائے تخفیف محذوف شد و بر تقدیر ثالث حرف حرست س اِنِّیْ بکسر تین چیست ج صیغہ
متکلم مجزوم بان جازم اصلش اَنْ نِیْ بود یا الف شد و بدر آمدن اِنْ جازمہ افتاد و علامت مضارع بر لغتی بکسر گردید ہمزہ ثانیہ بقاعدہ
یمان باشد ہمزہ اولی بقاعدہ قد فلح ساقط گشت س تَیْذَرَنِ چیست ج صیغہ واحد مؤنث امر غائب معروف در اصل تَیَاذَرْنَ بود
لام را حذف کردند خلاف قیاس علامت مضارع بر لغتی مکسور گردید و ہمزہ بقاعدہ وَیْنَبْ باشد۔ فقط۔ تمام شد

مکتبہ حقانیہ
محلہ جنگی پشاور
فون: ۲۲۰۴۹۳